سبق بها الاختيار والتقدير شهادة مبرأة من الشرك
كبيره والصغير ارجو بها النجاة من عذاب السعير واؤمل
بها من كرمه جنات فضل بها كبير واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذى هدى الى جميع الخيرات وحذر
عن جميع المنهيات بالغ فى النهى والتحذير اللهم صل و
سلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه ومن
على نهجهم الى الله يسير **اما بعد** فيقول العبد الفقير
الى المولى الغنى القدير انى رايت دواوين خطب منها ما
هو قصير مخل ومنها ما هو طويل ممل فاحببت ان اجمع
ديوانا متوسطا يشتمل على خطب بعدد شهور العام لكل
شهر خمس خطب وخطبتى عيدى الفطر والاضحى وخطبة
الاستسقاء وخطبة فى فضل الجمعة وخطبة للتحذير من الفتن
وخطبة للتحذير من الظلم واثنتين لفضل الربيع واثنتين عند

حصول الثمار في الحض على الصدقة منها وخطبة في الحض على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان قصر خطبة الرجل وطول صلوته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلوة وروى الامام احمد من حديث ام هشام بنت حارثة قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس ورواه مسلم ايضا ورواه ابوداود من حديث الحارث بن النعمان قال ما حفظت ق الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قال العلماء واحسن ما يفسر قوله صلى الله عليه وسلم بفعله لانه لم يكن ليامر بشيء ويفعل ضده واسئل الله تعالى ان ينفع به جامعه وسامعه وان يجعله سببا لرضوانه

الْعَظِيْمِ فَاِنَّهٗ يَجُوْدُ بِالْجَزَآءِ الْجَزِيْلِ عَلٰى عَمَلٍ يَّسِيْرٍ وَاَنَا رَاغِبٌ اِلٰى رَبِّيْ عَثْرَةَ قَدَمٍ اَوْ زَلَّةَ قَلَمٍ اَنْ يُّصْلِحَ الْخَلَلَ وَقَدْ عَلِمَ اَنَّ الْاِنْسَانَ يُسَاوِقُ الْخَطَآءَ وَالنِّسْيَانَ اِلَّا مَنْ عَصَمَهُ الرَّحْمٰنُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَجَمِيْعِ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ١٣١٢ھ

خُطْبَةٌ فِيْ فَضْلِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَتَحَ اَبْوَابَ الْمُشَاهَدَاتِ عَلٰى اَرْبَابِ الْمُجَاهَدَاتِ بِمِفْتَاحِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۝ وَاَحْيٰى نُفُوْسَ الذَّاكِرِيْنَ وَمَلَأَ قُلُوْبَ الْمُوَحِّدِيْنَ مِنْ اَنْوَارِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۝ وَنَوَّرَ بَصَآئِرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَوْضَحَ الْفُرْقَانَ لِلْمُخْلِصِيْنَ ۝ لَمَّآ اَشْرَقَتْ فِيْ قُلُوْبِهِمْ اَنْوَارُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۝ وَهَدٰى اِلٰى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝ وَجَنَّبَ طَرِيْقَ الْجَحِيْمِ ۝ مَنْ تَمَسَّكَ بِلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۝ وَاَدْخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَّاٰمَنَ مِنْ اَلِيْمِ الْعَذَابِ ۝ مَنْ حَقَّقَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۝ خَلَقَ الْجَنِيْنَ مِنْ مَّآءٍ مَّهِيْنٍ لِيَعْبُدَهٗ بِلَآ اِلٰهَ

اِلَّا اللّٰہُ ۔ خَلَقَ الْاِنْسَانَ فِیْۤ اَحْسَنِ تَقْوِیْمٍ وَّحَمَّلَہٗ بِالْعَقْلِ
وَالتَّعْلِیْمِ وَالتَّفْہِیْمِ لِیَعْرِفَہٗ بِلَاۤ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ ۔ اَرْسَلَ
الرُّسُلَ لِاَجْلِہَا مُبَشِّرِیْنَ وَعَنْ ضِدِّہَا مُحَذِّرِیْنَ فَدَعَوُا
النَّاسَ کُلَّہُمْ اِلٰی لَاۤ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ ۔ اَنْزَلَ الْکُتُبَ بِالْبَرَاہِیْنِ
الْقَاطِعَۃِ ۔ وَالْاَدِلَّۃِ الْجَلِیَّۃِ الْوَاضِحَۃِ ۔ تُبَیِّنُ مَعْنٰی لَاۤ اِلٰہَ
اِلَّا اللّٰہُ ۔ فَقَامَتْ بِذٰلِکَ الْحُجَجُ عَلَی الْعِبَادِ ۔ وَشَہِدَ بِہِ النَّاطِقُ
وَالْجَمَادُ ۔ اِلَّا مَنْ تَمَرَّدَ وَعَتَا وَاَبٰی عَنِ الْاِنْقِیَادِ ۔ فَحَسْبُہٗ
جَہَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِہَادُ ۔ وَیَکْفِیْہِ خَیْبَۃً اَنْ حُرِمَ لَاۤ اِلٰہَ
اِلَّا اللّٰہُ ۔ اَحْمَدُہٗ سُبْحَانَہٗ اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اَہْلِ لَاۤ اِلٰہَ اِلَّا
اللّٰہُ ۔ وَاَشْکُرُہٗ شُکْرًا اَرْجُوْ بِہٖۤ اَنْ یَّزِیْدَنَا مِنَ الْعِلْمِ وَ
الْعَمَلِ بِلَاۤ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ ۔ وَاَشْہَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ
لَا شَرِیْکَ لَہٗ شَہَادَۃً یُّنْجِیْ شَاہِدَہَا اِذَا خَابَ اَہْلُ
الشِّرْکِ وَنَجَا اَہْلُ لَاۤ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ ۔ وَاَشْہَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا

مُحمّدًا عبدُهٗ ورسولُهٗ ارسلَه مُجدِّدًا ما اندرس من
مَعالمِ لا اله الا الله۔ وانزل عليهِ فاعلم انّه لا اله الا
الا الله۔ وقال امرتُ ان اُقاتلَ النّاسَ حتّٰى يقولوا لا
اله الا الله۔ فاذا قالوها عصموا منّى دماءَهم واموالَهم
الا بحقّ لا اله الا الله۔ وقال يا ايّها النّاس قولوا لا اله
الا الله تُفلحوا وتؤمنوا وتملكوا العرب وتؤدّى لكم
العجمُ الجزيةَ بلا اله الا الله۔ اللّٰهمّ صلّ وسلّم على عبدك
ورسولك محمّدٍ وّعلى اٰله واصحابه الذّائدين بمرهفاتهم
عن حوزة لا اله الا الله۔ امّا بعدُ فيا ايّها النّاس
اتّقوا الله تعالٰى فيا ذوى العقول الصّحاح ويا ذوى
البصائر والفلاح۔ نادوا فى الغدوّ والرّواح بالفلاح فلا
فلاح الا لاهل لا اله الا الله۔ ويا ذوى الايمان والصّلاح
ويا ذوى التّجارات والارباح جدّدوا ايمانكم فى المساء

الذود الطرد وال... والدفع ... رهف السيف رققه كارهفه مرهف ۳ ... السقية الوا ... من الماء وال ... منتہی ۲۱۲

وَالصَّبَاحِ بِتَامُّلِ مَعْنٰى لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۚ فَمَا خُلِقَتِ السَّمٰوٰتُ
وَالْاَرْضُ وَلَا سُنَّتِ السُّنَنُ وَافْتُرِضَ الْفَرْضُ وَلَا نَجَا مَنْ
نَجَا يَوْمَ الْعَرْضِ اِلَّا مِنْ اَجْلِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۚ وَلَا سُلَّتْ
سُيُوْفُ الْجِهَادِ ۚ وَلَا شُرِعَتِ التَّكَالِيْفُ عَلَى الْعِبَادِ اِلَّا
لِحُقُوْقِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۚ وَلَا اُبِيْحَتِ الدِّمَآءُ وَالْاَمْوَالُ ۚ وَ
اُحْبِطَتْ اَعْمَالُ كَثِيْرِيْنَ مِنَ الْعُمَّالِ اِلَّا بِالْخُرُوْجِ عَنْ حُكْمِ لَآ
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۚ وَمَآ اُهْلِكَتِ الْاُمَمُ عَلَى الْاَفْرَادِ وَالتَّعْمِيْمِ وَمُلِئَتْ
بِالْعُصَاةِ نَارُ الْجَحِيْمِ اِلَّا بِعَدَمِ الْعَمَلِ بِلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۚ غُوِيَتْ
اَحْلَامُ الْجَاحِدِيْنَ وَاَظْلَمَتْ اَفْئِدَةُ الْمُعَانِدِيْنَ كَيْفَ جَعَلُوا
اِلٰهَيْنِ اثْنَيْنِ وَقَدْ اَشْرَقَتْ شَمْسُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۚ عَلِمَ الْعُتَاةُ
الْفَجَرَةُ وَالْمُتَمَرِّدُوْنَ الْكَفَرَةُ الْاٰبُوْنَ عَنْ قَوْلِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
اَنَّهٗ يَلْزَمُ قَآئِلَهَا صِدْقًا وَّاِيْمَانًا تَوْحِيْدُ اللّٰهِ وَاِخْلَاصُ
الْعِبَادَةِ لَهٗ سِرًّا وَّاِعْلَانًا فَلِذَا قَالُوْا لِلرَّسُوْلِ لَمَّا قَالَ لَهُمْ

قُولُوا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۔ اَجَعَلَ الْاٰلِهَةَ اِلٰهًا وَّاحِدًا فَافْهَمُوا يَا
قَائِلِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَنَّ مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهٖ وَ نَاقَضَهَا
بِاَعْمَالِهٖ لَمْ تَنْفَعْهُ وَاِنْ نَّطَقَ اَلْفَ مَرَّةٍ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ قِيْلَ
لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ اَلَيْسَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۔ قَالَ
بَلٰى وَلٰكِنْ مَّا مِنْ مِّفْتَاحٍ اِلَّا وَلَهٗ اَسْنَانٌ فَاِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ
لَهٗ اَسْنَانٌ فُتِحَ لَكَ وَاِلَّا لَمْ يُفْتَحْ لَكَ فَقُلْ لِّمَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهٖ
وَنَاقَضَهَا بِاَقْوَالِهٖ وَاَفْعَالِهٖ اَيْنَ شَهَادَتُكَ عِنْدَ الْغِيْبَةِ وَ
النَّمِيْمَةِ وَالْبُهْتِ وَالْاِفْكِ وَقَوْلِ الزُّوْرِ اَيْنَ شَهَادَتُكَ
عِنْدَ ارْتِكَابِ الْمَعَاصِيْ وَالْعُتُوِّ وَالتَّمَرُّدِ وَالْفِسْقِ وَالْفُجُوْرِ
اَيْنَ شَهَادَتُكَ عِنْدَ اَكْلِ الْحَرَامِ وَالزِّنَا وَظُلْمِ الْمَقْهُوْرِ
اَيْنَ شَهَادَتُكَ اِذَا خَلَوْتَ بِالْمَعَاصِيْ فَلَمْ تَخَفِ اللّٰهَ وَهُوَ
يَنْظُرُ اِلَيْكَ لَا يَحْجُبُ نَظَرَهٗ سُتُوْرٌ يَا لَهَا كَلِمَةً مَّا اَجَلَّهَا وَ
اَعْلَاهَا لِمَنْ وُّفِّقَ لِمَعْرِفَةِ مَعْنَاهَا وَالْعَمَلِ بَاطِنًا وَّظَاهِرًا

بمقتضاها ولقي الله بها وقد اخلصها وصفّاها ومن
شوائب الشرك طهّرها ونقّاها أولئك هم الامنون
من شدائد القيامة ونشفاها روى الامام احمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما قال لها عبد
مخلصا الّا فتحت لها ابواب السماء حتّى تفضي الى العرش
ما اجتنبت الكبائر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال من
قال لا اله الّا الله خالصا من قلبه ۰ وروى الحاكم وصحّح
وابن حبّان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال موسى يا ربّ علّمني
شيئا اذكرك وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الّا الله
قال يا ربّ كلّ عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو انّ السموات
السبع وعامرهنّ غيري والارضين السبع في كفّة ولا اله

إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله. وروى الإمام
أحمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن نوحا عليه السلام قال لابنه عند موته
آمرك بلا إله إلا الله فإن السموات السبع والأرضين السبع
لو وضعت في كفة ولا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن لا
إله إلا الله. ولو أن السموات السبع والأرضين السبع
كن حلقة مبهمة لفصمتهن لا إله إلا الله. وعنه صلى
الله عليه وسلم أنه قال من كان آخر كلامه من الدنيا لا
إله إلا الله دخل الجنة فهي أساس الملة والدين وهي حبل
الله المتين فما فاز إلا من تعلق بلا إله إلا الله جعلنا
الله وإياكم ممن أخلصها وصفاها وقام بشرائطها واستوفاها
وأدى حقوقها ووفاها وجانب نواقضها وتوقاها وفاضت
عليها نفسه إذا توفاها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فصمه يفصمه كسره قاموس

مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَّوْمَئِذٍ اٰمِنُوْنَ
وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا
وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ
مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ه

الْاُوْلٰى مِنَ الْمُحَرَّمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَاضَلَ بَيْنَ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ فَجَعَلَ
شَهْرَ عَاشُوْرَآءَ مِنْ اَفْضَلِهَا فَفَضْلُهٗ قَدْ شَاعَ بَيْنَ الْاَنَامِ
وَفَضَّلَ يَوْمَ عَاشُوْرَآءَ عَلٰى جَمِيْعِ اَيَّامِهٖ وَجَعَلَهٗ لِعَقْدِ
اَيَّامِ الشَّهْرِ وَاسِطَةَ النِّظَامِ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ اخْتَصَّ
بِالتَّفْضِيْلِ وَالتَّشْرِيْفِ مَا شَآءَ مِنْ اَزْمِنَةٍ وَّاَمْكِنَةٍ
لِاَسْرَارٍ وَّحِكَمٍ عِظَامٍ خَلَقَ اٰدَمَ بِيَدِهٖ وَنَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِهٖ
وَاَسْكَنَهٗ جَنَّتَهٗ وَاَسْجَدَ لَهٗ مَلٰٓئِكَتَهُ الْكِرَامَ ثُمَّ ابْتَلَاهُ

بِالذَّنْبِ لِيَتَّصِفَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ لِرَبِّهٖ وَحُسْنِ الْاِسْتِسْلَامِ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ لَمَّا تَابَ وَحَبَاهُ بِالْاِجْتِبَاءِ وَالْهُدٰى وَالْاِكْرَامِ
وَنَجّٰى نُوْحًا وَّمَنْ اٰمَنَ بِهٖ مِنَ الْغَرَقِ الْعَامِّ وَرَفَعَ اِدْرِيْسَ
فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَنِعْمَ الْمَقَامُ وَاَطْفَاَ نَارَ نَمْرُوْدَ عَنْ خَلِيْلِهٖ
وَاَبْدَلَ عَلَيْهِ حَرَّهَا بِالْبَرْدِ وَالسَّلَامِ وَرَدَّ عَلٰى يَعْقُوْبَ
وَلَدَهٗ وَبَصَرَهٗ بَعْدَ الْاِعْدَامِ وَتَابَ عَلٰى دَاوٗدَ وَجَعَلَهٗ
فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً يُّنَفِّذُ بِاَمْرِهِ الْاَحْكَامَ وَرَدَّ عَلٰى سُلَيْمٰنَ
مُلْكَهٗ بَعْدَ ذَهَابٍ وَّانْفِصَامٍ وَاَنْجٰى مُوْسٰى وَقَوْمَهٗ مِنْ
فِرْعَوْنَ ذِي الْعُلُوِّ وَالْفَسَادِ وَالْاِجْرَامِ وَرَفَعَ عِيْسٰى اِلَيْهِ
فَيَا لَهَا رِفْعَةً نَّالَ بِهَا رَفِيْعَ الْمَقَامِ وَاَكْرَمَ نَبِيَّنَا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ وَقَدَّمَهٗ عَلَى الْكُلِّ فَهُمُ الْمَاْمُوْمُوْنَ
وَهُوَ الْاِمَامُ وَجَعَلَ كِتَابَهٗ مُهَيْمِنًا عَلَى الْكُتُبِ وَحَاكِمًا
عَلَى الْحُكَّامِ وَبَشَّرَهٗ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَمَحْمُوْدِ الْمَقَامِ فَسُبْحَانَ

مِنْ اِلٰہٍ عَظِیْمٍ لَّا تُعَدُّ اَیَادِیْہِ کَیْفَ وَالْکَوْنُ وَمَا فِیْہِ مِنْ
کَرَمِ ذِی الْکَرَمِ وَالْاِکْرَامِ اَحْمَدُہٗ سُبْحَانَہٗ حَمْدَ عَبْدٍ مُّعْتَرِفٍ
بِاَنَّ التَّوْفِیْقَ لِلْحَمْدِ مِنْ نِّعَمِہِ الْعِظَامِ وَاَشْکُرُہٗ عَلٰی مَوَاھِبِہِ
الْجِسَامِ وَاَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہُ الْمُنْفَرِدُ
بِالْکَمَالِ وَالْبَقَاءِ وَالدَّوَامِ شَہَادَۃً مُّبَرَّاَۃً مِّنَ الشِّرْکِ وَ
الشُّکُوْکِ وَالْاَوْھَامِ اَرْجُوْہُ اَنْ یَّخْتِمَ بِھَا حَیَاتِیْ فَاِنَّ مَآلَ
الْاَعْمَالِ بِالْخِتَامِ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ
اَشْرَفُ مُرْسَلٍ وَّاَفْضَلُ اِمَامٍ اَللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِکَ
وَرَسُوْلِکَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہِ الْاَئِمَّۃِ الْاَعْلَامِ وَ
مَصَابِیْحِ الظَّلَامِ **اَمَّا بَعْدُ** فَیٰٓاَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ
تَعَالٰی وَاعْلَمُوْٓا اَنَّکُمْ قَدِ اسْتَقْبَلْتُمْ عَامًا مَّاجِدًا وَّشَھْرًا
مُّفَضَّلًا حَمِیْدًا اَضَافَہٗ نَبِیُّکُمْ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِلَی
اللّٰہِ وَعَظَّمَ فَقَالَ اَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ شَھْرِ رَمَضَانَ شَھْرُ

جسام جمع جسیم ای العظام
ذہاب
النفاد و
بلیۃ مظلمۃ
دامس

اللهِ الَّذِى تَدْعُوْنَهُ الْمُحَرَّمْ وَفِى الصَّحِيْحَيْنِ مِنْ حَدِيْثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ
رَاَى الْيَهُوْدَ يَصُوْمُوْنَ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ وَيَقُوْلُوْنَ هٰذَا يَوْمٌ
عَظِيْمٌ اَنْجَى اللهُ فِيْهِ مُوْسٰى وَقَوْمَهٗ وَاَغْرَقَ فِيْهِ فِرْعَوْنَ
وَقَوْمَهٗ فَصَامَهٗ مُوْسٰى شُكْرًا فَنَحْنُ نَصُوْمُهٗ فَقَالَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ اَحَقُّ بِمُوْسٰى مِنْكُمْ فَصَامَهٗ وَاَمَرَ
بِصِيَامِهٖ وَفِى رِوَايَةٍ اَنَّهٗ قَالَ لَئِنْ بَقِيْتُ اِلٰى قَابِلٍ لَاَصُوْمَنَّ
التَّاسِعَ مَعَ الْعَاشِرِ وَفِى لَفْظٍ صُوْمُوْا يَوْمًا قَبْلَهٗ اَوْ يَوْمًا
بَعْدَهٗ خَالِفُوا الْيَهُوْدَ وَذٰلِكَ اَنَّ مُوْسٰى لَمَّا خَرَجَ بِجُنُوْدِهٖ
قَاصِدًا الْمَوْعُوْدَهٗ اَتْبَعَهٗ فِرْعَوْنُ بِجُنُوْدِهٖ ۔ فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ
وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعِيَانِ قَالَ اَصْحَابُ مُوْسٰى اِنَّا لَمُدْرَكُوْنَ
قَالَ كَلَّا اِنَّ مَعِىَ رَبِّىْ سَيَهْدِيْنِ وَمَا قُدِّرَ فَسَيَكُوْنُ فَلَمَّا
اشْتَدَّ الْاَمْرُ وَضَاقَ الْخَنَقُ وَدَنَا فِرْعَوْنُ ذُو الْخَنَقِ اَمَرَ

م الخنق محرکہ الغیظ اوشدتہ" قاموس بالکسر مصدر

رَبُّ الْفَلَقِ عَبْدَهٗ مُوْسٰى اَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ
اِثْنٰى عَشَرَ طَرِيْقًا بِعَدَدِ الْفِرَقِ فَسَلَكَهٗ مُوْسٰى وَقَوْمُهٗ اَيْسَرَ
طَرِيْقٍ مُّرْتَفِقٍ وَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُوْدُهٗ فَمَا تَاَخَّرَ اَحَدٌ مِّنْهُمْ
وَلَا سَبَقَ ۔ فَلَمَّا تَكَامَلُوْا فِيْهِ عَلٰى نَسَقٍ اَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِمْ
فَانْطَبَقَ ۔ فَذَهَبَتْ اَجْسَادُهُمْ لِلْغَرَقِ ۔ وَاَرْوَاحُهُمْ لِلنَّارِ
وَالْحَرَقِ ۔ وَهٰذِهٖ سُنَّةُ اللّٰهِ فِيْمَنْ عَصٰى وَفَسَقَ فَاحْذَرُوا
الْمَعَاصِيَ فَاِنَّهَا مُوْجِبَاتٌ لِلْهَلَاكِ وَالْمَحَقِ وَعُقُوْبَاتُهَا
فِي الْاٰخِرَةِ اَعْظَمُ وَاَشَقُّ ۔ وَاعْلَمُوْا اَنَّ تَصَرُّمَ الْاَعْوَامِ وَ
الشُّهُوْرِ مُؤْذِنٌ بِالرَّحِيْلِ اِلَى الْقُبُوْرِ فَتَزَوَّدُوْا مِنَ الْعَمَلِ
الصَّالِحِ الْمَبْرُوْرِ وَامْحُوْا بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ سَيِّئَ الْمَسْتُوْرِ
قَبْلَ اَنْ يُّخْتَمَ الْكِتَابُ عَلٰى مَا فِيْهِ مِنْ قَبِيْحٍ وَّزُوْرٍ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَجٰوَزْنَا بِبَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ الْبَحْرَ
فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُوْدُهٗ بَغْيًا وَّعَدْوًا الْاٰيَةَ بَارَكَ اللّٰهُ

لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِيْمٌ ه

الثَّانِيَةُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ قَاصِمِ الْجَبَابِرَةِ قَهْرًا وَّكَاسِرِ الْاَكَاسِرَةِ كَسْرًا وَّوَاعِدِ مَنْ نَّصَرَهٗ مِنْ لَّدُنْهُ نَصْرًا ه خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهٗ نَسَبًا وَّصِهْرًا ه شَهِدَتْ جَمِيْعُ الْكَائِنَاتِ بِرُبُوْبِيَّتِهٖ وَهِيَ عَلٰى وَحْدَانِيَّتِهٖ اٰيَةٌ كُبْرٰى ه فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَلِيٍّ بِذَاتِهٖ فَوْقَ جَمِيْعِ مَخْلُوْقَاتِهٖ مَعَ عُلُوِّهٖ قَدْرًا وَّقَهْرًا ه وَتَقَدَّسَ مِنْ مُّتَفَضِّلٍ بَسَطَ اِنْعَامَهٗ بَرًّا وَّبَحْرًا ه وَتَعَالٰى مِنْ سَمِيْعٍ لَّا يَعْزُبُ عَنْ سَمْعِهٖ دَبِيْبُ النَّمْلَةِ الصُّغْرٰى وَلَا يَخْفٰى عَلٰى بَصَرِهٖ جَرَيَانُ الْغِذَآءِ فِيْ دَقِيْقِ عُرُوْقِ الْبَعُوْضِ اِذَا يَجْرِيْ ع اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى نِعَمٍ لَّمْ تَزَلْ تَتْرٰى ه وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى مِنَنٍ تَرْجِعُ الْاَلْسُنُ عَنْ عَدِّهَا

حَسَرًا وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
شَهَادَةً يُّحَطُّ بِهَا عَنْ شَاهِدِهَا وِزْرًا ۝ وَتَكُوْنُ لَهٗ عِنْدَ
اللّٰهِ تَعَالٰى ذُخْرًا وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهُ الَّذِىْ اَعَزَّ بِهٖ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَاَغْنٰى بِهٖ بَعْدَ الْعَيْلَةِ
وَجَمَعَ بِهٖ بَعْدَ الْفُرْقَةِ وَكَثَّرَ بِهٖ بَعْدَ الْقِلَّةِ ۝ اِحْسَانًا
مِّنْهُ تَعَالٰى وَبِرًّا ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَ
رَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ رَفَعَ اللّٰهُ
لَهُمْ ذِكْرًا ۝ وَاَعْلٰى لَهُمْ قَدْرًا ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيٰۤاَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَتَمَسَّكُوْا بِمَا شَرَعَ اللّٰهُ لَكُمْ
مِنَ الدِّيْنِ الْقَوِيْمِ وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى مَا مَنَّ بِهٖ عَلَيْكُمْ
مِنْ مِّلَّةِ اَبِيْكُمْ اِبْرَاهِيْمَ فَاِنَّ فِىْ طَاعَةِ اللّٰهِ السَّلَامَةَ
وَالنَّجَاةَ ۝ وَفِيْهَا الْعِزُّ وَالرِّفْعَةُ وَالْغِنَاءُ وَالْجَاهُ ۝ وَاِيَّاكُمْ
وَمَعَاصِيَهٗ فَاِنَّهَا تُوْجِبُ اَلِيْمَ الْعِقَابِ وَوَبِيْلَ الْعَذَابِ

فتمسّكوا بأقوى سببٍ من تقواه. وكونوا ممّن
يخافه ويخشاه. ولا تأمنوا مكر الله فإنّه لا يأمن
مكر الله إلّا القوم الخاسرون. واعلموا أنّ مرّ
اللّيالي والأيّام. ومكرّ الشّهور والأعوام. منذرٌ
بانقباض الأعمار. ومؤذنٌ بالرّحيل من هذه الدّار.
ومقرّبٌ للبعيد. ومبلٍ للجديد. وهادمٌ للمشيد.
سنّةٌ ماضيةٌ من عزيزٍ ذي اقتدارٍ. وحكمةٌ
بالغةٌ من فاعلٍ مختارٍ. وأسرارٌ تعجز عن إدراكها
فطن ذوي الأفكار. فاعتبروا يا أولي الأبصار. من
يمضي ويأتي سواه. وكلٌّ يمرح في ميدان غفلاته و
طلب شهواته وهواه. أما علمتم أنّ ذلك نقصانٌ
في الأعمار. وإعلامٌ بالرّحيل عن هذه الدّار. يا قوم
إنّما هذه الحيوة الدّنيا متاعٌ وإنّ الآخرة هي دار

مرح كفر جاى اثر و بطر و اختال و نشط و تبختر ۱۲ ابو الليث

وفقك الله تعالى

الْقَرَارِ. وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ لَمْ تُخْلَقُوا لِجَمْعِ الْمَالِ وَلَا الْعُمْرَانِ دَارِ
الْفَنَاءِ وَالتَّطَاوُلِ فِي الْاٰمَالِ. وَاِنَّمَا خَلَقَكُمُ اللّٰهُ لِتَعْبُدُوْهُ
وَرَكَّبَ فِيكُمُ الْعُقُولَ لِتُوَحِّدُوْهُ. وَاَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْقُرْاٰنَ
لِتَتَّبِعُوْهُ. وَاَرْسَلَ اِلَيْكُمُ الرَّسُوْلَ لِتُطِيعُوْهُ. فَانْهَضُوْا
لِمَا خَلَقَكُمُ اللّٰهُ لَهٗ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا فَسَيُجْزٰى كُلُّ عَامِلٍ
بِعَمَلِهٖ. وَاعْلَمُوْا اَنَّ اَعْمَالَكُمْ لَا تَخْفٰى عَنْ عِلْمِهٖ. وَاَنَّ الْحَاكِمَ
الَّذِىْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ. وَاعْلَمُوْا اَنَّ مَعَ كُلِّ شَبَابٍ
هَرَمًا. وَمَعَ كُلِّ صِحَّةٍ سَقَمًا. وَمَعَ كُلِّ حَيٰوةٍ مَوْتًا. فَخُذُوْا
مِنْ شَبَابِكُمْ لِهَرَمِكُمْ وَمِنْ صِحَّتِكُمْ لِسَقَمِكُمْ وَمِنْ حَيَاتِكُمْ
لِمَوْتِكُمْ وَمِنْ وُجُوْدِكُمْ لِعَدَمِكُمْ قَبْلَ اَنْ تُقْطَعَ عَنْكُمُ
الْاَسْبَابُ وَيُخْتَمَ عَلٰى مَا فِيْهِ مِنْ قَبِيْحٍ اَوْ حَسَنٍ الْكِتَابُ
وَيُصْبِحَ عَامِرُ الدِّيَارِ مِنْكُمْ وَهُوَ خَرَابٌ وَتَسْتَبْدِلُوْا
بِمَشِيْدِ الْبُنْيَانِ حُفَرًا مُّظْلِمَةً تَحْتَ التُّرَابِ هُنَاكَ

ع نهض كمنع نهضا ونهوضا قام ۱۲ قاموس ابوالليث

يَعْظُمُ النَّدَمُ وَيَجِلُّ الْمُصَابُ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَاتَّقُوْا
يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ يٰاَيُّهَا
النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ الاية بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ
اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ

الثَّالِثَةُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَوْجَدَ جَمِيْعَ الْكَائِنَاتِ مِنْ عَدَمٍ وَّ
اَنْشَاَهَا ۝ وَعَلِمَ جَهْرَ كُلِّ نَفْسٍ وَّنَجْوَاهَا ۝ وَرَفَعَ بِقُدْرَتِهٖ
سَمْكَ السَّمَاۤءِ فَسَوّٰهَا ۝ وَجَعَلَهَا عَلٰى غَيْرِ عَمَدٍ تَرَاهَا ۝ وَ
بَسَطَ الْاَرْضَ بِحِكْمَتِهٖ وَدَحَاهَا ۝ وَاَثْبَتَهَا بِالْجِبَالِ وَ
اَرْسٰهَا ۝ وَاَخْرَجَ مِنْهَا مَاۤءَهَا وَمَرْعٰهَا ۝ وَبَثَّ فِيْهَا اُمَمًا

مقام الزجر اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا اِنَّمَا يَدْعُوْا حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ

رفقہ اللہ تعالی

لهَا مِنَ الْاَرْزَاقِ مَدَدٌ وَّمِنَ الْاٰجَالِ مَدَدٌ تَجْرِيْ اِلٰى
مُنْتَهَاهَا. وَعَدَّهَا وَاَحْصَاهَا. وَقَامَ بِاَرْزَاقِهَا وَكَفَاهَا.
فَلَا يَتْرُكُ ذَرَّةً وَّلَا يَنْسَاهَا. بَلْ يُدَبِّرُ الْقُوْتَ بَيْنَ اَعْضَاهَا.
فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ لَا يُمَاثَلُ وَلَا يُضَاهٰى. عَزَّ رَبًّا وَّ
جَلَّ مَلِكًا وَّتَعَالٰى اِلٰهًا. اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدَ مَنِ ارْتَقٰى مِنْ
رُتَبِ الْاِخْلَاصِ ذُرَاهَا. وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا اَنَالُ بِهٖ مِنْ مَّوَاهِبِ
مَزِيْدِهٖ اَعْلَاهَا. وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةَ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهٗ مِنَ الشِّرْكِ وَزَكَّاهَا وَكَفَرَ بِمَا
يُعْبَدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلَمْ يَتَّخِذْ لِرَبِّهٖ اَنْدَادًا وَّلَا اَشْبَاهًا
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
بِاَشْرَفِ الْمِلَلِ وَاَزْكَاهَا. وَاَوْضَحِهَا وَاَجْلَاهَا. اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدِ الَّذِيْ قَرَّرَ قَوَاعِدَ
الْمِلَّةِ وَشَيَّدَ بِنَاهَا. وَاَزَالَ ظُلَمَ الشِّرْكِ وَمَحَاهَا. وَ

عَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ خَيْرِ الْاُمَّةِ وَاَتْقَاهَا. وَاَعْلَمِهَا وَاَهْدَاهَا
اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاعْلَمُوْا
اَنَّ الْمَعَاصِىَ تُخَرِّبُ الدِّيَارَ الْعَامِرَةَ وَتُزِيْلُ نِعَمَهَا
وَتُوْرِثُ الْخِزْىَ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَاحْذَرُوْا سُوْءَ
عُقْبَاهَا وَلَا تَغْتَرُّوْا بِدَارِ الْغُرُوْرِ فَقَدْ اٰنَ وَاللّٰهِ فَنَاهَا
وَبَادِرُوا التَّوْبَةَ الصَّادِقَةَ قَبْلَ اَنْ تُؤْخَذَ النُّفُوْسُ
بِطُغْوَاهَا. وَزَكُّوا النُّفُوْسَ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ مِنْ دَرَنِ
السَّيِّئَاتِ فَقَدْ اَفْلَحَ وَاللّٰهِ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّهَا بِالْمَعَاصِىْ وَدَسَّاهَا. اَمَا وَاللّٰهِ لَتُحْشَرُنَّ
لِيَوْمٍ يَجْمَعُ اللّٰهُ فِيْهِ اُوْلَى الْاُمَمِ وَاُخْرَاهَا. فَيَنْظُرُ
كُلٌّ مِّنْكُمْ اَيْمَنَ مِنْهُ وَاَشْاَمَ مِنْهُ وَاَمَامَهُ فَلَا يَرٰى
نَفْسٌ اِلَّا مَا قَدَّمَتْ يَدَاهَا. وَلَوْ كَانَ لَهَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
مِلْءُ الْاَرْضِ ذَهَبًا مَّا نَفَعَهَا وَلَا اَجْدَاهَا. وَلَيُوْضَعَنَّ

بالضمر والقصر (margin note, line 2–3)
ای ما يغنيها (margin note, line 5–6)

مِيْزَانُ الْعَدْلِ الَّذِيْ يَطِيْرُ بِالْخَرْدَلَةِ وَاَدْنَاهَا. وَلَيُوْضَعَنَّ
اَلْكِتَابُ الَّذِيْ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً اِلَّا اَحْصَاهَا.
فَتَرَوْنَ فِيْهِ الذَّرَّةَ وَالْكَلِمَةَ وَالنَّظْرَةَ وَالْخَطْرَةَ وَمَا سِوَاهَا.
وَلَتُؤَدَّنَّ الْمَظَالِمُ مِنَ الظَّلَمَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُمْ كُبْرَاهَا وَ
صُغْرَاهَا. وَلَتَصِيْرُنَّ اِلٰى دَارِ نَعِيْمٍ اَبَدِيٍّ يُّنْسِيْ عَنَاءَ[1]
الدُّنْيَا وَشَقَاهَا. اَوْ اِلٰى دَارِ عَذَابٍ سَرْمَدِيٍّ يُّذْهِلُ
عَنْ نَعِيْمِ الدُّنْيَا وَحَلَاهَا. فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَلَا
تَغْتَرُّوْا بِدَارٍ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ عَنِ الْاِغْتِرَارِ بِهَا فَتَرْجِعُوْا
بِخُسْرَانِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَسُوْءِ عُقْبَاهَا. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ
فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ
الاٰية. بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ. اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ.

[1] عناء و تعب ای نصب
ق الاوجال الاغفال
ابو الليث

وقف لله تعالی

الرّابعة من المحرّم

الحمد لله الذى اوجد جميع الكائنات بقدرته و
قهرها بقوته. وتفاوت بينها بحكمته. وجعلها
براهين على وحدانيته. احاط بها علمه ووسعها
سمعه ونفذها بصره. مع كمال علوه بذاته فوق
جميعها ومباينته. جل عن شريك ونظير ووزير
وظهير ومخبر ومشير الكل فقير اليه وكمال الغنى
صفته. فسبحانه من اله عظيم كمل فى عظمته
وقدرته. وتقدس من محسن كريم يغفر العظائم
مع كمال قدرته. ويعطى الجزيل ولا تنقص خردلة
موجدته. احمده سبحانه على سابغ نعمته. و
اشكره على مترادف فضله ومنته. واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له فى اسمائه وصفاته و

رُبُوبِيَّتِهٖ وَاِلٰهِيَّتِهٖ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ وَخِيَرَتُهٗ مِنْ جَمِيْعِ بَرِيَّتِهٖ ۔ اِبْتَعَثَهٗ رَحْمَةً لِّمَنْ
اٰمَنَ بِهٖ وَاَجَابَ دَعْوَتَهٗ ۔ وَحُجَّةً عَلٰى مَنْ اَعْرَضَ عَنْ مَّا
جَآءَ بِهٖ وَقَطْعًا لِّمَعْذِرَتِهٖ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ
وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ ۔ وَمَنِ اقْتَفٰى
اَثَرَهٗ وَاتَّبَعَ سُنَّتَهٗ ۔ **اَمَّا بَعْدُ** فَيَآيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ
تَعَالٰى وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى خَلَقَكُمْ لِعِبَادَتِهٖ
وَافْتَرَضَ عَلَيْكُمْ تَوْحِيْدَهٗ وَطَاعَتَهٗ ۔ وَدَعَاكُمْ اِلَى الْجَنَّةِ
وَحَذَّرَكُمْ نَارَهٗ وَنِقْمَتَهٗ ۔ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمُ الشِّرْكَ بِهٖ
وَاَوْضَحَ لَكُمْ قُبْحَهٗ وَضَلَالَ مُرْتَكِبِهٖ ۔ وَعَظَّمَ خَسَارَتَهٗ
وَنَهَاكُمْ عَنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ وَاَبَانَ لَكُمْ عَدَاوَتَهٗ ۔
وَحَذَّرَكُمْ مِّنِ اتِّبَاعِ الْهَوٰى وَاَوْضَحَ لَكُمْ مَضَرَّتَهٗ وَ
زَجَرَكُمْ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُحَرَّمَةِ وَجَلّٰى لَكُمْ سُوْٓءَ عَاقِبَةِ

من القاموس [illegible]

مؤثرها في دنياه واخرته ونهاكم عن الاغترار بالدنيا
واراكم سرعة زوالها لتحذروا الاغترار بها وسوء
مغبته وجعل لكم من الحلال ما يغنيكم عن التعدي
الى محارمه ومعصيته وركب فيكم العقول لتعرفوا
بها الحق وفضيلته والباطل ومضرته وتميزوا بها
بين النافع والضار لتقوم عليكم من الله حجته و
ارسل الرسل لتبين للناس ما اختلفوا فيه ببراهينه
الواضحة وادلته وانزل الكتب توضح الحق وتمحو لبس
الباطل وظلمته فقامت عليكم من الله حجته وانقطعت
لكل منكم معذرته فمن احسن فلنفسه ومن اساء
فعليه اساءته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام
للعبيد بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا

لعله عاقبته"

وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ۔ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ
كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِيْمٌ۔

اَلْخَامِسَةُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْهَبَ الْبَاسَ ۔ وَوَهَبَ لِبَاسَ التَّقْوٰى
وَهُوَ خَيْرُ لِبَاسٍ تَفَرَّدَ فَلَا شَكَّ فِيْ وَحْدَانِيَّتِهٖ وَلَا
اِلْتِبَاسَ وَصَدَقَتْ مَوَاعِدُهٗ فَمَا تَوَانَتْ بَلْ تَوَالَتْ
كَالْاَنْفَاسِ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُهٗ غَضَبَهٗ فَالرَّجَاءُ لِلْعَبْدِ خَيْرٌ مِّنَ
الْيَاسِ وَمِنْ اٰيَاتِهٖ اَنْ خَلَقَ وَصَوَّرَ وَشَقَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَ
جَمِيْعَ الْاِحْسَاسِ وَاَخْرَجَ رُطَبَ الثِّمَارِ مِنْ يَابِسِ الْاَغْرَاسِ
وَعَمَّ بِقَهْرِهٖ فَلَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ احْتِرَاسٌ وَاَذَلَّ كُلَّ مُتَجَبِّرٍ صَعْبِ بَاسٍ
فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ سَمِعَ دَبِيْبَ النَّمْلِ فِيْ مَطَاوِي الْقِرْطَاسِ وَ
عَلِمَ هَوَاجِسَ النُّفُوْسِ وَحَرَكَةَ الْاَضْرَاسِ جَلَّ عَنِ السَّهْوِ وَ
الْغَفْلَةِ وَالنُّعَاسِ وَتَقَدَّسَ عَنِ الشُّرَكَاءِ وَالنُّظَرَاءِ وَضَرْبِ

ﮯ
توالی یعنی پیدرپے
ای فاترو قصرت
ای الیاس ﮯ
ولی القاموس
یاس ﮯ ناامیدی
متجبر ﮯ تکبر
صعب ﮯ مشکل
باس ای
شدت ای
خطرات ای
الوالیت

الْقِيَاسِ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدًا يَّفُوْقُ عَدَدَ الْاَنْفَاسِ
وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى نِعَمٍ مُّخْتَلِفَةِ الْاَنْوَاعِ وَالْاَجْنَاسِ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّبَرَّاَةً مِّنَ
الشِّرْكِ وَالشُّكُوْكِ وَالْاَدْنَاسِ اَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنْ كُرُبَاتِ
ذٰلِكَ الْيَوْمِ الشَّدِيْدِ الْبَاْسِ وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ جَنَّاتٍ[1]
لَّا يَنْفَدُ نَعِيْمُهَا وَلَا يُقَاسُ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ رَّاَسَ وَسَاسَ[2] الَّذِىْ اَشَادَ
مَنَارَ الْاِسْلَامِ وَاَحْكَمَ الْاَسَاسَ وَاَمَاطَ عَنْ وَّجْهِ الْحَنِيْفِيَّةِ
ظُلَمَ الْاَغْبَاسِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْاَكْيَاسِ ؁ اَمَّا بَعْدُ فَيَاۤ اَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فَاِنَّ تَقْوَاهُ عَلَيْهَا الْمُعَوَّلُ[3] ۝ وَ
عَلَيْكُمْ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ وَالصَّدْرُ الْاَوَّلُ
وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى مَا اَوْلَاكُمْ مِّنَ الْاِنْعَامِ وَالْاِحْسَانِ وَ

[1] راجیاسای بحیلہ ریکیسابہ ق
[2] وفلان بجہد وقل ساس وبیلہ علیہ ای ادبر وہذب ۱۲ ابوالبیث
[3] عقل علیہ معتولا واتکل ۱۲ ق ابوالبیث

الخير الكثير وخول. وصرف عنكم من المكروه و
المحذور وزول. وبعثه اليكم هذا النبي الكريم
الذي بعثه رحمة للمؤمنين وحجة على المعاندين
وماحيا للشرك المخذل. فكم نلتم عباد الله باتباعه
من سرور وفرج. وقهرتم من فسق عن شريعته
وخرج. ولم يجعل الله عليكم في الدين من حرج. بل
يسر وسهل لاينويكم احد بسوء الا اركسه لام
راسه. ولايبني لكم بناء كيد الا هدمه من اساسه
فكونوا عباد الله ممن يحدث عند النعم شكرا و
عند المصائب صبرا وينفق مما اتاه الله في
السراء والضراء ولا تكونوا كالذين بدلوا
نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الاية
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا

دتمام الاذان. جمعة تصلونها ويتلون القرآن

وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ
مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝

اَلْاُوْلٰى مِنْ صَفَضٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَلَا وَقَهَرَ وَعَزَّ وَاقْتَدَرَ ۝ وَفَطَرَ
ع مثلثة العراق الْكَائِنَاتِ بِقُدْرَتِهٖ فَظَهَرَتْ فِيْهَا اَدِلَّةُ وَحْدَانِيَّةِ
مَنْ فَطَرَ ۝ اَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهٗ فَمَا يُرٰى فِيْ خَلْقِهٖ
تَفَاوُتٌ وَّلَا غِيَرٌ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ لَا يُمَاثَلُ
وَلَا يُضَاهٰى وَلَا يُدْرِكُهٗ بَصَرٌ ۝ وَتَعَالٰى مِنْ قَادِرٍ مُّحِيْطٍ
لَا تُنْجِيْ مِنْهُ قُوَّةٌ وَّلَا مَفَرٌّ ۝ وَتَقَدَّسَ مِنْ مَّلِكٍ رَّحِيْمٍ
يُلْجِيْ مَنِ انْطَرَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَانْكَسَرَ ۝ نَشَرَ كَرَمَهٗ عَلٰى
كَافَّةِ الْمَخْلُوْقِيْنَ فَعَمَّ وَانْتَشَرَ ۝ وَرَزَقَ جَمِيْعَ الْمَخْلُوْقَاتِ
فِيْ لُجَجِ الْبِحَارِ وَاَجْوَافِ الْحَجَرِ ۝ هُوَ الْقَيُّوْمُ قَامَ بِخَلَائِقِهٖ
وَلَا يَؤُدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ بِذَاتِهٖ وَقَدْرِهٖ وَقَهْرِهٖ

عَلٰى مَنْ قَهَرَهٗ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ مَا اخْتَفٰى مِنْهَا
وَمَا ظَهَرَ وَاَشْكُرُهٗ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهٗ يُوْلِيْ اِحْسَانَهٗ مَنْ
شَكَرْ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلٰى
رَغْمِ اَنْفِ مَنْ جَحَدَ بِهٖ وَكَفَرْ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ لَّا
مَلْجَاَ فِيْهِ وَلَا وَزَرْ وَاَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنْ نَّارٍ لَّا تُبْقِيْ
وَلَا تَذَرْ وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ جَنَّاتٍ تُرَابُهَا الْمِسْكُ
وَحَصْبَاؤُهَا الدُّرَرْ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْبَشَرْ نَبِيٌّ اَرْسَلَهُ اللّٰهُ اِلٰى اَقْوَامٍ مُّتَفَرِّقَةٍ
عِبَادَاتُهُمْ عَلَى الْاَوْثَانِ وَالْاَصْنَامِ وَالْاَحْجَارِ وَالشَّجَرْ
قَدْ اَظْلَمَتْ اَفْئِدَتُهُمْ فَهُمْ يَسْعَوْنَ فِيْ خَسَارَةِ الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ مِنْ غَيْرِ تَبَصُّرٍ وَّلَا بَصَرْ وَمِنْ جَهْلِهِمْ اَنَّهُمْ
يَتَشَاءَمُوْنَ بِشَهْرِ صَفَرْ فَاَكْذَبَهُمُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِقَوْلِهٖ
اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرْ وَاَكْذَبَهُمْ رَسُوْلُهٗ بِقَوْلِهٖ لَا عَدْوٰى

الملہ و العنصر

وَلَا طِيَرَةَ وَلَا صَفَرَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدِنِ الَّذِىْ قَرَّرَ قَوَاعِدَ الْاِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّ وَ
مَحَا دَيَاجِىَ الشِّرْكِ بِاَنْوَارِ الْحَقِّ حَتّٰى عَلَا الْاِسْلَامُ وَظَهَرَ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْغُرَرِ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا
فِى اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ فَمَا وَهَى عَزْمُ اَحَدِهِمْ وَلَا فَتَرَ
اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى كَمَا اَمَرَ وَ
اتْرُكُوا الْفَوَاحِشَ مَا بَطَنَ مِنْهَا وَمَا ظَهَرَ وَاعْلَمُوْا اَنَّ
الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ وَاَنَّ الْاٰخِرَةَ هِىَ دَارُ الْمَقَرِّ اَمَا رَاَيْتُمْ
كَثْرَةَ الرَّاحِلِيْنَ اِلَى الْحُفَرِ اَمَا اَيْقَنْتُمْ اَنَّكُمْ وَرَاءَهُمْ عَلَى الْاَثَرِ
اَمَا سَمِعْتُمْ اَخْبَارَ مَنْ مَضٰى وَغَبَرَ مِمَّنْ عَلَا وَعَتَا وَطَغٰى
وَبَغٰى وَنَهٰى وَاَمَرَ وَتَمَوَّلَ وَاَمَلَ فَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا
اَمَلُوْهُ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ وَدَهِمَهُمْ رَيْبُ الْمَنُوْنِ فِىْ
غَرَّاتِهِمْ فَاَخَذَتْهُمْ عَلٰى لَهْوِهِمْ وَغَفَلَاتِهِمْ فَتَخَلَّوْا

وقف لله تعالىٰ

ماحی مٹانے والا
دیاجی اللیل
اندھیرے
الغرر
بزرگ
ماوہی
کمزور نہیں
اصل بیع، غمرۃ یعنی غفلت

مِنْ لَذّاتِهِمْ وَخَلَوْا بِتَبِعاتِهِمْ. فَما فَقَدُوا مِنْ ما عَمِلُوهُ
مِثْقالَ ذَرَّةٍ. فَاتَّقُوا اللّهَ عِبادَ اللّهِ فَاِنَّكُمْ فِيما رَاَيْتُمْ وَ
سَمِعْتُمْ لَاَعْظَمُ مُعْتَبَرٍ وَلَقَدْ جاءَكُمْ مِنَ الْاَنْباءِ ما فِيهِ مُزْدَجَرٌ
عِبادَ اللّهِ اِنَّ سَفَرَ الْاٰخِرَةِ لا يُشْبِهُهُ سَفَرٌ اَمّا اَوَّلُهُ الْمَوْتُ
وَما فِيهِ مِنَ الْغُصَصِ وَالنَّكَدِ وَالْكَدَرِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ
الرُّوحِ وَالْجَسَدِ الَّذِي هُوَ بِها قَدْ عَمَرَ اَمّا اَوَّلُ مَنازِلِ
الْاٰخِرَةِ الْقَبْرُ وَما فِيهِ مِنَ الدَّواهِي وَالْاَمْرِ الْاَمَرِّ اَمّا
بَعْدَهُ السّاعَةُ الَّتِي هِيَ اَدْهٰى وَاَمَرُّ يَوْمَ يَدْعُ الدّاعِ
اِلٰى شَيْءٍ نُكُرٍ خُشَّعاً اَبْصارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْاَجْداثِ
كَاَنَّهُمْ جَرادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ اِلَى الدّاعِ يَقُولُ الْكافِرُونَ
هٰذا يَوْمٌ عَسِرٌ اَمّا سِجْنُ الْعُصاةِ سَقَرُ الَّتِي لا تُبْقِي
وَلا تَذَرُ فَاتَّقُوا اللّهَ عِبادَ اللّهِ وَمَهِّدُوا لِاَنْفُسِكُمْ
ما دامَ لَكُمْ مُقْتَدَرٌ قَبْلَ اَنْ تَنْدَمُوا نَدامَةً لا

وهی الامور العظیمۃ

غَايَةَ لَهَا وَلَا مُسْتَقَرَّ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
وَلَوْ تَرٰى اِذْ وُقِفُوْا عَلَى النَّارِ فَقَالُوْا يٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا
نُكَذِّبَ بِاٰيٰتِ رَبِّنَا الاية بَارَكَ اللّٰهُ لِىْ وَلَكُمْ فِى الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ
تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلثَّانِيَةُ مِنْ صَفَرٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ احْتَجَبَ فِىْ هٰذِهِ الدَّارِ عَنْ لَوَاحِظِ
خَلْقِهٖ وَامْتَنَعَ ۝ وَعَلَا بِقَهْرِهٖ وَقُدْرَتِهٖ وَذَاتِهٖ فَوْقَ جَمِيْعِ
مَخْلُوْقَاتِهٖ وَارْتَفَعَ ۝ وَاَوْجَدَ جَمِيْعَ الْكَائِنَاتِ بِقُدْرَتِهٖ وَ
اخْتَرَعَ ۝ وَبَسَطَ الْاَرْضَ عَلٰى تَيَّارِ الْمَاءِ وَوَضَعَ ۝ وَاَمْسَكَ
السَّمٰوٰتِ بِقُدْرَتِهٖ اَنْ تَزُوْلَ اَوْ تَقَعَ ۝ وَفَتَقَ صُمَّ الْحِجَارَةِ
عَنْ ثَجِيْرٍ فَطَلَعَ ۝ وَاَعْطٰى وَمَنَعَ ۝ وَخَفَضَ وَرَفَعَ ۝ وَوَصَلَ
وَقَطَعَ ۝ وَشَرَعَ الشَّرَائِعَ فَاَحْكَمَ مَا شَرَعَ ۝ وَحَرَّمَ الْفَوَاحِشَ

ع ۝ دعاء الرعد وَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَّا كَانُوْا يُخْفُوْنَ مِنْ قَبْلُ
وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا نُهُوْا عَنْهُ وَاِنَّهُمْ لَكٰذِبُوْنَ ۝

ع وفي القاموس التيار مشددة موج البحر ١٢ بنظم العبد الليث

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْمُحْدَثَاتِ وَالْبِدَعِ ۝ وَاَوْسَعَ
فَضْلَهٗ عَلٰى كَآفَّةِ خَلْقِهٖ فَانْتَشَرَ وَاتَّسَعَ ۝ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ
حَمْدَ مَنْ اَنَابَ اِلَيْهِ وَرَجَعَ ۝ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى مَا صَرَّفَ
مِنَ الْمَكْرُوْهِ وَدَفَعَ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهٌ ذَلَّ لَهٗ كُلُّ شَيْءٍ وَّخَضَعَ ۝ وَعَلِمَ مَا
مَا تُسِرُّهُ الضَّمَآئِرُ وَاطَّلَعَ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَشْرَفُ مُرْسَلٍ وَّاَهْدٰى مُتَّبَعٍ ۝ نَبِيٌّ
نَظَمَ اللّٰهُ بِهٖ شَمْلَ الْاِسْلَامِ وَجَمَعَ ۝ وَاَشَادَ بِهٖ مَنَارَ
التَّوْحِيْدِ وَرَفَعَ ۝ وَاَذَلَّ بِهِ الشِّرْكَ وَوَضَعَ ۝ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهٖ اُولِي التَّقْوٰى وَالْوَرَعِ ۝ مَا لَيْلٌ دَجٰى وَفَجْرٌ طَلَعَ ۝
اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى اِبْنَ اٰدَمَ
يَا جَامِعًا لِّغَيْرِهٖ وَلِنَفْسِهٖ لَمْ يَجْمَعْ ۝ وَسَامِعًا لِّلْمَوَاعِظِ

نظم اللؤلؤ نظما ونظاما في الف

وكأنه لم يسمع. وطامعا في الحيوة ولكن ما افاده
المطمع. ايقنت بالرحيل فلمن تجمع. من طلب التكاثر
في الدنيا فلو سيرت له الجبال ذهبا لم يشبع. اما تذكر
مصرع الموت فما اعظمه من مصرع. اما تذكر سكراته
وحسراته التي لا مهرب منها ولا ممنع. اما علمت انك
تنقل الى حفرة لطولها تذرع. فان كنت من المتقين فهي
عليك من الفضاء اوسع. وان كنت من المجرمين فما
دمت فيها تروع. ثم الى موقف فيه الخلائق تفزع
يوم عظيم يجمع الله فيه الاولين والاخرين ويلتقي
فيه اهل السموات والارضين اجمع. يوم تنشر
الدواوين ووضع الموازين. وذل المتكبرين و
وجل العاصين وموعد المتقين. فما اعظمه من
مجمع. يوم افتراق الخلق الى دار خلود ونعيم و

وَدَارِ عَذَابٍ مُّقِيْمٍ لَا يُرْحَمُ بَاكِيْهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لِدَاعِيْهِمْ
وَلَا يُسْمَعُ. يَوْمَ يَقْضِي اللّٰهُ بِالْحَقِّ بَيْنَ عَبِيْدِهٖ وَيَنْطِقُ الْكَوْنُ
بِاَجْمَعِهٖ بِحَمْدِهٖ وَتَمْجِيْدِهٖ وَيَسْتَقِرُّ عُصَاةُ الثَّقَلَيْنِ فِيْ دَارِ
عَذَابٍ دَائِمٍ لِلشَّوٰى تَنْزِعُهٗ وَمُتَّقُوْهُمْ فِيْ دَارِ نَعِيْمٍ
مُّقِيْمٍ لَا يَنْفَدُ وَلَا يَنْقَطِعُ. فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَاتَّقُوْا
يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. وَ
يَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَّتَفَرَّقُوْنَ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَهُمْ فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ. وَاَمَّا الَّذِيْنَ
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ

كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ.

اَلثَّالِثَةُ مِنْ صَفَرٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَرْسَلَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا

وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ۔ وَاخْتَارَهُ مِنْ جَمِيْعِ
خَلْقِهِ صَغِيْرًا وَّكَبِيْرًا ۔ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابَهُ الْمُهَيْمِنَ عَلَى
الْكُتُبِ مُبَطِّرًا تَبْطِيْرًا ۔ فَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُوْرِ رِسَالَتِهِ
بَرًّا وَّبَحْرًا وَّكَانَ رَبُّكَ مُحْسِنًا قَدِيْرًا ۔ وَأَدْبَرَ ظَلَامُ الشِّرْكِ
مُتَبَّرًا تَتْبِيْرًا ۔ فَسُبْحَانَ مَنِ اخْتَصَّ بِالتَّوْفِيْقِ وَالْهِدَايَةِ
مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مَنًّا مِّنْهُ وَتَيْسِيْرًا ۔ وَحَكَمَ عَلَى مَنْ
شَاءَ بِالْحِرْمَانِ فَكَانَ حَظُّهُ نُفُوْرًا وَّتَنْفِيْرًا ۔ أَحْمَدُهُ
سُبْحَانَهُ إِذْ هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ كَرَمًا مِّنْهُ وَإِحْسَانًا وَّلَمْ يَزَلْ
سُبْحَانَهُ بِالْإِحْسَانِ جَدِيْرًا ۔ وَأَشْكُرُهُ إِذْ أَسْبَلَ عَلَيْنَا مِنْ
سَحَائِبِ كَرَمِهِ وَابِلًا غَزِيْرًا ۔ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ نَزَّهَ مَوْلَاهُ عَنِ الشَّرِيْكِ
بِهِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيْرًا ۔ وَلَمْ يَتَّخِذْ لَهُ عِدْلًا وَّلَا نَظِيْرًا ۔ وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ يُكَسِّرُ أَصْنَامًا

له وفي القاموس بطرها تبطيرا خففتها ١٢
ثم الغزير الكثير من كل شيء ١٢
الوابل المطر

وَيَهْدِمُ اَوْثَانًا وَّيَمْحُو شِرْكًا مُّحْدَثًا وَّلَا حَقِيْرًا۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدِ الَّذِىْ اَوْضَحَ مَنْهَجَ الْحَقِّ
حَتّٰى اَضْحٰى مُشْرِقًا مُّنِيْرًا۔ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَمَنْ كَانَ لَهٗ
عَلَى الْحَقِّ ظَهِيْرًا۔ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى
وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى مَا مَنَّ بِهٖ عَلَيْكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ الْعَمِيْمِ وَبَعْثِهٖ
اِلَيْكُمْ هٰذَا النَّبِىَّ الْكَرِيْمَ الَّذِىْ هُوَ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ
اَشْفَقُ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَالْاَخِ وَالْحَمِيْمِ۔ فَمَا
تَرَكَ خَيْرًا اِلَّا هَدَاكُمْ اِلَيْهِ وَلَا شَرًّا اِلَّا حَذَّرَكُمْ وَبَالَهُ
الْوَخِيْمَ بِاَتَمِّ تِبْيَانٍ وَّاَحْسَنِ تَعْلِيْمٍ وَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ خَطَبَ يَوْمًا فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِنَّ اَصْدَقَ الْحَدِيْثِ كِتَابُ اللّٰهِ وَاَوْثَقَ
الْعُرٰى كَلِمَةُ التَّقْوٰى۔ وَخَيْرَ الْمِلَلِ مِلَّةُ اِبْرَاهِيْمَ وَخَيْرَ

السُّنَنِ سُنَّۃُ مُحَمَّدٍ۔ وَاَشْرَفُ الْحَدِیْثِ ذِکْرُ اللّٰہِ وَاَحْسَنُ
الْقَصَصِ ھٰذَا الْقُرْاٰنُ۔ وَخَیْرُ الْاُمُوْرِ عَوَازِمُھَا۔ وَشَرُّ الْاُمُوْرِ
مُحْدَثَاتُھَا وَاَحْسَنُ الْھَدْیِ ھَدْیُ الْاَنْبِیَاءِ۔ وَاَشْرَفُ الْمَوْتِ
قَتْلُ الشُّھَدَاءِ وَاَعْمَی الْعَمٰی الضَّلَالَۃُ بَعْدَ الْھُدٰی۔ وَخَیْرُ
الْاَعْمَالِ مَانَفَعَ۔ وَخَیْرُ الْھَدْیِ مَا اتُّبِعَ۔ وَشَرُّ الْعَمٰی عَمَی الْقَلْبِ
وَالْیَدُ الْعُلْیَا خَیْرٌ مِّنَ الْیَدِ السُّفْلٰی وَمَا قَلَّ وَکَفٰی خَیْرٌ
مِّمَّا کَثُرَ وَاَلْھٰی وَشَرُّ الْمَعْذِرَۃِ حِیْنَ یَحْضُرُ الْمَوْتُ۔ وَشَرُّ
النَّدَامَۃِ یَوْمَ الْقِیٰمَۃِ۔ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَّا یَاْتِی الْجُمُعَۃَ
اِلَّا دُبُرًا۔ وَلَا یَذْکُرُ اللّٰہَ اِلَّا ھُجْرًا۔ وَمِنْ اَعْظَمِ الْخَطَایَا
اللِّسَانُ الْکَذُوْبُ۔ وَخَیْرُ الْغِنٰی غِنَی النَّفْسِ وَخَیْرُ الزَّادِ التَّقْوٰی
وَرَاْسُ الْحِکْمَۃِ مَخَافَۃُ اللّٰہِ عَزَّوَجَلَّ وَخَیْرُ مَا وُقِرَ فِی الْقُلُوْبِ
الْیَقِیْنُ۔ وَالْاِرْتِیَابُ مِنَ الْکُفْرِ وَالنِّیَاحَۃُ مِنْ عَمَلِ الْجَاھِلِیَّۃِ
وَالْغُلُوْلُ مِنْ حَرِّ جَھَنَّمَ وَالشِّکْوٰی مِنَ النَّارِ وَالشِّعْرُ مِنْ مَزَامِیْرِ

اِبْلِيْسَ وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الْاِثْمِ وَشَرُّ الْمَاْكِلِ مَالُ الْيَتِيْمِ وَالسَّعِيْدُ
مَنْ وُّعِظَ بِغَيْرِهٖ وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ وَاِنَّمَا
يَصِيْرُ اَحَدُكُمْ اِلٰى مَوْضِعِ اَرْبَعَةِ اَذْرُعٍ وَالْاَمْرُ اِلَى الْاٰخِرَةِ
وَمِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهٗ وَشَرُّ الرِّوَايَا رِوَايَ الْكَذِبِ وَكُلُّ مَا
هُوَ اٰتٍ قَرِيْبٌ وَسِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوْقٌ وَّقِتَالُهٗ كُفْرٌ وَّاَكْلُ
لَحْمِهٖ مِنْ مَّعْصِيَةِ اللّٰهِ وَحُرْمَةُ مَالِهٖ كَحُرْمَةِ دَمِهٖ ۔ وَمَنْ
يَّتَاَلَّ عَلَى اللّٰهِ يُكَذِّبْهُ وَمَنْ يَّغْفِرْ يُغْفَرْ لَهٗ ۔ وَمَنْ يَّعْفُ
يَعْفُوَ اللّٰهُ عَنْهُ ۔ وَمَنْ يَّكْظِمِ الْغَيْظَ يَاْجُرْهُ اللّٰهُ ۔ وَمَنْ يَّصْبِرْ
عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللّٰهُ ۔ وَمَنْ يَّبْتَغِ السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللّٰهُ
بِهٖ وَمَنْ يَّصْبِرْ يَنْصُرْهُ اللّٰهُ وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ يَخْذُلْهُ ثُمَّ
اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ مَنْ يُّطِعِ
الرَّسُوْلَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ تَوَلّٰى فَمَا اَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيْظًا ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَ

وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۰ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلرَّابِعَةُ مِنْ صَفَرٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۰ الْقُدُّوْسِ السَّلَامِ ۰ الْمُحِيْطِ عِلْمُهٗ بِالْخَاصِّ وَالْعَامِّ ۰ تَعَالٰى عَنْ دَرْكِ الظُّنُوْنِ وَخَوَاطِرِ الْاَوْهَامِ ۰ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُوْرُ وَالْاَعْوَامُ ۰ وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ بِاَيِّ كَلَامٍ ۰ حَكَمَ فَعَدَلَ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُ الْاَحْكَامُ ۰ وَقَدَّرَ وَقَضٰى فَلَا اعْتِرَاضَ وَلَا مَلَامَ ۰ وَسَوّٰى بِالْمَوْتِ بَيْنَ الْمُلُوْكِ وَالْعَوَامِّ ۰ وَالْمَخْدُوْمِيْنَ وَالْخُدَّامِ ۰ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۰ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الْجِسَامِ ۰ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى مَا اَوْلَاهُ مِنْ جَزِيْلِ الْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ ۰ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ وَالدَّوَامِ ۰ شَهَادَةً اَرْجُوْ بِهَا السَّلَامَةَ يَوْمَ الْقُدُوْمِ عَلَيْهِ فَهُوَ الْمُسْلِمُ وَ

السَّلَامِ. وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَشْرَفُ مُرْسَلٍ وَّ اَكْمَلُ اِمَامٍ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ
وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدِ الْمَخْتُوْمِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ وَالْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَائِمَيْنِ
مُتَعَاقِبَيْنِ مَا اَعْقَبَ ضَوْءٌ ظَلَامٌ. اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ مَا هٰذِهِ الْغَفَلَاتُ
وَالْاِغْتِرَارُ وَقَدْ اَيْقَنْتُمْ اَنَّ دَارَ الْفَنَاءِ لَيْسَتْ لَكُمْ
بِدَارِ قَرَارٍ فَبَيْنَمَا الْاِنْسَانُ فِيْهَا مُعْجَبٌ بِشَبَابِهٖ لَاهٍ
بِكَثْرَةِ تَقَلُّبِهٖ وَاكْتِسَابِهٖ مَشْغُوْلٌ بِمَا خُلِقَ لَهٗ عَنْ يَّاْتِيْ
بِهٖ. مَادٌّ لِطَوِيْلِ اَمَلِهٖ مُتَبَاعِدٌ لِحُلُوْلِ اَجَلِهٖ. اِذْ اَعْلَقَتْ
فِيْهِ الْمَنِيَّةُ اَسْبَابَهَا. وَاَنْشَبَتْ فِيْهِ ظُفْرَهَا وَنَابَهَا.
فَسَرَتْ فِيْهِ اَوْجَاعُهٗ وَتَنَكَّرَتْ عَلَيْهِ طِبَاعُهٗ. وَقَلَّ
دَفْعُهٗ وَدِفَاعُهٗ. فَاَصْبَحَ ذَا جَسَدٍ عَلِيْلٍ وَبَصَرٍ كَلِيْلٍ

ع واصل العبارة تقلبت للغفلة ظلام منونة ١٢

يُزَاوِلُ أَمْرَاضَهُ وَأَسْقَامَهُ. وَيَتَوَقَّعُ حُلُوْلَ حِمَامِهِ. حَتّٰى
إِذَا وَهَتْ قُوَاهُ. وَأَعْسَرَ عِلَاجُهُ وَدَوَاهُ. فَحِيْنَئِذٍ تَحَقَّقَ
مِنْهُ الْيَاسُ وَأَيْقَنَ مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ بِالْإِفْلَاسِ أَوْمَأَ إِلَى
الْحَاضِرِيْنَ مِنْ عُوَّادِهِ. مُوْصِيًا بِالْأَصَاغِرِ مِنْ أَوْلَادِهِ.
هٰذَا وَالنَّفْسُ فِي السِّيَاقِ تُجْذَبُ. وَالْمَوْتُ فِي الْفُؤَادِ
يَقْرُبُ وَالْمُحِبُّ يَبْكِيْ وَيَنْدُبُ وَالشَّامِتُ يَفْرَحُ وَ
يَطْرُبُ. وَهُوَ ذَهِلٌ بِالْأَمْرِ الْإِمْرِ الْأَصْعَبِ وَإِنَّ دَارًا
هٰذَا اٰخِرُهَا لَحَقِيْقَةٌ أَنْ تُحْذَرَ لِأَوَّلِهَا. وَلَنْ يُّؤَخِّرَ
اللّٰهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا. فَبَيْنَمَا هُوَ فِيْ تِلْكَ الْغَمَرَاتِ
وَالسَّكَرَاتِ وَمُعَايَنَاتِ تِلْكَ الْعَظَائِمِ وَالْكُرُبَاتِ.
قَدْ دَهَاهُ مِنَ الْكُرُبَاتِ وَالْحَسَرَاتِ مَا تَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهِ
الْأَطْوَادُ الشَّامِخَاتُ إِذْ تَكَشَّفَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ مِنْ
حُجُبِهِ فَقَضٰى فِيْهِ قَضَاءَ أَمْرِيْهِ فَأَنْسَاهُ بِمَا أَنْهَلَهُ وَ

ع الطرب محركة الفرح والحزن ضد ١٢ ق
ع شمت شماتا وشماتة فرح ١٢
ع يقال دهته اي اصابته داهية اي امر عظيم ١٢
ع اي غضبه ١٢

وَأَعَلَّهُ. مَا جَمَعَ وَوَعَى. وَفَرَّقَ بَيْنَ رُوحٍ وَجَسَدٍ طَالَ
مَا اجْتَمَعَا. فَتَغَيَّرَتْ مِنْهُ مَحَاسِنُهُ. وَأَعْرَضَ عَنْهُ
مُحِبُّهُ وَمُوَانِسُهُ. ثُمَّ نُقِلَ إِلَى بَيْتِ الْوَحْشَةِ وَ
الْوَحْدَةِ. بَيْتِ الضِّيقِ وَالظُّلْمَةِ. بَيْتِ الدُّوْدِ وَ
الْأَهْوَالِ الْمُطِمَّةِ بَعِيدٌ عَلَى قُرْبِ الْمَكَانِ. وَحِيدٌ مَعَ
كَثْرَةِ الْجِيرَانِ. مُقِيمٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ كَانُوا فَبَانُوا. وَدَارَتْ
عَلَيْهِمُ الْحَادِثَاتُ فَبَادُوا. لَا يُخْبِرُونَ عَنْ مَّا إِلَيْهِ
آلُوا. وَلَوْ قَدَرُوا عَلَى الْمَقَالِ لَقَالُوا. أَبَادَهُمُ اللّٰهُ — متعدی و لازم
الَّذِي أَوْجَدَهُمْ. وَسَيُجَدِّدُهُمْ بَعْدَ مَا أَخْلَقَهُمْ — ای ابادهم ۱۲
وَيَجْمَعُهُمْ بَعْدَ مَا فَرَّقَهُمْ. يَوْمَ يُعِيدُ اللّٰهُ الْعَالَمِينَ
خَلْقًا جَدِيدًا. وَيَجْعَلُ الظَّالِمِينَ لِنَارِ جَهَنَّمَ وَقُودًا.
يَوْمَ تَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا. أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. كَلَّا إِذَا

بلغت التراقی وقیل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الی اخر السورة بارك الله لی ولکم
فی القرآن العظیم ونفعنا وایاکم بالآیات والذکر
الحکیم ۔ انه تعالی جواد کریم ملك برّ رؤف رحیم

الخامسة من صفر

الحمد لله الذی خلق الانسان من سلالة ۔ ورکّب
بلطیف حکمته مفاصله واوصاله ۔ وربّاه فی مهاد لطفه
ثلاثون شهرا حمله وفصاله ۔ ورقّاه فی اطوار خلقه حتی
بلّغه رشده وکماله ۔ وزیّنه بالعقل والعلم وازال عنه
ظلمات الجهالة واجری علیه ما سبق به القدر و
القضاء فلله الاختیار لا له ۔ بمشیّته الاعطاء والمنع ۔ و
الخفض والرفع ۔ والوصل والقطع ۔ والهدی والضلالة
اسعد اولیاءه بقربه وحیّاهم بانسه واقباله ۔ ونوّر

قُلُوْبَهُمْ بِاَنْوَارِ مَعْرِفَتِهٖ ۰ فَهِيَ فِي الْمَلَكُوْتِ جَوَّالَةٌ ۰
فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ لَّا تُحْصٰى اَيَادِيْ كَرَمِهٖ وَاَفْضَالِهٖ
اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدَ عَبْدٍ اَخْلَصَ لِلّٰهِ فِيْ اَقْوَالِهٖ وَ
اَعْمَالِهٖ ۰ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى مَا اَوْلَاهُ مِنْ وَّاسِعِ فَضْلِهٖ وَنَوَالِهٖ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ
رُبُوْبِيَّتِهٖ وَاِلٰهِيَّتِهٖ وَصِفَاتِ كَمَالِهٖ ۰ شَهَادَةً تُنْجِيْ
شَاهِدَهَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَاَغْلَالِهٖ ۰ وَتُبَوِّءُهٗ نَعِيْمَ
الْجَنَّةِ وَظِلَالَهٗ ۰ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِاَكْمَلِ الرِّسَالَةِ وَاَوْضَحِ الدَّلَالَةِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى جَمِيْعِ صَحْبِهٖ
وَاٰلِهٖ ۰ وَمَنْ حَسُنَتْ فِي الْاِسْلَامِ سِيْرَتُهٗ وَصَدَقَتْ فِيْهِ
اَقْوَالُهٗ ۰ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ
اللّٰهِ اِنَّ الَّذِيْ خَلَقَ اٰدَمَ مِنْ طِيْنٍ جَامِدٍ وَعِيْسٰى

م السيرة بالكسر السيرة الطريقة ١٢

مِنْ اُمٍّ بِلَا وَالِدٍ قَادِرٌ عَلٰى اِعَادَةِ الْبَائِدِ فَمَا اَجْهَلَ النُّفُوْسَ
الْمُنْكِرَةَ وَمَا اَجْفَاهَا ۝ مِنَ الَّذِىْ نَقَلَ الْمَنِىَّ مِنْ مَّاءٍ اِلٰى
عَلَقَةٍ ۝ وَخَلَقَ الْاَنْفَ وَشَقَّ الْحَدَقَةَ ۝ وَاَخْرَجَ مِنْ يَّابِسِ
الْغُصُوْنِ الْوَرَقَةَ ۝ وَقَدْ كَانَ عُرْيَانًا فَالْتَسَاهَا ۝ مِنَ
الَّذِىْ رَبَّى النُّطَفَ فِى الْاَرْحَامِ وَرَقَّاهَا ۝ وَاَحْسَنَ تَفَاصِيْلَهَا
وَسَوَّاهَا ۝ وَاَتْقَنَ خَلْقَهَا وَبِالْجُلُوْدِ كَسَاهَا ۝ وَاَوْصَلَ اِلَيْهَا
قُوْتَهَا وَغِذَاهَا ۝ ثُمَّ اَخْرَجَهَا اِلَى الْاَرْضِ كَمَا نَرَاهَا تَاللّٰهِ
لَقَدْ خَاطَبَتْ بِالْبَعْثِ شِفَاهًا ۝ وَاعَجَبًا لِلنُّفُوْسِ تُنْكِرُ
الْبَعْثَ مَا اَعْمَاهَا ۝ وَلَا تَعْمَلُ لِلْجَزَاءِ مَا اَخْسَرَهَا وَ
اَشْقَاهَا ۝ ءَاَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝ اِلٰهٌ عَظِيْمٌ
لَمْ يَزَلْ اِلٰهًا ۝ وَمَلِكٌ كَبِيْرٌ مُلْكُهٗ لَا يَتَنَاهٰى ۝ يَسْمَعُ صَرِيْفَ
الْاَقْلَامِ فِىْ مَجْرَاهَا ۝ وَلَا تَخْفٰى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ مِمَّنْ اَخْفَاهَا
قَسَمَ الْاَرْزَاقَ فَلَا يَتْرُكُ ذَرَّةً وَّلَا يَنْسَاهَا ۝ بَلْ يُدَبِّرُ

ا؎ بَادَ يَبِيْدُ بَوْدًا وَبَيْدًا وَبَيَادًا وَبَيْدَادًا وَبُيُوْدًا ذهب وهلك
۲؎ والقطع ۱۲
اى ما اظلمها
۳؎ اى سواد العين ۱۲
۴؎ اى صوتها
۵؎ کسی کو ضمیر لبس کا تسی ۱۲

الْقُوتَ بَيْنَ أَعْضَاهَا ۝ أَحْكَمَ الْأُمُورَ كُلَّهَا وَقَضَاهَا ۝
وَعَلَى مَا سَبَقَ عِلْمُهُ بِهَا أَمْضَاهَا ۝ سَوَاءٌ أَسْخَطَ النُّفُوسَ
أَمْ أَرْضَاهَا ۝ وَكَمَا قَدَّرَ مَبْدَأَهَا قَدَّرَ مُنْتَهَاهَا ۝ أَحَاطَ
الْأَجْسَامَ لِمَصَالِحِهَا وَرَعَاهَا ۝ وَلَطَفَ بِالنُّفُوسِ فِي
التَّكْلِيفِ وَرَاعَاهَا ۝ وَفَتَحَ بَابَ الْكَرَمِ ثُمَّ اسْتَدْعَاهَا ۝
لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ۝ فَطُوبَى لِنَفْسٍ أَجَابَتْ
مَوْلَاهَا لِمَا دَعَاهَا ۝ وَآثَرَتْ هُدَاهَا عَلَى هَوَاهَا ۝ وَ
أُخْرَاهَا عَلَى دُنْيَاهَا ۝ قَبْلَ أَنْ تَخْسَرَ دُنْيَاهَا وَأُخْرَاهَا ۝
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ وَالْآيَاتُ بَعْدَهَا بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ
بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝

ح ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝

الأولى من الربع الأول

الحمد لله الذي جعل الموت راحة للأبرار ينقلهم
به من دار الهموم والغموم والبلاء والأكدار دار
النصب والوصب والأذى والبأساء والضراء والآلام
والأسقام والأخطار دار الحسد والنكد والخوف و
الجوع والذل والبوار دار اللهو واللعب والفخر و
الزينة والتكاثر والاغترار دار الشقاء والعناء سجن
المؤمنين وجنة الكفار إلى دار الراحة والسرور و
الفرح والاستبشار دار الصحة والبهجة والعز و
القرار دار الملك والخلد والبقاء وجوار المحسن الغفار
دار الأمن من جميع المخاوف وفيه ما تشتهيه الأنفس
وتلذ الأعين وتختار فسبحانه من إله خص بهدايته
من اختاره لولايته وربك يخلق ما يشاء ويختار

له النصب التعب
عه الوصب المرض [?]
عه البأساء الفقر
عه يقال نكد عليه أي اشتد و عسر
أبو الليث

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلٰى حُلْوِ الْقَضَاءِ وَمُرِّ الْأَقْدَارِ وَأَشْكُرُهُ
عَلٰى عَوَاطِفِ كَرَمِهِ الْمِدْرَارِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ وَالدَّوَامِ وَالْاِقْتِدَارِ
شَهَادَةً شَاهِدَةً بِصِحَّةِ الْإِقْرَارِ أَرْجُوْ بِهَا الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ
الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ الْمَأْخُوْذُ لَهُ عَلٰى جَمِيْعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمِيْثَاقُ
بِالْإِيْمَانِ وَالْاِتِّبَاعِ وَالنُّصْرَةِ فَأَعْطَوْا عَلٰى ذٰلِكَ الْعَهْدَ
وَالْإِقْرَارَ وَأَسْرٰى بِهِ إِلٰى مَا فَوْقَ السَّمٰوَاتِ فَفَازَ بِالْقُرْبِ
وَالزُّلْفٰى مِنَ الْجَبَّارِ رَجَعَ وَقَدْ حَازَ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَالْعِزِّ وَالْفَخَارِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِي اللّٰهِ حَقَّ
الْجِهَادِ فِي الْيُسْرِ وَالْإِعْسَارِ حَتّٰى أَرْغَمَ اللّٰهُ بِهِمْ أُنُوْفَ
الْمُنَافِقِيْنَ وَأَبَادَ خَضْرَاءَ الْكُفَّارِ صَلَاةً وَّسَلَامًا يَبْلُغَانِهِمْ

مِنْ رَبِّهِمْ نِهَايَةَ الْاَوْطَارِ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
اللّٰهَ تَعَالٰى وَتَاَهَّبُوا لِلْمَوْتِ الْمُوَكَّلِ بِالْبَعِيْدِ وَالْقَرِيْبِ فَلَوْ
نَجَا مِنْهُ ذُوْ زُلْفٰى وَتَقْرِيْبٍ اَوْ خَلِيْلٌ وَّحَبِيْبٌ لَنَجَا مِنْهُ النَّبِىُّ
السَّيِّدُ الْاَرِيْبُ فَفِى الْيَوْمِ الثَّانِىْ عَشَرَ مِنْ مِّثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ
حَضَرَ اَجَلُ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَنَزَلَ بِهٖ مَا سَبَقَ بِهِ الْقَضَاءُ وَ
الْقَدَرُ فَفِى الصَّحِيْحَيْنِ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدِ الْخُدْرِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ اِنَّ عَبْدًا
خَيَّرَهُ اللّٰهُ بَيْنَ اَنْ يُّؤْتِيَهٗ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا
عِنْدَهٗ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهٗ فَعُلِمَ اَنَّ ذٰلِكَ لِحُضُوْرِ اَجَلِهٖ وَقُدُوْمِهٖ
اِلٰى رَبِّهٖ وَتَهْيِئَةِ نُزُلِهٖ وَلَمَّا نَزَلَ بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
يَمْسَحُ وَجْهَهٗ بِالْمَاءِ وَيَقُوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِنَّ لِلْمَوْتِ لَسَكَرَاتٍ
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَاْخُذُ الرُّوْحَ مِنَ الْعَصَبِ وَالْقَصَبِ وَالْاَنَامِلِ
فَاَعِنِّىْ عَلَى الْمَوْتِ وَهَوِّنْهُ عَلَىَّ فَلَمَّا تَغَشَّاهُ الْكَرْبُ قَالَتْ

جمع وطر مراد وحاجت
الاريب العاقل

فَاطِمَةَ وَاكَرْبَ اَبَاهُ قَالَ لَا كَرْبَ عَلٰى اَبِيْكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ غُشِيَ
فَلَمَّا كَانَتْ سَاعَةُ قُبِضَ رُوْحُهُ الشَّرِيْفَةُ نَزَلَتِ الْمَلٰئِكَةُ
لِلْعُرُوْجِ بِرُوْحِهٖ اِلَى الْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ الْمُنِيْفَةِ فَتَقَدَّمَ جِبْرَئِيْلُ
وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هٰذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَاْذِنُ عَلَيْكَ وَلَمْ
يَسْتَاْذِنْ عَلٰى اَحَدٍ قَبْلَكَ وَلَنْ يَّسْتَاْذِنَ عَلٰى اٰدَمِيٍّ بَعْدَكَ
فَقَالَ اُذَنْ لَهٗ فَقَالَ جِبْرَئِيْلُ يَا اَحْمَدُ اِنَّ اللّٰهَ قَدِ اشْتَاقَ
اِلٰى لِقَائِكَ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ اَمْضِ
لِمَا اَمَرَكَ اللّٰهُ بِهٖ فَقَالَ جِبْرَئِيْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
هٰذَا اٰخِرُ مَوْطِئِيْ مِنَ الْاَرْضِ اِنَّمَا كُنْتَ حَاجَتِيْ مِنَ الدُّنْيَا
ثُمَّ رَفَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاْسَهٗ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ
اَللّٰهُمَّ فِي الرَّفِيْقِ الْاَعْلٰى ثُمَّ قَضٰى وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ الْاٰيَةَ اِنَّ فِي اللّٰهِ عَزَاءً مِّنْ كُلِّ مُصِيْبَةٍ وَخَلَفًا

ع
الغزالي
الصغير
او حنيفه
١٢

مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرَكًا مِّنْ كُلِّ فَائِتٍ فَبِاللّٰهِ فَثِقُوْا وَإِيَّاهُ
فَارْجُوْا فَإِنَّ الْمُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ۝ فَيَالَهَا مُصِيْبَةً لَّا تُشْبِهُ الْمَصَائِبَ
لَقَدْ كَانَ نِعْمَةً عَمَّتِ الْأَرْضَ طُوْلَهَا وَالْعَرْضَ لَقَدْ
كَانَ هَادِيًا لِّلصَّوَابِ وَوُجُوْدُهٗ أَمَنَةً مِّنَ الْعَذَابِ فَإِنَّا
لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ ۝ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ الْاٰيَةَ
وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ الْاٰيَةَ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ إِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝

الثَّانِيَةُ مِنَ الرَّبِيْعِ الْأَوَّلِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَمَ بِالْمَوْتِ مَشِيْدَ الْأَعْمَارِ وَحَكَمَ
بِالْفَنَاءِ عَلٰى أَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ وَجَعَلَهُمْ فِيْهَا أَغْرَاضًا

أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَّنْقَلِبْ عَلٰى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَّضُرَّ اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشَّاكِرِيْنَ ۝

أَفَإِنْ مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُوْنَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ ۝

لِسِهَامِ الْاَقْضِيَةِ وَالْاَقْدَارِ وَاَجْرٰى عَلَيْهِمْ اَمْرَاضًا
تُزْعِجُهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَتَجْرِىْ مِنْهُمْ مَجْرَى الدِّمَاءِ فِى الْاَبْشَارِ
وَسَوّٰى بِهَا بَيْنَ الْفُقَرَآءِ وَذَوِى الْيَسَارِ وَالْبَادِيْنَ وَ
الْحُضَّارِ فَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُمْ مُمْتَنِعٌ بِجِدَارٍ وَلَا يَحْتَرِسُ مِنْهُمْ
مُحْتَرِسٌ بِكَثْرَةِ جُمُوْعٍ وَّاَنْصَارٍ حِكْمَةً بَالِغَةً مِّنْ حَكِيْمٍ
ذِىْ اقْتِدَارٍ وَمَشِيَّةً نَّافِذَةً مِّنْ فَاعِلٍ كُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهٗ
بِمِقْدَارٍ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَحَلَاوَةُ مَحَامِدِهٖ تَزْدَادُ بِالتَّكْرَارِ
وَاَشْكُرُهٗ وَفَضْلُهٗ عَلٰى شَاكِرِهٖ مِدْرَارٌ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَظِيْمُ الْقَادِرُ
الْقَهَّارُ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ تَذْهَلُ فِيْهِ الْعُقُوْلُ
وَتَشْخَصُ الْاَبْصَارُ وَاَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ
وَالْبَوَارِ وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ جَنَّاتٍ تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ ، ابْتَعَثَهُ وَنَجْمُ الْحَقِّ قَدْ غَارَهْ وَظَلَامُ الْبَاطِلِ
قَدْ مَلَأَ الْأَقْطَارَهْ فِي ظُلَمِ الشِّرْكِ بِثَوَاقِبِ الْأَنْوَارِ
وَقَرَّرَ قَوَاعِدَ الْإِسْلَامِ وَأَشَادَ الْمَنَارَهْ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ
الْأَطْهَارِ ، وَبُحُورِ الْعُلُومِ الزَّخَّارِ الْمُهَاجِرِيْنَ مِنْهُمْ
وَالْأَنْصَارِ ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالَى
وَتَأَهَّبُوا لِلْمَوْتِ الَّذِي مَا طَلَبَ أَحَدًا فَأَعْجَزَهُ ۰ وَلَا
تَحَصَّنَ مِنْهُ مُتَحَصِّنٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ وَأَبْرَزَهُ ۰ وَلَا أَمَّلَ
مُؤَمِّلٌ إِلَّا قَصَرَهُ دُوْنَ أَمَلِهِ وَحَجَزَهُ ۰ فَأَيُّ عَيْشٍ صَفَا
وَمَا كَدَّرَهُ ۰ وَأَيُّ قَدَمٍ سَعَى وَمَا عَثَرَهُ ۰ وَأَيُّ غُصْنٍ عَلَا
وَمَا كَسَرَهُ ۰ وَأَيُّ بِنَاءٍ أُشِيْدَ وَمَا دَمَّرَهُ ۰ وَأَيُّ حَبْلِ
أَمَلٍ مُدَّ وَمَا قَصَرَهُ ۰ وَأَيُّ غَافِلٍ لَاهٍ وَمَا دَعْثَرَهُ ۰
وَأَيُّ مَلِكٍ أَمْرُنَاهُ عَالٍ وَمَا حَدَرَهُ ۰ وَأَيُّ مُتَعَنِّتٍ جَارٍ

لہ زخر البحر بمعنی زخر ای طمی وتملأ ومنہ بحر زخر ۱۲ طمی الماء زخر ۱۲ ای علا ۱۲ سہ الدعثرۃ الکسر والھدم ۱۲ سہ الحدر الحط من علو الی سفل ۱۲ سے قصو ای یقصرہ ای جعلہ قصیرا ۱۲ ھو وجاء فلان متعنتا جاء یطلب زلتہ ۱۲ طلب البینۃ عنہ العوالبینۃ

وَمَانَكَسَهٗ وَاَصْغَرَهٗ ٥ وَاَيُّ غَنِيٍّ مَاسَلَبَ مَالَهٗ وَ
اَفْقَرَهٗ ٥ وَاَيُّ مُتَكَبِّرٍ بِالْجُنُوْدِ وَالْاَعْوَانِ مَا وَحَّدَهٗ
وَاَفْرَدَهٗ ٥ اَمَا اَخَذَ الْاٰبَآءَ وَالْاَجْدَادَ ٥ اَمَا اَخَذَ الشَّبَابَ
وَالْاَوْلَادَ ٥ اَمَا مَلَأَ الْقُبُوْرَ وَالْاَلْحَادَ ٥ اَمَا حَالَ بَيْنَ
الْمُرِيْدِ وَالْمُرَادِ ٥ اَمَا سَلَبَ الْاَحِبَّةَ وَقَطَعَ الْوِدَادَ ٥
اَمَا اَرْمَلَ النِّسَآءَ وَاَيْتَمَ الْاَوْلَادَ ٥ اَمَا تَتَبَّعَ قَوْمَ تُبَّعٍ وَّ
عَادٍ عَلٰى عَادٍ ٥ عِبَادَ اللّٰهِ مَاهٰذَا الْاِنْزِعَاجُ عِنْدَ مَوْتِ
الْاَحِبَّةِ وَالْاِرْتِعَادُ اَمَا عَلٰى شَرْطِ النَّقْضِ وُضِعَ الْبِنَآءُ
بِلَا تَرَادٍ ٥ هَلْ لِلْخَلْقِ سَبِيْلٌ اِلَى الْبَقَآءِ يَطْلُبُهٗ ذُوْ
اجْتِهَادٍ ٥ يَاحَزِيْنًا لِفِرَاقِ اَحْبَابِهٖ خُذْ لِلْحَاقِهِمْ اَحْسَنَ
زَادٍ ٥ يَا كَئِيْبًا لِرَحِيْلِ اَتْرَابِهٖ اَنْتَ لَاحِقُهُمْ بِلَا ابْعَادٍ ٥
تَبْكِيْ ذَهَابَهُمْ غَافِلًا عَنْ ذَهَابِكَ اَوْلٰى بِكَ التَّيَقُّظُ
وَالْاِسْتِعْدَادُ ٥ وَحُزْنُكَ عَلَيْكَ لَا عَلَيْهِمْ اَوْلٰى وَاَجْدٰى لَكَ

الانزعاج القلق
الارتعاد الاضطراب

فِي الْمَعَادِ۔ عِبَادَ اللّٰهِ اَمَا اَيْقَنْتُمْ اَنَّكُمْ مِنْ جُمْلَةِ الرَّاحِلِيْنَ
وَاللُّحُوْدُ الْمَنَازِلُ بَعْدَ الطَّرْفِ وَاللِّيْنِ۔ وَالْاَعْمَالُ
الْاَقْرَانُ فَاخْتَارُوْا لِاَنْفُسِكُمْ اَحْسَنَ قَرِيْنٍ۔ وَالْمَظَالِمُ
تُرَدُّ بِاَجْمَعِهَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ وَتُحْصَرُ الذَّرَّةُ وَالْخَرْدَلَةُ مِنَ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَدَى الْغَافِلِ الْمُسْكِيْنِ۔ وَالْعَذَابُ شَدِيْدٌ
فَاَيْنَ الْخَائِفُ الْمُسْتَكِيْنُ۔ وَالْاَهْوَالُ عِظَامٌ فَاَيْنَ الْمُتَفَكِّرُ
الْحَزِيْنُ۔ وَالْغَبْنُ كَبِيْرٌ فَاَيْنَ الْفَارُّ مِنْ صَفْقَةِ الْمَغْبُوْنِيْنَ
اِنَّمَا تُوْعَدُوْنَ لَاٰتٍ وَّمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ
اللّٰهِ۔ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ۔ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْاَرْضَ بَارِزَةً وَّ
حَشَرْنٰهُمْ الْاٰيَةَ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ۔ اِنَّهٗ تَعَالٰى

غبنه في البيع يغبنه غبنا وبيعه او بالتسكين في البيع و بالتحريك في الرأي اي خادعه

وقف لله تعالى

جوادٌ كريمٌ ملكٌ برٌّ رؤوفٌ رحيمٌ ۝

الثالثة من الربيع الاول

الحمد لله الذي رفع قدر اولي الاقدار عن الركون
الى هذه الدار ومنح صفاء احسانه الدار للمنيبين
الى دار القرار ونفذ تصاريف الاقدار في اهل الجنة
والنار ويسر كلا لما خلق له ففعله بالاختيار لا يسئل
عما يفعل لانه على الحق فيما يفعله وربك يخلق ما
يشاء ويختار احمده سبحانه على نعمه الغزار واشكره
ولشكره على شاكريه اثار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك العظيم القادر القهار
الرحمن الرحيم الغفار شهادة تبلغ شاهدها منازل
الابرار واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المصطفى من صميم نزار نبي وضع الله به الاغلال و

الاصار واعط ببركته الاهل والمال والاوطار اللهم
صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه
الذين فتحوا الفتوح ومصروا الامصار صلاة وسلاما
دائمين متعاقبين ما اعقب ليل نهار اما بعد
فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى وانتهوا من هذه
الغفلات والاغترار واعدوا اعمالا صالحة للنجاة من
النار واغتنموا فرص الحيوة مادام لكم اقتدار و
احذروا المعاصي فانها موجبات للهلاك والخسار
ومورده لدار الشقاء والبوار عباد الله الجزاء واقع
والمنتقم من العصاة هو الجبار فحذار حذار من سطوة
الغضب حذار والبدار البدار قبل ان تذهب الغفلات
بالاعمار والنجاء النجاء في مهلة الانظار واللجاء اللجاء قبل
ان لا تقال العثار عباد الله ما ابقت النصائح لبسا

ل جمع اصر ١٢
٢ جمع مصر ١٢
يعني الحاجب ١٢
٣ الملجاء
محركة المعقل والملاذ كالملجاء ١٢

وَهَلْ يَخْفَى النَّهَارُ عَلَى عَالِمِ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ تَلْفِقُ الْاَعْذَارُ
لَقَدْ تَجَرَّ الْعُصَاةُ عَلَى عَظِيْمٍ فَلْيَسْتَعِدُّوْا فَمَا اَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ اَعْذَرَ اِلَيْهِمْ حَتّٰى قَطَعَ الْحُجَجَ بِالْاِنْذَارِ وَاَسْمَعَهُمْ
اَخْبَارَ مَنْ مَضٰى لِيَعْتَبِرُوْا فَلَا ارْعِوَاءَ وَلَا اعْتِبَارَ وَسِيْرُوْا
فِى الْاَرْضِ لِيَنْظُرُوْا فَنَظَرُوْا وَوَقَفُوْا عَلَى الْاٰثَارِ وَ
حُذِّرُوْا شَدَائِدَ يَوْمٍ تَذْهَلُ فِيْهِ الْعُقُوْلُ وَتَشْخَصُ
الْاَبْصَارُ يَوْمَ يُبَعْثَرُ مَا فِى الْقُبُوْرِ وَيُحَصَّلُ مَا فِى الصُّدُوْرِ
وَتُهْتَكُ الْاَسْتَارُ يَوْمَ يُجَاءُ بِالظَّالِمِ وَالظُّلْمُ يَوْمَئِذٍ
نَارٌ وَّشَنَارٌ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْاَرْضُ غَيْرَ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتُ
وَبَرَزُوْا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ يَوْمَ يَقْضِى اللّٰهُ بَيْنَ عِبَادِهٖ
بِالْحَقِّ وَلَا يُرَوَّجُ الْبَهْرَجُ وَلَا الْكِذْبُ وَلَا تَنْفَعُ الظَّالِمِيْنَ
الْاَعْذَارُ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ
فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ الْاٰيَةَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْاَرْضَ بَارِزَةً وَّحَشَرْنٰهُمْ
فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ اَحَدًا الاٰية بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ
تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِيْمٌ ه

الرَّابِعَةُ مِنَ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهٖ عِزًّا وَّسُلْطَانًا اَلْقَادِرِ
عَلٰى مُرَادِهٖ فَمَا اتَّخَذَ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَعْوَانًا
اَلنَّاصِرِ لِمَنْ يَّنْصُرُهٗ وَحَاشَاهُ اَنْ يُّرْهِقَهٗ خِذْلَانًا ه
اَلْعَظِيْمِ السُّلْطَانِ وَنَاهِيْكَ بِشَاْنِ الرُّبُوْبِيَّةِ شَاْنًا ه
قَسَّمَ خَلْقَهٗ شَمَآئِلَ وَاَيْمَانًا فَمُنْتَحِلٌ كُفْرًا وَّمُنْتَحِلٌ اِيْمَانًا ه
قِسْمَةً قُسِمَتْ فَكَمَتَتْ غَيْرًا لِلسَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ
عُنْوَانًا فَطُوْبٰى لِلَّذِيْنَ اِذَا ذُكِّرُوْا بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ زَادَتْهُمْ
اِيْمَانًا ه وَوَيْلٌ لِّلَّذِيْنَ اِذَا ذُكِّرُوْا بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ خَرُّوْا عَلَيْهَا

وقف لله تعالى

م وتمام الاٰية وَعُرِضُوْا عَلٰى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُوْنَا كَمَا خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمْ اَلَّنْ نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا ه

م يقال ارهقه طغيانا اى غشاه اياه ١٢

ع شمائل جمع شمال ضد اليمين ١٢

ع ايمان جمع يمين ضد اليسار ١٢

ع انتحل و تنحل ادعاه لنفسه ولغيره ١٢ ابو الليث عفي عنه

صُمًّا وَّعُمْيًا نَا ۞ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ قَسَمَ عَطَاءَهٗ بَيْنَ خَلْقِهٖ
اِعْطَاءً وَّمَنْعًا وَّوَصْلًا وَّقَطْعًا وَّتَوْفِيْقًا وَّحِرْمَانًا ۞ دَعَا
الْاَحْبَابَ اِلَى الْبَابِ وَمَنَحَهُمْ صِدْقًا وَّاِيْقَانًا ۞ يَتَجَلّٰى لَهُمْ
فِي السَّحَرِ لِيُوْقِظَ اَهْلَ السَّهَرِ اَيْقَظَ فُلَانًا وَّاَنَامَ فُلَانًا ۞
اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى مَا عَمَّنَا بِهٖ مِنْ فَضْلِهٖ وَاَوْلَانَا ۞ وَ
اَشْكُرُهٗ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهٗ يُوْلِي الشَّاكِرِيْنَ اِحْسَانًا ۞ وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ تَوْحِيْدًا
وَّاِيْمَانًا ۞ شَهَادَةً تَكُوْنُ لِشَاهِدِهَا فِي الْاٰخِرَةِ اَمَانًا ۞ وَ
اَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ يُكَسِّرُ
اَصْنَامًا وَّيَهْدِمُ اَوْثَانًا ۞ وَيَهْدِيْ ضُلَّالًا وَّيُبَصِّرُ عُمْيَانًا ۞ وَيَدْعُوْ
اِلَى التَّوْحِيْدِ سِرًّا وَّاِعْلَانًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَ
رَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ كَانُوْا لَهٗ عَلَى الْحَقِّ
اَنْصَارًا وَّاَعْوَانًا ۞ اَمَّا بَعْدُ فَيٰاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى

ابْنَ اٰدَمَ يَا مَدْعُوًّا اِلٰى نَجَاتِهٖ وَهُوَ يَتَوَانَانَا ۝ يَا مَاْمُوْرًا بِالتَّاَهُّبِ
لِرَحِيْلِهٖ وَلَمْ يَزَلْ فِيْ سُكْرِ غَيِّهٖ نَشْوَانًا ۝ يَا مَاْمُوْمَ
الْهَوٰى كَمْ اَوْرَثَ الْهَوٰى هَوَانًا ۝ يَا مَقُوْدَ الشَّهَوَاتِ
كَمْ اَوْرَدَتِ الشَّهَوَاتُ مَقُوْدَهَا خِذْلَانًا ۝ يَا هَائِمًا
فِيْ فَيَافِي الْغَفَلَاتِ كَمْ اَوْرَثَتِ الْغَفَلَاتُ صَاحِبَهَا
حِرْمَانًا ۝ يَا مَغْرُوْرًا بِالْاَمَانِيِّ وَالْاٰمَالِ الْكَاذِبَةِ لَا
تَسْمَعَنَّ هُتُنَانًا ۝ يَا مُؤْثِرَ الْحَقِيْرِ الْفَانِيْ عَلَى الْعَظِيْمِ
الْبَاقِيْ سَتُحْرَمُ ذَا وَذَا اَعْظِمْ بِهٖ حِرْمَانًا ۝ اَمَا اُخْبِرْتَ
اَنَّ رَحِيْلَكَ لِلْاٰخِرَةِ قَدْ اَزِفَ وَتَدَانَا ۝ فَكَاَنَ مَا وُعِدْتَ
بِهٖ قَدْ حَلَّ بِكَ وَحَانَا ۝ وَاِذَا بِدَمْعِكَ يَجْرِيْ عِنْدَ
الْمَوْتِ هَتَّانًا ۝ وَشُغْلُ التَّلَفِ قَدْ اَوْقَدَتْ مِنْ شُغْلِ
الْاَسَفِ نِيْرَانًا ۝ وَاَنْتَ تَبْكِيْ عَلٰى تَفْرِيْطِكَ وَقَدْ اَقْرَحْتَ
جُفُنًا ۝ وَتَقُوْلُ ارْجِعُوْنِيْ لَعَلِّيْ اَعْمَلُ صَالِحًا فَيُقَالُ

١ه رجل نشوان ١٢ اى سكران
٢ه هتنت السماء هتنا وهتونا وهتانا وتهتانا انصبت ١٢ ق
ابو الليث

هَيْهَاتَ قَدْ ضَيَّعْتَ اَوْقَاتًا وَّاَزْمَانًا ٥ وَاٰثَرْتَ الْهَوٰى وَ
اَطَعْتَ لِلْهَوٰى شَيْطَانًا ٥ وَمَلَئَتِ الْعِبَرُ مِنْكَ اَعْيُنًا
وَّاٰذَانًا ٥ وَوُعِظْتَ بِكُلِّ وَاعِظٍ فَمَا اَعْقَلَ عَقْلُكَ وَلَا
اَصْغٰى قَلْبُكَ وَلَا لَانَا ٥ وَفِيْ كُلِّ يَوْمٍ تُعَزّٰى بِابْنٍ وَّاَخٍ وَّ
قَرِيْنٍ وَّكَمْ قَدْ دَفَنْتَ اَقْرَانًا ٥ وَالنُّذُرُ تَتَكَرَّرُ عَلَيْكَ اَحْيَانًا وَّاَزْمَانًا ٥
وَدَعَاكَ الْقُرْاٰنُ فَمَا ارْعَوَيْتَ وَلَا اَجَبْتَ قُرْاٰنًا ٥ اَتَرٰى
قَلْبَكَ هٰذَا نَائِمًا اَمْ يَقْظَانًا ٥ تَضْرِبُهٗ سِيَاطُ الْمَوَاعِظِ
فَمَا اَحَسَّ وَلَا لَانَا ٥ لِاَنَّ الذُّنُوْبَ وَحُبَّ الدُّنْيَا عَلَيْهِ قَدْ
رَانَا ٥ فَاَصْبَحَ وَثَّابًا عَلَى الْمَعَاصِيْ وَعَنِ الطَّاعَاتِ كَسْلَانًا ٥
سَتَعْلَمُ يَوْمَ الْعَرْضِ اِذَا دِيْنَ كُلٌّ بِمَا دَانَا ٥ وَنُشِرَتْ صَحَائِفُ
سَوَّدْتَّهَا بِالسَّيِّئَاتِ وَخَفَّفْتَ بِهَا مِيْزَانًا ٥ وَرَاَيْتَ الْمُفَرِّطَ
وَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا لَا يُنْبِيْهِ خُسْرَانًا ٥ فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ
فَمَا اَسْرَعَ مَا تَرٰى مَا ذُكِرْتَ بِهٖ عِيَانًا ٥ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. حَتّٰى اِذَا جَآءَ اَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
رَبِّ ارْجِعُوْنِ لَعَلِّىْ اَعْمَلُ صَالِحًا الاٰيات بَارَكَ اللّٰهُ
لِىْ وَلَكُمْ فِى الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ. اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُفٌ رَحِيْمٌ

اَلْخَامِسَةُ مِنَ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ نَشْرَحُ صُدُوْرَ ذَوِى الْاِيْمَانِ لِلْهُدٰى
وَنَكَتَ فِىْ قُلُوْبِ اُولِى الطُّغْيَانِ فَلَا تَعِى الْحِكْمَةَ اَبَدًا.
مَنْ يَّهْدِى اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىْ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ
لَهٗ وَلِيًّا مُّرْشِدًا. جَابِرُ الْكَسِيْرِ وَمُسَهِّلُ الْعَسِيْرِ وَمُجِيْبُ
النِّدٰى اَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِيْعِ الْكَائِنَاتِ مَا اخْتَفٰى مِنْهَا وَمَا
بَدَا. لِيَعْلَمَ اَنْ قَدْ اَبْلَغُوْا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَاَحَاطَ
بِمَا لَدَيْهِمْ وَاَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. لَهُ الْحُكْمُ وَالتَّدْبِيْرُ
اَوَّلًا وَّاَبَدًا. وَلَهُ الْعِزُّ وَالسُّلْطَانُ دَائِمًا وَّسَرْمَدًا.

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰی الَّذِیْ خَلَقَ فَسَوّٰی ۝ وَالَّذِیْ
قَدَّرَ فَهَدٰی ۝ مَنْ اَنَابَ اِلَیْهِ صَادِقًا فَاجَزَاهُ نَعِیْمًا مُّؤَبَّدًا
وَمَنْ اَصَرَّ عَلٰی مَعَاصِیْهِ فَقَدْ جَعَلَ لِعَذَابِهٖ وَقْتًا وَّاَمَدًا
وَتِلْكَ الْقُرٰی اَهْلَكْنٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوْا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَّوْعِدًا ۝ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ مُتَوَكِّلًا عَلَیْهِ مُعْتَمِدًا ۝ وَاَشْكُرُهٗ
عَلٰی نِعَمٍ لَّا اُحْصِیْ لَهَا عَدَدًا ۝ قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ
رَبِّیْ لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمٰتُ رَبِّیْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهٖ
مَدَدًا ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ
اِلٰهٌ حَقٌّ لَّمْ یَزَلْ وَاحِدًا اَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا ۝ وَاَنَّ الْمَسٰجِدَ
لِلّٰهِ فَلَا تَدْعُوْا مَعَ اللّٰهِ اَحَدًا ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ مَا اَكْرَمَهٗ عَبْدًا وَّسَیِّدًا ۝ وَمَا اَطْیَبَهٗ
اَصْلًا وَّمُحْتِدًا ۝ خُصَّ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُوْدِ
وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ۝ وَاَنْزَلَ عَلَیْهِ وَادْعُ اِلٰی رَبِّكَ اِنَّكَ لَعَلٰی

ع
المجتهد
الوصل
ن

هُدًى اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدِ
الْمُوْحٰى اِلَيْهِ قُلْ اِنِّيْ لَآ اَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَّلَا رَشَدًا ۝ قُلْ
اِنِّيْ لَنْ يُّجِيْرَنِيْ مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ وَّلَنْ اَجِدَ مِنْ دُوْنِهٖ
مُلْتَحَدًا ۝ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ غُيُوْثِ النَّدٰى وَلُيُوْثِ
الْعِدٰى وَنُجُوْمِ الْاِهْتِدَا ۝ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاَخْلِصُوْا لَهُ الْعِبَادَةَ فَقَدْ اَفْلَحَ مَنْ
اَخْلَصَ اَعْمَالَهُ لِلّٰهِ مُفْرَدًا ۝ وَخَابَ مَنِ ابْتَغٰى سِوَاهُ نَاصِرًا
وَّمُسْعِدًا ۝ وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لِّيَكُوْنُوْا
لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُوْنَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ۝ عِبَادَ اللّٰهِ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ وَاِنْ طَالَتِ الْمُدَّةُ
وَبَعُدَ الْمَدٰى ۝ وَلَا بُدَّ مِنْ حَشْرٍ وَّنَشْرٍ غَدًا ۝ وَلَا بُدَّ مِنْ
وُرُوْدِ النَّارِ وَسَاءَتْ وَاللّٰهِ مَوْرِدًا ۝ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ

له الندى بالقصر العطاء ١٢ منه
ثم عدى بالضم قوم اي اعداء
والكسر اي اعلاء ١٢ منه
المدى كالفتى الغاية يقال قطع
الارض قدر منتهى البصر ١٢ والليث
غفر عنه

إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ۝ وَنَسُوْقُ الْمُجْرِمِيْنَ إِلٰى جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝ يَوْمَ
تَكُوْنُ الْأَعْضَاءُ شُهُوْدًا وَّالْمَحْشَرُ مَشْهَدًا ۝ يَوْمَ وَزْنِ
الْأَعْمَالِ وَكَشْفِ الْأَحْوَالِ وَتَسْيِيْرِ الْجِبَالِ وَلَا تُقْبَلُ
الْفِدْيَةُ مِمَّنِ افْتَدٰى ۝ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
بَارِزَةً وَّحَشَرْنٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ فَيَا فَضِيْحَةَ
الْعَاصِيْ وَرَبُّهٗ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَاحَ لِلْمَعْصِيَةِ أَوْ غَدَا
تُحْفَظُ فِيْ كِتَابٍ ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيْهِ غَدًا ۝ وَوُضِعَ الْكِتٰبُ
فَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا فِيْهِ وَيَقُوْلُوْنَ يٰوَيْلَتَنَا
مَالِ هٰذَا الْكِتٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً إِلَّآ أَحْصٰهَا
وَوَجَدُوْا مَا عَمِلُوْا حَاضِرًا وَّلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ۝ وَيَا
سَفَاهَةَ مَنْ لَمْ يَدْرِ أَيُوْضَعُ كِتَابُهٗ فِيْ يَمِيْنِهٖ أَوْ شِمَالِهٖ
غَدًا ۝ كَيْفَ يَلْتَذُّ بِالْأَهْلِ وَالْبَنِيْنَ وَالْمَالِ مُنْفِقًا لَهٗ فِيْ
مَعَاصِي اللّٰهِ مُبَدِّدًا ۝ وَعُرِضُوْا عَلٰى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ

جِئْتُمُوْنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَّنْ نَّجْعَلَ لَكُمْ
مَوْعِدًا ۔ فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ فَالسَّعِيْدُ مَنِ اتَّقٰى وَاهْتَدٰى
وَالشَّقِيُّ مَنْ تَمَرَّدَ وَاعْتَدٰى وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهٗ
بِإِذْنِ رَبِّهٖ ۚ وَالَّذِيْ خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۔ أَعُوْذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَ
الشَّيَاطِيْنَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۔ الاية
بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ إِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ
مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔

اَلْأُوْلٰى مِنَ الرَّبِيْعِ الْاٰخِرِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْإِلٰهِ الْحَقِّ الَّذِيْ لَا تُحْصٰى أَدِلَّةُ وَحْدَانِيَّتِهٖ
وَلَا تُعَدُّ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ لَا تَتَنَاهٰى أَيَادِيْ كَرَمِهٖ وَلَا تُحَدُّ
جَلَّ عَنْ شَرِيْكٍ وَانْفَرَدَ وَتَقَدَّسَ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَ

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا ۔ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِيْنَ هُمْ أَوْلٰى بِهَا صِلِيًّا ۔ وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلٰى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۔ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِيْنَ اتَّقَوْا وَّنَذَرُ الظّٰلِمِيْنَ فِيْهَا جِثِيًّا ۔

اَلْوَالِدِ وَالْوَلَدْ وَتَنَزَّہَ عَنِ الْاِحْتِیَاجِ اِلٰی اَحَدٍ۔ قُلْ هُوَ
اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُوْلَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَّہٗ کُفُوًا
اَحَدٌ۔ اَحْمَدُہٗ سُبْحَانَہٗ حَمْدًا یَفُوْقُ الْعَدَدَ۔ وَاَشْکُرُہٗ وَ
الشُّکْرُ لِحِفْظِ نِعَمِہٖ اَوْثَقُ الْوَثَائِقِ وَاَقْوَی الْعُدَدِ
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْكَ لَہٗ عَلٰی رَغْمِ
اَنْفِ مَنْ کَفَرَ بِہٖ وَجَحَدَ۔ شَهَادَۃً اَدَّخِرُهَا لِیَوْمٍ لَّا یَنْفَعُ
فِیْہِ اَحَدًا اَحَدٌ۔ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللّٰهُ الَّذِیْ هُوَ بِالضَّرِّ وَ
النَّفْعِ انْفَرَدَ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ
اَشْرَفُ مُرْسَلٍ وَّ اَکْرَمُ مَنْ وَّلَدَ۔ اَلْمَخْصُوْصُ بِعُلُوِّ الرُّتْبَۃِ
وَالْقَوْلِ الْاَسَدِّ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہٖ وَمَنْ اِلٰی سُنَّتِہٖ اسْتَنَدَ۔
اَمَّا بَعْدُ فَیَا اَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰی اِبْنَ اٰدَمَ
یَا مَنْ عَلَیْہِ نُذُرُ الْمَوْتِ تَدُوْرُ وَهُوَ مُسْتَاْنِسٌ فِی الْمَنَازِلِ

وَالدُّوْرِ لَابُدَّ اَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّوْرِ وَالْقُصُوْرِ. عَلٰى
الرَّغْمِ مِنْكَ وَالْقُصُوْرِ. لَابُدَّ مِنَ الرَّحِيْلِ اِلٰى دَارِ الْقُبُوْرِ
وَالتَّخَلِّيْ مِمَّا اَنْتَ بِهٖ مَغْرُوْرٌ وَالْبَلِيَّةُ اَنَّ ذٰلِكَ مِنْكَ عَلٰى
الْغَفَلَاتِ وَالْفُتُوْرِ غَرَّكَ وَاللّٰهِ الْغَرُوْرُ بِفُنُوْنِ الْخِدَاعِ
وَالْغُرُوْرِ يَا مُظْلِمَ الْقَلْبِ وَمَا لِلْقَلْبِ نُوْرٌ اَلْبَاطِنُ خَرَابٌ
وَالظَّاهِرُ مَعْمُوْرٌ. اِنَّمَا يُنْظَرُ اِلَى الْبَوَاطِنِ لَا اِلَى الظُّهُوْرِ
لَوْ تَفَكَّرْتَ فِي الْقَبْرِ الْمَحْفُوْرِ وَمَا فِيْهِ مِنَ الدَّوَاهِيْ وَ
الْاُمُوْرِ كَانَتْ عَيْنُ الْعَيْنِ مِنْكَ تَفُوْرُ. لَوْ تَفَكَّرْتَ
فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُوْرِ دَفَنْتَ الْاِسْتِغْفَارَ بَيْنَ السُّطُوْرِ
لَوْ تَصَوَّرْتَ النَّفْخَ فِي الصُّوْرِ وَانْتِشَارَ الْخَلَائِقِ مِنَ
الْقُبُوْرِ وَذٰلِكَ الْمَجْمَعَ الْعَظِيْمَ وَالْحُضُوْرَ وَالسَّمَاءُ تَتَغَيَّرُ
وَتَمُوْرُ وَالنُّجُوْمُ تَنْكَدِرُ وَتَغُوْرُ وَالْجِبَالُ تَنْهَالُ اِنْهِيَالَ
الْكَثِيْبِ الْمَنْثُوْرِ وَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ وَالْقَمَرُ ذَاهِبُ النُّوْرِ

ل ای کانت ینبوع العین منک تفور
ع هال علیه التراب یهیل هیلا واهاله تنهال ای انصب الرمل البیت
عفی عنہ

والتقى اهل السموات واهل الارضين لامر مقدور
وغضب الرب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ومن يقوم لغضب الرب يا مغرور ومد
الصراط ولابد من عبوره وانت متحير في الامور تبكي على مخالفة
الامور وتعتذر ولست بمعذور وسحبن بعد السرور وتحاسب
على الصغير والكبير وما اضمرت الصدور وترى ما فعلته
من حسن او فجور وتسلك من الندم لجج بحور ويعلوك
من الحسرات اثقل من جبال الطور على فعل الشرور و
مخالفة المامور اذا وفيت الاجور ونجا المخلصون و
هلك اهل الزور فانتبه لنفسك يا مغرور وعاص
الهوى فان الهوى عثور وارفض القليلة الفانية لتجارة
لن تبور واغتنم صالح العمل قبل ان تصبح وانت في
قبضة الموت ماسور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَاَنْ لَّمْ يَلْبَثُوْٓا اِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُوْنَ بَيْنَهُمْ الاية بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ
تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلثَّانِيَةُ مِنْ الرَّبِيْعِ الْاٰخِرِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ ۔ الْوَلِيِّ فَلَا وَلِيَّ مِنْ دُوْنِهٖ
وَلَا وَاقٍ ۔ الْغَنِيِّ الَّذِيْ لَا تَغِيْضُ خَزَائِنُهٗ مَعَ كَثْرَةِ الْاِنْفَاقِ
الْمُحِيْطِ عِلْمُهٗ بِجَمِيْعِ الْخَلَائِقِ فِيْ جَمِيْعِ الْاٰفَاقِ ۔ النَّاظِرِ اِلٰى
بَوَاطِنِهِمْ وَظَوَاهِرِهِمْ وَالسَّمِيْعِ بِجَمِيْعِ اَصْوَاتِهِمْ فِي الْاِشْرَاقِ
وَالْاِغْسَاقِ ۔ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَلٰى عَرْشِهٖ اسْتَوٰى وَعَلٰى
مُلْكِهٖ احْتَوٰى فَلَا مُنَازِعَ لَهٗ وَلَا مُشَاقَّ ۔ خَضَعَتِ الْاَكْوَانُ
لِعَظَمَتِهٖ ۔ وَذَلَّتِ الصِّعَابُ لِسَطْوَتِهٖ وَانْدَكَّ الْجَبَلُ لِهَيْبَتِهٖ وَ
رَعَدَتِ السَّمٰوٰتُ لِكَلِمَتِهٖ ۔ وَصَعِقَتِ الْمَلٰئِكَةُ مِنْ مَّخَافَتِهٖ

له في القاموس الغسق محركة ظلمة اول الليل واغسق اشتد ظلمته
سطا عليه وبه سطوا وسطوة اي صال او قهر بالبطش
ابو الليث عفي الله عنه

وَانْطَفَأَتِ النَّارُ لِطَاعَتِهٖ ۔ وَجَلًا مِنْ اَلِيْمِ اَخْذِهٖ وَاِشْفَاقٍ ۝
اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَلَهٗ مَالِكِيَّةُ الْحَمْدِ وَالْاِسْتِحْقَاقُ ۝ وَاَشْكُرُهٗ
عَلٰۤى اِحْسَانِهِ الَّذِيْ لَا يُعَدُّ وَلَا يُطَاقُ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مُنَازِعَ وَلَا
مُشَاقَّ ۝ شَهَادَةً اَرْجُوْهُ اَنْ يُّهَوِّنَ بِهَا عَلَيَّ كَرْبَ السِّيَاقِ
وَاَنْ يَّخْتِمَ بِهَا حَيَاتِيْ يَوْمَ الرَّحِيْلِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْفِرَاقِ ۝
وَاَنْ يُّؤْمِنَنِيْ بِهَا يَوْمَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَجَلِ وَالْاِطْرَاقِ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَخَلِيْلُهٗ اَشْرَفُ
الْخَلْقِ عَلَى الْاِطْلَاقِ ۝ نَبِيٌّ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِجَمِيْلِ الْاَخْلَاقِ
وَاَخَذَ لَهٗ عَلٰى جَمِيْعِ الْاَنْبِيَآءِ الْمِيْثَاقَ ۝ وَاَسْرٰى بِهٖ عَلَى الْبُرَاقِ
حَتّٰى جَاوَزَ السَّبْعَ الطِّبَاقَ ۝ وَنَالَ مِنَ الْقُرْبِ مَا عَلَا بِهٖ وَفَاقَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰۤى اٰلِهٖ
اَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ السُّبَّاقِ اِلَى الْاِيْمَانِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ

والانفاق صلاتاً وسلاماً دائمين متعاقبين الى يوم
الطلاق. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى ولا
تجعلوا الدنيا اكبر همكم ولا مبلغ علمكم ولا غاية قصدكم
فيفرق الله تعالى شملكم ويجعل فقركم واعتبروا بالذين
مضوا قبلكم من القرون الخالية والملوك الصيد ذوي
المراتب العالية والعدد والعديد كيف طحنتهم الحوادث
طحن الحصيد وشردهم هاذم اللذات اى تشريد و
انزلهم من كل قصر مشيد الى حفر مظلمة تحت الصعيد
وبددهم البلاء اى تبديد فلا احد منهم يبدئ ولا
يعيد قد خلا وحده فى لحده بمكتسبه وحيد وتمنى
العود لاصلاح العمل وهيهات انى له التناوش من
مكان بعيد وثم انما سبقوكم بمضى الآجال وانتم
على آثارهم بيقين الارتحال فرحم الله امرأ لم يجعل الدنيا

۱ العد الاحصاء والاسم العدد والعديد يزاد
۲ طحن البر جعله دقيقا
۳ هذم يهذم اى قطع
۴ التشريد الطرد والتفريق
۵ اى فرقهم

اَکْبَرَ اشْتِغَالِہٖ وَصَرَفَ لِلْاٰخِرَۃِ ھِمَّتَہٗ وَاِقْبَالَہٗ وَاسْتَعَدَّ لِلْمَوْتِ وَاِعْضَالِہٖ وَلِلْقَبْرِ وَظُلْمَتِہٖ وَضَنْکِہٖ وَاَھْوَالِہٖ وَلِلْمَلَکِ وَشِدَّۃِ رَوْعَتِہٖ وَسُؤَالِہٖ وَلِلرَّبِّ وَعَظِیْمِ ھَیْبَتِہٖ وَجَلَالِہٖ وَھَلْ یُعْطٰی کِتَابَہٗ بِیَمِیْنِہٖ اَوْ بِشِمَالِہٖ وَھَلْ یَسِیْرُ اِلٰی نَعِیْمِ الْجَنَّۃِ وَظِلَالِہٖ اَوْ اِلٰی عَذَابِ النَّارِ وَاَغْلَالِہٖ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ فَکَاَیِّنْ مِّنْ قَرْیَۃٍ اَھْلَکْنٰھَا وَھِیَ ظَالِمَۃٌ فَھِیَ خَاوِیَۃٌ عَلٰی عُرُوْشِھَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَۃٍ وَّقَصْرٍ مَّشِیْدٍ الاٰیۃ بَارَکَ اللّٰہُ لِیْ وَلَکُمْ فِی الْقُرْاٰنِ الْعَظِیْمِ وَنَفَعَنَا وَاِیَّاکُمْ بِالْاٰیٰتِ وَالذِّکْرِ الْحَکِیْمِ اِنَّہٗ تَعَالٰی جَوَادٌ کَرِیْمٌ مَلِکٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِیْمٌ

۴ تمام الآیۃ اَفَلَمْ یَسِیْرُوْا فِی الْاَرْضِ فَتَکُوْنَ لَھُمْ قُلُوْبٌ یَّعْقِلُوْنَ بِھَا اَوْ اٰذَانٌ یَّسْمَعُوْنَ بِھَا فَاِنَّھَا لَا تَعْمَی الْاَبْصَارُ وَلٰکِنْ تَعْمَی الْقُلُوْبُ الَّتِیْ فِی الصُّدُوْرِ

اَلثَّالِثَۃُ مِنْ رَّبِیْعِ الْاٰخِرِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ خَالِقِ الْخَلَائِقِ وَبَاسِطِ الرِّزْقِ کَمَا وَصَفَ نَفْسَہٗ بِاَنَّہُ الرَّازِقُ اَبْدَعَ الْمَصْنُوْعَاتِ بِلَا شَرِیْکٍ

وَلَا مُنَافِقٍ۔ فَكُلَّمَا نَظَرْتَ إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهٖ
دَلِيْلٌ صَادِقٌ۔ إِنْ أَضَاءَ الْفَلَقُ فَهُوَ الْفَالِقُ۔ وَإِنْ أَظْلَمَ
الْغَسَقُ[له] فَهُوَ الَّذِيْ أَسْبَلَ الْغَاسِقَ۔ فَسُبْحَانَ مَنْ نَوَّرَ
قُلُوْبَ أَوْلِيَائِهٖ بِأَنْوَارِ الْحَقَائِقِ۔ وَكَشَفَ لَهُمْ مَّا خَفِيَ عَنْ
غَيْرِهِمْ فِيْ سَابِقٍ وَّلَاحِقٍ۔ وَأَشْهَدَهُمْ مَّا غَابَ عَنْ سِوَاهُمْ
فَأَحْوَالُهُمْ عَنْ مَّا شَاهَدُوْهُ نَوَاطِقُ۔ فَقَامُوْا عَلَى قَدَمِ
الْجِدِّ قِيَامَ صَادِقٍ وَّاثِقٍ۔ وَرَفَضُوا اللَّذَّاتِ وَأَمَاتُوا
الشَّهَوَاتِ وَقَطَعُوا الْعَلَائِقَ۔ بَاعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا وَ
كَتَبُوْا وَثَائِقَ۔ وَاشْتَرَوُا الْآخِرَةَ بِالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ شِرَاءَ
رَاغِبٍ صَادِقٍ۔ فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ يَوْمَ الْقُدُوْمِ عَلَى الْخَالِقِ
تَتَلَقَّاهُمُ الْأَمْلَاكُ بِالتَّحِيَّاتِ وَالْبِشَارَاتِ بِالْخُرُوْجِ إِلَى
السَّعَةِ مِنَ الْمَضَائِقِ۔ وَفَوْقَ ذٰلِكَ أَنْ يَّكْشِفَ عَنْ وَّجْهِهٖ
لِيَرَوْهُ وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِمُ الْخَالِقُ۔ أَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدَ مُؤْمِنٍ

له الغسق محركة ظلمة اول الليل ثم الغاسق القمر والليل اذا غاب الشفق ومن شر غاسق اذا وقب اى الليل ابو الليث عفى عنه

صَادِقٍ ۝ وَاَشْكُرُهٗ وَالشُّكْرُ لِحِفْظِ نِعَمِهٖ اَوْثَقُ الْوَثَائِقِ ۝
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اَلْاِلٰهُ
اَلْحَقُّ الَّذِیْ شَهِدَتْ بِرُبُوْبِيَّتِهٖ جَمِيْعُ الْمَخْلُوْقَاتِ صَامِتُهَا
وَالنَّاطِقُ ۝ وَاَدَّتْ لَهُ الشَّهَادَةَ جَمِيْعُ الْكَائِنَاتِ اَنَّهُ اللّٰهُ
الَّذِیْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ بِمَآ اَوْدَعَهَا مِنْ لَطِيْفِ الصُّنْعِ وَبَدَائِعِ
الْحَقَائِقِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَرْسَلَهٗ بِاَكْمَلِ الطَّرَائِقِ ۝ فَجَاهَدَ وَجَالَدَ بِلِسَانٍ وَّسِنَانٍ
كِلَاهُمَا صَادِقٌ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِی الْفَضَائِلِ وَالسَّوَابِقِ ۝
اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاعْلَمُوْٓا
اَنَّ الْعَلَائِقَ عَنِ الْجَنَّةِ عَوَائِقُ ۝ وَاَنَّ الدُّنْيَا لَا تَصْحَبُ
اِلَّا بِيَقِيْنِ اَنْ تُفَارِقَ ۝ فَاِنَّ الَّذِيْنَ تَمَسَّكُوْا مِنْهَا بِالْعُهُوْدِ
وَالْمَوَاثِيْقِ مَخْلُوْقُوْنَ وَلٰكِنَّهُمْ نَسُوا الْخَالِقَ ۝ فَاَقْبِلُوْا عَلٰى

الدنيا بلب وقلب معانق. وعموا عن معايبها لانهم
نظروا اليها نظر معجب بها عاشق فبينما هم في غمرات تلك
المخارق. اذ دهمهم من امر الله طارق. ونزل بهم الخطب
الفضيع الحالق. فانتزعوا من بين الاصدقاء والصدائق
وانزلوا من القصور الشواهق الى حفر مظلمة ضوائق.
فتاملوا احوالهم وتفكروا في مآلهم وماذا قيل لهم
واجابوا به عند سؤالهم وتاهبوا لما حل بهم فانكم
بهم لواحق. وحاسبوا انفسكم قبل القدوم على الله فانكم
محاسبون على الجلائل والدقائق قال امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتاهبوا للعرض الاكبر
على الله. فانما يثقل الحساب غدا على الذين جازفوا
الامور اتوها من غير محاسبة فوجدوا الله قد احصى

م الخطب الشان والامر صغر او عظم ١٢
ع الشواهق جمع شاهق وهو المرتفع من الجبال والابنية وغيرها ١٢ ع
المجازفة الحدس في البيع والشراء والظن والحدس في التخمين والتوهم في معالي الكلام ١٢ ابو الليث

عليهم مثاقيل الذر ثم قرأ قول الله عز وجل و وضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه الاية اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم افرايت ان متعناهم سنين
ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
الاية بارك الله لى ولكم فى القرآن العظيم ونفعنى واياكم بالآيات والذكر
الحكيم انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم

الرابعة من الربيع الآخر

الحمد لله العلى العظيم القاهر الملك السلطان القائم
هو الاول والآخر والباطن والظاهر عالم الغيب و
الشهادة والمطلع على الضمائر والسرائر خلق فقدره و
شرع فيسر فكل عبد الى ما قدره وقضاه عليه صائر لا
يعزب عن سمعه اقل انين ولا تخفى عليه حركات الجنين
ولا يحجب بصره ساتر فسبحانه من اله اوجد المخلوقين

ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا

وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين

جمع مثقال مثاقيل

بِقُدْرَتِهٖ ۔ وَدَبَّرَهُمْ بِحِكْمَتِهٖ ۔ وَهُوَ لِاَقْوَالِهِمْ سَامِعٌ وَّاِلَيْهِمْ
نَاظِرٌ ۔ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى مَا اَوْلَاهُ مِنْ بِرِّهٖ وَاِحْسَانِهِ الْمُتَظَاهِرِ
وَاَشْكُرُهٗ وَقَدْ وَعَدَ بِالْمَزِيْدِ لِلشَّاكِرِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مُعِيْنَ وَلَا
مُظَاهِرَ ۔ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ لَّا تَنْفَعُ فِيْهِ الْاَمْوَالُ وَلَا الْعَشَائِرُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُطَهَّرُ الطَّاهِرُ
الْمُصْطَفٰى مِنْ زَكِيِّ الْعَنَاصِرِ ۔ الْمُؤَيَّدُ بِالْاٰيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ وَ
الْبَصَائِرِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِى الْفَضَائِلِ وَالْمَفَاخِرِ وَبُحُوْرِ الْعُلُوْمِ
الزَّوَاخِرِ اَمَّا بَعْدُ فَيٰاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاعْمَلُوْا
لِيَوْمٍ تَتَصَدَّعُ فِيْهِ الْمَرَائِرُ ۔ وَتَنْكَشِفُ فِيْهِ السَّرَائِرُ ۔ وَ
تُحْصٰى فِيْهِ الْكَبَائِرُ وَالصَّغَائِرُ وَتَظْهَرُ فِيْهِ مُخَبَّاٰتُ الصُّدُوْرِ
وَالضَّمَائِرِ وَيَذْهَبُ الْبَهْرَجُ وَالْكَذِبُ وَالتَّزْوِيْرُ وَالتَّجَبُّرُ

١ع عنصر بضمتين ونفتح الصاد ايضا الاصل والحسب جمع عناصر
٢ع يقال بحر زاخر اى ملآن وجمعه زواخر
٣ع المرير الارض التي لا شئ فيها وجمعه مرائر
٤ع الخبء بالفتح والكسر الخبايا ويقال خبء غلام فلان اى خطبه ١٢

وَالتَّنَاصُرُ وَتَدُوْرُ فِيْهِ عَلَى الْمُجْرِمِيْنَ الدَّوَائِرُ يُرْفَعُ فِيْهِ
لِوَاءُ الْخِزْيِ لِكُلِّ نَاكِثٍ لِلْعَهْدِ غَادِرٍ تُنْصَبُ فِيْهِ مَوَازِيْنُ
الْاَعْمَالِ وَتُنْشَرُ الصَّحَائِفُ فَكُلُّ عَبْدٍ اِلٰى مَا قَدَّمَهٗ لِنَفْسِهٖ
صَائِرٌ فَاٰخِذٌ كِتَابَهٗ بِيَمِيْنِهٖ وَاٰخِذٌ كِتَابَهٗ بِشِمَالِهٖ يَا خَيْبَةَ
الظَّالِمِ وَالْفَاجِرِ وَيَا سَعَادَةَ مَنِ اسْتَجَابَ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ مِنْ
ذَوِي الْاِيْمَانِ وَالْبَصَائِرِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ فَاِنَّ تَقْوَاهُ
اَنْفَعُ الْوَسَائِلِ وَالذَّخَائِرِ وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ بَدَّلُوْا نِعْمَةَ
اللّٰهِ كُفْرًا وَّلَمْ يَلْتَفِتُوْا اِلٰى مَا اَمَامَهُمْ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرِ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَكُلَّ اِنْسَانٍ اَلْزَمْنٰهُ
طٰٓئِرَهٗ فِيْ عُنُقِهٖ وَنُخْرِجُ لَهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كِتٰبًا يَّلْقٰهُ مَنْشُوْرًا
اِقْرَاْ كِتٰبَكَ كَفٰى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ الاية بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ علامت جلسہ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ
اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلْخَامِسَةُ مِنَ الرَّبِيعِ الْاٰخِرِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيْدِ ، اَلْمُبْدِئِ الْمُعِيْدِ ، اَلْفَعَّالِ لِمَا يُرِيْدُ ، اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَّهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ ، وَعَلَا بِذَاتِهٖ وَقُدْرَتِهٖ وَقَهْرِهٖ وَهُوَ اَقْرَبُ اِلَى الْاِنْسَانِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ يَعْلَمُ مَادَارَ فِيْ خَلَدِ الْعَبْدِ مِنْ عَزْمٍ اَوْ تَرْدِيْدٍ وَيَسْمَعُ دَبِيْبَ النَّمْلِ فِيْ حَنَادِسِ الظُّلَمِ عَلَى الْبِيْدِ ، وَيَرٰى جَرَيَانَ الْاَغْذِيَةِ فِيْ اَجْوَافِ الْمَخْلُوْقَاتِ صَغِيْرِهِمْ وَكَبِيْرِهِمْ قَرِيْبِهِمْ وَالْبَعِيْدِ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ لَا يُمَاثِلُ وَلَا يُضَاهٰى وَلَا مَفَرَّ مِنْهُ وَلَا مَحِيْدَ ، خَضَعَتِ الْاَلْوَانُ لِعَظَمَتِهٖ وَذَلَّتِ الصِّعَابُ لِسَطْوَتِهٖ وَذَهَبَتِ الْجَمَادَاتُ مِنْ هَيْبَتِهٖ وَهِيَ تَمِيْدُ ، اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى فَضْلِهِ الْمَدِيْدِ وَاَشْكُرُهٗ طَالِبًا بِشُكْرِهٖ مِنْ فَضْلِهِ الْمَزِيْدَ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ وَلَا نَدِيْدَ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا

الخلد بالتحريك القلب والبال و النفس ١٢ جمع الحندس بالكسر الليل المظلم والظلمة جمعه حنادس ١٢ جمع البيداء جمعه بيد ١٢ بمعنى الفلاة ١٢ جمع المديد والطويل ١٢ الواليث

لِهَوْلِ يَوْمٍ تَشِيْبُ هَوْلُهُ الْوَلِيْدُ وَاَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنْ نَارٍ
شَدِيْدَةِ الْوَقِيْدِ وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ الْحُسْنٰى وَالْمَزِيْدَ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ خُلَاصَةُ الْعَبِيْدِ
اَفْضَلُ دَاعٍ اِلَى الْاِيْمَانِ وَالتَّوْحِيْدِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِي الْفَضْلِ
الطَّارِفِ[1] وَالتَّلِيْدِ[2] وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ صَالِحِ الْعَبِيْدِ اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ مَا هٰذَا التَّخَلُّفُ
عَنْ اَسْبَابِ النَّجَاةِ وَقَدْ وَضَحَ الطَّرِيْقُ لِلْبَلِيْدِ اَجُرْاَةً عَلَى
الْجَبَّارِ فَاحْذَرُوْا اَخْذَهٗ فَاِنَّ اَخْذَهٗ اَلِيْمٌ شَدِيْدٌ اَمْ زُهْدًا
فِيْ رِضَى الرَّبِّ الْعَظِيْمِ وَمَا لَدَيْهِ مِنَ النَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ فَهٰذَا
وَصْفُ الشَّقِيِّ الطَّرِيْدِ اَمْ رُكُوْنًا اِلَى الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَرِضًا
بِهَا فَهٰذَا رَأْيُ غَيْرِ سَدِيْدٍ اَمْ اِغْتِرَارًا بِالْاَمَانِيِّ وَالْاٰمَالِ
الْكَاذِبَةِ فَكَمْ اَفْسَدَتْ مِنْ عُمُرٍ مَّدِيْدٍ اَمْ تَمَرُّدًا عَلَى الْقَادِرِ

[1] ای اولی الفضل الجدید
والقدیم
[2] ای المتحیر

الْعَظِيْمِ فَلَمْ تَصَمَّمَ مِنْ مُتَمَرِّدٍ عَنِيْدٍ اَمْ جَلَدًا عَلَى النَّارِ
فَمَا جُلِدَ عَلَى النَّارِ بِجَلِيْدٍ اَمْ شَكًّا فِيْ وُرُوْدِهَا فَمَا لِاَحَدٍ
مِّنْكُمْ عَنْ وُّرُوْدِهَا مَحِيْدٌ ۝ اَمْ طَمَعًا فِي النَّجَاةِ بَعْدَ الْوُرُوْدِ
هَيْهَاتَ خَلَاصُ الْكَثِيْرِيْنَ مِنْهَا بَعِيْدٌ ۝ اَلَيْسَتِ الَّتِيْ يَقُوْلُ
لَهَا رَبُّ الْعِزَّةِ هَلِ امْتَلَئْتِ وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ اَلَيْسَتِ
الَّتِيْ طَعَامُ اَهْلِهَا الزَّقُّوْمُ وَشَرَابُهُمُ الْمُهْلُ وَالصَّدِيْدُ
وَلِبَاسُهُمُ الْقَطِرَانُ وَالْحَدِيْدُ ۝ اَلَيْسَتِ الَّتِيْ تَزْدَادُ فِيْ كُلِّ
حِيْنٍ بِاَنْوَاعِ التَّسْعِيْرِ وَالْعَذَابِ وَالْوَقِيْدِ وَسَاكِنُهَا لِكُلِّ
خَيْرٍ فَقِيْدٌ ۝ وَاَنْوَاعُ عَذَابِهَا تَجَدُّدٌ وَّتَزِيْدُ تَاللّٰهِ لَقَدْ
رُمِيَتِ الْقُلُوْبُ بِالْقَسْوَةِ وَالتَّشْدِيْدِ فَلَا بِالْبَسْطِ تَنْتَفِعُ
وَلَا بِالتَّجْرِيْدِ فَاِلَى اللّٰهِ نَشْكُوْ قُلُوْبَنَا الْقَاسِيَةَ وَنُفُوْسَنَا
الظَّالِمَةَ اِنَّهٗ يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ وَاِيَّاهُ نَسْئَلُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
فَاِنَّهٗ لَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَاِنْ كُنَّا لَبِئْسَ الْعَبِيْدُ اَعُوْذُ

بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يَوْمَ نَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ
وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ الی آخر الآیات بعدها بَارَكَ اللهُ لِیْ
وَلَكُمْ فِی الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِیْ وَاِیَّاكُمْ بِالْاٰیَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰی جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

الاولیٰ من خطب جمادی الاولیٰ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيْمِ الَّذِیْ خَلَقَ فَسَوّٰی وَالَّذِیْ قَدَّرَ
فَهَدٰی وَالَّذِیْ اَغْنٰی وَاَقْنٰی وَكَفٰی وَاٰوٰی لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰی اَلْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ
الَّذِیْ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوٰی وَعَلَی الْمُلْكِ احْتَوٰی فَسُبْحَانَهٗ
مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ وَسِعَ كُلَّ شَیْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا ۰ وَقَهَرَ كُلَّ مَخْلُوْقٍ
عِزَّةً وَّحُكْمًا ۰ وَتَعَالٰی مِنْ اِلٰهٍ رَّحِيْمٍ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ
اَخْذًا اَوْ اِبْقَاءً وَّاِعْطَاءً وَّمَنْعًا ۰ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَبِحَمْدِهٖ
يَلْهَجُ اُولُوا الْاَحْلَامِ وَالنُّهٰی وَاَشْكُرُهٗ عَلٰی نِعَمٍ لَّا اُحْصِیْ لَهَا

وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْنَ غَيْرَ بَعِيْدٍ هٰذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِكُلِّ اَوَّابٍ حَفِيْظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيْبٍ ادْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُوْدِ لَهُمْ مَّا يَشَاءُوْنَ فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيْدٌ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ اَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوْا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيْصٍ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيْدٌ

لهج بفتحتين بشی سر دادن و حرص نمودن

عدداً ولا ابلغ لها منتهیٰ واشهد ان لا اله الا الله وحدہٗ
لا شریک له الملک الکبیر الاعلیٰ عالم السر والنجویٰ ○ و
اشهد ان سیدنا محمداً عبدہٗ ورسوله الداعی الی
السبیل الاقوم الاقویٰ ○ والمحذر من طرق الهلاک
الشقیٰ اللهم صل وسلم علیٰ عبدک ورسولک محمد وعلیٰ
اله واصحابه ائمة العلم والهدیٰ اما بعد فیا ایها
الناس اتقوا الله تعالیٰ فقد طال اعراضکم عن النبأ العظیم
تغافلاً وجهلاً وکثر اشتغالکم بالحطام الفانی الادنیٰ
وصار اقبالکم علیٰ مایصد عن الصراط السوی والهدیٰ
وحزنکم علیٰ مافات من عرض الدنیا ○ اما ایقظکم ما
رایتموہ من حوادث القدر والقضا ○ اما وعظکم ما سمعتموہ
من اخبار من غبر ومضیٰ ممن عصیٰ وعتیٰ وکذب وابیٰ ○
واعرض عن ماجاءت به الرسل وغلب علیه الشقاء

وَالْهَوَى ۔ كَيْفَ وَجَدُوا عُقُوبَاتِ الذُّنُوبِ وَكَيْفَ كَانَ
الْحَالُ لِمَنْ طَغَى وَبَغَى ۔ دَعَتْهُمُ الرُّسُلُ إِلَى مَا خُلِقُوا لَهُ فَلَمْ
يُجِيبُوا ۔ وَأَوْضَحَتْ لَهُمُ الْكُتُبُ مَا أُمِرُوا بِهِ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا وَ
لَمْ يُنِيبُوا ۔ وَدَعَتْهُمُ الْعِبَرُ إِلَى الْاِعْتِبَارِ فَلَمْ يَعْتَبِرُوا وَلَمْ
يُفِيقُوا ۔ فَفَجَأَهُمْ أَمْرُ اللّٰهِ بَغْتَةً وَأُصِيبُوا ۔ فَهَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ
مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۔ سَلْ عَنْهُمْ تِلْكَ الْقُبُورَ الدَّاثِرَةَ
وَالْعِظَامَ النَّاخِرَةَ ۔ وَالْقُصُورَ الدَّامِرَةَ ۔ وَكَيْفَ كَانَ السُّؤَالُ
وَالْجَوَابُ وَإِلَى أَيْنَ صَارَ الْمُسْتَقَرُّ وَالْمُنْتَهَى وَالْمَآبُ أَمْ هَلْ
وَجَدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَلْجَأً أَوْ وَزَرًا ۔ بَلْ تَخَلَّوْا مِنَ
اللَّذَّاتِ وَارْتَهَنُوا بِالتَّبِعَاتِ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُمْ إِلَّا النَّدَمُ
الْحَسَرَاتُ وَحُرِمُوا الْفَوْزَ بِرِضَى رَبِّهِمْ وَالْجَنَّاتِ وَنُودِيَ
عَلَيْهِمْ هٰذَا جَزَاءُ مَنْ نَبَذَ أَمْرَ رَبِّهِ وَرَاءً ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ
اللّٰهِ وَاعْمَلُوا لِيَوْمِ الْعَرْضِ وَالْجَزَاءِ وَلَا تَكُونُوا مِمَّنْ أَعْرَضَ

ل الاثر الخفي
ع الوزر الملجأ والمعتصم
ع وراءه اي وراء ظهره

عَنْ ذِكْرِ رَبِّہٖ وَلَمْ يُرِدْ اِلَّا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ۚ ذٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ
مِنَ الْعِلْمِ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهٖ وَهُوَ
اَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدٰى ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِىْ وَالِدٌ
عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا ۔ الاٰية
بَارَكَ اللّٰهُ لِىْ وَلَكُمْ فِى الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِىْ وَاِيَّاكُمْ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ
بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔

اَلثَّانِيَةُ مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَرِّدِ بِكَمَالِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ ۔ اَلْمُتَوَحِّدِ
بِالْعَظَمَةِ الَّتِىْ لَا تُضَاهٰى وَالْكِبْرِيَاۤءِ وَالْكَمَالِ ۔ اَلْمُتَعَالِىْ
عَنِ الْاَنْدَادِ وَالْاَضْدَادِ وَالْاَشْبَاهِ وَالْاَشْكَالِ ۔ اَلْمُتَقَدِّسِ
عَنْ دَرْكِ الظُّنُوْنِ وَتَوَهُّمِ الْخَيَالِ ۔ خَلَقَ اٰدَمَ بِيَدِهٖ

اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ

مِنْ صَلْصَالٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِّنْ نَّارٍ فَتَكَبَّرَ وَصَالَ
فَرَمَاهُ بِالطَّرْدِ وَالْاِبْعَادِ وَالْاِذْلَالِ وَحَرَّمَهُ الزُّلْفٰى وَالْقُرْبَ
وَالْوِصَالَ ۝ وَمَنَّ بِفَضْلِهٖ عَلَى الْمُطِيْعِيْنَ بِلَذَّةِ الْاِقْبَالِ
وَنَعَّمَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِمَعْرِفَتِهٖ وَخِدْمَتِهٖ وَفِي الْاٰخِرَةِ بِجَنَّتِهٖ
وَرُؤْيَتِهٖ فَلَهُمُ النَّعِيْمُ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ وَشَغَلَ الْمُعْرِضِيْنَ
عَنْهُ بِحُظُوْظِهِمُ الْفَانِيَةِ عَنْ جَزِيْلِ الثَّوَابِ وَالنَّوَالِ ۝
وَاَمْلٰى لَهُمْ بِاِدَامَةِ النِّعَمِ فَظَنُّوْا اَنَّ الْاِمْهَالَ اِهْمَالٌ ۝ لَا
يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَكَيْفَ يَتَوَجَّهُ عَلَى الْمَلِكِ الْخَالِقِ سُؤَالٌ ۝
فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ عَلَى الْمُلْكِ احْتَوٰى وَعَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوٰى مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَّلَا مِثَالٍ ۝ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى
نِعَمٍ تَتْرٰى مِنْ غَيْرِ انْفِصَالٍ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى جَزِيْلِ الْاِحْسَانِ
وَالْاِفْضَالِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ
الْمُتَّصِفُ بِكُلِّ كَمَالٍ عَلَى الْكَمَالِ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِهَوْلِ

النوال بالفتح العطاء والنوال
يعنی توی کردی
فراخی کاذی
ای عطاء علا ومتواترا
بین کو عاباين
فترة ززات
ابوالليث

السُّؤَالِ ۝ وَاَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ وَالنَّكَالِ

وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ كَمَالَ النَّعِيْمِ فِيْ فَسِيْحِ الظِّلَالِ ۝

وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَخْصُوْصُ

بِاَشْرَفِ مَقَامَاتِ الْاِرْسَالِ الْمُؤَيَّدُ بِالْاٰيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ

الدَّوَالِّ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّ

عَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّاَفْضَلِ اٰلٍ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ

اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى اِبْنَ اٰدَمَ يَا مَنْ مَّضٰى عُمُرُهٗ

فِيْ غَفْلَةٍ وَّاِعْرَاضٍ مَتٰى تَسْتَدْرِكُ هٰذِهِ الْاَيَّامَ الطِّوَالَ

الْعِرَاضَ لَقَدْ اٰذَنَكَ بِالرَّحِيْلِ هٰذَا الْبَيَاضُ يَا غَافِلًا

عَنْ سِهَامِ الْمَوْتِ الْحِدَادِ الْمَوَاضِ لَقَدْ اٰنَ لِجَمْعِ الْحَيٰوةِ

الشَّتَاتُ وَالْاِنْفِضَاضُ وَحَانَ لِبُنْيَانِ السَّلَامَةِ الْخَرَابُ

وَالْاِنْتِقَاضُ وَدَنَا مِنْ مَّبْسُوْطِ الْاَمَلِ الْاِجْتِمَاعُ وَالْاِنْقِبَاضُ

اَمَا الْاَعْمَارُ كُلَّ يَوْمٍ فِي انْقِرَاضٍ اَمَا تَرَى الرَّاحِلِيْنَ مَاضِيًا

Margin notes: الفسيح العـ / الانفضـ / التفرقة / النقض في البنا / والحبل والحـ / وغايره ضد / الاجتماع كالانقباض / البواليث / لعله مَاضِيْنَ

خلف ماض ان الموت اليك كما كان الى ابويك في
ارتكاض ان لم تقدر على مشارع الصالحين فرد باقي
الحياض اما لك انفة من هذا التوبيخ والاغماض
كلما بنى نصيحك نقضت وما يعلو بناء مع نقاض يا
علة لا كالعلل ويا مرضا لا كالامراض انما تجزى بعملك
عند اعدل قاض يا من باع نفسه بلذة ساعة بيعا
عن تراض يا عظم ما بعت وبئس ما اشتريت اتدري
ما تعتاض فانهض بجدك فالعاقل ناهض قبل الانهاض
واغتنم بقية عمرك فما لضائع العمر اعواض اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فلنسئلن الذين ارسل اليهم
ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غائبين الاية بارك الله لي ولكم في القران العظيم
ونفعني واياكم بالايات والذكر الحكيم انه تعالى

م الارتكاض الاضطراب
م الاغماض الاعراض
الانفة الحمية ١٢

م والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ١٢ ك

جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ٥

الثَّالِثُ مِنْ جُمَادِى الْاُولٰى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ نَوَّرَ قُلُوْبَ اَوْلِيَآئِهٖ بِاَنْوَارِ الْوِفَاقِ
وَرَفَعَ قَدْرَ اَصْفِيَآئِهٖ فَعَلَا ذِكْرُهُمْ فِى الدِّيْنِ وَفَاقَ
وَسَقٰى اَرْبَابَ مُعَامَلَاتِهٖ مِنْ لَّدُنْ بِذِ مُنَاجَاتِهٖ شَرَابًا
عَذْبَ الْمَذَاقِ ٥ فَاَقْبَلُوْا الطَّلَبِ مَرْضِيَّةٍ عَلٰى اَقْدَامِ السِّبَاقِ
وَهَانَ عَلَيْهِمْ تَحَمُّلُ الْمَشَاقِّ لِمَا تَحَمَّلُوْهُ مِنَ الْاَشْوَاقِ ٥ رَضِىَ
قُلُوْبُهُمْ لِغَرْسِ وِلَايَتِهٖ ٥ فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا غَيْثَ عِنَايَتِهٖ وَسَاقَ
فَطَهَّرَهَا وَنَقَّاهَا وَزَيَّنَهَا وَوَقَاهَا حَتّٰى اسْتَوَتْ بِنَبَاتِ
الْمُعَامَلَاتِ عَلٰى سَاقٍ ٥ وَاَكْرَمَهُمْ بِتَحِيَّتِهٖ وَرُؤْيَتِهٖ يَوْمَ
التَّلَاقِ ٥ اَلَّذِيْنَ يُوْفُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَلَا يَنْقُضُوْنَ الْمِيْثَاقَ
وَاَظْهَرَ عَدْلَهٗ بِاِبْعَادِ اَقْوَامٍ فَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِالْمُخَالَفَةِ وَالشِّقَاقِ
وَجَعَلَ لَهُمْ مِنَ الْخِذْلَانِ اَغْلَالًا جَمَعَتِ الْاَيْدِىْ اِلَى

وفاق موافقت وسازداری کردن ۱۲

الْاَعْنَاقِ ۔ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ
اَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ وَّاقٍ ۔ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدًا
يَمْلَأُ الْاٰفَاقَ ۔ وَاَشْكُرُهٗ وَالشُّكْرُ لِنِعَمِهٖ اَوْثَقُ وِثَاقٍ ۔ وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ
وَلَا نِدَّ وَلَا مُنَازِعَ وَلَا مُشَاقَّ ۔ شَهَادَةً اَرْجُوْهُ اَنْ يُّهَوِّنَ
بِهَا عَلَيَّ كُرَبَ السِّيَاقِ ۔ وَاَنْ يُّصْحِبَنِيْهَا اِذَا الْتَفَّتِ السَّاقُ
بِالسَّاقِ ۔ وَصَارَ اِلٰى مَوْلَاىَ الْمَسَاقُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْاِطْلَاقِ ۔ وَ
اَكْرَمُهُمْ عَلَى الْخَلَّاقِ ۔ نَبِيٌّ فَضَّلَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِشِرْعَةٍ فَاقَ
نُوْرُهَا حَدَّ الْاِشْرَاقِ ۔ وَاَسْرٰى بِهٖ عَلَى الْبُرَاقِ حَتّٰى جَاوَزَ
السَّبْعَ الطِّبَاقَ ۔ وَنَالَ مِنَ الْقُرْبِ مِنَ الرَّبِّ مَا عَلَا بِهٖ وَفَاقَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ السُّبَّاقِ اِلَى الْاِيْمَانِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ

وَالْاِنْفَاقُ الَّذِيْنَ كَانَتْ سُيُوْفُهُمْ مَفَاتِيْحَ لِلْهُدٰى وَلِلشِّرْكِ
اَغْلَاقٌ ۔ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى اِبْنَ
اٰدَمَ يَا مَنْ اِذَا دُعِيَ اِلٰى نَفْعِهٖ نَبَا وَنَشَزَ يَا جَامِعًا وَّلِغَيْرِهٖ مَا
جَمَعَ وَكَنَزَ يَا مُتَبَاطِئًا عَنِ الْخَيْرِ فَاِذَا جَاءَ الشَّرُّ جَمَزَ كَاَنَّكَ
بِالْاَلَمِ قَدْ اَلَمَّ وَنَكَزَ وَتَكَدَّرَ تَيَّارُ الرُّوْحِ بِالتَّبَارِيْحِ وَاشْتَدَّ
الْعَلَزُ وَاَخَذَ النَّفْسُ لِنَفْسٍ فَاضْطَرَّهَا وَحَفَزَ وَدَارَتْ
فُلْكُ الْفَوْتِ فَاِذَا مَلَكُ الْمَوْتِ قَدْ بَرَزَ وَسُمِّيْتَ بِالْمُتَوَ
تَبَزْ لَقَدْ عَلَتْ سِنُّكَ وَانْتَهَيْتَ وَمَا انْتَهَيْتَ وَلَا ارْعَوَيْتَ
فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ وَاغْتَنِمِ الْفُرَصَ وَانْتَهِزْ كَمْ ضَيَّعْتَ عُمُرًا
طَوِيْلًا حَمَلْتَ فِيْهِ وِزْرًا ثَقِيْلًا كَمْ نَصَبَ الْمَوْتُ لَكَ
دَلِيْلًا لَقَدْ حُمِلَ اِلَى الْقُبُوْرِ جِيْلًا جِيْلًا وَلٰكِنَّ الْهَوٰى اَعَادَ
الطَّرْفَ كَلِيْلًا وَمَا كَانَ الَّذِيْ رَاَيْتَ قَلِيْلًا لَقَدْ اَعْوَزَ
دَوَائُكَ عَلَى الرَّائِضِ وَعَزَّ يَا مَرِيْضًا كَمْ اَتْعَبْتَ طَبِيْبًا لَقَدْ

نبا ينبو نبوًا اي تنحى ١٢ منه
جمز الانسان والبعير وغيره يجمز جمزا وهو عدو دون الحضر وفوق العنق
تباريح الشوق توهجه ويطلق سورتها
العلز القلق والخفة وهلع يصيب المريض
حفزه اي دفعه من خلفه وبالرمح طعنه ومن الامر اعجله وازعجه
الجيل بالكسر الصنف من الناس ١٢ عفي عنه
كنز المال نكوزا

وقف لله تعالى

تنوع مرضك ضروبا، اخذ كل عضو منك نصيبا، لقد
امسى الموت منك قريبا، وستصير يوما وحدك في لحدك
فريدا، تنزل فيه الحوادث ايما نزل، فاتقوا الله عباد الله و
اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم، وانيبوا الى ربكم واسلموا له الاية بارك الله لي و
لكم في القران العظيم، ونفعني واياكم بالايات والذكر
الحكيم انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم

الرابعة من جمادى الاولى

الحمد لله الذي نور بنور هدايته قلوب اهل السعادة
وطهر بغيث ولايته افئدة الصادقين فاسكن فيها وداده
وحرس سرائر المحبين فطرد عنها الشيطان وذاده دعاها
الى ما سبق لها من عنايته فاقبلت لطاعته منقادة
وكشف لها انوار وحدانيته فحققت توحده وانفراده

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون

الودود السوي

والطرد والله اعلم

شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ وَوَفَّقَ مَنْ
شَاءَ لِتِلْكَ الشَّهَادَةِ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى مَا اَوْلَاهُ مِنَ الْاِحْسَانِ
وَاَفَادَهٗ ۔ وَاَشْكُرُهٗ وَقَدْ تَاَذَّنَ لِلشَّاكِرِيْنَ بِالزِّيَادَةِ ۔ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ رُبُوْبِيَّتِهٖ وَاِلٰهِيَّتِهٖ وَ
اَسْمَآئِهٖ وَصِفَاتِهٖ وَتَدْبِيْرِ اُمُوْرِ عِبَادِهٖ ۔ شَهَادَةً تُبَلِّغُ شَاهِدَهَا
الْحُسْنٰى وَالزِّيَادَةَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهُ الْهَادِيْ اِلٰى سَبِيْلِ السَّعَادَةِ الْمَخْصُوْصُ بِكَمَالِ الْقُرْبِ
مِنَ الرَّبِّ وَعُمُوْمِ الرِّسَالَةِ وَالسِّيَادَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَنْصَارِ الدِّيْنِ
وَاَمْدَادِهٖ ۔ اَلَّذِيْنَ خُصُّوْا مِنَ الْقَوْلِ بِسَدَادِهٖ ۔ وَجَاهَدُوْا
فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ ۔ فَمَا وَهَى عَزْمُ اَحَدِهِمْ وَلَا تَضَعْضَعَ مُشَادُهٗ
حَتّٰى مَلَأَ الْاِسْلَامُ رُبَى الْعَالَمِ وَوِهَادَهٗ ۔ وَاَنْطَفَأَتْ نَارُ
الْكُفْرِ وَقَدْ كَانَتْ بِالشِّرْكِ وَقَادَهٗ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ

لم
تضعضع ای
خضع و ذل و
افتقر رتبہ
الوهاد الارض
المنخفضة و
الجمع منها الوهد
و وهادة العالی البلند
علی عنہ

اتقوا الله تعالى عباد الله ما لاحدكم على اللهو والغفلات
مكب كان الموت فيها على غيركم كتب وكان الحق فيها
على غيركم وجب وكان الذين تشيعون من الاموات
سفر عما قليل اليكم راجعون تبوئهم اجداثهم و
تاكلون تراثهم وكانكم بعدهم مخلدون. تنسون كل واعظة
وتامنون كل حادثة وكانكم لا تعقلون. تشتغلون بعيوب
الناس عن عيوبكم وتعدون ذنوبهم وتنسون ذنوبكم
وكانكم لا تبصرون. لا عن لغو القول وماثم الافعال
تنزهون. ولا في طيب الكلام وصالح الاعمال ترغبون.
ولا الاهل الذلة والمسكنة تخالطون. ولا السبيل الانصاف
والعدل تقصدون. ولا للنفوس عن الشرور والاثام
تردعون. ولا بالسنة عن الاهواء تقنعون. ولا من
فضل المال لله تنفقون. يسهل عليكم العظيم فيما تهواه

التشييع ١٢

التوديع و تبليغ الرحل الى منزله ١٢

النُّفُوسُ وَتَهُونُ. وَيَعْظُمُ عَلَيْكُمُ الْيَسِيرُ فِيمَا بِهِ إِلَى اللهِ
تَتَقَرَّبُونَ. فَبِأَيِّ عَمَلٍ عَلَى اللهِ تَقْدَمُونَ. أَمْ بِأَيِّ سَبَبٍ
لِلنَّجَاةِ تَأْمُلُونَ. اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
مُعْرِضُونَ. عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ عِظْنَا مَوْعِظَةً نَنْتَفِعُ بِهَا قَالَ يَا قَيْسُ إِنَّ مَعَ
الْعِزِّ ذُلًّا وَإِنَّ مَعَ الْحَيٰوةِ مَوْتًا. وَإِنَّ مَعَ الدُّنْيَا آخِرَةً. وَ
إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا. وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا. وَإِنَّ لِكُلِّ
حَسَنَةٍ ثَوَابًا. وَلِكُلِّ سَيِّئَةٍ عِقَابًا. وَإِنَّ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا.
وَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ يَا قَيْسُ مِنْ قَرِينٍ يُدْفَنُ مَعَكَ وَهُوَ
حَيٌّ وَتُدْفَنُ مَعَهُ وَأَنْتَ مَيِّتٌ. فَإِنْ كَانَ كَرِيمًا أَكْرَمَكَ
وَإِنْ كَانَ لَئِيمًا أَسْلَمَكَ. ثُمَّ لَا يُحْشَرُ إِلَّا مَعَكَ. وَلَا تُبْعَثُ
إِلَّا مَعَهُ وَلَا تُسْئَلُ إِلَّا عَنْهُ. فَلَا تَجْعَلْهُ إِلَّا صَالِحًا. فَإِنَّهُ
إِنْ كَانَ صَالِحًا لَمْ تَسْتَأْنِسْ إِلَّا بِهِ. وَإِنْ كَانَ فَاحِشًا

ای ایسهل
من هان
هون هونا
بالفتح ١٢
که ای
خذلک
ترك نصرته ١٢
ابو الليث
عفى عنه

لم تستوحش الأمنه وهو عملك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
الاية بارك الله لى ولكم فى القرآن العظيم ونفعنى واياكم
بالايات والذكر الحكيم انه تعالى جواد كريم
ملك بر رؤف رحيم

الخامسة من جمادى الاولى

الحمد لله الكريم الفتاح اهل الكرم والسماح المجزل
لمن عامله الارباح فالق الاصباح وخالق الارواح
ومصور الاشباح فى بحار كرمه تجرى مراكب الملاح
وعلى عتبات بابه يزدحم الطالبون لنيل المطالب و
النجاح احمده سبحانه على نعم تتجدد بالغدو والرواح
واشكره على ما صرف من المكروه وازاح واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة بها القلب

اَلْفِسَاحُ وَالْاِنْشِرَاحُ ۔ اَسْتَفْتِحُ بِهَا بَابَ الْجَنَّةِ فَهِیَ لَهٗ مِفْتَاحٌ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ
بِالْهُدٰی وَالصَّلَاحِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِكَ وَ
رَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰۤی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا بَدَا نَجْمٌ وَّلَاحَ ۔ اَمَّا
بَعْدُ فَيَاۤ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰی وَاعْلَمُوْۤا اَنَّ
الْحَسْرَةَ كُلَّ الْحَسْرَةِ اِضَاعَةُ الْاَعْمَارِ فِی الْاَعْمَالِ الْقِبَاحِ
وَالْقُدُوْمُ عَلَی اللّٰهِ بِالْخُسْرَانِ مِنْ بِلَادِ الْاَرْبَاحِ ۔ وَ
الْاِنْقِطَاعُ فِی الْمَهَالِكِ وَقَدْ حَمِدَ الْقَوْمُ السُّرٰی عِنْدَ
الصَّبَاحِ ۔ فَفِرُّوْۤا اِلَی اللّٰهِ قَبْلَ اَنْ يَّقُصَّ الْمَوْتُ مِنْكُمُ
الْقَوَادِمَ وَالْجَنَاحَ ۔ وَلَا تَتَّكِلُوْا عَلٰی عَفْوِ اللّٰهِ مَعَ الْاِصْرَارِ
عَلٰی مَا يُسْخِطُهٗ فَذٰلِكَ مُنَافٍ لِّلْفَلَاحِ ۔ وَتَشَمَّرُوْا لِلْاَخْذِ
بِاَسْبَابِ النَّجَاةِ فَعَلَمُ الْقَبُوْلِ قَدْ لَاحَ ۔ وَانْهَضُوْا بِعَزِيْمَةٍ
صَادِقَةٍ فَاِنَّ الْاَمْرَ جِدٌّ وَّلَيْسَ بِمُزَاحٍ ۔ وَزُمُّوا النُّفُوْسَ

ع١ الفص القطعة ١٢
ع٢ السرى كالهدى سير عامة الليل ١٢
ع٣ اى قوموا ١٢
ع٤ المزاح بالضم الاسم وبالكسر المصدر ١٢ ابو الليث

عَنْ هٰذَا التَّعَدِّىْ وَالْجِمَاحِ ۝ عِبَادَ اللّٰهِ اِلٰى كَمْ هٰذَا التَّصَامِّىْ
وَالْمِرَاحُ ۝ اَبْقَى الشَّيْبُ مَوْضِعًا لِّلْمُزَاحِ ۝ لَقَدْ اَغْنَى الصَّبَاحُ
عَنِ الْمِصْبَاحِ ۝ وَقَامَ حَرْبُ الْمَنُوْنِ مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ ۝ وَنَطَقَتِ
الْعِبَرُ بِمَوَاعِظَ فِصَاحٍ ۝ فَقَدْ صَاحَ لِسَانُ التَّحْذِيْرِ يَا صَاحِ
يَا صَاحِ ۝ وَلٰكِنْ سُكْرُ الْهَوٰى سُكْرٌ شَدِيْدُ الْاِنْزَاحِ ۝ عِبَادَ
اللّٰهِ دَارُ الْغِنٰى مُؤْذِنَةٌ بِالرَّحِيْلِ فِىْ غُدُوٍّ وَّرَوَاحٍ ۝ وَاِنَّمَا
هِىَ جَنَّةٌ ذَاتُ نَعِيْمٍ وَّاَفْرَاحٍ ۝ اَوْ نَارٌ تُوْقَدُ بِالْاَجْسَامِ مِنَ
الْعُصَاةِ وَالْاَرْوَاحِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ يٰۤاَ
يُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
الاية بَارَكَ اللّٰهُ لِىْ وَلَكُمْ فِى الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِىْ وَاِيَّاكُمْ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ۝ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا اِنَّمَا يَدْعُوْا حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ

الاولى من جمادى الاخرى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُبْدِعِ الْكَوْنِ وَمُنْشِيْهِ ۝ وَمُوْجِدِهٖ مِنْ عَدَمٍ

ومبديه. احاط علمه بدانيه وقاصيه. ونفذ بصره
جميعه فلا شئ يحجب بصره عن شئ ولا يواريه ووسع
سمعه فسواء لديه الجاهر بالقول ومخفيه. تعالى عن
الاحتياج الى اخبار او تنبيه. وتقدس عن مثل وشبيه
احمده سبحانه على احسانه الذى لا احصيه واستغفره
واتوب اليه واستهديه. واشكره على متراكم فضله و
مترادف اياديه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
فى ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته وماله من كمال
لا شبيه له فيه. شهادة تنفى الشرك وتنافيه ادخرها
ليوم يفر فيه المرء من اخيه. وامه وابيه. الاية و
اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله معلم الايمان
وهاديه. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك
محمد وعلى اله واصحابه وذويه. ومن حسنت فى

[illegible]

اعلم ان ذو بمعنى صاحب فهو لازم الاضافة فان وصفت به معرفة اضفته الى المعرفة بالالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى المضمر ولا الى زيد وما اشبه ومنه عبارة المصنف ١٢ العلامة البيت عفى عنه

وقف لله تعالى

الاسلام سيرته ومساعيه. اما بعد فيا ايها الناس
اتقوا الله تعالى وهبوا من هذه الرقدة والمنام. و
اهجروا الفواحش والآثام. وارجعوا الى طاعة الملك
العلام. واغتنموا بقية العمر والايام. وبادروا الاستنقاذ
من المعاصي والاجرام قبل تصرم الآجال وورود الحمام.
وحافظوا على الصلوات ولازموا الجمع والجماعات وتجنبوا
الآثام. وافشوا السلام. واطيبوا الكلام. وصلوا الارحام.
واطعموا الطعام. وادیموا الصیام. وصلوا بالليل والناس
نيام. تدخلوا الجنة بسلام. واياكم والغيبة والنميمة و
عقوق الوالدين وقطيعة الارحام واحذروا الظلم فان
الظلم على اهله ظلام. وانه يخرب الديار. ويقصم الاعمار
ويزيل الانعام. وان دعوة المظلوم ترفع فوق الغمام. واجتنبوا
الكذب والخيانة والغش والربا والزنى وقول الزور فانها موجبات

له الهب والهبوب من الريح كالهبيب في الاشتباه ٢ من القعر ١٢ كه صرمه قطعه قطعا يا انصرم تحلد وتقطع سه الحمام كغراب قضاء الموت و قدر ١٢ ش اى بكبيره ١٢

وقف لله تعالى

لِنَزْعِ الْبَرَكَاتِ وَوُقُوْعِ الْهَلَكَاتِ وَالْاَسْقَامِ۔ وَمُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ
وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَمَا قَامَ دِيْنٌ اِلَّا بِذٰلِكَ وَلَا اسْتَقَامَ۔
وَعَلَيْكُمْ بِالْعَدْلِ فِي الْاَقْوَالِ وَالْاَعْمَالِ وَالْاَحْكَامِ وَالْاِحْسَانِ
اِلَى الْفُقَرَآءِ وَالْاَيْتَامِ۔ عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ مَنْ فِي الدُّنْيَا ضَيْفٌ وَمَا
فِيْ يَدِهٖ عَارِيَةٌ۔ وَاِنَّ الضَّيْفَ مُرْتَحِلٌ وَّالْعَارِيَةُ مَرْدُوْدَةٌ۔
اَلَا وَاِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَاْكُلُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ
وَالْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَالْاٰخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُمُ فِيْهَا مَالِكٌ
عَادِلٌ۔ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَاِنَّهَا دَارُ بَلَآءٍ وَّمَنْزِلُ
تَرْحَةٍ وَّعَنَاءٍ اِرْتَفَعَتْ عَنْهَا نُفُوْسُ السُّعَدَآءِ۔ وَاغْتَرَّ بِهَا
الْجَهَلَةُ الْاَشْقِيَآءُ۔ ضُرِبَتْ لَهَا الْمَقَايِيْسُ وَالْاَمْثَالُ وَ
قُرِّبَتْ فِيْهَا الْحَقِيْقَةُ بِالشِّبْهِ وَالْمِثَالِ۔ قَالَ تَعَالٰى وَاضْرِبْ
لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَآءِ الْاٰيَةَ
وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِيْ وَلِلدُّنْيَا اِنَّمَا مَثَلِيْ

فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ الرِّيٰحُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا

الترمذی ۱۲ العمدہ

كراكب قال في ظل دوحة ۝ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت الاية بارك الله لى ولكم فى
القران العظيم ونفعنى واياكم بالايات والذكر الحكيم
انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم ۝

الثانية من جمادى الاخرى

الحمد لله المتفرد بكمال العظمة والجلال المتقدس عن
النظراء والامثال المتعالى عن الانداد والاضداد و
الشركاء والاشكال ابدع الكائنات المتنوعات على غير
مثال واتقن جميع المصنوعات فما يرى فيها تفاوت و
لا اخلال ۝ وجعلها على وحدانيته ايات دوال فسبحانه
من اله عظيم لا تحصى الخلائق ما له من صفات الكمال

١ قال من القيلولة
٢ الشجرة العظيمة
٣ ثمان وعشر
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون

وَلَا تُشْبِهُ الْمَخْلُوقَاتُ مَالَهُ مِنْ نُعُوتِ الْجَلَالِ ۰ وَتَقَدَّسَ
مِنْ مَلِكٍ جَلِيْلٍ لَا نَفَادَ لِمُلْكِهٖ وَلَا زَوَالَ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ
عَلٰى نِعَمِهِ الْجِزَالِ وَاَشْكُرُهٗ وَالشُّكْرُ لِحِفْظِ نِعَمِهٖ اَوْثَقُ عِقَالٍ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ رُبُوْبِيَّتِهٖ
وَاِلٰهِيَّتِهٖ وَمَالَهٗ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ شَهَادَةً تَنْفِي الشِّرْكَ وَ
تُنَافِي الضَّلَالَ اَرْجُوْهُ اَنْ يَّخْتِمَ بِهَا حَيَاتِيْ يَوْمَ الرَّحِيْلِ
مِنَ الدُّنْيَا وَالْاِنْتِقَالِ وَاَنْ يُّؤْمِنَنِيْ بِهَا مِنْ كُرُبَاتِ ذٰلِكَ
الْيَوْمِ الشَّدِيْدِ الْكُرُبَاتِ وَالْاَهْوَالِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ نَّطَقَ وَقَالَ اَشْرَفُ نَبِيٍّ
خُصَّ بِاَشْرَفِ مَقَامَاتِ الْاِرْسَالِ اَرْسَلَهٗ وَالْكُفْرُ مُسْتَنِدٌ
فَزَالَ ۰ وَظَلَامُ الضَّلَالِ مُتَرَاكِمٌ فَانْجَالَ ۰ فَاَضْحَتْ بِهِ
الْحَنِيْفِيَّةُ مُشْرِقَةً لَا لَبْسَ فِيْهَا وَلَا اِشْكَالَ ۰ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ

وقف لله تعالیٰ

ع الجزال جمع جزيل ۱۲

ع الربوبية هى التصرف بالدوام والكمال ... والالهية هى المحبة والعظمة والطالب والطاعة ۱۲

افضل صحب وخير ال صلوةً وسلاماً يبلغانهم من ربهم
نهاية الآمال. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى
ابن ادم يا مشغولاً باللذات الفانيات. يا ماموم الهوى
ويا مقود الشهوات يا مغرور الاماني والآمال الكاذبات
يا طويل الامل اما علمت ان الاجل ايام وانفاس معدودات
متى تستعد لملمات الممات. متى تستدرك هفوات
الفوات اتطمع مع مصاحبة الوسادات. وافساد
الاوقات باللهو والغفلات. في لحاق السادات وان
تدرك سبقهم انى وهيهات ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
يا عاماً في بحار الغفلات اما تذكر مفاجئة هادم اللذات
اما تحذر نوائبه اللاتي هن كوامن في طي الانفاس و
اللحظات تمضي حلاوة ما اجتنيت وتبقى عليك مرارة

العوم السباحة

التبعات يا حسرة العاصي يوم الاخذ بالنواصي وتراكم
الروعات ويا ندامة المفرط اذا عاين تفريطه ماذا
يعلوه من الكرب والحسرات يا شدة الوجل عند
حضور الاجل والممات اما تستلب مالك يا مسلوب
اما تغالب الهوى يا مغلوب اما تحاسب نفسك وانت
تعلم ان العمر محسوب اما تمحو قبيح عملك وانت تعلم
ان القبيح مكتوب واعجبا لك نائم وانت مطلوب و
ضاحك وانت اسير الذنوب عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء ۰ ومنزل ترح لا منزل
فرح ۰ فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشقاء ۰ الا و
ان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والاخرة دار عقبى
فجعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا ۰ وثواب الاخرة

١ه سلبه سلبا اختلسه كاستلبه ١٢
٢ه توى توى كرضى هلك و اتواه الله فهو تو ١٢
٣ه الرخاء بالضم الريح اللينة وبالفتح سعة العيش ١٢

وفقه الله تعالى

مِنْ بَلْوَى الدُّنْيَا عِوَضًا ۝ فَيَأْخُذُ لِيُعْطِيَ وَيَبْتَلِيَ لِيَجْزِيَ
وَاِنَّهَا سَرِيْعَةُ الذَّهَابِ وَشِيْكَةُ الْاِنْقِلَابِ فَاحْذَرُوْا
حَلَاوَةَ رِضَاعِهَا لِمَرَارَةِ فِطَامِهَا ۝ وَاهْجُرُوْا لَذِيْذَ عَاجِلِهَا
لِكَرَامَةِ اٰجِلِهَا ۝ وَلَا تَسْعَوْا فِيْ عُمْرَانِ دَارٍ قَدْ قَضَى اللّٰهُ خَرَابَهَا
وَلَا تُوَاصِلُوْهَا وَقَدْ اَرَادَ اللّٰهُ مِنْكُمْ اِجْتِنَابَهَا فَتَكُوْنُوْا
لِسَخَطِهٖ مُتَعَرِّضِيْنَ وَلِعُقُوْبَتِهٖ مُسْتَحِقِّيْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اِعْلَمُوْا اَنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَّ
لَهْوٌ وَّزِيْنَةٌ اَلْاٰيَةُ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى
جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلثَّالِثَةُ مِنْ جُمَادَى الْاُخْرٰى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ السُّلْطَانِ الْعَظِيْمِ الشَّانِ الْمُتَقَدِّسِ
عَنِ الْاَنْدَادِ وَالْاَضْدَادِ وَالشُّرَكَاءِ وَالْوُزَرَاءِ وَالْاَعْوَانِ

اوجد بقدرته جميع الاكوان ۔ واحاط علمه بما يكون و
ما لم يكن وما كان ۔ يعلم السر والاعلان ۔ ويرى جريان
الماء في اجواف العيدان ۔ ويسمع دبيب النمل في حنادس
الظلم على الصوان ۔ تسبح له السموات السبع والارض ومن
فيهن وهن على وحدانيته من قواطع البرهان ۔
فسبحانه من اله عظيم لا تحيط به العلوم ولا تكيفه
الاذهان ۔ ولا تغيره الدهور والازمان ۔ وتقدس من
محسن كريم لم يزل مفيضا للاحسان ۔ احمده سبحانه
على نعم تجل عن العد والحسبان ۔ واشكره على ما اولاه
من جزيل الفضل والامتنان ۔ واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له كثير الخير دائم الاحسان ۔ شهادة
مبرأة من الشرك والشكوك والادران ۔ اذخرها لهول
يوم يشيب هوله الولدان ۔ وارجو بها النجاة من دار

ع العيدانة اطول ما يكون من النخل يابسة واقنية جمعه عيدان ۱۲
الحندس بالكسر ع الليل المظلم والظلمة جمعه حنادس ۱۲
ع الصوانة ضرب من الحجارة شديد جمعه صوان ۱۲

النكال والهوان ۔ وأؤملها من كرمه أعالي القصور في فسيح
الجنان ۔ وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
سيد ولد عدنان ۔ صاحب الآيات المعجزات والبرهان
اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله
وأصحابه حملة العلم والقرآن أما بعد فيا أيها الناس
اتقوا الله تعالى عباد الله ما أسوأ حال من استعبده هواه
وما أخسر من أبعده مالكه ومولاه ۔ وما أغبن صفقة
من باع آخرته بدنياه ۔ وما أكبر حسرة من كانت النار
منقلبه ومثواه ۔ فما للغفلات قد شتت قلوبكم وما
للغرة قد سترت عنكم عيوبكم وما للجهل قد صغر
عندكم ذنوبكم وما للآمال الكاذبة قد ملكت شبانكم
وكهولكم أما الأمر جلي واضح أليست العبر قد أفصحت
واسمعت النصائح ۔ أما رأيتم كثرة الغادي والرائح إلى الحفر

ع النكال العقوبة ١٢

ع صفقة: صفق يده بالبيعة على يده أي ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع ١٢

مُظْلِمَةٍ تَحْتَ الضَّرَائِحِ ۰ قَدْ تَخَلَّى مِنْ جَمِيْعِ مَا كَسَبَ وَذَهَبَتْ
اَمَانِيُّهُ وَاٰمَالُهُ الطَّوَامِحُ ۰ اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّكُمْ عَلٰى اٰثَارِهِمْ كَوَادِحُ ۰
اَمَا تَخْشَوْنَ يَوْمَ الْفَضَائِحِ ۰ يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ
مِنْ صَالِحٍ وَّطَالِحٍ ۰ يَوْمَ تَحْضُرُ الْخَرْدَلَةُ وَالذَّرَّةُ وَتَظْهَرُ
السَّرَائِرُ وَمَا اَكَنَّتْهُ الْجَوَانِحُ ۰ يَوْمَ يَذْهَبُ الْكِذْبُ وَالْبَهْرَجُ
وَالتَّنَاصُرُ وَالتَّمَادُحُ ۰ يَوْمَ يُنَادٰى عَلٰى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ شَقِيَ
فُلَانٌ فَلَا رَاسَ مَالٍ لَّهٗ وَلَا مَرَابِحَ ۰ وَسَعِدَ فُلَانٌ فَيَالَهٗ
مِنْ فَوْزٍ عَظِيْمٍ وَّمَتْجَرٍ رَّابِحٍ فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ وَاعْمَلُوْا
لِيَوْمِ الْعَرْضِ وَالْجَزَاءِ وَلَا تَكُوْنُوْا مِمَّنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهٖ
وَلَمْ يُرِدْ اِلَّا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ذٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ اِنَّ رَبَّكَ
هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهٖ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدٰى ۰
اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۰ وَعُرِضُوْا عَلٰى رَبِّكَ
صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُوْنَا كَمَا خَلَقْنٰكُمْ الاٰية بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ

فِی الْقُرْاٰنِ الْعَظِیْمِ وَنَفَعَنِیْ وَاِیَّاکُمْ بِالْاٰیٰتِ وَالذِّکْرِ الْحَکِیْمِ
اِنَّہٗ تَعَالٰی جَوَادٌ کَرِیْمٌ مَّلِکٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِیْمٌ

اَلرَّابِعَۃُ مِنْ جُمَادَی الْاُخْرٰی

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الْمُتَفَرِّدِ بِکَمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ الْمُتَقَدِّسِ
فِیْ کَمَالِہٖ عَنْ مُّشَابَھَۃِ الْمَخْلُوْقَاتِ الْعَالِیْ بِقَدْرِہٖ وَقَھْرِہٖ
وَذَاتِہٖ فَوْقَ جَمِیْعِ الْمُکَوَّنَاتِ اَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِیْعِ الْکَائِنَاتِ
عَلِمَ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَجَرِ وَالشَّجَرِ وَمِیَاہِ الْبِحَارِ وَالْقَطَرَاتِ
وَنَفَذَ بَصَرُہٗ جَمِیْعَ الْمُبْصَرَاتِ وَوَسِعَ سَمْعُہٗ جَمِیْعَ الْاَصْوَاتِ
فَلَا تَشْتَبِہُ عَلَیْہِ السُّؤَالَاتُ مَعَ اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَ
تَفَنُّنِ الْمَسْئُوْلَاتِ اَحْمَدُہٗ سُبْحَانَہٗ حَمْدًا یَّمْلَاُ الْکَائِنَاتِ
وَاَشْکُرُہٗ عَلٰی سَوَابِغِ نِعَمِہٖ الْمُتَوَاتِرَاتِ وَاَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ
اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ فِیْ رُبُوْبِیَّتِہٖ وَاِلٰھِیَّتِہٖ وَمَا
لَہٗ مِنَ الْاَسْمَآءِ وَالصِّفَاتِ شَھَادَۃً مُّبَرَّاَۃً مِّنَ الشِّرْکِ وَ

الشُّكُوكِ وَالتَّوَهُّمَاتِ اَرْجُوبِهَا النَّجَاةَ مِنْ نَّارٍ بَعِيدَةِ
الدَّرَكَاتِ وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ رَفِيعَ الْقُصُورِ فِيْ
اَعَالِي الدَّرَجَاتِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ السَّادَاتِ ۔ وَالْهَادِيْ اِلٰى طُرُقِ الْخَيْرَاتِ
وَالْمُحَذِّرُ مِنْ طُرُقِ الضَّلَالَاتِ وَالْهَلَكَاتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
اُولِي الْفَضَائِلِ وَالْكَرَامَاتِ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَهُبُّوْا مِنْ هٰذِهِ الرَّقْدَةِ وَالْغَفَلَاتِ ۔ وَ
اَعِدُّوْا اَعْمَالًا صَالِحًا لِّلنَّجَاةِ ۔ وَبَادِرُوا التَّوْبَةَ وَالْاِسْتِقَالَةَ
مِنَ السَّيِّئَاتِ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْاٰمَالُ وَالْاَمَانِيُّ الْكَاذِبَاتُ
وَاعْتَبِرُوْا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِّنَ الْقُرُوْنِ وَالْاُمَمِ الْخَالِيَاتِ
وَتَاَهَّبُوْا لِوَثَبَاتِ الْمَنُوْنِ فَاِنَّهُنَّ كَوَامِنُ فِي السُّكُوْنِ وَ
الْحَرَكَاتِ وَتَذَكَّرُوْا مَصْرَعَ الْمَوْتِ وَمَا فِيْهِ مِنَ الشَّدَائِدِ

وَالْكُرُبَاتِ. وَاسْتَحْضِرُوا الْقَبْرَ وَمَا فِيهِ مِنْ هَوْلِ السُّؤَالِ
وَالضِّيقِ وَالضَّنْكِ وَالظُّلُمَاتِ وَتَذَكَّرُوا شَدَائِدَ
يَوْمٍ تَبَدَّلُ فِيهِ الْاَرْضُ وَالسَّمٰوَاتُ وَتَبْرُزُ الْخَلَائِقُ
لِعَالِمِ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ وَتُسَعَّرُ الْجَحِيمُ وَ
وَتُزْلَفُ الْجَنَّاتُ وَتَحِقُّ الْحَقَائِقُ وَيَذْهَبُ الْكَذِبُ
الْبَهْرَجُ وَالتَّزْوِيرَاتُ. وَتَذِلُّ فِيهِ رِقَابُ الْمَرَدَةِ الْعُتَاةِ
وَتُوضَعُ مَوَازِينُ الْعَدْلِ الَّتِي تَطِيرُ بِالذَّرَّاتِ وَتُنْشَرُ
صَحَائِفُ اَحْصَتِ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
فَيَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ كَثُرَتْ فِيهِ الْعَبَرَاتُ وَكُبُودٍ تَتَفَتَّتُ مِنَ
الْحَسَرَاتِ وَخَلَائِقَ تَعْرِضُ كَاسِدًا لِلتَّوْبَةِ وَهَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ وَصِرَاطٍ كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْعَثَرَاتُ وَقَدْ تَبَيَّنَ الْفَرْقُ
وَظَهَرَ الشَّتَاتُ فَرِيقٌ يَتَوَّجُونَ وَيَصْعَدُونَ الدَّرَجَاتِ
وَفَرِيقٌ يُغَلُّونَ وَيَهْبِطُونَ الدَّرَكَاتِ وَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

ل الضنك
الضیق تنگی ۲
ع العبرۃ الدمعۃ
قیل ان تفیض او تردد
البکاء والصداع
الحزن بلا بکاء جمع عبرات ۲
ع اکباد و کبود
کبد کی جمع

هٰذَا اِلَّا اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ مَّاتَ وَمَا اَقْرَبَ الْحَيٰوةَ مِنَ
الْمَمَاتِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ
اِلَى اللّٰهِ الْاٰيَة اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ وَيَوْمَ تَقُوْمُ
السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَّتَفَرَّقُوْنَ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
فَهُمْ فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ الْاٰيَات بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ
وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآئِ الْاٰخِرَةِ فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ۝

اَلْخَامِسَةُ مِنْ جُمَادَى الْاُخْرٰى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَالِقِ الْاِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا ۝ وَخَالِقِ
الْاَرْوَاحِ وَجَاعِلِ الْاَشْبَاحِ لَهَا وَطَنًا ۝ اَلْقَائِمِ بِاَرْزَاقِ
عِبَادِهٖ فَمَا لِاَحَدٍ مِّنْهُمْ عَنْهُ غِنًى ۝ لَنَا الْفَقْرُ وَلَهُ الْغِنٰى ۝
وَلَهُ الدَّوَامُ وَلَنَا الْفَنَاءُ ۝ وَلَهُ الْكَمَالُ وَالنَّقْصُ عِنْدَنَا ۝
اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ سِرًّا وَّعَلَنًا ۝ وَاَشْكُرُهٗ شُكْرَ مَنْ لَّمْ يَقُلْ

نحن ولی وعندی وانا ۵ واشہد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہٗ
لا شریک لہٗ توحیدًا متقنا ۵ اقتنیہ لیوم الفاقۃ و
انہٗ لنعم المقتنیٰ شاہدًا بہ لربنا کما شہد بہ لنفسہ
معلمًا مبینا ۵ فقال اننی انا اللہ لا الٰہ الا انا ۵ واشہد
ان سیدنا محمدًا عبدہٗ ورسولہٗ سید الاصفیاء
الامناء ۵ الذی جاہد فی اللہ حق جہادہ فما وھی
عزمہٗ ولا انثنیٰ حتی ملا الاسلام من فسیح الارض
ما بعد ودنیٰ ورجع الشرک خاسئًا وھنا ۵ اللّٰہم صل
وسلم علی عبدک ورسولک محمد وعلیٰ اٰلہ واصحابہ
سادتنا وائمتنا ۵ اما بعد فیا ایہا الناس اتقوا اللہ
تعالیٰ وضمروا النفوس عن المعاصی لاقتحام العقبۃ
الکؤد ۵ واحذروا مظالم العباد قبل انتصاف الحاکم
المعبود ۵ وبادروا عدم الامکان بانتہاز فرص الوجود

الصیغۃ بالسرور
النعم الکثیرۃ مع فریضۃ
تبعا لکثیر کما تنبہ

وتحفظوا من تسطير رقبائكم فان عن الايمان والشمائل
عليكم لشهود. قبل ان تشهد عليكم الالسن والجلود
وتيقظوا من سِنة غفلاتكم قبل رقدتكم الكبرى في
ظلم اللحود. وتفكروا فيمن سلف قبلكم من الامم الخالية
والجنود. اين الممالك وأربابها. اين الملوك وحجابها.
اين الوزارات وأصحابها. اين المراتب العالية وطلابها
اين الكواعب واترابها. جمعوا في المقابر وردمت عليهم
ابوابها. الم يكونوا اقوى منكم اعدادا. واكثر اموالا
واولادا. فقصمت المنية عرى اعمارهم. وهدمت
المشيد من معاقلهم وديارهم. فاصبحوا احاديث و
عبرا. وصاروا بعد المعاينة والاخبار خبرا. وانتم
واردون لما وردوه يقينا لا حديثا يفترى. ولكأس
شربوها من الموت شاربون صغرا. فرحم الله امرأ

ردم الباب يردمه
العروة دسته ۱۲
من اللؤلؤ والكور
القبض ومن الثوب
اخت زره كالجيب
وكيسه ۱۲
جمع صاغر
بمعنى الذلة ۱۲

وفقه الله تعالى

اعتق نفسه من رق اثامها۔ واطلقها بالتوبة من وثاق
اجرامها۔ وامعن لها النظر بالتماس مراضي خلاقها
والجمها بلجام التقوى عن سلوك سبل هلاكها۔ قبل
ان يستبدل السكون بحركاته۔ ويسلك به المنون
سبل هلكاته۔ ويزود كفنا من جميع تركاته۔ ويرتهن
بتبعاته۔ ويتخلى من جميع لذاته۔ اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم۔ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم
العذاب ثم لا تنصرون۔ والايات بعدها بارك الله
لي ولكم في القران العظيم۔ ونفعني واياكم بالايات و
الذكر الحكيم۔ انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم۔

الاولى من رجب

الحمد لله الذي ارشد العقول الى توحيده۔ وهداها
واوضح ادلة وحدانيته وجلاها۔ وابطل براهين

له واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
السخرين ۝ او تقول لو ان الله هدىني لكنت من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك ايتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكفرين ۝

الحق شبه الباطل ومحاها. وثبت كلمة الايمان في
قلوب ذوي الايقان بيقين الايمان كما اثبت الارض
بالجبال وارساها. واضل عقول الكافرين واعمى بصائر
المنافقين فادبرت عن الايمان فلم تجبه اذ دعاها.
واضعف يقين المدعين واوهى نفوس العاصين
فانقادت لادنى شبهة او شهوة دعاها اليها هواها
فسبحانه من اله عظيم لا يماثل ولا يضاها. جل ربا
وعز ملكا وتعالى الها. احمده سبحانه على نعم لا تتناهى
واشكره شكر من عرف نعمه فرعاها واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من عرف معناها
وعمل ظاهرا وباطنا بمقتضاها. واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله خير الخليقة وازكاها. وابرها و
اتقاها. نبي خصه الله باسمى الشرائع واسناها. واضحها

وَاَجْلَاهَا۔ فَمَهَّدَ قَوَاعِدَ الْمِلَّةِ وَاَرْسَاهَا۔ وَاَشَادَ مَنَارَ
الْاِسْلَامِ وَاَعْلَاهَا۔ وَاَمَاطَ ظُلَمَ الشِّرْكِ وَمَحَاهَا۔ فَاَصْبَحَتِ
الْاَرْضُ مُشْرِقَةً بِنُوْرِ الْحَنِيْفِيَّةِ بَاطِنُهَا وَفَضَاهَا۔ وَتَرَكَ
اُمَّتَهٗ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَضُحَاهَا۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
الَّذِيْنَ عَضُّوْا عَلٰى سُنَّتِهٖ بِالنَّوَاجِذِ وَتَمَسَّكُوْا بِعُرَاهَا۔ اَمَّا
بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ سَبَقَ الصَّالِحُوْنَ
اِلَى الطَّاعَاتِ وَاَنْتُمْ مُتَخَلِّفُوْنَ۔ وَفَازُوْا بِالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ وَاَنْتُمْ
لَاهُوْنَ۔ اَزَهِدْتُمْ فِيْمَا رَغِبُوْا فِيْهِ اَمْ بِالْبَطَالَةِ فِيْهِ
تَطْمَعُوْنَ۔ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ اَنْ نَّجْعَلَهُمْ
كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ
سَآءَ مَا يَحْكُمُوْنَ۔ عِبَادَ اللّٰهِ زُمُّوا النُّفُوْسَ عَنِ الْمَعَاصِيْ
قَبْلَ اَنْ تُوْرِدَهَا رَدَاهَا۔ وَاَلْجِمُوْهَا بِلِجَامِ التَّقْوٰى عَنْ

ع الفضاء بالمد والقصر الساحة وما اتسع من الارض ۱۲ع
البطالة بحرکت معطل وبیکار شدن ۱۲
ع زمه یا زمم ای شد ۱۲ع

تَعَدِّيهَا وَطَغْوَاهَا. وَجَاهِدُوهَا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
لِتَفُوزُوا بِسَلَامَتِهَا وَإِنْجَاهَا. فَلَيْسَ لَهَا وَاللهِ مِنْ دُنْيَاهَا
إِلَّا مَا قَدَّمَتْ يَدَاهَا. وَلَوْ كَانَ لَهَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِلْءُ الْأَرْضِ
ذَهَبًا مَّا نَفَعَهَا وَلَا أَجْدَاهَا. عِبَادَ اللهِ مَا لِلنُّفُوسِ لَا
تُجِيبُ دَاعِيَ الْهُدٰى إِذْ دَعَاهَا. وَلَا تَرْعَوِي لِرُشْدِهَا وَ
هُدَاهَا. تَسْمَعُ الْمَوَاعِظَ وَتَرَى الْعِبَرَ وَكَأَنَّهَا لَا تَسْمَعُهَا
وَلَا تَرَاهَا. وَيُوصَفُ لَهَا دَوَاءُهَا. فَتُؤْثِرُ عَلَيْهِ دَاءَهَا. أَمَا
وَاللهِ لَتُبْعَثُنَّ لِيَوْمٍ يَجْمَعُ اللهُ فِيهِ أُولَى الْأُمَمِ وَأُخْرَاهَا وَلَتَعُودُنَّ
كَمَا بَدَأَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَتُحَاسَبُنَّ بِأَكْبَرِ الْأَعْمَالِ وَأَدْنَاهَا. ثُمَّ
لَتُصَيَّرُنَّ إِلَى دَارِ نَعِيمٍ يُنْسِي أَحْزَانَ الدُّنْيَا وَعَنَاهَا. أَوْ
إِلَى دَارِ جَحِيمٍ يُذْهِلُ عَنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَحَلَاهَا. فَاتَّقُوا اللهَ
عِبَادَ اللهِ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ الآية أَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ

ع الارعواء و الرعيا بالغم النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

خَيْرٌ مُحْضَرًا الْآيَةَ. بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَ
نَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ. اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ
كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِيْمٌ.

اَلثَّانِيَةُ مِنْ رَجَبَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُبْدِئِ الْمُعِيْدِ. ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ الْفَعَّالِ
لِمَا يُرِيْدُ. اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَّهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ
وَعَلَا بِذَاتِهٖ وَقُدْرَتِهٖ وَقَهْرِهٖ وَهُوَ اَقْرَبُ اِلَى الْاِنْسَانِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ. يَعْلَمُ مَا دَارَ فِيْ خَلَدِ الْعَبْدِ مِنْ عَزْمٍ
اَوْ تَرْدِيْدٍ. وَيَسْمَعُ دَبِيْبَ النَّمْلِ فِيْ حَنَادِسِ الظُّلَمِ عَلَى الْبِيْدِ
تَعَالٰى عَنْ نَدِيْدٍ وَتَقَدَّسَ عَنْ ضَدِيْدٍ. اَلْمُلْكُ مُلْكُهٗ وَ
الْخَلْقُ خَلْقُهٗ يَحْكُمُ مَا يَشَآءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ. يٰاَيُّهَا النَّاسُ
اَنْتُمُ الْفُقَرَآءُ اِلَى اللّٰهِ وَاللّٰهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ. اِنْ يَّشَاْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ. قَسَمَ خَلْقَهٗ اِلٰى قِسْمَيْنِ

شَقِيٌّ وَّسَعِيْدٌ وَمَقْبُوْلٌ وَّطَرِيْدٌ۔ فَلَا مَعَاصِيْهِمْ تَنْقُصُ
مُلْكَهٗ وَلَا طَاعَاتُهُمْ لَهٗ تَزِيْدُ۔ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَمَا يَفِيْ
بِمَحَامِدِهِ التَّحْمِيْدُ وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا اَبْتَغِيْ بِهٖ مِنْ فَضْلِهِ الْمَزِيْدَ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ
الْوَاسِعُ الْمَجِيْدُ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْقَائِمُ وَحْدَهٗ بِنُصْرَةِ التَّوْحِيْدِ الْقَاصِمُ عَدُوَّهٗ قَبْلَ
التَّجْنِيْدِ بِالتَّهْدِيْدِ۔ الْمَحْفُوْظُ بِدِرْعِ الْعِصْمَةِ لَا بِدِرْعِ
الْحَدِيْدِ الْمَنْصُوْرُ بِرَبِّ الْعِزَّةِ لَا بِالْعَدَدِ وَالْعَدِيْدِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِي الْفَضْلِ الطَّارِفِ وَالتَّلِيْدِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
مِنْ صَالِحِ الْعَبِيْدِ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
اللّٰهَ تَعَالٰى وَتَدَبَّرُوا الْقُرْاٰنَ الْمَجِيْدَ۔ فَقَدْ هَدَاكُمْ اِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَدَلَّكُمْ عَلَى الْاَمْرِ الرَّشِيْدِ وَاَحْضَرُوْا

لہ اولی الفضل الطارف بمعنی الفضل القدیم ۱۲

قُلُوبِكُمْ عِنْدَ فَهْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ تَاللّٰهِ إِنَّ مَوَاعِظَ
الْقُرْاٰنِ لَتُذِيبُ الْحَدِيدَ وَلَوْ نَزَلَ عَلَى الصَّخْرِ لَعَادَ وَهُوَ
مَّيِيْدٌ وَلٰكِنَّ الْغَافِلَ عَنْ فَهْمِهٖ بَعِيْدٌ أَمَا هُوَ يُبْدِيْ
التَّذْكَارَ عَلَيْكُمْ وَيُعِيْدُ وَقَدْ سَبَقَ الْعَذَابُ وَالتَّهْدِيْدُ
أَمَا أَخْبَرَكُمْ بِإِهْلَاكِ الْمُلُوْكِ الصِّيْدِ وَأَعْلَمَكُمْ أَنَّ
الْمَوْتَ مِنْكُمْ بِالْوَصِيْدِ أَمَا لِلْقُلُوْبِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ مِّنْهُ
زَجْرٌ جَدِيْدٌ ۔ وَلِلْهُمُوْمِ النَّيِّرَةِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ عِيْدٌ غَيْرَ
أَنَّ الْمَحْرُوْمَ عَنْ فَهْمِهٖ بَعِيْدٌ ۔ أَمِ الْمَوْتُ لِلْخَلَائِقِ مُبِيْدٌ
أَمَا تَرَوْنَ أَنَّهٗ مَزَّقَهُمْ فِي الْبِيْدِ وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ كُلِّ قَصْرٍ
مَّشِيْدٍ أَمَا دَاسَهُمْ بِالْهَلَاكِ دَوْسَ الْحَصِيْدِ أَمَا سَوّٰى
بَيْنَ الْمُلُوْكِ وَالْعَبِيْدِ أَتَرَوْنَهٗ دَفَعَ عَنْهُمْ عَدَدًا وَعَدِيْدًا
أَمَا خَلَا كُلٌّ مِّنْهُمْ وَحْدَهٗ فِيْ لَحْدِهٖ وَحِيْدٌ أَمَا تَصَرَّفَ
الْوَارِثُ فِيْ مَالِ كُلٍّ مِّنْهُمْ بِمَا يُرِيْدُهٗ أَمَا نُوْقِنُوْا عَلَى الْكَثِيْرِ

ع اى يتحرك ۱۲
ى اى منقطع ۱۲
ص البيد جمع البيداء بمعنى الفلاة ۱۲
لا الوصيد الوطن
ل رجل كالملك بالباس
ك يابسة ۱۲

٤ وَالْقَلِيْلِ وَالْعَمْدِ وَالتَّقْلِيْدِ فَهَلْ كَانَ لَهُمْ مَفَرٌّ اَوْ مَحِيْصٌ
اَوْ مَحِيْدٌ ۔ اَمَّا الْمَآلُ اِلٰى فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَّسَعِيْدٌ اَلَيْسَ مَآلُكُمْ
اِلٰى مَا اٰلُوْا اِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَّلَا تَرْدِيْدٍ تَاللّٰهِ لَقَدْ رُمِيَتِ
الْقُلُوْبُ بِالْقَسْوَةِ وَالتَّشْدِيْدِ فَلَا بِوَعْظٍ تَنْتَفِعُ وَلَا
تَهْدِيْدٍ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ
فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ الْاٰيَةَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ يَوْمَ
يَاْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ اِلَّا بِاِذْنِهٖ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَّسَعِيْدٌ ۝ الاية
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝

الثَّالِثَةُ مِنْ رَجَب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيْمِ الْجَبَّارِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْاِيْجَادِ
وَالْاِخْتِيَارِ الْمُحِيْطِ عِلْمُهٗ بِالظَّوَاهِرِ وَالْاَسْرَارِ الْبَصِيْرِ
الَّذِيْ يُبْصِرُ جَرَيَانَ الْمَاءِ فِيْ اَجْوَافِ الْاَشْجَارِ السَّمِيْعِ

الَّذِیْ یَسْمَعُ دَبِیْبَ النَّمْلِ فِیْ حَنَادِسِ الظُّلَمِ اِذَا سَارَهْ
اَلْقَادِرِ الَّذِیْ اَوْجَدَ بِقُدْرَتِہٖ جَمِیْعَ الْاَعْیَانِ وَالْاٰثَارِهْ
اَلْمُقَدِّمِ الْمُؤَخِّرِ الْمُعِزِّ الْمُذِلِّ فَبِمَشِیْئَتِہٖ تَصَارِیْفُ الْاَقْدَارِ
جَلَّ اَنْ تُحِیْطَ بِہٖ الْاَفْکَارُ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُّشَابَہَةِ الْاَغْیَارِ
فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰہٍ عَظِیْمٍ مُّتَفَرِّدٍ بِصِفَاتِ الْکَمَالِ وَالْاِقْتِدَارِ
وَتَقَدَّسَ مِنْ وَّلِیٍّ کَرِیْمٍ مُّقِیْلٍ لِّلْعِثَارِ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ
حَمْدَ عَبْدٍ مُّعْتَرِفٍ لَّهٗ بِالتَّقْصِیْرِ بِذُلٍّ وَّانْکِسَارٍ وَ
اَشْکُرُهٗ عَلٰی نِعَمِہِ الْغِزَارِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَهٗ
لَاشَرِیْکَ لَهٗ شَہَادَةً شَاهِدَةً بِصِحَّةِ الْاِقْرَارِ اَرْجُوْبِہَا
النَّجَاةَ فِیْ یَوْمٍ تَذْهَلُ فِیْہِ الْعُقُوْلُ وَتَشْخَصُ الْاَبْصَارُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُصْطَفَی
الْمُخْتَارُ اِبْتَعَثَهٗ وَقَدْ نَقَعَ مِنْ عَیْنِ الْکُفْرِ غُبَارُهٗ وَاضْطَرَمَتْ
نَارُ الْکُفْرِ فِی الْاَقْطَارِ فَاَخْمَدَهَا بِغَیْثِ نُبُوَّتِہٖ الْمِدْرَارِ

ومهّد قواعد الدين وأشاد المنار وأوضح منهج الحق حتّى
انتضح واستنار وترك أمّته على المحجّة البيضاء لا قتر
عليها ولا غبار اللّهمّ صلّ وسلّم على عبدك ورسولك
محمّد وعلى آله وأصحابه البررة الأخيار والأزكياء
الأطهار وبحور العلوم الزخّار المهاجرين منهم و
الأنصار صلاةً وسلامًا يبلغا بهم من ربّهم نهاية
الأوطار أمّا بعد فيا أيّها النّاس اتّقوا الله تعالى
في الإعلان والإسرار فإنّ تقواه هي الوقاية من عذاب
النّار وعليكم بما كان عليه السّلف الصّالح والصّفوة
الأخيار وتدبّروا كتاب ربّكم وسنّة نبيّكم وما
فيهما من الحكم والأسرار واعتبروا بالّذين قبلكم
من البوادي والحضّار ممّن علا وعتى وبغى وطغى و
جاس خلال الدّيار وأمّل وموّل وخوّف وهوّل

الحبس طلب الشئ بالاستقصاء والتردد وخيال الديار عرق ابو الليث عفی عنہ

وَطَوَّفَ وَجَوَّلَ فِي الْأَرْضِ وَسَارَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ هَاذِمُ
اللَّذَّاتِ فَمَا تَوَانَى فِي أَخْذِهِمْ وَلَا حَارَ وَانْتَزَعَ أَرْوَاحَهُمْ
مِنْ أَجْسَادِهِمْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُمْ وَالصَّغَارِ فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُمُ
الْعَدَدُ وَالْعَدِيدُ وَلَا نَفَعَهُمْ جَمْعُهُمُ الْعَرِيضُ الْمَدِيدُ وَ
مَا زَادَهُمْ إِلَّا التَّبَابَ وَالْخَسَارَ فَاسْتَحَالَ نَعِيمُهُمْ عَذَابًا
وَانْعَكَسَتْ عَلَيْهِمُ الْمَقَاصِدُ وَالْأَوْطَارُ وَلَقُوا مِنْ أَلِيمِ
الْعَذَابِ مَا تَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهِ الْأَطْوَادُ الْكِبَارُ وَعَايَنُوا مِنْ
عَذَابِ النَّارِ مَا قَالَ الْحَقُّ تَعَالَى فِيهِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ وَاعْمَلُوا لِيَوْمٍ لَا تُقْبَلُ فِيهِ الْفِدْيَةُ
وَلَا يَنْفَعُ الِاعْتِذَارُ وَاحْذَرُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ عَارٌ وَ
نَارٌ وَظُلُمَاتٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْأَنْوَارِ وَإِنَّهُ يَفْصِمُ الْأَعْمَارَ
وَيُخَرِّبُ الدِّيَارَ وَيُخْفِي الْآثَارَ وَيَمْحَقُ بَرَكَةَ الْأَرْزَاقِ وَ
الثِّمَارِ فَرُبَّ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَالشَّرَارِ

م

ع

فتخرق الحجب وتجاوز والاستار ه بات صاحبها يتململ
بين يدي من يجير من استجاره صعدت من ذي
لوعة وحرقة ودموع غزاره الى ملك عظيم قادر
قهار ينصر من استنصره وينار لاوليائه وعلى محارمه
يغار ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فتاملوا قصصهم
وانظروا عاقبة منصرفهم الى اين انتهى وصاروا تخلوا
من النعيم وصلوا بالجحيم وبقيت اثارهم عبرا من العبر
ونذرا من الانذار فاتقوا الله عباد الله وبادروا
الاوبة والاستغفار وحلوا بالتوبة الصادقة عقد
الاصرار قبل ان تندموا كل الندامة وتخسروا كل
الخسارة قبل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين الاشرار جعلني

اللهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اَفَاقَ لِنَفْسِهٖ ۔ وَفَاقَ بِالتَّحَفُّظِ اَبْنَاءَ جِنْسِهٖ
وَاسْتَدْرَكَ فِيْ يَوْمِهٖ مَا فَاتَهٗ فِيْ اَمْسِهٖ وَاَعَدَّ عُدَّةً تَصْلُحُ
لِرَمْسِهٖ قَبْلَ ظُهُوْرِ الْعَجَائِبِ وَقُدُوْمِ الْغَائِبِ وَزَمِّ
الرَّكَائِبِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَلَا تَحْسَبَنَّ
اللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظّٰلِمُوْنَ اِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ
فِيْهِ الْاَبْصَارُ ۔ مُهْطِعِيْنَ مُقْنِعِيْ رُءُوْسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ
طَرْفُهُمْ الاية ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَ
نَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ
كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔

اَلرَّابِعَةُ مِنْ رَجَب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْاَعْلَى الْكَبِيْرِ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْفَرْدِ
الصَّمَدِ السَّمِيْعِ الْبَصِيْرِ الْخَافِضِ الرَّافِعِ الْمَانِعِ الْمُعْطِى
الْمُعِزِّ الْمُذِلِّ الْقَدِيْرِ اَحَاطَ عِلْمًا بِالْجَلِيْلِ وَالْحَقِيْرِ اِلَّا

يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ تَعَالَىٰ عَنْ نَظِيرٍ وَّ
تَقَدَّسَ عَنْ وَّزِيرٍ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُّخْبِرٍ وَّمُشِيرٍ قَبِلَ مِنْ
خَلْقِهِ الْيَسِيرَ وَاَعْطَىٰ مِنْ فَضْلِهِ الْكَثِيرَ وَعَفَىٰ عَنِ الْخَطَاءِ
وَالتَّقْصِيرِ فَسُبْحَانَهُ مِنْ اِلٰهٍ عَلَىٰ عَرْشِهِ اسْتَوٰى وَعَلَىٰ
مُلْكِهِ احْتَوٰى مُنْفَرِدًا بِالْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الضَّمِيرُ وَيَرَىٰ جَرَيَانَ الْاَغْذِيَةِ فِي
اَجْوَافِ الْمَخْلُوقَاتِ صَغِيرِهِمْ وَالْكَبِيرِ وَيَسْمَعُ دَبِيبَ
النَّمْلِ فِي حَنَادِسِ الظُّلَمِ اِذَا يَسِيرُ اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَ
هُوَ بِالْحَمْدِ جَدِيرٌ وَاَشْكُرُهُ عَلَىٰ مَا اَوْلَاهُ مِنَ الْاِنْعَامِ وَ
الْاِحْسَانِ وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مِثْلَ وَلَا ظَهِيرَ
شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَسِيرِ وَاَرْجُو بِهَا النَّجَاةَ
مِنْ دَارِ السَّعِيرِ وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ جَنَّاتٍ فُرُشُ

اَهْلِهَا الدِّيبَاجُ وَحِلْيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَلِبَاسُهُمُ الْحَرِيْرُ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ وَالسِّرَاجُ
الْمُنِيْرُ الْمُنَزَّلُ عَلَيْهِ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلٰهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَالِحُ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيْرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِى
الْجِدِّ وَالتَّشْمِيْرِ الْمُجَاهِدِيْنَ فِى اللّٰهِ بِالْاَلْسُنِ وَ
الْاَنْفُسِ وَالْاَمْوَالِ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ وَّلَا تَقْصِيْرٍ اَمَّا بَعْدُ
فَيَاۤ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فَاِنَّ تَقْوَاهُ وِقَايَةٌ مِّنْ
عَذَابِهٖ ۝ وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِىَ فَاِنَّهَا مُوْجِبَاتٌ لِّغَضَبِ
الرَّبِّ وَاَلِيْمِ عِقَابِهٖ ۝ وَتَدَبَّرُوْا كِتَابَ رَبِّكُمْ وَمَا تَضَمَّنَهٗ
مِنْ اَمْرِهٖ وَنَهْيِهٖ وَعِتَابِهٖ ۝ فَاِنَّهُ الذِّكْرُ الْحَكِيْمُ وَالصِّرَاطُ
الْمُسْتَقِيْمُ الَّذِىْ لَا يَضِلُّ بِهٖ مُتَّبِعُهٗ وَلَا يَشْقٰى بِهٖ ۝ وَلَا
تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا بِمَا فِيْهَا مِنْ زَهْرَةِ الْعَيْشِ السَّرِيْعِ

زَوَالُهٗ وَذَهَابُهٗ ۔ فَقَدْ قَرُبَ الرَّحِيْلُ وَاٰنَ انْصِرَامُ الْعُمُرِ وَ
انْقِضَابُهٗ ۔ وَتَفَكَّرُوْا فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِمَّنْ عَلَا فِي الْاَرْضِ
وَاَمَّلَ وَتَمَوَّلَ وَطَوَّفَ وَجَوَّلَ وَخَوَّفَ وَهَوَّلَ وَتَوَفَّرَتْ
اَسْبَابُهٗ ۔ كَيْفَ بَغَتَهٗ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ
فَسَقَاهُ مِنَ الْمَوْتِ كَاْسًا اَمَرَّ بِهٖ عَلَيْهِ لَذِيْذَ مَطْعَمِهٖ وَ
شَرَابِهٖ ۔ وَفَرَّقَ بَيْنَ رُوْحِهٖ وَجَسَدِهٖ بَعْدَ شِدَّةِ اِعْتِنَائِهٖ
وَاِتْعَابِهٖ ۔ ثُمَّ نُقِلَ اِلٰى لَحْدٍ ضَيِّقٍ ضَنْكٍ قَدْ سُدَّتْ
عَلَيْهِ اَرْجَاؤُهٗ وَبَابُهٗ وَلَاقٰى مِنَ الْاَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ مَالَمْ
يَكُنْ فِيْ ظَنِّهٖ وَحِسَابِهٖ وَتَخَلّٰى مِنْ جَمِيْعِ مَاكَسَبَهٗ ۔ وَخَلَا
بِمَا اكْتَسَبَهٗ ۔ وَمَا يَعْنِيْ بِهٖ وَتَمَنَّى الْعَوْدَ لِاِصْلَاحِ عَمَلِهٖ وَهَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ عَوْدُهٗ وَاِيَابُهٗ ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَهُبُّوْا مِنْ هٰذِهِ
الْغَفَلَاتِ فَمَا اَكْثَرَ اَخْذَ الْغَافِلِ وَاسْتِلَابَهٗ ۔ وَاَعِدُّوْا
عَمَلًا صَالِحًا لِلنَّجَاةِ قَبْلَ اَنْ يُّبْسَلَ كُلُّ عَامِلٍ بِاكْتِسَابِهٖ ۔

ح انصباب نقصیہ ای قطعہ کا قضیہ و قضیہ وانقضب ۱۲
ح بغتہ کمنعہ ای فجئہ ۱۲
ح التعب والهبوب
ح والانتباہ من النوم ۱۲
ح ابسلہ ای اسلمہ للهلكة ولعملہ وبہ وكلہ البد ونفسہ للموت وتخصیصا ۱۲

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَّلَهْوًا وَّغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا الاٰيَة بَارَكَ
اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِيمٌ

[illegible]

اَلْخَامِسَةُ مِنْ رَّجَب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَرِيمِ الْجَوَادِ اللَّطِيفِ بِالْعِبَادِ الَّذِي مَنِ
اعْتَزَّ بِهِ رَاسَ وَسَادَ وَمَنْ تَمَسَّكَ بِكِتَابِهِ اَيَّدَهُ وَحَمَاهُ
مِنَ الْاَضْدَادِ وَمَنْ عَضَّ بِنَوَاجِذِهِ عَلٰى سُنَّةِ نَبِيِّهِ نَصَرَهُ
وَاِنْ قَلَّتِ الْاَعْوَانُ وَالْاَجْنَادُ نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا وَفَّقَ مِنِ اتِّبَاعِ
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاجَادَ وَنَشْكُرُهُ اَنْ نَجَّانَا مِنَ الْبِدَعِ
الْمُدْلَهِمَّةِ الْحَالِكَتِ السَّوَادِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ اِلَيْهِ مِنَ
الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَالْجَهْلِ وَاِرْتِكَابِ الْفَسَادِ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْخَلْقِ

له اعتز ای عز عززه ۱۲
له ادلهم ام كثف واسود لهم مبالغة ۱۲
له المدلهمة بالضم الحالك محركة شدة السواد ۱۲

وَتَدْبِيْرِ أُمُوْرِ الْعِبَادِ۔ الَّذِيْ شَرَعَ مِنَ الدِّيْنِ مَا وَصّٰى بِهٖ
نُوْحًا وَّالَّذِيْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهٖ إِبْرَاهِيْمَ وَ
مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَسَائِرَ الْعِبَادِ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ أَرْسَلَهٗ حِيْنَ مَلَأَ الشِّرْكُ أَفْئِدَةَ أَكْثَرِ الْعِبَادِ
وَأَقْطَارَ الْبِلَادِ۔ فَوَضَحَ مَنَارَ الدِّيْنِ بِحُسْنِ الْبَيَانِ وَصِدْقِ
الْجِلَادِ۔ وَمَا مَضٰى حَتّٰى تَرَكَ أُمَّتَهٗ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا
كَنَهَارِهَا لَيْسَ فِيْهَا لَبْسٌ وَّلَا شُبْهَةٌ وَّلَا ارْتِدَادٌ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَدَا نَجْمٌ وَّعَادَ۔ وَمَا تَحَرَّكَ غُصْنٌ وَّمَادَ۔
وَعَلٰى صَاحِبِهٖ وَالْخَلِيْفَةِ مِنْ بَعْدِهٖ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَبِيْ بَكْرِ
الصِّدِّيْقِ الَّذِيْ ثَبَتَ يَوْمَ الرِّدَّةِ ثُبُوْتَ الْأَطْوَادِ۔ وَعَلٰى
أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَبِيْ حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الَّذِيْ لَمْ يَزَلِ الشَّيْطَانُ
فِيْ حِيْلَتِهٖ مَنْكُوْسَ الْمُرَادِ۔ وَعَلٰى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ الَّذِيْ كَسَبَ الْمَكَارِمَ وَأَفَادَ۔ وَعَلٰى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ

اِلَى الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ فَارِسِ الْفُرْسَانِ وَزَاهِدِ الزُّهَّادِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ كَانُوْا اَتْبَعَ النَّاسِ لِسُنَّتِهٖ فِي الْيَقْظَةِ
وَالرُّقَادِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ
٥ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فَاِنَّ تَقْوَاهُ نِعْمَ الْعُدَّةُ لِيَوْمِ الْمَعَادِ وَتَمَسَّكُوْا
بِكِتَابِ رَبِّكُمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنَّ التَّمَسُّكَ
بِهِمَا اَعْظَمُ الْجِهَادِ لَاسِيَّمَا عِنْدَ كَثْرَةِ الْاَهْوَاءِ وَظُهُوْرِ الْفَسَادِ
فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيْثِ اَنَّ الْمُتَمَسِّكَ بِدِيْنِهٖ فِيْ اٰخِرِ الزَّمَانِ
لَهٗ اَجْرُ خَمْسِيْنَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاَنَّهٗ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرَةِ وَ
ذٰلِكَ لِقِلَّةِ الْاَعْوَانِ وَكَثْرَةِ الْاَضْدَادِ وَفِيْ صَحِيْحِ مُسْلِمٍ
اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَدَأَ الْاِسْلَامُ غَرِيْبًا
وَّسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَلَا تَغْتَرُّوْا
بِكَثْرَةِ السَّوَادِ فَاِنَّ الْاَكْثَرِيْنَ هُمْ اَهْلُ الْفَسَادِ وَهُمْ
اَعْدَاءُ الرُّسُلِ فِيْمَا مَضٰى فَاحْذَرُوْهُمْ اَيُّهَا الْعِبَادُ فَاسْتَمِعْ

الرقد ر
الرقاد ر
الرقود
النوم ١٢

الاذان لاينفع مالم يصحبه من العمل مدادٌ والعمل
الصالح حابطٌ مالم يقومه الاخلاص على الطريق و
السداد والمخلصون على خطرٍ من المهالك مالم يساعدهم
الله بالتوفيق والارشاد جعلني الله واياكم من المتمسكين
بدينه عند ظهور الفساد والزمنا واياكم الاخذ
بالهدى ومجانبة الهوى انه كريم جوادٌ ان كتاب المعاذير
الخلق قاطعٌ وللوعظ والانذار جامعٌ فانصت لتلاوته
واستمع ياسامع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان
تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون بارك الله
لي ولكم في القران العظيم ونفعنا واياكم بالايات
الذكر الحكيم انه تعالى جوادٌ كريمٌ ملكٌ
برٌ رؤفٌ رحيم

الاولیٰ مِن شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَمْ یَزَلْ بِصِفَاتِ الْکَمَالِ مُتَّصِفًا ۝ وَّ
بِاٰثَارِ رُبُوْبِیَّتِهٖ وَالْاٰئِهٖ اِلٰی عِبَادِهٖ مُتَعَرِّفًا ۝ اَلْکَرِیْمِ الَّذِیْ
اِنْ وَعَدَ اَنْجَزَ وَوَفَا ۝ وَاِنْ عُصِیَ تَجَاوَزَ وَعَفَا ۝ فَسُبْحَانَهٗ
مِنْ اِلٰهٍ اَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِیْعِ الْکَائِنَاتِ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا خَفِیَ
وَاَحْصٰی عَلَی الْعِبَادِ اَعْمَالَهُمْ حَرْفًا حَرْفًا اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰی
مَا عَمَّ مِنَ الْاٰئِهٖ وَوَفٰی ۝ وَاَشْکُرُهٗ وَهُوَ حَسْبُنَا فِیْ کُلِّ حَالٍ وَّ
کَفٰی ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْکَ لَهٗ شَهَادَةً
مَنْ نَّزَّهَ رَبَّهٗ عَنِ الشِّرْکِ وَنَفٰی ۝ وَاَقَرَّ لَهٗ بِالْوَحْدَانِیَّةِ
مُعْتَرِفًا ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَزْکَی الْاَنَامِ شَرَفًا ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِکَ وَرَسُوْلِکَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْاَئِمَّةِ الْحُنَفَا ۝ وَالسَّادَةِ الْخُلَفَا
اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ۝ وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ بِاِحْسَانٍ وَّاقْتَفٰی

امّا بعد فيا ايها الناس اتّقوا الله تعالى عباد الله انّ
اوقات الخيرات يجب ان تغتنم وانّ مواسم العبادات
لا يضيّعها الّا ذو جهل وّجفا صرفا. قد غلبت عليه
الاهواء فلا يعرف نكرا وّلا عرفا. وهذا عباد الله شهر
شعبان قد مدّ لكم ظلّه الاصفى. واقام لكم سوق
حسناته فالرابح من تاجر مع ربّه فحاز اجرا وّضعفا
شهر كريم بين شهرين كريمين به قد حفّا. وقد كان
نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم يكثر صومه طلبا للاجر
الاوفى. فاغتنموا مواسم الارباح قبل ان تصفّوا
للندم على التفريط في الاعمال كفّا. واعدّوا عملا
صالحا ليوم تجفّ فيه القلوب وتمتلئ خوفا. واعلموا
انّ الناقد بصير فاحذروا ان يكون عملكم زيفا. و
اشتروا الآخرة بالدنيا ولا تخشوا في ذلك غبنا وّلا

ا العوز الجهم ١٢
٢ اى بالعمل كل واحد
من الشهرين الكرام ١٢
الطائفة ١٢
٣ زائفت عليه
الدراهم زيفا وزيوفا
اى صارت مردودة
نقص فيها ١٢

حَيْفًا ۔ وَعَامِلُوا رَبَّكُمْ مُعَامَلَةَ مَنْ تَشَوَّقَ مِنَ الْيَقِيْنِ عَرْفًا
وَعَامِلُوهُ سُبْحَانَهُ مُعَامَلَةَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْعَمَلِ
الصَّالِحِ وَقْفًا ۔ فَكَمْ مُؤَمِّلُ الْبَقَاءِ وَلَا يَعْلَمُ مَا عَنْهُ يَخْفَى ۔
وَكَمْ مِنْ مَغْرُوْرٍ بِآمَالِهِ وَهُوَ عَلَى انْقِرَاضِ اَجَلِهِ قَدْ اَشْفَى
فَوَاللّٰهِ مَا يَعْلَمُ الصَّحِيْحُ مَتٰى يَمْرَضُ وَلَا الْمَرِيْضُ مَا يَشْفٰى ۔ اَمَا
هٰذِهٖ اَيْدِى الْمَنُوْنِ تَقْطِفُ ثِمَارَ الْاَعْمَارِ قَطْفًا ۔ وَتَعْطِفُ
عَلَيْكُمْ بِكَرَّاتِهَا فَلَا تُبْدِىْ لَكُمْ رَأْفَةً وَّلَا عَطْفًا ۔ وَاِنَّمَا
الْمَنُوْنُ كَبَرْقٍ لَّامِعٍ يَّخْطَفُ اَرْوَاحَ الْخَلَائِقِ خَطْفًا ۔
فَتُوْبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَنِيْبُوْا اِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَنَالُوْا مِنْهُ كَرَمًا
وَّلُطْفًا ۔ وَلُوْذُوْا بِهٖ وَتَوَجَّهُوْا اِلَيْهِ فَاِنَّ قَاصِدَهٗ صِدْقًا
لَا يُرَدُّ وَلَا يُجْفٰى ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ فَاَمَّا
مَنْ طَغٰى وَاٰثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا فَاِنَّ الْجَحِيْمَ هِيَ الْمَاْوٰى وَ
اَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى لَاٰيَة

نشق کفرح شقۃ
والحرف الرجع
طیبۃ
منتۃ والکثر
استعمالہ فی الطیبۃ
فان الجنۃ ہی الماوٰی

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُفٌ رَحِيمٌ

اَلثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَحْمُوْدِ. اَلرَّحِيْمِ الْوَدُوْدِ. الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ. الْمَعْرُوْفِ بِكَمَالِ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ. الْمُحِيْطِ عِلْمُهُ بِالْحَدِّ وَالْمَحْدُوْدِ. يَرٰى جَرَيَانَ الْمَاۤءِ فِيْ خِلَالِ الْعُوْدِ. وَيَسْمَعُ دَبِيْبَ النَّمْلِ فِيْ ظُلَمِ اللَّيَالِيْ السُّوْدِ. تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَهُنَّ عَلٰى رُبُوْبِيَّتِهٖ وَاِلٰهِيَّتِهٖ شُهُوْدٌ. اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى فَضْلِهِ الْمَمْدُوْدِ. وَاَشْكُرُهٗ وَشَاكِرُهٗ بِالْمَزِيْدِ مَوْعُوْدٌ. وَاَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ عَلٰى رَغْمِ اُنُوْفِ ذَوِي الْكُفْرِ وَالْجُحُوْدِ. شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِهَوْلِ يَوْمٍ تُشَيِّبُ هَوْلُهُ الْمَوْلُوْدَ. وَاَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنْ نَارٍ شَدِيْدَةِ الْوَقُوْدِ

وَأُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ اَنْهَارُهَا بِغَيْرِ
اُخْدُوْدِهٖ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَكْرَمُ مَوْلُوْدٍ صَاحِبُ اللِّوَآءِ الْمَعْقُوْدِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ
وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى فِي الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ
الْمَوْعُوْدِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ بِاللَّيْلِ رُهْبَانٌ سُجُوْدٌ وَ
بِالنَّهَارِ عَلٰٓى اَعْدَآءِ اللّٰهِ اُسُوْدٌ اَمَّا بَعْدُ فَيٰٓاَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَهُبُّوْا مِنْ هٰذِهِ الرَّقْدَةِ وَالْمَنَامِ وَ
احْذَرُوا الْاَهْوَآءَ فَاِنَّهَا تُوْرِدُ الْمَهَالِكَ وَالْمَذَامَّ وَ
ارْجِعُوْٓا اِلٰى طَاعَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَاغْتَنِمُوْا بَقِيَّةَ الْعُمُرِ وَ
الْاَيَّامِ وَبَادِرُوا الْاِسْتِقَالَةَ مِنَ الْمَعَاصِيْ وَالْاَجْرَامِ مِنْ
قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ تَشَقَّقُ فِيْهِ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ وَتَظْهَرُ فِيْهِ
الدَّوَاهِيْ وَالْاَهْوَالُ الطَّوَآمُّ وَتَنْكُسُ الظَّلَمَةُ رُءُوْسَهَا

وَيَعْلُوهُمُ الذُّلُّ مِنَ الرُّؤُسِ إِلَى الْأَقْدَامِ وَيَتَجَلَّى لِفَصْلِ
الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهٖ حَاكِمُ الْحُكَّامِ ۔ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُوْرِ
رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيْءَ بِالنَّبِيّٖنَ وَالشُّهَدَاءِ وَ
قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَمَا رَبُّنَا لِلْعِبَادِ بِظَلَّامٍ ۔ وَنُوْدِيَ أَيْنَ
الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ وَمَنْ كَانَ لَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِيْ
وُثُوْبٌ وَّإِقْدَامٌ فَيَالَهُ مِنْ يَوْمٍ مَّا أَطْوَلَهُ ۔ وَمِنْ بَلَاءٍ
مَّا أَهْوَلَهُ ۔ وَمِنْ حِسَابٍ مَّا أَثْقَلَهُ ۔ وَمِنْ عَذَابٍ مَّا
أَعْضَلَهُ ۔ وَمِنْ جَزَاءٍ مَّا أَجْزَلَهُ ۔ وَمِنْ حَاكِمٍ مَّا أَعْدَلَهُ ۔
يَوْمٌ عَظِيْمٌ جَمَعَتِ الْقِيٰمَةُ فِيْهِ أَهْوَالَهَا ۔ وَوَضَعَتِ الْحَوَامِلُ
أَحْمَالَهَا ۔ وَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۔ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَثْقَالَهَا ۔ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۔ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحٰى لَهَا ۔ وَشَابَ الْوَلِيْدُ ۔ وَحَقَّ الْوَعِيْدُ
وَعَظُمَ الْهَوْلُ الشَّدِيْدُ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ

وَّشَهِيْدٌ۔ لَقَدْ كُنْتَ فِيْ غَفْلَةٍ مِّنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ
غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيْدٌ۔ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ
لِرَبِّ الْاَرْبَابِ وَذَلَّ كُلُّ فَاجِرٍ كَذَّابٍ وَرَجَعَ الْاَشْقِيَاءُ
بِالْخُسْرَانِ وَالتَّبَابِ فَالسَّعِيْدُ مَنِ اسْتَعْمَلَ نَفْسَهٗ بِطَاعَةِ
الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ وَخَافَ اَنْ لَّا يَنْجُوَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ الْوُرُوْدِ
فَانْتَبِهُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ
الْاٰيَة اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ۔ يٰاَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوْا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ الْاٰيَات۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ۔ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْبَارِئِ الْبَرِيَّاتِ۔ وَعَالِمِ الظَّوَاهِرِ وَالْخَفِيَّاتِ
الْمُطَّلِعِ عَلَى الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ۔ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا۔ وَ

لہ ثم نردق کواھین قالست جہنم لا تظلمون
لے شیٔ عظیم یوم تروھا تذھل کل مرضعۃ عما ارضعت وتضع کل ذات حمل حملھا وتری الناس سکٰری وما ھم بسکٰری ولکن عذاب اللّٰہ شدید

وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّحِلْمًا ۝ وَقَهَرَ كُلَّ مَخْلُوقٍ عِزَّةً وَّحُكْمًا
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهٖ عِلْمًا ۝
وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَّبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا
فِي السَّمٰوٰتِ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ ۝ وَلَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَ
الْاَعْصَارُ ۝ وَلَا تَتَوَهَّمُهُ الظُّنُونُ وَالْاَفْكَارُ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهٗ
بِمِقْدَارٍ ۝ تَعَالٰى عَنْ مُّشَابَهَةِ الْمَخْلُوقَاتِ ۝ اَتْقَنَ مَا صَنَعَهٗ
وَاَحْكَمَهٗ ۝ وَاَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ وَّعَلِمَهٗ ۝ وَخَلَقَ الْاِنْسَانَ وَعَلَّمَهٗ ۝
وَكَرَّمَ بَنِيْ اٰدَمَ وَحَمَلَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدًا يَّمْلَاُ الْكَائِنَاتِ ۝ وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا
نَنَالُ بِهٖ مِنْ وَّاسِعِ فَضْلِهٖ جَزِيْلَ الْهِبَاتِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِي رُبُوْبِيَّتِهٖ وَاِلٰهِيَّتِهٖ
وَمَا لَهٗ مِنَ الْكَمَالَاتِ ۝ شَهَادَةً مُّبَرَّاَةً مِّنَ الشِّرْكِ وَ
الشُّكُوْكِ وَالتَّوَهُّمَاتِ ۝ اَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ

بِالْجَنَّاتِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
سَيِّدُ السَّادَاتِ وَصَاحِبُ الْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْبَرَاهِيْنِ
الْقَاطِعَاتِ وَالْخَوَارِقِ الْمُعْجِزَاتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْاَئِمَّةِ
الْهُدَاتِ اُولِى الْفَضَائِلِ وَالْكَرَامَاتِ اَمَّا بَعْدُ فَيَا
اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى تَقْوٰى مَنْ حَذِرَ وَخَافَ وَ
اسْتَقَامَ وَاَدُّوْا حُقُوْقَ اللّٰهِ تَعَالٰى فِى الْاِسْلَامِ وَاشْكُرُوْهُ
عَلٰى مَا اَوْلَاكُمْ مِنَ الْاِفْضَالِ وَالْاِكْرَامِ ۔ وَاَحِبُّوْهُ بِجَمِيْعِ
قُلُوْبِكُمْ لِمَا تَغَذُّوْكُمْ بِهٖ مِنَ الْاِحْسَانِ وَالْاِنْعَامِ وَتَاَمَّلُوْا
مَا لَدَيْكُمْ لَهٗ تَعَالٰى مِنَ الْكَرَامَاتِ وَالْمَوَاهِبِ الْجِسَامِ
عِبَادَ اللّٰهِ قَدْ وَضَحَ السَّبِيْلُ فَمَا هٰذَا التَّوَانِىْ وَالْاِحْجَامُ
وَقَدْ قَامَتِ الْحُجَجُ وَتَتَابَعَتِ النُّذُرُ وَالْاِعْلَامُ ۔ وَاَيْقَنْتُمْ
اَنَّ دَارَ الْفَنَاءِ لَيْسَتْ لَكُمْ بِدَارِ مَقَامٍ ۔ وَاَنَّهٗ لَا يَقْنَعُ فِيْهَا

اجمعوا قلوبكم ... (margin note)

الله تعالی

بشہوات الفانیۃ الا الجھلۃ اشباہ الانعام عباد اللہ
سار المتقون وشمروا الی دار السلام وصاموا عن المحارم
والاثام فما افطروا الا یوم القدوم علی الملک السلام
فراوا من کرامتہ ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر علی قلب بشر من الانام ان اللہ غرس جنۃ عدن
بیدہ فقال لھا تکلمی قالت افلح المؤمنون ماذا اعدت
لھم من الاکرام اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم قد
افلح المؤمنون الذین ھم فی صلاتھم خاشعون و
الذین ھم عن اللغو معرضون والذین ھم للزکوۃ فاعلون
والایات بعدھا بارک اللہ لی ولکم فی القران العظیم
ونفعنی وایاکم بالایات والذکر الحکیم انہ تعالی
جواد کریم ملک بر رؤف رحیم

الرابعۃ من شھر شعبان

والذین ھم لفروجھم حافظون الا علی ازواجھم او ما ملکت ایمانھم فانھم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک ھم العادون والذین ھم لاماناتھم وعھدھم راعون والذین ھم علی صلواتھم یحافظون اولئک ھم الوارثون الذین یرثون الفردوس ھم فیھا خالدون

الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذل من خالف امره و
عصاه مجيب دعوة الداع اذا دعاه وهادي من توجه
اليه واستهداه ومحقق رجاء من صدق في معاملته
ورجاه من اقبل اليه صادقا تلقاه ومن ترك لاجله
اعطاه فوق ما يتمناه ومن لاذ بجماه وقاه وحماه ومن
توكل عليه كفاه فسبحانه من اله تفرد بكماله وبقاه
وعم باحسانه والاه احمده سبحانه حمدا يملأ ارضه
وسماه واشكره على سوابغ نعماه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له ولا معبود بحق سواه شهادة
اذخرها ليوم لا ينفع فيه والد ولده ولا ولد اباه واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه واجتباه
واسرى به الى سماه واراه من عظيم الملكوت ما اراه
وقربه وادناه واوحى اليه ما اوحاه فعاد وقد جاز

شَرَفَ دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ. وَنَالَ مِنَ الْقُرْبِ وَالْإِكْرَامِ مَالَمْ يَنَلْهُ
سِوَاهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّ وَخَلِيْلِهٖ
عَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَمَنْ نَّصَرَهٗ وَاٰوَاهُ. وَاقْتَفٰى اَثَرَهٗ وَاتَّبَعَ
هُدَاهُ. أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فَقَدْ ۲
فَازَ مَنْ أَطَاعَهٗ وَاتَّقَاهُ. وَخَسِرَ وَخَابَ مَنْ كَفَرَ بِهٖ وَ لِعَاصِی
عَصَاهُ. وَاغْتَنِمُوا الْعَمَلَ الصَّالِحَ فَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَسَيَرَاهُ لِعَبْدِكَ تَعَالیٰ
وَمَنْ غَفَلَ أَوْلَهَا وَفَرَّطَ فَسَيَنْدَمُ حِيْنَ لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ
وَتَدُوْمُ حَسَرَاتُهٗ وَشَقَاهُ. اِبْنَ اٰدَمَ فِرَارُكَ مِنَ الْمَوْتِ وَ
لَابُدَّ أَنْ تَلْقَاهُ. وَالْعُمُرُ لَابُدَّ مِنْ زَوَالِهٖ وَانْقِضَاهُ. وَ
الْأَمَلُ كَذُوْبٌ كَمْ غَرَّ جَهُوْلًا وَّأَرْدَاهُ فَأَيْنَ مَنْ شَغَلَتْهُ أُمُوْرُ
دُنْيَاهُ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ وَاخْتَفٰى مِنَ الْخَلْقِ بِمَعَاصِيْهِ وَ
خَشِيَهُمْ وَاللّٰهُ أَحَقُّ أَنْ يَّخْشَاهُ. وَبَارَزَ مَوْلَاهُ بِالْمَعَاصِيْ وَ
تَجَنَّبَ رِضَاهُ. وَلَمْ يَمْنَعْهُ خَوْفُهٗ أَنْ يَتْرُكَ مَا عَنْهُ نَهَاهُ.

وَتَنَعَّمَ بِاَمْوَالِ الْمَظْلُوْمِيْنَ اٰمِنًا سُوْٓءَ عُقْبَاهُ ۞ وَجَمَعَ الْمَالَ
وَاَوْعَاهُ ۞ وَمَنَعَ حُقُوْقَ اللّٰهِ حَتَّى الزَّكٰوةَ ۞ فَوَيْلٌ لِّمَنْ زَلَّتْ
بِهٖ قَدَمَاهُ ۞ وَهُوَ مُقِيْمٌ عَلٰى مَا يُسْخِطُ اللّٰهَ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ
تَجِدُ فِيْهِ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَّمَا عَمِلَتْ مِنْ
سُوْٓءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗٓ اَمَدًاۢ بَعِيْدًا ۞ وَهَلْ يَنْفَعُ
الْعَبْدَ يَوْمَئِذٍ مَّا يَتَمَنَّاهُ ۞ يَوْمَ يُبَعْثَرُ مَا فِي الْقُبُوْرِ ۞ وَ
يُحَصَّلُ مَا فِي الصُّدُوْرِ ۞ وَيُنْشَرُ الْمَكْتُوْبُ الْمَسْطُوْرُ ۞
يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۞ يَوْمَ يُكْشَفُ لِلْعَبْدِ
غِطَاءُ عَيْنَيْهِ ۞ وَيُحْضَرُ مَحْصُوْلُ عَمَلِهٖ وَمَا لَدَيْهِ ۞ وَلَا
يَرُوْجُ الْبَهْرَجُ يَوْمَئِذٍ مِّنْهُ وَلَا عَلَيْهِ ۞ يَوْمَ يَعَضُّ
الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ ۞ اَسَفًا عَلٰى مَا اقْتَرَفَهٗ وَجَنَاهُ ۞ فَاتَّقُوا
اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ ۞ وَسَارِعُوْٓا اِلٰى مَا يُحِبُّهُ الرَّبُّ وَيَرْضَاهُ ۞ وَ
اسْتَدْرِكُوْا بَقِيَّةَ الْعُمُرِ قَبْلَ تَصَرُّمِهٖ وَانْقِضَاهُ ۞ فَكَاَنَّكُمْ

بِمَدُّ وُدِ الْاَمَلِ وَقَدِ انْقَصَمَتْ عُرَاهُ وَبِالْمَلَكَيْنِ وَقَدْ
طَوَيَا صَحِيْفَةَ الْعَمَلِ مَا سَطَرَاهُ وَنِعْمَ هَدَاهُ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ
خَيْرٍ مُّحْضَرًا الْاٰيَةَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ
كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلْخَامِسَةُ مِنْ شَعْبَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَوْجَدَ الْخَلِيْقَةَ مِنْ عَدَمٍ وَّاَنْشَاَهَا۔
وَقَامَ بِاَرْزَاقِهَا وَكَفَاهَا۔ وَاَبَانَ لَهَا طَرِيْقَ رُشْدِهَا
وَهُدَاهَا۔ وَمَنَّ بِفَضْلِهٖ عَلٰى خُلَاصَةٍ اِصْطَفَاهَا وَلِقُرْبِهٖ
وَخِدْمَتِهٖ ارْتَضَاهَا۔ فَهِيَ فِيْ مَرَاضِيْهِ تَدْاَبُ وَبِطَاعَتِهٖ
تَتَبَاهٰى۔ وَحَكَمَ بِالطَّرْدِ وَالْاِبْعَادِ عَلٰى سِوَاهَا۔ فَهِيَ فِيْ مَيَادِيْنِ
الْغَفَلَاتِ تَلْعَبُ وَبِالشَّهَوَاتِ تَتَلَاهٰى۔ فَسُبْحَانَ مَنْ

دَأَبَ وَدُعِمَلَه دَأَبَا وَيُحَرِّكُ وَدُوْبًا بِالضَّمِّ اَيْ جَدٌّ بِتَعَبٍ
حَدٌّ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ اَمَدًا بَعِيْدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ

قسم عطاياه بين عباده. فلا معطي لما منع ولا مانع لنعم
أولاها عز ربا وجل ملكا وتعالى إلها. أحمده سبحانه
على نعم لا تتناهى. وأشكره شكر من عرف نعمه فرعاها
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من
عرف معناها. وعمل ظاهرا وباطنا بمقتضاها. وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أرسله إلى أمة زاد
بالكفر ضناها. ولم تبلغ منه مناها. فطائفة داواها
بالقرآن العظيم فشفاها. وأخرى أعرضت عن الحق لما
دعاها. وآثرت هواها على هداها. فسلبها عزا وجاها
فشتان ما بين قلوب رويت من بحار آيات بينات عن
ربه رواها. وقلوب ساءت فلم يلق في سواء الجحيم
سواها. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد و
على آله وأصحابه خير الأمة وأزكاها. وأبرها وأتقاها

له قسمه يقسمه وقسمه أي جزأه ١٢
سه ضنى يضنى كرضى يرضى ضنى بالقصر أي مرض مرضا مخامرا كلما ظن برءه نكس ١٢
سه المنا المنى كالمنية ١٢

الَّذِيْنَ عَضُّوْا عَلٰى سُنَّتِهٖ بِالنَّوَاجِذِ وَتَمَسَّكُوْا بِعُرَاهَا اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى اِبْنَ اٰدَمَ يَا مَنْ نَشَرَ بِيَدِ
التَّفْرِيْطِ اَثْوَابَ التَّخْلِيْطِ وَمَا طَوَاهَا ۔ يَا مَنْ اَطْلَقَ عِنَانَ
نَفْسِهٖ فِيْ مُتَابَعَةِ هَوَاهَا ۔ اِنْ ذَكَّرَهُ الْمُذَكِّرُ وَلَوْ بِاٰيَةٍ
مِّنَ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ تَلَاهٰى عَنْهَا تَلَاهَا ۔ وَلَوْ كَرَّرَهَا عَلَيْهِ
وَثَنَاهَا عَنْ فِعْلِهٖ مَا انْتَهَاهَا ۔ فَاٰهًا مِنْ حَسْرَةِ التَّفْرِيْطِ
اٰهًا ۔ وَوَاهًا عَلَى الْمُفَرِّطِ وَاهًا ۔ فَهٰذِهٖ عِبَادَ اللّٰهِ اَوْقَاتُ
الْفَضَائِلِ قَدْ اَضَاءَ سَنَاهَا ۔ فَهَلْ مِنْ نَفْسٍ قَدِ اسْتَيْقَظَتْ
مِنْ سِنَاهَا ۔ وَهَلْ مِنْ نَفْسٍ قَدْ تَنَشَّقَتْ مِنْ رِّيْحِ الْاِقْبَالِ
صَبَاهَا ۔ وَنَدِمَتْ عَلٰى تَفْرِيْطِهَا فِيْ صِبَاهَا ۔ فَيَا طَالِبًا
لِلْخَيْرَاتِ هٰذِهٖ اَوْقَاتُهَا قَدْ اَقْبَلَتْ ۔ وَيَا مُنْتَظِرًا مَوَاسِمَ
الْاَرْبَاحِ هَا هِيَ قَدْ دَنَتْ وَاقْتَرَبَتْ ۔ وَاَفْضَلُهَا شَهْرُ
الصِّيَامِ قَدْ دَنَتْ اَوْقَاتُهٗ ۔ وَجَاءَ لِيُقِيْمَ سُوْقَ حَسَنَاتِهٖ

ط السنا بالقصر ضوء البرق وبالمد الرفعة
ع تنشق كفرح اى شمه يقال انشقت منه ريحا طيبة اى تشممته
ع والصبا ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش
ع الصبا بالكسر الصغر الصبي

فَاسْتَقْبِلُوْهُ بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ تَمْحُوْ عَنْكُمْ سَالِفَ الْاَوْزَارِ وَ
اَكْثِرُوْا فِيْهِ مِنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ وَاحْفَظُوْا اَوْقَاتَهُ مِنَ التَّفْرِيْطِ وَالْاِضَاعَةِ
وَمَا يَعُوْدُ عَلَيْكُمْ بِالنَّدَمِ وَالْخَسَارِ فَاَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَّهِيَ
لِلْمُحْسِنِيْنَ وَاَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَّهِيَ لِلْمُذْنِبِيْنَ ۰ وَاٰخِرُهُ
عِتْقٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ لِلْمُوْقِنِيْنَ ۰ فَالْفَائِزُ مَنْ حَفِظَ
اَوْقَاتَهُ مِنَ الْاِضَاعَةِ وَقَامَ بِاحْتِرَامِهِ مِنْ اَجْلِ اَنَّ
اللّٰهَ تَعَالٰى نَوَّهُ بِشَرَفِهِ فِيْ كِتَابِهِ الْعَظِيْمِ وَاِعْظَامِهِ ۰ وَ
الْخَاسِرُ مَنْ ضَيَّعَ اَوْقَاتَهُ وَاَيَّامَهُ ۰ وَصَارَ شَاهِدًا عَلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِمَا يُوْجِبُ الْخُسْرَانَ وَالنَّدَامَةَ ۰ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۰ سَابِقُوْا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
الْاٰيَةَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَ

(Margin notes:)
لہ نوّہ تنویها ای رفعه ۱۲
ع ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَاءُ ۚ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۰

اِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ
مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُفٌ رَّحِيْمٌ

الاُوْلٰى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اخْتَصَّ شَهْرَ رَمَضَانَ بِفَضِيْلَةِ الصِّيَامِ
مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الشُّهُوْرِ ۔ وَفَتَحَ فِيْهِ اَبْوَابَ الْجِنَانِ بِمَا فِيْهَا
مِنَ السُّرُوْرِ وَالْحُبُوْرِ ۔ وَكَمَّلَهَا بِاَنْوَاعِ الْكَرَامَاتِ وَهَيَّاَهَا
لِكُلِّ مُوَحِّدٍ شَكُوْرٍ ۔ وَاَغْلَقَ فِيْهِ اَبْوَابَ النِّيْرَانِ وَاَعَدَّهَا
لِكُلِّ مُشْرِكٍ كَفُوْرٍ ۔ وَرَفَعَ فِيْهِ بِعُمُوْمِ كَرَمِهِ الْعَذَابَ
عَنْ اَهْلِ الْقُبُوْرِ ۔ وَسَلْسَلَ فِيْهِ مَرَدَةَ الشَّيَاطِيْنِ فَكُلٌّ
مِّنْهُمْ مُسَلْسَلٌ مَّاسُوْرٌ ۔ وَاسْتَعْبَدَ فِيْهِ خُلَاصَةً ارْتَضَاهُمْ
لِخِدْمَتِهٖ وَكَشَفَ عَنْ قُلُوْبِهِمُ الْحُجُبَ وَالسُّتُوْرَ فَنَصَبُوْا
فِىْ خِدْمَتِهِ الْاَقْدَامَ ۔ وَاَنْصَبُوا الْاَبْدَانَ ۔ وَهَجَرُوا التَّوَانِىْ
وَالْفُتُوْرَ ۔ عَلِمُوْا اَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ فَقَنَعُوْا مِنْهَا بِاَقَلِّ

ع الحمد ائتراد انز
النعمۃ یقال بہ
جمع الآثار

میسور و تاجروا الاخرة یرجون تجارة لن تبور لیوفیهم اجورهم
ویزیدهم من فضله انه غفور شکور وحکم علی اخرین بالطرد و
الابعاد فاثروا التقصیر ورضوا بالقصور سفلت هممهم ودنت مطامعهم
فهی علی جیف الدنیا تدور فسبحان من قسم عطاءه بین عباده
فهذا مقبول وهذا مردود وهذا مجبور وهذا مکسور وربک
یخلق مایشاء ویختار الله اعلم حیث یجعل رسالته الا الی الله
تصیر الامور احمده سبحانه وهو احق محمود و
اعظم مذکور واشکره علی نعم تتجدد بالرواح و
البکور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک
له علی رغم انف کل مشرک کفور شهادة ادخرها لهول
یوم النشور وارجو بها النجاة من دار الهوان والثبور
واؤمل بها من کرمه فی فسیح الجنان اعالی القصور و
اشهد ان سیدنا محمدا عبده ورسوله افضل

دَاعٍ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمُحَذِّرٌ مِّنَ الشُّرُورِ وَاتْقَى مَنْ صَلَّى
وَصَامَ وَتَهَجَّدَ وَقَامَ وَامْتَثَلَ الْمَامُوْرَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلَى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ
الَّذِيْنَ هُمْ لِلْاِهْتِدَاءِ نُجُوْمٌ وَّلِلظُّلَمِ بُدُوْرٌ وَضَاعِفِ
اللّٰهُمَّ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَاَعْظِمْ لَهُمُ الْاُجُوْرَ اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ قَدْ
نَزَلَ بِسَاحَتِكُمْ شَهْرٌ كَرِيْمٌ وَمَوْسِمٌ عَظِيْمٌ خَصَّهُ
اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ بِالتَّشْرِيْفِ وَالتَّكْرِيْمِ
وَاَنْزَلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنَ الْعَظِيْمَ وَفَرَضَ صِيَامَهٗ شُكْرًا
عَلٰى هٰذَا الْاِنْعَامِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيْمِ وَجَعَلَ صِيَامَهٗ
اَحَدَ مَبَانِى الْاِسْلَامِ الَّتِىْ لَا يَقُوْمُ عَلٰى غَيْرِهَا وَلَا
يَسْتَقِيْمُ وَسَنَّ لَكُمْ قِيَامَهٗ نَبِيُّكُمُ الْكَرِيْمُ شَهْرُ
الْبَرَكَاتِ وَالْخَيْرَاتِ شَهْرُ اِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ شَهْرُ

اِقَالَةِ الْعَثَرَاتِ شَهْرُ مُضَاعَفَةِ الْحَسَنَاتِ شَهْرُ
الْاِفَاضَاتِ وَالنَّفَحَاتِ شَهْرُ اِعْتَاقِ الرِّقَابِ الْمُوْبَقَاتِ
شَهْرٌ لَّا يُعْدَلُ بِهٖ سِوَاهُ مِنَ الْاَوْقَاتِ الْحَسَنَةُ فِيْهِ
بِاَلْفِ حَسَنَةٍ فِيْمَا سِوَاهُ وَالْفَرِيْضَةُ تَعْدِلُ سَبْعِيْنَ
فَرِيْضَةً لِّمَنْ تَقَبَّلَ مِنْهُ مَوْلَاهُ فَيَا ذَوِي الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ
وَيَا ذَوِي الْمَطَالِبِ الرَّفِيْعَةِ السَّامِيَةِ الْغَنَائِمَ الْغَنَائِمَ
قَبْلَ الْفَوَاتِ وَالْعَزَائِمَ الْعَزَائِمَ عَلَى الْجِدِّ وَهَجْرِ
الْبَطَالَاتِ قَبْلَ اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يَّا حَسْرَتٰى عَلٰى مَا
فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ وَهَلْ تَنْفَعُهَا يَوْمَئِذٍ الْحَسَرَاتُ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِكُمْ الْاٰيَاتِ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى

جوادٌ كريمٌ ملكٌ برٌّ رؤفٌ رحيمٌ

الثانية من شهر رمضان

الحمد لله الذى اختص بالتفضيل والتشريف بعض مخلوقاته واودع فيها من عجائب حكمه وبدائع مصنوعاته ما شهدت العقول السليمة بانها من الكبرايا ته خلق فقدر وملك فدبر وشرع فيسر وربك اعلم حيث يجعل رسالاته اهل من شاء لما شاء من الخيرات ويسر عليه نيل اسباب الكرامات وهو اعلم بمواضع اختياره وكراماته احمده سبحانه وهو المحمود على جميع اقضيته وتدبيراته حمدا يملأ ارضيه وسمواته واشكره على جزيل احسانه وعظيم هباته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فى ربوبيته والهيته وكمالاته شهادة مبرأة من

سلم ينال اهل الخير لاى الله جعل اهلا له ١٢

الشِّرْكِ وَقَاذُوْرَاتِهٖ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ وَخِيْرَتُهٗ مِنْ جَمِيْعِ بَرِيَّاتِهٖ نَبِيٌّ اَشْرَقَ الْكَوْنُ
بِنُوْرِ رِسَالَتِهٖ بَعْدَ ظُلُمَاتِهٖ وَانْتَظَمَ بِهٖ شَمْلُ الْاِسْلَامِ
بَعْدَ شَتَاتِهٖ وَاتَّضَحَ بِهٖ مَنْهَجُ الْحَقِّ وَارْتَفَعَتْ اَعْلَامُهٗ
وَاٰيَاتُهٗ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَالتَّابِعِيْنَ لَهٗ عَلٰى دِيْنِهٖ وَمَحَبَّتِهٖ
وَمُوَالَاتِهٖ اَمَّا بَعْدُ فَيَآاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى
عِبَادَ اللّٰهِ هٰذِهٖ اَيَّامُ رَمَضَانَ هِيَ التَّاجُ عَلٰى رَاْسِ
الزَّمَانِ وَهِيَ مَغْنَمُ الْخَيْرَاتِ لِذَوِي الْاِيْمَانِ هٰذِهٖ
اَيَّامُ الْجُوْدِ وَالْاِحْسَانِ فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ يَا وَسْنَانُ
وَصِلْ تَوْقِيْعَ الْكَرَمِ مِنَ الرَّحْمٰنِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْٓ
اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ يَالَهٗ مِنْ وَّقْتٍ عَظِيْمِ الشَّاْنِ نَجِبُ
حِرَاسَتُهٗ عَمَّا شَانَ وَاغْتِنَامُ فَضَائِلِهِ الْعِظَامِ الْحِسَانِ

الوسن محرکۃ والوسنۃ والسنۃ کعدۃ ثقلۃ النوم او النعاس وسن کفرح فھو وسن ووسنان ۱۲

شانہ یشینہ ضد زانہ یزینہ ۱۲

فكأنكم به وقد رحل وبان ۝ ولا تبين لكم الفرقان
بين الربح والخسران ۝ يا واقفا في مقام التحير ۝ هل أنت
على عزم الإقدام والتغير ۝ إلى متى ترضى بالإخلاد و
التدبير في منزل الهوان ۝ عينك مطلقة في الحرام
ولسانك منبسط في الإجرام ۝ وليس لمواسم الرحمة
عندك احترام ۝ وإقدامك على الذنوب والظلم
إقدام ۝ والكل مثبت عليك في الديوان ۝ قلبك غائب
في صلوتك ۝ وفكرك جائل في شهواتك ۝ وإن ركن إليك
راكن في معاملاتك ۝ أعطيته القلب والأذن ۝ تالله
لو عقلت حالك ۝ أو استحضرت سرعة ارتحالك ۝ أو
تصورت مصيرك ومآلك ۝ لبنيت مأتم الأحزان
سيشهد عليك رمضان بنطق لسانك ونظر عينيك
ويشار يوم جمع الخلائق إليك ۝ شقي فلان أو سعد

٤ المأتم كفعل كل مجتمع في حزن أو فرح أو خاص بالنساء أو بالثواب ١٢

فَلِاَنَّ لِلصِّيَامِ اٰدَابٌ يَّجْمَعُهَا حِفْظُ الْقَلْبِ عَنِ الْخَطَرَاتِ وَاللِّسَانِ عَنْ قَبِيْحِ الْمَقَالَاتِ وَالسَّمْعِ عَنِ اسْتِمَاعِ الْمَحْذُوْرَاتِ وَالْجَوْفِ عَنِ الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَالْمَلَابِسِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالْجَوَارِحِ عَنْ فِعْلِ الْمَنْهِيَّاتِ وَالشَّاْنُ فِيْ حِفْظِ الْعَمَلِ كُلُّ الشَّاْنِ عِبَادَ اللّٰهِ هٰذَا شَهْرُ رُجُوْعِ النُّفُوْسِ الْاٰبِقَةِ۔ هٰذَا شَهْرُ صِيَانَةِ النُّفُوْسِ عَنِ الْبَطَالَاتِ وَالْمَاٰثِمِ اللَّاحِقَةِ۔ هٰذَا شَهْرُ اغْتِنَامِ الْخَيْرَاتِ وَالْمُسَابَقَةِ۔ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَلَقَّاهُ بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ۔ وَشَمَّرَ اِلٰى فَضَائِلِهٖ بِعَزِيْمَةٍ وَّاثِقَةٍ يَطْلُبُ بِهَا رِضَى الرَّبِّ وَالْجِنَانَ يَا مُضَيِّعَ الزَّمَانِ فِيْمَا يَنْقُصُ الْاِيْمَانَ۔ يَا مُعْرِضًا عَنِ الْاَرْبَاحِ مُتَعَرِّضًا لِلْخُسْرَانِ يَا مَنْ كُلُّ مَا زَانَ شَانَ۔ مَا اَرَاكَ فِيْ رَمَضَانَ اِلَّا كَمَا اَنْتَ فِيْ جُمَادٰى وَشَعْبَانَ اَمَا ظَهَرَ لَكَ الْفَرْقُ اَمَا بَانَ اَرَضِيْتَ بِالْاِبْعَادِ وَالْحِرْمَانِ وَ

اتبعت بالمرابح الخسران. اما يسوقك للخير ما يسوق اما
يعوقك عن الشر ما يعوق ميز بين ما يفنى وما يبقى
ترى لفروق الامر جلى ولكن عميت الاعين وصمت الاذان
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سابقوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض الاية
بارك الله لى ولكم فى القران العظيم ونفعنى واياكم
بالايات والذكر الحكيم انه تعالى جواد كريم
ملك بر رءوف رحيم

أعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

الثالثة من شهر رمضان

الحمد لله الذى جعل شهر رمضان غرة وجه
العام. واجزل فيه الفضائل والانعام وشرف اوقاته
على سائر الاوقات وفضل ايامه على سائر الايام
وجعله لفعل شهور العام واسطة النظام. وخص نصفه

الاخير بمزيد فضل و الاكرام وعمر نهاره بالصيام ونور
ليله بالقيام فيا له من موسم اغتنام لذوى الهمم و
الاغتنام فسبحانه من اله ايقظ فيه قلوبا كان لها
الى الخيرات وثوب و اقدام و اغفل فيه قلوبا فلم يؤثر
فيها وعظ ولا ملام احمده سبحانه على احسانه العام
واشكره على التوفيق للايمان والاسلام واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من قال ربى
الله ثم استقام واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله افضل من صلى وصام واتقى من تهجد وقام
اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله و
اصحابه هداة الانام ومصابيح الظلام اما بعد
فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل الطاعات و
ترك الاثام فان شهركم قد اخذ فى النقص والانصرام

نحن وانتم في الاجتهاد في العمل والاهتمام ومن كان
منكم احسن فعليه التمام ومن كان فرط فليختمه
بالحسنى فالعمل بالختام واستدركوا منه بقية الليالي
والايام واستودعوه عملا صالحا يشهد لكم به عند
الملك العلام الا وان شهرا عظمه الرحمن وانزل فيه
القران لحقيق بالاكرام والاحترام وجدير ان يصان
عن فعل القبائح والمآثم والاجرام يا من يعاتبه
القران وقلبه غافل وتناجيه الايات وفهمه ذاهل
يا مشغولا عما ينفعه وبما يضره متشاغل يا معرضا
عن تدبر القران وقلبه جائل في المزابل والله لو
ذقت لذة حلاوته لهجرت الشواغل ولكنك اغريت
بما يفنى عما يبقى فضلت افنك يا جاهل فسيبين لك
الخسران عن قلائل فاستدرك ما فات فان العمر

مُنْقَضٍ زَائِلٌ وَيُوْشَكُ اَنْ سَفِيْنَتَهٗ قَدْ رَسَتْ بِالسَّاحِلْ
وَقَدْ اَنْ سَفَرُكَ لِلْاٰخِرَةِ وَلَا زَادَ وَلَا رَوَاحِلَ اِنْ وَعَدْتَ
بِالتَّوْبَةِ فَوَعْدٌ مُمَاطِلٌ وَاِنْ لَاحَتْ لَكَ الشَّهَوَاتُ وَثَبْتَ
وُثُوْبَ لَيْثٍ صَائِلٍ وَتَمُرُّ بِكَ اَوْقَاتُ الْوَسَائِلِ وَ
الْفَضَائِلْ وَاَنْتَ فِیْ لَهْوِكَ مُتَبَاطِئٌ مُتَثَاقِلٌ اَفَتَرَیٰ
يَرْضٰی بِمِثْلِ صَنِيْعِكَ لِنَفْسِهٖ عَاقِلٌ عِبَادَ اللّٰهِ هٰذَا شَهْرُ
عِمَارَةِ الْمِحْرَابْ هٰذَا شَهْرُ تِلَاوَةِ الْكِتَابْ هٰذَا شَهْرٌ
تُخْلَعُ فِيْهِ خِلَعُ الْغُفْرَانِ وَتَتَوَفَّرُ لَهَا الْاَسْبَابُ
هٰذَا شَهْرٌ يُسْمَعُ فِيْهِ الدُّعَاءُ وَيُسْتَجَابُ شَهْرُ
الْاِفَاضَاتِ وَالنَّفَحَاتِ وَعِتْقِ الرِّقَابْ عِبَادَ اللّٰهِ مُصَابُ
الْحِرْمَانِ لَا يُشْبِهُهٗ مُصَابٌ وَكَسْرُ الْاِبْعَادِ لَا كَكَسْرِ الْاَعْضَاءِ
وَالْاٰرَابْ فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ قَبْلَ اِغْلَاقِ الْبَابْ وَاِسْبَالِ الْحِجَابْ
فَسُبْحَانَ مَنْ مَنَّ عَلَى الْاَحْبَابْ وَيَسَّرَ لَهُمُ الْمُسَبِّبَاتِ وَ

لم تزل فی الطيب كم نا حرفها ربنا ما وجفانا
والايام حيب وتتالی بم
نغم كثير ولعلا ذ بها
من العز زمن

والاسباب واشهدتهم ما خفي عن غيرهم وغاب اولئك
الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللهم
يا دائم الخير والاحسان يا من يسأله من في السموات و
الارض كل يوم هو في شأن يا من لا تنفعه الطاعات
ولا يضره العصيان اجعلنا في هذا الشهر فائزين منك
بالمغفرة والرضوان حائزين لاسباب السلامة والعتق
من النيران اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين
هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والايات
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم
بالايات والذكر الحكيم انه تعالى جواد كريم
ملك بر رؤف رحيم

الرابعة من رمضان

والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم
راجعون اولئك
يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ شَرَّفَ عَشْرَ رَمَضَانَ عَلٰی کُلِّ عَشْرٍ وَ
خَصَّهَا بِلَیْلَةٍ هِیَ خَیْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ قَدَّرَ فِیْهَا کُلَّ مَا
یَجْرِیْ وَسَمَّاهَا لَیْلَةَ الْقَدْرِ فَکَمْ خَبَرٍ قَدْ صَحَّ بِمَا فِیْهَا مِنَ
الْاَجْرِ فَقَدْ ثَبَتَ عَنْ ثِقَاتٍ اَنَّهَا تُطْلَبُ فِی الْوِتْرِ فَفِیْهَا
تَنَزَّلُ الْاَمْلَاکُ بِالْاَنْوَارِ وَالْبِرِّ سَلَامٌ هِیَ حَتّٰی مَطْلَعِ الْفَجْرِ
فَکَمْ مِّنْ مُّعْتَقٍ فِیْهَا مِنَ النَّارِ وَهُوَ لَا یَدْرِیْ اَلَا فَادَّخِرُوْهَا
فَاِنَّهَا مِنْ اَنْفَسِ الذُّخْرِ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَهُوَ اَهْلُ الْحَمْدِ وَ
الشُّکْرِ وَاَسْتَغْفِرُهٗ مِنْ ذُنُوْبٍ طَالَ مَا اَثْقَلَتْ ظَهْرِیْ وَ
اَشْکُرُهٗ عَلٰی نِعَمٍ تَجِلُّ عَنِ الْعَدِّ وَالْحَصْرِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْکَ لَهٗ شَهَادَةً هِیَ عُدَّتِیْ وَذُخْرِیْ
اَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ فِیْ یَوْمِ نَشْرِیْ وَحَشْرِیْ وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَشْرَفُ مُرْسَلٍ اُنْزِلَ عَلَیْهِ
اَشْرَفُ ذِکْرٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِکَ وَرَسُوْلِکَ

مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہِ الَّذِیْنَ حَازُوْا قَصَبَاتِ السَّبْقِ وَ
رُتَبَ الْفَخْرِ وَبَذَلُوْا اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ لِرَبِّهِمْ فِیْ حَالَتَیِ
الْعُسْرِ وَالْیُسْرِ اَمَّا بَعْدُ فَیَا اَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰی
وَاغْتَنِمُوْا کَرَمَ الْمَوْلٰی فِیْ اَوْقَاتِ اِفَاضَاتِہٖ ۰ فَاِنَّ لِرَبِّکُمْ
فِیْ دَهْرِکُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوْا لِنَفَحَاتِہٖ اِبْنَ اٰدَمَ یَا مَنْ ضَیَّعَ
عُمُرَهٗ فِیْ لَهْوِہٖ وَغَفَلَاتِہٖ اِسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ قَبْلَ عَجْزِكَ
عَنْهُ وَفَوَاتِہٖ فَاِنْ کَانَ لَكَ عُذْرٌ فِیْمَا ضَیَّعْتَهٗ فَهَاتِہٖ
یَا مَنْ بُلِیَ بِالصَّدِّ وَرُمِیَ بِالْهَجْرِ طُوْلَ حَیَاتِہٖ اِنْ اَرَدْتَّ
الْاَوْبَ وَالْقُرْبَ فَهٰذِہٖ اَوْقَاتُهٗ ۰ عِبَادَ اللّٰهِ مَتٰی یُغْفَرُ
لِمَنْ لَّمْ یُغْفَرْ لَهٗ فِیْ رَمَضَانَ ۰ مَتٰی یَزْلِفُ مَنْ رُّمِیَ فِیْهِ
بِالْاِبْعَادِ وَالْهِجْرَانِ مَتٰی یُشْفٰی قَلْبٌ لَّمْ تَشْفِهٖ اٰیَاتُ
الْقُرْاٰنِ ۰ یَا لَهَا خَسَارَةً لَّا تُشْبِهُ الْخُسْرَانَ اَنْ تَرٰی
الْمُحْسِنِیْنَ قَدْ حَظُوْا بِالْقُرْبِ وَالزُّلْفٰی وَالرِّضْوَانِ وَ

ہ نقال لہ نفخ لیثۃ والفلان نفحات من المعروف ۱۲ ابو اللیث

أُزْلِفَتْ لَهُمُ الْجَنَّاتُ وَأُلْبِسُوا التِّيجَانَ ۰ وَأُعْطُوا الْمُلْكَ
الْخُلْدَ وَأُدْخِلُوا عَلَى الرَّحْمٰنِ وَقَدْ رُمِيتَ بِالطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ وَ
الْحِرْمَانِ ۰ تُغَلُّ وَتُجَرُّ إِلَى النِّيرَانِ أَتَرٰى قَلْبَكَ هٰذَا
نَائِمًا أَمْ يَقْظَانَ ۰ قُمْ عَلَى أَقْدَامِ الذُّلِّ وَقْتَ السَّحَرِ
فَلِلرَّحْمَةِ مَعَ السَّحَرِ شَأْنٌ وَنَادِ فِي نَادِ الذُّلِّ يَا صَاحِبَ
الْإِحْسَانِ عِبَادَ اللهِ أَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي
اِخْتَطَفَتْهُ سُيُوفُ الْمَنُونِ الْقَوَاضِي وَقُطِعَتْ عَنْ
شَهَوَاتِهٖ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ أَيْنَ مَنْ صَبَرَ عَلٰى مَشَقَّةِ
الْجُوْعِ وَالظَّمَاءِ وَحَفِظَ سَمْعًا وَّبَصَرًا وَّفَمًا أَيْنَ الَّذِيْنَ
عَمَرُوا الْمَسَاجِدَ بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ خَرَجَتْ تِلْكَ
الْجَوَاهِرُ مِنْ تِلْكَ الْأَوْعِيَةِ عِبَادَ اللهِ شَهْرُكُمْ هٰذَا
لَا قِيْمَةَ لَهٗ فَيُبَاعُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ مِنْهُ مَا ضَاعَ إِذَا خَسِرْتَ
فِيْهِ فَمَتٰى تَرْبَحُ وَإِذَا لَمْ تُسَافِرْ نَحْوَ الْفَوَائِدِ فَمَتٰى تَبْرَحُ ۰

له التاج الاکلیل جمع تیجان ۱۲
عه ای هی سیوف المنون ... مهلکات
للصغر ۱۲

اَنَّ الرَّحِيْلَ وَدَنَى السَّفَرُ وَعِنْدَ الْمَمَاتِ يَاْتِيْكَ الْخَبَرُ اَنْتَ
فِيْ رَمَضَانَ كَمَا اَنْتَ فِيْ عَاشُوْرَاءَ وَصَفَرٍ كُلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ
ذُنُوْبٍ دَخَلْتَ فِيْ اٰخَرَ عِبَادَ اللّٰهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ تُفَتَّحُ فِيْهَا
الْاَبْوَابُ وَيُقَرَّبُ الْاَحْبَابُ وَيُسْمَعُ الْخِطَابُ وَيُرَدُّ الْجَوَابُ
وَيُكْتَبُ لِلْعَامِلِيْنَ جَزِيْلُ الْاَجْرِ وَالثَّوَابِ لَيْلَةٌ يَّصِلُ
فِيْهَا الرَّبُّ وَيَقْطَعُ وَيُعْطِيْ وَيَمْنَعُ وَيَخْفِضُ وَيَرْفَعُ وَ
يُمِيْتُ وَيُحْيِيْ وَيُسْعِدُ وَيُشْقِيْ وَتَجْرِيْ اَقْلَامُ قَضَائِهٖ بِمَا
يُقَدِّرُ وَيَقْضِيْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ
الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَقَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اَحْيَى لَيْلَهٗ وَاَيْقَظَ
اَهْلَهٗ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِهٖ ۝ وَقَالَتْ عَائِشَۃُ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہَا یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ
اِنْ وَافَقْتُ لَیْلَۃَ الْقَدْرِ مَا اَقُوْلُ قَالَ قُوْلِی اللّٰھُمَّ اِنَّکَ
عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّیْ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ
الرَّجِیْمِ ۝ بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِیْ لَیْلَۃِ الْقَدْرِ
اِلٰی اٰخِرِ السُّوْرَۃِ بَارَکَ اللّٰہُ لِیْ وَلَکُمْ فِی الْقُرْاٰنِ الْعَظِیْمِ ۝ وَ
نَفَعَنِیْ وَاِیَّاکُمْ بِالْاٰیٰتِ وَالذِّکْرِ الْحَکِیْمِ ؕ اِنَّہٗ تَعَالٰی جَوَادٌ
کَرِیْمٌ مَّلِکٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِیْمٌ ۝

اَلْخَامِسَۃُ مِنْ شَہْرِ رَمَضَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ کَتَبَ عَلٰی ھٰذِهِ الْخَلِیْقَۃِ فَنَآءً
وَّزَوَالًا ۝ وَجَعَلَ لِکُلِّ شَیْءٍ مِّنْہَا اِدْبَارًا وَّاِقْبَالًا ۝ لِیَدُلَّنَا
بِذٰلِکَ عَلٰی اَنَّ لِکُلِّ نَازِلٍ رَّحِیْلًا وَّانْتِقَالًا ۝ اَھَلَّ عَلَیْنَا
شَہْرَ الصِّیَامِ لِیُفِیْضَ فِیْهِ اِحْسَانًا ۝ وَیَغْفِرَ فِیْهِ عِصْیَانًا
وَیُضَاعِفَ فِیْهِ اَعْمَالًا ۝ فَمَنْ رَّاٰہُ فِیْهِ صَارَ نَشَاھِدًا

وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَیْلَۃُ الْقَدْرِ ۝ لَیْلَۃُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَہْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِکَۃُ وَالرُّوْحُ فِیْہَا بِاِذْنِ رَبِّہِمْ مِّنْ کُلِّ اَمْرٍ ۝ سَلٰمٌ ہِیَ حَتّٰی مَطْلَعِ الْفَجْرِ

لَهٗ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰی ۔ وَمَنْ خَاسَرَ فِيْهِ كَانَتْ حَيَاتُهٗ عَلَيْهِ
وَبَالًا ۔ فَسُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ عَطَاءَهٗ بَيْنَ خَلْقِهٖ فَهٰذَا مَقْبُوْلٌ
وَّهٰذَا مَرْدُوْدٌ وَّهٰذَا قَائِلٌ خَيْرًا وَّهٰذَا نَائِلٌ نَكَالًا ۔ اَحْمَدُهٗ
سُبْحَانَهٗ اِذْ كَسَانَا مِنَ الْاِسْلَامِ سِرْبَالًا ۔ وَاَشْكُرُهٗ اِذْ اَعَانَنَا
عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ كَرَمًا مِّنْهُ وَاِفْضَالًا ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَنْفَعُ شَاهِدَهَا
عَاجِلًا وَّمَالًا ۔ وَتَكُوْنُ لَهٗ ذُخْرًا عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰی ۔ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِرُشْدِ جُهَّالًا
وَيَهْدِيْ ضُلَّالًا ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَزْكَى الْاُمَّةِ اَعْمَالًا ۔ وَاَصْدَقِهِمْ
اَقْوَالًا ۔ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰی وَ
وَدِّعُوْا شَهْرَكُمْ هٰذَا بِالْاِحْسَانِ ۔ وَقَابِلُوْا نِعَمَ اللّٰهِ
بِالشُّكْرَانِ ۔ وَالْهُوا النُّفُوْسَ عَنِ الْهَوٰی وَالطُّغْيَانِ ۔

وَاسْتَدْرِكُوا مَا فَرَّطْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ. وَتَنَافَسُوا فِي
الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى وَالْمَنَازِلِ الْعَالِيَةِ. فَإِنَّ شَهْرَكُمْ قَدْ
قُوِّضَتْ خِيَامُهُ. وَتَصَرَّمَتْ لَيَالِيهِ وَأَيَّامُهُ. وَهُوَ
شَاهِدٌ لَكُمْ غَدًا بِمَا عَمِلْتُمْ وَشَاهِدٌ عَلَيْكُمْ بِمَا أَضَعْتُمْ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرْحَلُ حَامِدًا لِصَنِيعِكُمْ أَوْ ذَامًّا تَضْيِيعَكُمْ. فَاغْتَنِمُوا
الْعَمَلَ الصَّالِحَ الْمَبْرُورَ. قَبْلَ طُولِ الثَّوَاءِ فِي الْقُبُورِ.
وَانْهَضُوا إِلَى الْأَسْبَابِ قَبْلَ طَيِّ الْكِتَابِ وَبَادِرُوا التَّوْبَةَ
وَالْاِسْتِعْتَابَ قَبْلَ إِغْلَاقِ الْبَابِ وَإِسْبَالِ الْحِجَابِ. عِبَادَ
اللّٰهِ أَيُّ صِيَامٍ لِمَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ الْأَنَامِ. أَيُّ قِيَامٍ
لِمَنْ جَسَدُهُ مَعَ التَّاعِبِينَ وَقَلْبُهُ مَعَ النِّيَامِ. أَيُّ صَدَقَةٍ
لِمَنْ يَتَصَدَّقُ مِنْ مَالٍ خَبِيثٍ حَرَامٍ. إِنَّ اللّٰهَ طَيِّبٌ لَا
يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا يَا أُولِي الْأَفْهَامِ. أَيُّ صَلٰوةٍ لِمَنْ يَعُدُّ
الرَّكَعَاتِ وَقَلْبُهُ غَافِلٌ عَنْ تَدَبُّرِ الْآيَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ

ع قوض البناء هدمه كقوضه والتقويض نقض من غير هدم ١٢

ع ثوى المكان وبه يثوي ثواء وثويا بالضم واثوى فيه اطال الاقامة به او نزل ١٢ ابو الليث عفي عنه

الاحكام يعجل الركوع والسجود وربما سابق الامام يستطيل الصلوٰة ولا يستطيل لهو الكلام۔ فيا ارباب الجد هذه اوقات الاهتمام ويا اهل الصدق في الطلب هذه اوقات الاغتنام ويا ذوي العزائم قد دعيتم الى موائد الاكرام۔ ما الذي تنتظرون وقد دنا الختام۔ وقد تصرمت ايامه۔ وانطوى عقد نظامه فمتى يغفر لمن لم يغفر له فيه ومتى يصلح من صعب عليه ادراك فارطه وتلافيه لقد كان منبها لذوي الغفلات والنسيان موسما لمضاعفة الاعمال والغفران ومخصوصا بفضيلة تلاوة القرآن وقت افاضات الكرم من المولى والاحسان ليله معمور بالقيام ونهاره مصون بالصيام ونفحات الكرم واردة فيه كل اوان فكيف لا تجري دموع المؤمن على فقد رمضان وهو لا يدري احظي فيه

بِالْقَبُوْلِ وَالْغُفْرَانِ ۰ اَمْ رُمِیَ فِیْهِ بِالطَّرْدِ وَالْحِرْمَانِ
ثُمَّ هُوَ لَا یَشْعُرُ اَیُدْرِکُهٗ فِی الزَّمَانِ الثَّانِ اَمْ قَدْ نُقِلَ
اِسْمُهٗ مَعَ الْمَوْتٰی فِی الدِّیْوَانِ ۰ عِبَادَ اللّٰهِ اِخْتِمُوْا شَهْرَ
رَمَضَانَ بِالْاِسْتِغْفَارِ ۰ فَاِنَّهٗ یَرْفُوْ خَلَلَ التَّقْصِیْرِ وَ
یَمْحُو الْاَوْزَارَ ۰ وَقُوْلُوْا کَمَا قَالَ الْاَبَوَانِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ
رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَکُوْنَنَّ
مِنَ الْخٰسِرِیْنَ ۰ وَقُوْلُوْا کَمَا قَالَ ذُوالنُّوْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ
لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّیْ کُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِیْنَ ۰ وَ
لَا تَظُنُّوْا اَنَّ الْاَعْیَادَ لِلَّعِبِ وَاللَّهْوِ وَالْاِضَاعَةِ ۰ فَاِنَّمَا
هِیَ لِاِقَامَةِ ذِکْرِ اللّٰهِ وَالْاِجْتِهَادِ فِی الطَّاعَةِ ۰ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ وَلِکُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّیْهَا
فَاسْتَبِقُوا الْخَیْرٰتِ اَیْنَمَا تَکُوْنُوْا یَاْتِ بِکُمُ اللّٰهُ اِلٰی قَوْلِهٖ
قَدِیْرٌ ۰ بَارَكَ اللّٰهُ لِیْ وَلَکُمْ فِی الْقُرْاٰنِ الْعَظِیْمِ وَنَفَعَنِیْ

م جَمِیْعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ

وَاِیَّاکُمْ بِالْاٰیَاتِ وَالذِّکْرِ الْحَکِیْمِ۔ اِنَّہٗ تَعَالٰی جَوَادٌ
کَرِیْمٌ مَلِکٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَّحِیْمٌ۔

اَلْاُوْلٰی مِنْ شَوَّالٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ اَفْتَتَحَ اَشْہُرَ الْحَجِّ بِشَہْرِ شَوَّالٍ وَ
جَعَلَہٗ مَتْجَرًا لِنَیْلِ الْفَضَائِلِ وَالْاَفْضَالِ۔ وَاَیْقَظَ
فِیْہِ ذَوِی الْہِمَمِ الْعَالِیَۃِ وَالْاَحْوَالِ الْعَالِیْنَ بِاَنَّہُمْ
فِیْ ہٰذِہِ الدَّارِ عَلٰی یَقِیْنِ الظَّعْنِ وَالْاِرْتِحَالِ الصَّادِقِیْنَ
الْہِمَمَ فِی التَّزَوُّدِ مِنْ دَارِ الْاِنْتِقَالِ اِلٰی دَارِ الْمَاٰلِ۔
الْحَافِظِیْنَ لِاَوْقَاتِہِمْ عَنِ الْبَطَالَاتِ وَالْاَشْغَالِ
الدَّائِبِیْنَ فِیْ طَلَبِ الْفَضَائِلِ فِی الْحَالِ وَالْمَاٰلِ نَظَرُ
کُلٍّ مِّنْہُمْ فِی الْخَیْرِ جَوَّالٌ وَلِسَانُہٗ بِالْحَقِّ قَوَّالٌ۔ وَ
ہِمَّتُہٗ مَصْرُوْفَۃٌ فِیْمَا یُصْلِحُ الْاَعْمَالَ فَالْمَاضِیْ بِاِکْمَالِہٖ
وَرَفْوِ الْاِخْلَالِ وَالْحَالُ بِاغْتِنَامِہٖ قَبْلَ الْفَوَاتِ

م / ظعن کوچ / ظعنا کوچ کرنا / ارتحال / ظعنہ سیرہ ۱۲

الزَّوَالِ ۝ وَالْمُسْتَقْبِلُ بِالْاِسْتِعْدَادِ لَهٗ وَالْعَزِيْمَةِ عَلَى الْاَفْعَالِ
فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ مُتَفَرِّدٍ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَ
الْجَلَالِ ۝ عَالِمٍ بِمَوَاضِعِ الْاِخْتِيَارِ وَالْمَحَالِ ۝ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ
حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيْهِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضٰى غَيْرَ
مُسْتَغْنٍ عَنْهُ فِىْ حَالٍ مِّنَ الْاَحْوَالِ ۝ وَاَشْكُرُهٗ وَاَيَادِيْهِ
عَلٰى شَاكِرِهٖ دَوَالٌ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَاشَرِيْكَ لَهُ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالُ ۝ شَهَادَةً تَنْفِى الشِّرْكَ وَ
تُنَافِى الضَّلَالَ ۝ اَرْجُوْهُ اَنْ يَّجْعَلَهَا لِيْ اٰخِرَ مَقَالٍ ۝
وَاَنْ يُّؤْمِنَنِىْ بِهَا يَوْمَ الْمَخَاوِفِ وَالْاَهْوَالِ ۝ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَخَلِيْلُهُ الصَّادِقُ
الْمَقَالِ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّاٰلٍ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِىَ فَاِنَّهَا مُوْجِبَاتٌ

بِالْخُسْرَانِ وَالْإِذْلَالِ وَلَا تُبْطِلُوْا مَا أَسْلَفْتُمْ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ
مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَلَا تُكَدِّرُوْا مَا صَفَا لَكُمْ فِيْهِ مِنَ
الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ وَلَا تُغَيِّرُوْا مَا عَذُبَ لَكُمْ فِيْهِ
مِنْ لَذَّةِ الْمُنَاجَاتِ وَالْإِقْبَالِ. فَكَمَا أَنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَكَذٰلِكَ السَّيِّئَاتُ يُبْطِلْنَ صَالِحَ
الْأَعْمَالِ الْأَوَّلِ وَإِنَّ عَلَامَةَ قَبُوْلِ الْحَسَنَةِ عَمَلُ الْحَسَنَةِ
بَعْدَهَا عَلَى التَّوَالِ وَإِنَّ عَلَامَةَ رَدِّهَا أَنْ تَتْبَعَ بِقَبِيْحِ الْأَفْعَالِ
وَقَدْ قِيْلَ ذَنْبٌ بَعْدَ تَوْبَةٍ أَقْبَحُ مِنْ سَبْعِيْنَ قَبْلَهَا عَلَى
الْفَعَّالِ رَوٰى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِيْ أَيُّوْبَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ
أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ وَفِيْ مُعَاوَدَةِ
الصِّيَامِ دَلَالَةٌ عَلَى الْإِيْمَانِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْخَيْرَاتِ قِيْلَ
لِبِشْرٍ الْحَافِيْ إِنَّ قَوْمًا يَتَعَبَّدُوْنَ فِيْ رَمَضَانَ وَيَجْتَهِدُوْنَ

فَاِذَا انْسَلَخَ تَرَكُوْا قَالَ بِئْسَ الْقَوْمُ لَا يَعْرِفُوْنَ اللّٰهَ اِلَّا فِيْ
رَمَضَانَ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَا يَكُوْنُ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِ
اَجَلٌ دُوْنَ الْمَوْتِ ثُمَّ قَرَاَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى يَاْتِيَكَ الْيَقِيْنُ
فَكَاَنَّكُمْ بِالْحَالِ وَقَدْ حَالَ ۔ وَبِالْمَالِ وَقَدْ مَالَ وَبِالْمُلْكِ
قَدْ زَالَ ۔ وَبِمَلَكِ الْمَوْتِ وَقَدْ هَالَ ۔ وَبِالْمَلَكِ الْحَافِظِ وَقَدْ
طَوٰى صَحِيْفَةَ الْاَعْمَالِ ۔ وَبِاَجَلِكُمْ وَقَدْ نَزَلَ بِهٖ مَا لَمْ يَخْطُرْ
لَهٗ بِبَالٍ ۔ وَلَا مَخْلَصَ وَلَا حَوْلَ وَلَا احْتِيَالَ ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ
اللّٰهِ وَمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فِيْ زَمَنِ الْاِمْهَالِ فَاِنَّمَا هِيَ اَيَّامٌ
مَعْدُوْدَاتٌ وَلَيَالٍ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ الْاٰيَاتِ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ

وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ
نَسُوا اللّٰهَ فَاَنْسٰهُمْ
اَنْفُسَهُمْ اُولٰٓئِكَ هُمُ
الْفٰسِقُوْنَ لَا يَسْتَوِيْ
اَصْحٰبُ النَّارِ وَاَصْحٰبُ
الْجَنَّةِ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ
هُمُ الْفَآئِزُوْنَ لَوْ اَنْزَلْنَا
هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ
لَّرَاَيْتَهٗ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ
الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ

الثانیۃ من شوال

الحمد للہ الذی نصب اعلام الحق ورفعہ ۔ واوضح
برھانہ واسمعہ ۔ وخفض الباطل ووضعہ ۔ ورمی مؤثرہ
بالذلۃ والضعۃ ۔ فسبحانہ من الہ لا معز لمن اذل ولا
مذل لمن اعز ولا مانع لما اعطی ولا معطی لما منع احمدہ
سبحانہ علی ما اولاہ من الانعام وصنعہ ۔ واشکرہ علی
ما اسداہ من جزیل الاحسان واوسعہ ۔ واشھد ان
لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ شھادۃ من عرف الحق
واتبعہ ۔ وعلق بعفو اللہ امالہ وطمعہ ۔ واسلم وجھہ
للہ واحسن العمل ومن کان مع اللہ کان اللہ معہ ۔ و
اشھد ان سیدنا محمدا عبدہ ورسولہ الذی حاز
مفترق الفضل ومجتمعہ ۔ وشرف بملۃ خصت من بین
الملل بالسماحۃ والسعۃ ۔ اللھم صل وسلم علی عبدک

٤
اسنادہ اہملہ
وبینہما اہملہ
والیہ احسن
ابو اللیث

وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَمَنِ اقْتَفٰى اَثَرَهٗ وَ
اتَّبَعَهٗ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ
اللّٰهِ نَجَى الْمُخَفِّفُوْنَ فَتَخَفَّفُوْا مِنَ الذُّنُوْبِ تَلْحَقُوْا ۝ وَفَازَ
الْمُتَّقُوْنَ فَاتَّقُوْا رَبَّكُمْ تَرْتَقُوْا وَجَاءَتِ الْبِشَارَةُ لِلَّذِيْنَ
يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ فَكُوْنُوْا مِنْهُمْ تَسْعَدُوْا
عِبَادَ اللّٰهِ السَّمَاءُ ضَائِعٌ مَّا لَمْ يَصْحَبْهُ مِنَ الْعَمَلِ رَفِيْقٌ ۝ وَ
الْعَمَلُ حَابِطٌ مَّا لَمْ يُقَوِّمْهُ الْاِخْلَاصُ عَلَى الطَّرِيْقِ ۝ وَ
الْمُخْلِصُوْنَ عَلٰى خَطَرٍ مَّا لَمْ يُسَاعِدْهُمُ التَّوْفِيْقُ فَعَلَيْكُمْ
عِبَادَ اللّٰهِ بِالْجِدِّ وَالتَّشْمِيْرِ وَاسْتِدْرَاكِ مَا فَاتَ مِنَ التَّوَانِيْ
وَالتَّقْصِيْرِ وَالْاِسْتِعْدَادِ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَسِيْرِ وَالْاِنْصَافِ
مِنَ الْاَنْفُسِ قَبْلَ انْتِصَافِ الْحَاكِمِ الْعَدْلِ الْقَدِيْرِ ۝ وَ
تَصْحِيْحِ الْعَمَلِ قَبْلَ عَرْضِهٖ عَلَى النَّاقِدِ الْبَصِيْرِ وَامْحُوْا
بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ وَالْحَسَنَاتِ الْمُكَفِّرَةِ الذُّنُوْبَ فَاِنَّهٗ

له البشارة بالضم والكسر كالبشرى وبالفتح الجمال وهو ابشر منه اى احسن ١٢

يحصى عليكم منها الفتيل والنقير واحذروا عواقبها فان
خطرها كبير قبل ان يصبح احدكم وهو فى قبضة الموت
اسير قبل مناقشة الحساب على النحرير قبل افتراق
الخلق فريقين بسابقة التقدير فريق فى الجنة وفريق
فى السعير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون الاية بارك الله لى ولكم فى
القران العظيم ونفعنى واياكم بالايات والذكر
الحكيم انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم

الثالثة من شوال

الحمد لله الكريم الذى لا نحصى ايادى كرمه وانعامه
الذى من على من شاء بتوفيقه وسلك به سبيل
اهل الهدى والاستقامة ونور بانوار الحق بصيرته
وطهر من شبه الباطل سريرته وجعل القران العظيم

فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاى الاخرة فاولئك فى العذاب محضرون

إِمَامَهُ وَأَزَالَ عَنْهُ لَبْسَ الْبَاطِلِ وَظَلَامَهُ وَأَفْهَمَهُ أَنَّ
الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِ قَرَارٍ وَّلَا إِقَامَةٍ وَأَسْمَعَهُ قَبْلَ الْفَوْتِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ فَسُبْحَانَ مَنْ أَسْعَدَ مَنْ شَاءَ بِتَوْفِيْقِهِ وَيَسَّرَ لَهُ
الْخَيْرَ وَسَلَكَ بِهِ طَرِيْقَهُ فَانْقَادَ لَهُ بِزِمَامِهِ وَحَكَمَ عَلَى
مَنْ شَاءَ بِالْإِبْعَادِ وَالْخِذْلَانِ وَخَلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّفْسِ
وَالْهَوٰى وَالشَّيْطَانِ فَقَادَهُ إِلَى كُلِّ مَذَلَّةٍ وَّمَلَامَةٍ
أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلٰى مَا أَوْلَاهُ مِنْ جَزِيْلِ بِرِّهِ وَوَاسِعِ
إِنْعَامِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلٰى مَا أَوْلَاهُ مِنْ عَمِيْمِ فَضْلِهِ وَإِكْرَامِهِ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ فِي رُبُوْبِيَّتِهِ
وَإِلٰهِيَّتِهِ وَكَمَالَاتِهِ وَدَوَامِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ ظَلَّلَتْ عَلَيْهِ الْغَمَامَةُ وَشَهِدَتْ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ الْعَلَامَةُ وَسَبَّحَ الْحَصَاءُ فِيْ كَفِّهِ حَتّٰى فَقِهَ

النَّاسُ كَلَامَهُ فَكَمْ مِنْ مُعْجِزَةٍ لَهُ وَكَمْ مِنْ كَرَامَةٍ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَهْلِ
النَّجْدَةِ وَالشَّهَامَةِ۔ وَمَنِ اقْتَفٰى اٰثَارَهٗ وَاَمَّ اَعْلَامَهٗ۔ اَمَّا
بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ الدُّنْيَا
دَارُ تَكْلِيْفٍ لَا مَنْزِلُ رَاحَاتٍ فَاحْذَرُوا الذَّاتِهَا فَاِنَّهَا
مَسْمُوْمَاتٌ كَانَ الْعَارِفُوْنَ يَقْنَعُوْنَ فِيْهَا بِاَدْنَى الْكِفَايَاتِ
وَيَغْرِسُوْنَ اَشْجَارَ الصَّبْرِ يَرْجُوْنَ الثَّمَرَاتِ فَمَا مَضٰى اِلَّا
اَيَّامٌ قَلِيْلَاتٌ حَتّٰى اَثْمَرَ غَرْسُهُمْ بِاَنْوَاعِ الْكَرَامَاتِ مَا
ضَرَّهُمْ مَا مَضٰى وَفَاتَ وَقَدْ عُوِّضُوْا رِضٰى رَبِّهِمْ وَ
الْجَنَّاتِ لَقَدْ عَاشُوْا بِالذِّكْرِ الْجَمِيْلِ بَعْدَ الْمَمَاتِ وَ
اَسْمَاؤُهُمْ مَشْهُوْرَةٌ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضُ تَفْتَخِرُ بِحِفْظِ
تِلْكَ الذَّوَاتِ وَغَدًا تَتَلَقَّاهُمُ الْاَمْلَاكُ بِالتَّحِيَّاتِ وَ
الْبِشَارَاتِ وَاَنْتُمْ فِيْ صُوَرِ الْاَحْيَاءِ اَمْوَاتٌ مَا اَطْيَبَ

ع النجدۃ الشجاعۃ والشہم الذکی الفؤاد المتوقد کالشہم والشہامۃ مصدر منہ ۱۲

عَيْشُهُمْ وَاِنْ ضَاقَ وَهُمْ عَلَى الطَّاعَاتِ وَوَارِدَاتُ
الْاُنْسِ تَرِدُ عَلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ بِالنَّفَحَاتِ وَقَدْ سَلِمُوْا
مِنَ الْقَوَاطِعِ وَالتَّخْلِيْطَاتِ عِبَادَ اللهِ اِنَّ التَّخْلِيْطَاتِ سَبَبُ
الْهَلَاكِ الذَّاتِ لَا تُحَقِّرُوا الصَّغَائِرَ فَاِنَّ الْاَوْدِيَةَ تَغْرَقُ
مِنَ الْقَطَرَاتِ وَجُنْدُ الْحِسَابِ لَهٗ كَرَّاتٌ بَعْدَ كَرَّاتٍ
وَتَدْقِيْقَاتٌ تُحْصِي لِذَرَّاتِ الْاٰنِ مَنْ اٰثَرَ الشَّهَوَاتِ
اَوْرَدَتْهُ الْهَلَكَاتِ وَمَنْ اَدْخَلَ الْحَرَامَ جَوْفَهٗ مَاتَ وَ
مَنِ انْقَادَ لِلْهَوٰى هَوٰى بِهٖ فِيْ هُوَاتٍ وَمَنْ اَطَاعَ
الشَّيْطَانَ قَادَهٗ اِلَى الْمَخَازِيْ وَالْمَذَلَّاتِ يَا مُغْتَرًّا بِالْمُهْلَةِ
اِنَّمَا هِيَ سَاعَاتٌ مَّعْدُوْدَاتٌ ۔ يَا نَاسِيًا قُرْبَ النَّقْلَةِ
كُلَّمَا هُوَ اٰتٍ اٰتٍ يَا رَاقِدًا فِيْ ثِيَابِ الْغَفَلَاتِ نَهَارُهٗ فِيْ
كَسْبِ الْحُطَامِ الْفَانِيْ وَلَيْلُهٗ مَعَ الْاَمْوَاتِ اَتَرْجُوْ لِحَاقَ
السَّادَاتِ وَاَنْتَ مَكْبُوْلُ الشَّهَوَاتِ وَالْبَطَالَاتِ اَمْ حَسِبَ

قال کبلت الاسیر الکبل القید وکبلته ای قیدتہ فھو مکبول و مکبّل ۱۲

الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا و
عملوا الصالحات تأتي بجسم حاضر والقلب في الفلوات
ان الذنوب صمم وعمى والظلم ظلمات اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بالآيات
والذكر الحكيم انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم

الرابعة من شوال

الحمد لله الذي افترض على القادرين زيارة بيته
الحرام وجعل حجه احد اركان الاسلام وغفر لمن حج
ولم يرفث ولم يفسق جميع الذنوب والآثام فهو الكريم
الذي اذا دعا الى بابه افاض على المجيبين جزيل الاكرام
خلق فقدره وشرع فيسره وشرعه في غاية الحكم و
الاحكام احاط علما بجميع الكون خاصه والعام ووسع

الفلاة القفر او الفلاة لا ماء فيها او الصحراء الواسعة جمعه فلوات ١٢

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ○ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ○

سمعه دبيب الذر في جوف الظلام ونفذ بصره جريان
الغذاء في دقيق عروق البعوض والعظام جل عن الغفلة
والسهو وتطرق الاوهام من لاذ بحماه حماه فلا يهضم و
لا يضام ومن توكل عليه لقاه ونال بكفايته المنى والمرام
فسبحانه من اله وفق من شاء لمراضيه ويسر له اسبابها
بالتمام وقضى على من شاء بالحرمان فلم ينفع فيه ترغيب
ولا ترهيب ولا ملام احمده سبحانه على احسانه العام
واشكره على التوفيق للايمان والاسلام واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام المنفرد
بالبقاء والدوام شهادة مبرأة من الشرك والشكوك
والاوهام ارجو بها النجاة من النار والفوز بدار
السلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
افضل مرسل واكمل امام وابر من صلى وصام

وَاَتقٰی مَنْ وَّقَفَ بِالْمَشَاعِرِ وَطَافَ بِالْبَیْتِ الْحَرَامِ اَللّٰھُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِہٖ وَ
اَصْحَابِہِ الْبَرَرَۃِ الْکِرَامِ ۰ وَالْاَئِمَّۃِ الْاَعْلَامِ ۰ وَھُدَاۃِ الْاَنَامِ
وَمَصَابِیْحِ الظَّلَامِ ۰ صَلٰوۃً وَّسَلَامًا دَائِمَیْنِ مُتَعَاقِبَیْنِ
بِتَعَاقُبِ الضِّیَاءِ وَالظَّلَامِ ۰ اَمَّا بَعْدُ فَیَآ اَیُّھَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللّٰہَ تَعَالٰی وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰہَ سُبْحَانَہٗ وَتَعَالٰی بَنٰی دِیْنَ
الْاِسْلَامِ عَلٰی خَمْسَۃِ اَرْکَانٍ شَھَادَۃِ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ
لَاشَرِیْكَ لَہٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ وَاِقَامِ الصَّلٰوۃِ
وَاِیْتَاءِ الزَّکٰوۃِ وَحَجِّ الْبَیْتِ وَصِیَامِ رَمَضَانَ فَمَنْ اَتٰی
بِھِنَّ کَامِلَاتٍ فَقَدِ اسْتَکْمَلَ الْاِیْمَانَ ۰ وَمَنْ اَنْقَصَ وَاحِدًا
مِّنْھُنَّ فَبِحَقِّ رَبِّہٖ اسْتَھَانَ قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی وَمَنْ اَصْدَقُ
مِنَ اللّٰہِ قِیْلًا ۰ وَلِلّٰہِ عَلَی النَّاسِ حِجُّ الْبَیْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَیْہِ
سَبِیْلًا ۰ وَقَالَ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَوْلًا وَّاضِحًا جَلِیًّا ۰

مَنِ اسْتَطَاعَ الْحَجَّ فَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ اِنْ شَاءَ يَهُوْدِيًّا وَّاِنْ
شَاءَ نَصْرَانِيًّا ۔ يَا مَنْ تَرَكَ الْحَجَّ بُخْلًا وَّكَسَلًا وَّطَاعَةً لِّلشَّيْطَانِ
الْمَرِيْدِ اَسَأْتَ الظَّنَّ بِرَبِّكَ وَرَاَيْتَ رَاْيًا غَيْرَ سَدِيْدٍ اَمَا
عَلِمْتَ اَنَّ الْحَجَّ اِلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةَ اِلَى الْعُمْرَةِ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ
وَالذُّنُوْبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيْدِ يَا مَنْ تَخَلَّفَ
عَنْ زِيَارَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَلَمْ يَمْتَثِلِ الْمَاْمُوْرَ اَمَا تَخْشٰى
اَنْ قَدْ رُمِيْتَ بِالطَّرْدِ وَالْاِبْعَادِ يَا مَغْرُوْرُ وَانْقَدْتَ
لِلْاَمَانِيِّ الْكَوَاذِبِ وَغَرَّكَ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ۔ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
جُمُعَةٍ فَقَالَ يٰاَيُّهَا النَّاسُ تُوْبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ قَبْلَ اَنْ تَمُوْتُوْا
وَبَادِرُوْا بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ اَنْ تُشْغَلُوْا وَصِلُوا الَّذِيْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ تَسْعَدُوْا وَاَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ تُرْزَقُوْا ۔
وَمُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ تُحْصَنُوْا وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تُنْصَرُوْا ۔ اَيُّهَا

النَّاسِ اِنَّ اَكْيَسَكُمْ اَكْثَرُكُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ، وَاَحْزَمُكُمْ اَكْثَرُكُمْ لَهٗ اسْتِعْدَادًا ، اَلَا وَاِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الْعَقْلِ التَّجَافِيْ عَنْ دَارِ الْغُرُوْرِ ، وَالْاِنَابَةَ اِلٰى دَارِ الْخُلُوْدِ ، وَالتَّزَوُّدَ لِسُكْنَى الْقُبُوْرِ ، وَالتَّاَهُّبَ لِيَوْمِ النُّشُوْرِ ، اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۔ اَلْاٰيَة بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَلْخَامِسَةُ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ دَعَا عِبَادَهُ الْاَبْرَارَ اِلٰى اَشْرَفِ بَيْتٍ وَّ اَعْظَمِ مَزَارٍ ، دَعَاهُمْ اِلٰى اُمِّ الْقُرٰى لِيُجْزِلَ الضِّيَافَةَ وَ الْقِرٰى وَيَحُطَّ عَنْهُمُ الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ ، فَاَجَابُوْا دَعْوَتَهٗ مُسْرِعِيْنَ ، وَفَارَقُوْا لِاَجْلِهِ الدَّارَ وَالْاَهْلَ وَالْبَنِيْنَ ، وَتَحَمَّلُوا الْكُلَفَ وَالْاَخْطَارَ ، هَانَ عَلَيْهِمْ مَشَقَّةُ الظَّمَاءِ

الکیس العقل والحزم ... التجافی التباعد ... الانابۃ الرجوع ... التاھب التھیؤ

ومن اساء ... العبد بظلام للعبید

القری بالکسر والقصر الضیافۃ ... بالفتح والمد الضیافۃ ... اذا کسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت

وَالتَّعَبِ وَالْجُوْعِ، وَرَفَضُوا الدَّعَةَ وَالْهُجُوْعَ، لِمَا وَقَرَ الشَّوْقُ
فِي اَنْفُسِهِمْ وَدَارَ، قَطَعُوا الْفَيَافِيَ وَالسَّبَاسِبَ لِنَيْلِ اَشْرَفِ
الْمَطَالِبِ وَالْمَكَاسِبِ، فَمَا وَهَنَ الْعَزْمُ مِنْهُمْ وَلَاحَارَ، اَقْلَقَهُمُ
الْمَشْيُ وَاَزْعَجَهُمُ الرُّكُوْبُ وَهَانَ عَلَيْهِمْ مَا شَقَّ لِطَاعَةِ الْمَحْبُوْبِ
وَمَنْ طَلَبَ الْمَفَاخِرَ تَحَمَّلَ الْاَخْطَارَ، وَصَلُوْا اِلَى الْمِيْقَاتِ
فَصَفَتْ لَهُمُ الْاَحْوَالُ وَالْاَوْقَاتُ فَلَا كَسَدَ سَعْيُهُمْ وَ
لَا بَارَ، لَبِسُوْا مِنْ اَجْلِهٖ اَكْفَانًا، وَلَبَّوْا دَعْوَتَهٗ لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ
مَوْلَانَا، مُسْتَجِيْرِيْنَ بِهٖ مِنَ النَّارِ، وَصَلُوْا اِلَى اَشْرَفِ الْبِقَاعِ
فِيْ اَفْضَلِ الْاَوْقَاتِ فَتَلَقَّتْهُمُ الْاَمْلَاكُ بِالتَّهَانِيْ وَالتَّحِيَّاتِ
يُصَافِحُوْنَ الرُّكْبَانَ وَيُعَانِقُوْنَ الْمُشَاةَ، فَصَفَتْ لَهُمُ
الْاَحْوَالُ وَزَالَتِ الْاَكْدَارُ، حَطُّوْا بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ اَثْقَالَهُمْ
وَبَلَغُوْا بِهَا اٰمَالَهُمْ وَحَصَلُوْا فِيْهَا عَلَى الْاَوْطَارِ، اَفَاضُوْا
اِلٰى بَيْتٍ كُسِيَ الْبَهَاءَ وَالْمَهَابَةَ وَالْاِجْلَالَ، فَكَبَّرُوْا عِنْدَ

الهجوع بالضم النوم بالليل
الفیافی جمع الفیفاء الفلاۃ
السباسب جمع السبسب المستوی والقفر البعید
حیث ینزل منہ یہ الّا بطون وجمیع بتاذہ
الفلاۃ او الارض المستویۃ البعیدۃ
ایضا بیاسیب یقال بلد سبسب
ہی حجبۃ الکعبۃ تقدر رتلہ من مکانہ کان یحتجمہ

رُؤیتِہٖ لِلکبیرِ المتعالِ لِما علموا لہٗ فیہِ مِنَ الحِکَمِ والاسرارِ
طافوا بِالبیتِ العتیقِ واستداروا وضجّتِ الاصواتُ منہم
بِالدّعواتِ کُلّما داروا ولاذوا بِمولاہم مِنَ النّارِ واستجاروا
وھوالّذی یُجیرُ مَن استجارَ فلمّا قضوا فرضَ الطّوافِ
بِالتّمامِ عمدوا فصلّوا خلفَ المقامِ ثمّ عادوا الی الحجرِ
لِلاستلامِ لِعلمِہم انّ مَن استلمہٗ کان کمن صافح الجبّارَ
سعوا بینَ المروۃِ والصّفا فطابَ لہمُ الوقتُ وصفا
وحظوا بِالقُربِ وسلموا مِنَ الجفا واقتدوا بِنبیّہم و
اقتفوا الآثارَ حدت بِہمُ العیسُ الی عرفاتٍ ولم یکن
لہم الی سوی ربّہم التفاتٌ یرجون محوَ الذّنوبِ ورفعَ
الدّرجاتِ فی دارِ القرارِ وقفوا بِہا خاضعین ومدّوا
الکفّ الافتقارِ ضارعین واسبلوا العبراتِ مستعطفین
فیاللہِ کم نالوا بِہا مِن عظیمِ الفضلِ وحطّ الاوزارِ یباھی

ع الحمد و رجو الالٰہ الحجیج بالکبر
ع الویل البیض بخالط
بیاضہا شعرۃ ۱۲ العنبرۃ
ع بالفضم اللامعۃ
تفیض قبلہان البکاء
او تزود فی الصدر او الحزن
لا بکاء جمعہا
عبرات ۱۲
ابو اللیث

بِهِمُ الرَّبُّ مَلٰئِكَةَ السَّمٰوَاتِ وَيُخْرِجُ تَوْقِيعَاتِ الْكَرَامَاتِ
وَيَهَبُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ وَهُوَ جَزِيلُ الْهِبَاتِ وَذٰلِكَ
غَايَةُ السُّرُوْرِ وَالْاِسْتِبْشَارِ رَجَعُوْا اِلٰى مُزْدَلِفَةَ مَجْمَعِ النَّاسِ
فَصَلَّوْا بِهَا الصُّبْحَ بِاَغْلَاسٍ ثُمَّ وَقَفُوْا عِنْدَ الْمَشْعَرِ يَشْكُوْنَ
الْاِفْلَاسَ ثُمَّ اَفَاضُوْا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ اُمِّيْنَ
اَلْكُبْرٰى مِنَ الْجِمَارِ تَقَرَّبُوْا اِلَيْهِ بِذَبْحِ الْقُرْبَانِ فَظَهَرَ
هُنَاكَ صِدْقُ شَوْقِهِمْ وَبَانَ وَاِنَّمَا تَظْهَرُ الْحَقَائِقُ بِالْاِخْتِبَارِ
حَلَقُوْا لَهُ الرُّؤُسَ وَلَوْ رَضِيَ مِنْهُمْ لَحَلَقُوا النُّفُوْسَ كَمَا بَذَلُوْهَا
لَهٗ فِيْ جِهَادِ الْكُفَّارِ رَجَعُوْا اِلَى الْبَيْتِ لِتَتْمِيْمِ الْمَنَاسِكِ
فَصَدَقَ عَلَى الْمَقْبُوْلِ مِنْهُمْ لَقَبُ التَّقِيِّ النَّاسِكِ اُولٰئِكَ
هُمُ الْمُتَّقُوْنَ الْاَبْرَارُ اَحْمَدُهٗ اَنْ جَعَلَ الْحَجَّ فِي الْعُمُرِ مَرَّةً مِّنْ غَيْرِ
تَكْرَارٍ وَاَعَاضَ الْعَاجِزَ مِنْ فَضْلِهِ الَّذِيْ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ
حَدٍّ وَّلَا انْحِصَارٍ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ

لَهُ الْمَلِكُ الرَّحِيْمُ الْغَفَّارُ شَهَادَةً اُسِّسَ عَلَيْهَا الْبَيْتُ
ذُو الْاَسْتَارِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَفْضَلُ مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَسَنَّ الْاِشْعَارَ وَاَشْرَفُ مَنْ
طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعٰى بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا وَرَمَى الْجِمَارَ
وَجَدَّدَ الْمَنَاسِكَ بَعْدَ الْاِنْدِثَارِ وَجَمَعَ شَمْلَ الدِّيْنِ
بَعْدَ الْاِنْتِشَارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰۤى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْاَطْهَارِ اَمَّا بَعْدُ
فَيَاۤ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فَقَدْ نُوْدِيَ فِيْكُمْ بِالْحَجِّ
فَاَيْنَ الْمُشْتَاقُ وَهٰذِهٖ فَضَاۤئِلُ الْحَجِّ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَاَيْنَ
اَهْلُ التَّوْفِيْقِ وَالْاِتِّفَاقِ وَهٰذِهٖ زَمْزَمُ تُنَادِيْ فَاَيْنَ
اَهْلُ الظَّمَاۤءِ وَالْاِحْتِرَاقِ وَقَدْ جَاۤءَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُبَاهِيْ
بِاَهْلِ عَرَفَةَ الْمَلٰۤئِكَةَ فَهَلْ اَحَدٌ تَاۤقٍ وَهٰذَا الْمَوْلٰى
تَجَلّٰى لِطَالِبِ الْاِعْتَاقِ هَلُمُّوْا يَا اَحِبَّانَا اِلٰى بَابِنَا وَلَوْ

ل١ الدثور بعج الدروس كالاندراس
ع٢ نثر الشيء ينثره نثرا ونثارا رماه متفرقا كنثره فانتثر و تنثر وتناثر
ع٣ تاق اليه توقا وتئوقا وتياقا و توقانا اشتاق

لعله فليهنئه

سَعْياً عَلَى الْاَحْدَاقِ مَنْ ذَاقَ لَذَّةَ وِصَالِنَا فَلْيَهْنَئْهُ مَا
ذَاقَ ۔ لٰكِنْ غَلَبَ عَلَى النُّفُوْسِ حُبُّ الْفَانِىْ عَلَى الْبَاقِىْ
خَوْفَ الْاِنْفَاقِ ۔ فَيَا خَسَارَةَ مَنْ قَدَرَ عَلَى الرَّحِيْلِ فَلَمْ
يَرْحَلْ ۔ وَيَا خَيْبَةَ الرَّاقِدِ وَمُنَادِ الْفَلَاحِ قَدْ حَيْعَلَ وَقَدْ
صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اَلْحَجُّ مِنْ سَبِيْلِ
اللّٰهِ وَفِى الصَّحِيْحَيْنِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ
اَلْعُمْرَةُ اِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِّمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُوْرُ لَيْسَ لَهُ
جَزَآءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ ۔ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ
مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ مِنْ
ذُنُوْبِهٖ كَيَوْمٍ وَّلَدَتْهُ اُمُّهٗ ۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَّضِىَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ تَعَجَّلُوا الْحَجَّ يَعْنِى الْفَرِيْضَةَ فَاِنَّ اَحَدَكُمْ لَا
يَدْرِىْ مَا يَعْرِضُ لَهٗ رَوَاهُ اَحْمَدُ ۔ وَفِىْ حَدِيْثٍ اٰخَرَ
مَنْ اَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ فَاِنَّهٗ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيْضُ وَتَضِلُّ

الرَّاحِلَةُ وَتَعَرُّضُ لْحَاجَةٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ لَّمْ تَحْبِسْهُ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ اَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ فَلَمْ يَحُجَّ
فَلْيَمُتْ اِنْ شَاءَ يَهُوْدِيًّا وَّاِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا ۝ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ مَا مِنْ رَّجُلٍ لَّهٗ مَالٌ فَلَمْ يُؤَدِّ زَكٰوتَهٗ وَاَطَاقَ
الْحَجَّ فَلَمْ يَحُجَّ اِلَّا سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ اَبْعَثَ اِلٰى هٰذِهِ
الْاَمْصَارِ فَمَنْ وَّجَدُوْهُ يَجِدُ زَادًا وَّرَاحِلَةً فَلَمْ يَحُجَّ فَخُذُوْا
عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ مَا هُمْ بِمُسْلِمِيْنَ مَا هُمْ بِمُسْلِمِيْنَ اَعُوْذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ
اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ
الْعٰلَمِيْنَ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى

جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ

الاولیٰ من ذی القعدۃ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاسِعِ الْفَضْلِ وَالْاِحْسَانِ مُضَاعِفِ الْحَسَنَاتِ
لِذَوِي الْاِيْمَانِ وَالْاِحْسَانِ الْمُتَاَذِّنِ بِالْمَزِيْدِ لِذَوِي
الشُّكْرَانِ لَا يَخْتَصُّ فَضْلُهُ بِمَكَانٍ وَّلَا زَمَانٍ ○ وَلَا يَمَلُّ
سُؤَالَ السَّآئِلِيْنَ وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ حَوَآئِجُ الطَّالِبِيْنَ
مَعَ اخْتِلَافِ اللِّسَانِ وَلَا تَخْفٰى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْاَذْهَانِ
وَلَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهٖ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِيْ اَيِّ مَكَانٍ ○ وَلَا
يَغِيْبُ عَنْ بَصَرِهٖ جَرَيَانُ الْاَغْذِيَةِ فِي الْاَبْدَانِ تُسَبِّحُ
الْمَسَاكِنُ وَالسُّكَّانُ ○ وَتُقَدِّسُهُ الْاَمْلَاكُ وَالْاَفْلَاكُ
وَالْاَكْوَانُ ○ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ قَامَ بِتَدْبِيْرِ الْخَلَآئِقِ
وَلَا يُلْهِيْهِ شَاْنٌ عَنْ شَاْنٍ اِنَّمَآ اَمْرُهٗ اِذَآ اَرَادَ شَيْئًا
قَالَ لَهٗ كُنْ فَكَانَ ○ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدًا يَّفُوْقُ الْعَدَ

وَالْحُسْبَانْ وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا اَنَالُ بِهٖ مِنْهُ مَوَاهِبَ الرِّضْوَانْ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ دَائِمُ الْمُلْكِ
وَالسُّلْطَانْ وَمُبْرِزُ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ مِنَ الْعَدَمِ اِلَى الْوِجْدَانْ
وَعَالِمُ الظَّوَاهِرِ وَمَا انْطَوٰى عَلَيْهِ الْجَنَانْ وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَخِيَرَتُهٗ مِنْ نَّوْعِ
الْاِنْسَانْ الَّذِيْ جَاهَدَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ بِالْيَدِ وَ
اللِّسَانِ وَالسِّنَانْ فَمَا ضَعُفَ وَلَا تَضَعْضَعَ وَلَا لَانْ
حَتّٰى قَرَّرَ قَوَاعِدَ الْمِلَّةِ وَاَشَادَ الْبُنْيَانْ وَاَوْضَحَ مَشْرَعَ
الْحَقِّ حَتَّى اتَّضَحَ وَاسْتَبَانْ وَاَوْهٰى بِنَاءَ الشِّرْكِ حَتّٰى
وَهَا وَهَانْ وَاَمَاطَ ظُلَمَ الْبَاطِلِ وَشُبَهَ الْبُهْتَانْ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّ
عَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ وَالْاِحْسَانْ
اَمَّا بَعْدُ فَيَاۤ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاشْكُرُوْهُ

ع ۱۲ الجنان بالفتح القلب ۱۲ ع تضعضع خضع وذل وافتقر ۱۲

عَلٰى مَآ اَوْلَاكُمْ مِنْ جَزِيْلِ فَضْلِهٖ وَاِكْرَامِهٖ وَبَسَطَ لَكُمْ
مِّنْ مَّدِّ يَدِ اِحْسَانِهٖ وَاِنْعَامِهٖ فَمَآ اَعْجَزَكُمْ عَنْ عَمَلٍ
اِلَّا اَعَاضَكُمْ اٰخَرَ يَقُوْمُ مَقَامَهٗ۔ فَمَنْ لَّمْ يَصِلْ اِلَى
الْبَيْتِ لِاَنَّهٗ مِنْهُ بَعِيْدٌ۔ فَلْيَقْصِدْ رَبَّ الْبَيْتِ فَاِنَّهٗ
اَقْرَبُ اِلٰى دَاعِيْهِ وَرَاجِيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ۔ وَمَنْ فَاتَهٗ
فِيْ هٰذَا الْعَامِ الْقِيَامُ بِعَرَفَةَ۔ فَلْيَقُمْ لِلّٰهِ بِحَقِّهِ الَّذِيْ
عَرَفَهٗ۔ وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْمَبِيْتِ بِمُزْدَلِفَةَ۔ فَلْيَبِتْ عَزْمَهٗ
عَلٰى طَاعَةِ اللّٰهِ وَقَدْ قَرَّبَهٗ وَاَزْلَفَ وَمَنْ لَّمْ يَقْدِرْ عَلَى
الْوُقُوْفِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَلْيَقِفْ بِالذُّلِّ وَالْخُضُوْعِ
بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهٖ فِيْ جَوْفِ الظَّلَامِ۔ وَمَنْ لَّمْ يَقْدِرْ عَلٰى
رَمْيِ الْجِمَارِ فَلْيَرْمِ بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ وَالْحَسَنَاتِ الْمَاحِيَةِ
ثِقْلَ الْاَوْزَارِ وَمَنْ لَّمْ يَقْدِرْ عَلٰى نَحْرِ هَدْيِهٖ بِمِنًى فَلْيَنْحَرْ
هَوَاهُ هٰهُنَا وَقَدْ بَلَغَ بِذٰلِكَ الْمُنٰى وَمَنْ لَّمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحَلْقِ

اَوِ التَّقْصِيْرِ فَلْيَحْلِقْ بِالْاَوْبَةِ وَالْاِسْتِغْفَارِ الذُّنُوْبَ وَ
التَّقْصِيْرِ وَمَنْ لَّمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
فَلْيَطُفْ قَلْبُهٗ بِعَرْشِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَقَدْ بَلَغَ بِذٰلِكَ
نِهَايَةَ الْمَرَامِ وَمَنْ لَّمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّعْيِ بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا
فَلْيَسْعَ بَيْنَ فِعْلِ الْمَاْمُوْرِ وَتَرْكِ الْمَحْظُوْرِ وَقَدْ حَصَلَ
عَلَى الْقُرْبِ وَالصَّفَا وَمَنْ لَّمْ يَقْدِرْ عَلٰى اِكْمَالِ الْحَجِّ بِطَوَافِ
الْوَدَاعِ فَلْيَاْتِ مِنْ مُّكَمِّلَاتِ الْعِبَادَاتِ بِمَا اسْتَطَاعَ
عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِيْ جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
يَذْكُرُ اللّٰهَ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ فَهِيَ
بِحَجَّةٍ وَّعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ
فَاعْبُدُوْنِ الْاٰيَة بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَ

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ اِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ

نفعنی وایاکم بالآیات والذکر الحکیم انه تعالیٰ جواد
کریم ملک بر رؤف رحیم

الثانیة من ذی القعدة

الحمد لله المتعالی عن الانداد والاضداد المنزه
عن الصاحبة والاولاد الباقی علی الآباد رافع السبع
الشداد عالیة بغیر عماد مزینة بکل کوکب نیر وقاد
وواضع الارض للمهاد مثبتة بشوامخ الاطواد
خالق المائع والجماد ومبدع المطلوب والمراد المطلع
علی سر القلب وضمیر الفؤاد مقدر ما کان وما
یکون من ضلال ورشاد وصلاح وفساد وغی
وسداد ووفاق وعناد وبغض ووداد فی بحار
کرمه تجری مراکب العباد وعلی عتبات بابه مناخ
العباد وفی میدان حبه مسابقة الزهاد وعنده

ل شمخ الجبل ای علا و طال ثقال جبال شامخات وشوامخ ای شواهق ۱۲

۲ الطود الجبل جمعه اطواد ۱۲ الطالب

مبتغى الطالبين ومآل القصاد فسبحانه من لسمع
دبيب النملة السوداء في السواد وعلم سر القلب و
باطن الاعتقاد وجاد على السائلين فزادهم فوق
المراد واعطى فلم يخف من النقص والنفاد و
خلق من كل شيء زوجين وتوحد بالانفراد احمده
سبحانه على نعم لا احصى لها تعداد واشكره وكل
ما شكر زاد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ولا نفاد شهادة صادرة من صميم الفؤاد ارجو
بها النجاة من هول يوم يشيب هول الاولاد واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خلاصة العباد
المبعوث الى كافة المخلوقين في كل البراري والبلاد
اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى
اله واصحابه البررة الانجاد الذين جاهدوا في

له صميم الشئ خالصه ولبه ۱۲

له البراري الفيافي الصحراء والبرية بتشديد الراء والبلاد مثله وجمعها البرايا

له النجاد كالنجيب النجيد الشجاع الماضي فيما يعجز غيره وجمعه انجاد ۱۲

فِی اللّٰہِ حَقَّ الْجِھَادِ ۔ صَلٰوۃً دَائِمَۃً اِلٰی یَوْمِ التَّنَادِ ۔ اَمَّا
بَعْدُ ، فَیَا اَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ تَعَالٰی اِبْنَ اٰدَمَ یَا
غَافِلًا عَمَّا یُرَادُ بِہٖ مُتَغَافِلٌ ، اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ الْاَیَّامَ سَفْرٌ
وَّمَرَاحِلُ ، وَمَا یُحْسِنُ بِسَیْرِھَا الرَّاحِلُ ، حَتّٰی یَبْلُغَ الْبَلَدَ
اَوِ السَّاحِلَ ، فَلْیُبَادِرِ النَّاصِحُ لِنَفْسِہِ الْعَاقِلُ وَلْیَرْفُضِ
الْقَوَاطِعَ وَالشَّوَاغِلَ ، قَبْلَ نُزُوْلِ الْمُعْضِلِ الثَّاکِلِ[1] وَ
طَیِّ الْکِتَابِ عَلٰی اٰفَاتٍ قَوَاتِلَ ، وَاسْتِبْدَالِ الْقُبُوْرِ
بِرَفِیْعِ الْمَنَازِلِ ، وَالْاِرْتِھَانِ فِیْھَا اِلٰی یَوْمِ جَمْعِ الْاَوَاخِرِ
وَالْاَوَائِلِ ، وَقِیَامِ الْخَلَائِقِ حُفَاۃً عُرَاۃً تَتَقَابَلُ مُتَخَلِّیْنَ
مِنْ سِوَی الْاَعْمَالِ وَسَائِلَ ، فَیَا اَیُّھَا الشَّیْخُ اٰنَ الرَّحِیْلُ
وَاَنْتَ مُتَثَاقِلٌ ، وَیَا اَیُّھَا الْکَھْلُ اَمَا اَنْذَرَکَ اٰخِذُ الْاَمَاثِلِ
وَیَا اَیُّھَا الشَّابُّ اَمَا رَاَیْتَ الْمَوْتَ بِاَمْثَالِکَ نَازِلٌ ، وَیَا
اَیُّھَا الْغَافِلُ کَمِ اخْتَلَسَ الْمَوْتُ مِنْ جَنْبِکَ غَافِلٌ ، تَاللّٰہِ

[1] الثکل بالضم الموت و الھلاک و فقدان الحبیب و الولد و قد ثکلہ کفرح فھو ثاکل و ثکلان ۱۲

لقد نطقت العبر فاین السامع القابل۔ واستنارت
طریق الهدی فاین السالک العامل۔ وتجلت الحقائق
فاین مطالعها ببصر مبصر عاقل۔ اما المنیة قد دنت
وقربت لتنازل فما بال النفوس لهت وغفلت کل
التغافل۔ یامن علی مایضره استمر۔ لا ارعوی ولا جامل
یامن اعلن المعاصی واسرها غیر ناکل۔ یامغرورا بالامانی
والامال البواطل یاجهولا ما غیره لنفسه قاتل۔ یامن
اذا دعی الی نفعه اعرض متمایل۔ اما علمت ان من ترک
الذنوب سلم من الرذائل ومن اغتنم الطاعات نال
العلی والفضائل۔ اما تذکر اذا برق البصر وخسف القمر
وقلت این المفر ولا مفر ولا معاقل الی متی تؤثر الفساد
علی السداد وتدعی انک عاقل تاالله لقد رمیت القلوب
من الذنوب بحالق قاتل فالی الله نشکو قلوبنا القاسیة

له الارعواء والرعیا بالضم النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه ۱۲
عه المجاملة نیکوئی و نغزی کردن بکسی ۱۲
سه تکلفه کضرب ونصر وعلم وکرم
عه النکل ای نکص ۱۲
المعقل بالکسر الملجأ والتحصن جمعه معاقل ۱۲

ونفوسنا الظالمة. فانه لنعم المولى لكل قاصد امل

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فكاين من قرية

اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها و

بئر معطلة وقصر مشيد. الايات بعدها بارك الله لي و

لكم في القران العظيم ونفعني واياكم بالايات والذكر

الحكيم انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم

الثالثة من ذي القعدة

الحمد لله الذي قهر وغلب فلا مانع لما اعطى و

لا معطي لما سلب غرس الايمان في قلوب احبابه و

كتب واذاقهم لذيذ حبه فلم يجدوا في خدمته

مس التعب وكشف لهم انوار معرفته فتلذذوا في

طاعته بالنصب وقاموا في طلب مراضيه باعباء

التكاليف على اكمل ادب لما علموا ان طاعته اشرف

م افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير

مُكْتَسَبٍ وَتَقْوَاهُ لِلْمُتَّقِيْنَ اَعْلٰى نَسَبٍ وَالْعَطَايَا مِنْ
فَضْلِهٖ تُرْتَقَبُ وَالْمَصَائِبُ فِيْ ثَوَابِهٖ تُحْتَسَبُ ۝ فَكَانَتْ
غَنَائِمُهُمْ مَا حَصَلُوْا عَلَيْهِ مِنَ الْقُرَبِ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ
اِلٰهٍ وَفَّقَ اَحِبَّائَهٗ لِمَرَاضِيْهِ وَيَسَّرَ لَهُمُ الْمُسَبِّبَاتِ وَالسَّبَبَ
وَحَمَاهُمْ عَنْ مَسَاخِطِهٖ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيْهَا اِرَادَةٌ وَّلَا اَرَبٌ
اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدَ مَنْ تَابَ اِلَيْهِ مِنْ ذُنُوْبِهٖ وَهَرَبَ
وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا يَفُوْقُ عَدَّ مَنْ عَدَّ وَحِسَابَ مَنْ حَسَبَ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فَارِجُ الْكُرَبِ
وَالْمُنْجِيْ مِنَ الْوَرْطَاتِ وَالْعَطَبِ مَنِ ادَّعٰى لَهٗ شِبْهًا اَوْ
دَعَا سِوَاهُ فِيْمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ اِلَّا هُوَ فَقَدْ ضَلَّ وَخَسِرَ
وَخَابَ وَكَذَبَ وَمَنْ اَفْرَدَهٗ بِالْعِبَادَةِ فَقَدْ نَجٰى وَاهْتَدٰى
وَفَازَ بِالطَّلَبِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ الْمَخْصُوْصُ بِالزُّلْفٰى وَالتَّشْرِيْفِ

وَعُلُوّ الرُّتَبْ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَمَنِ اقْتَفٰى شَرْعَهُ الْمُطَهَّرَ
وَاِلٰى دِيْنِهِ الْحَنِيْفِيِّ انْتَسَبَ۔ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ مَا هٰذَا الْاِخْلَادُ وَالطُّمَاْنِيْنَةُ
اِلٰى دَارِ الْبَلَاءِ وَالْفُتُوْنِ۔ اَمَا اَيْقَظَكُمْ مَّا تَسْمَعُوْنَ۔ اَمَا
وَعَظَكُمْ مَا تُبْصِرُوْنَ۔ اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّكُمْ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ اِلَى
الْاٰخِرَةِ تَقْرُبُوْنَ وَعَنِ الدُّنْيَا تَبْعُدُوْنَ۔ اَمَا اَيْقَظَكُمْ
مَّا سَمِعْتُمُوْهُ مِنْ اَخْبَارِ الْاُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُوْنِ وَمَا
كَانُوْا عَلَيْهِ وَمَا كَانُوْا بِهٖ يُمَتَّعُوْنَ وَمَا نَالُوْهُ وَمَا كَانُوْا
يُؤَمِّلُوْنَ مَرَّ بِهِمْ كَطَيْفٍ زَارُوْهُمْ نَائِمُوْنَ۔ وَاَحْصَتْ
عَلَيْهِمُ الْكُتُبُ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ۔ ثُمَّ رُدُّوْا اِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ
الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ وَاِنَّ لَكُمْ فِيْهِمْ
لَمُعْتَبَرًا لَّوْ اَنَّكُمْ تَعْتَبِرُوْنَ۔ اَمَا تَرَوْنَ سُرْعَةَ وَثَبَاتِ

لہ الطیف النصب والیون والخیال ۱۲

الْمَنُوْنِ وَهُجُوْمِهٖ فِی الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُوْنِ عِبَادَ اللّٰهِ اَزِفَتِ
الْاٰزِفَةُ وَاَنْتُمْ غَافِلُوْنَ فَبِاَیِّ عَمَلٍ عَلَى اللّٰهِ تَقْدَمُوْنَ ۰ اَمْ
بِاَیِّ سَبَبٍ لِلنَّجَاةِ تُؤَمِّلُوْنَ اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ
فِیْ غَفْلَةٍ مُّعْرِضُوْنَ ۰ مَا يَاْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ مُّحْدَثٍ
اِلَّا اسْتَمَعُوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ ۰ اَغَرَّتْكُمُ الْاَمَانِیُّ الْكَاذِبَةُ وَ
الظُّنُوْنُ اَتَطْمَعُوْنَ فِیْ مَنَازِلِ الصَّالِحِيْنَ وَاَنْتُمْ عَنْ اَعْمَالِهِمْ
مُتَخَلِّفُوْنَ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ اَنْ نَّجْعَلَهُمْ
كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ
سَآءَ مَا يَحْكُمُوْنَ ۰ اَمَا وَاللّٰهِ لَيَجْمَعَنَّ لِيَوْمٍ يُجْمَعُ فِيْهِ الْاَوَّلُوْنَ
وَالْاٰخِرُوْنَ وَتُحَاسَبُوْنَ عَلَى الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ وَتُنَاقَشُوْنَ ثُمَّ
لَتَصِيْرُنَّ اِلٰى دَارِ نَعِيْمٍ فِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الْاَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْاَعْيُنُ
الْاٰيَةَ اَوْ اِلٰى دَارِ عَذَابٍ دَآئِمٍ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيْهِ مُبْلِسُوْنَ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ الْقُدُوْمِ عَلٰى

ثم وما انتم بمعجزین الذین

اللّٰهِ قَالَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَاسِبُوْا
اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا وَزِنُوْهَا قَبْلَ اَنْ تُوْزَنُوْا وَتَاَهَّبُوْا
لِلْعَرْضِ الْاَكْبَرِ عَلَى اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُوْنَ لَا تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِيْنَ اُرْسِلَ
اِلَيْهِمْ الاٰيَة بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ
مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

ولنسئلن المرسلين

اَلرَّابِعَةُ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَارِجِ الْكُرُبَاتِ وَمُجِيْبِ الدَّعَوَاتِ وَمُضَاعِفِ
الْحَسَنَاتِ وَغَافِرِ الْخَطَايَا وَالزَّلَّاتِ وَمُحِيْلِ الشَّدَائِدِ وَ
الْمَكْرُوْهَاتِ اَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِيْعِ الْكَائِنَاتِ وَنَفَذَ بَصَرُهٗ
جَمِيْعَ الْمُبْصَرَاتِ وَوَسِعَ سَمْعُهٗ جَمِيْعَ الْاَصْوَاتِ فَلَا تَخْتَلِفُ
عَلَيْهِ سُؤَالَاتُ السَّائِلِيْنَ مَعَ اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَتَفَنُّنِ

المسؤلات يرى عزته ثم يبدى لطفه والعبد عن ذى
الشأن فى الغفلات عز ربنا وجل ملكا وتعالى الها متفردا
بالكمالات احمده حمدا يملأ الكائنات واشكره على
ما اولاه من الاحسان والكرامات واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له فى ربوبيته والهيته وكذلك
الاسماء له والصفات واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
سيد السادات والهادى الى سبيل النجاة والمحذر من
من طرق الضلالات والهلكات اللهم صل وسلم على عبدك
ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اولى الفضائل والكرامات
صلوة وسلاما دائمين متعاقبين بتعاقب الاوقات اما بعد فيا ايها
الناس اتقوا الله تعالى عباد الله الى ما مع اللهو والغفلات
وايثار الاهواء والشهوات والتخلف عن اسباب النجاة
والاشتغال بما لا يجدى الا الندم والخسارات والاعراض

ع
ای عبادہ
نیفع ۱۲

عَمَّا اَنْتُمْ مَخْلُوْقُوْنَ لَهٗ مِنَ الطَّاعَاتِ اِبْنَ اٰدَمَ يَامَنْ تُحْصٰى
عَلَيْهِ اللَّحَظَاتُ وَالْخَطَرَاتُ يَامَنْ تُكْتَبُ عَلَيْهِ اللَّفَظَاتُ
وَالْخُطُوَاتُ يَامَنْ لَّا يُغَادِرُ كِتَابُ عَمَلِهٖ حَتَّى الذَّرَّاتِ
يَامَنْ يَنْظُرُ فِيْ وَجْهِهٖ مَلَكُ الْمَوْتِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ
يَامَنِ الْكِرَامُ الْكَاتِبُوْنَ مُشَاهِدُوْنَ لَهٗ فِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَاتِ
يَامَنْ اِلٰهُ الْخَلَائِقِ نَاظِرٌ اِلَيْهِ فِي الْخَلَوَاتِ وَالْجَلَوَاتِ اَمَا
اٰنَ لَكَ اَنْ تُفِيْقَ مِنْ هٰذِهِ السَّكَرَاتِ مَا لِلْوَعْظِ فِيْكَ
تَاْثِيْرٌ كَاَنَّكَ مِنَ الْاَمْوَاتِ اَمَا وَاللّٰهِ لَئِنْ لَّمْ تَسْتَدْرِكْ مَا
مَضٰى وَفَاتَ وَتَعْمَلْ عَمَلًا يَّصْلُحُ لِلنَّجَاةِ ۔ لَتَنْدَمَنَّ
نَدَامَةً لَّا تُشْبِهُ النَّدَامَاتِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَهُبُّوْا
مِنْ هٰذِهِ الْغَفَلَاتِ وَاسْتَدْرِكُوْا بَقِيَّةَ الْاَيَّامِ وَ
الْاَوْقَاتِ وَاغْتَنِمُوا التَّوْبَةَ الصَّادِقَةَ وَصَالِحَ
الْحَسَنَاتِ قَبْلَ اَنْ يُّخْتَمَ الْكِتَابُ عَلٰى مَا فِيْهِ مِنْ

قَبِيحٍ وَّآفَاتٍ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَمَا تَكُوْنُ
فِيْ شَأْنٍ وَّمَا تَتْلُوْا مِنْهُ مِنْ قُرْاٰنٍ وَّلَا تَعْمَلُوْنَ مِنْ عَمَلٍ
اِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوْدًا اِذْ تُفِيْضُوْنَ فِيْهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ
رَّبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ الْاٰيَة
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ
بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

وَلَآ اَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَآ اَكْبَرَ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ

اَلْخَامِسَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ تُرَابٍ وَفَاوَتَ بَيْنَهُمْ
فِي الْعُلُوْمِ وَالْعُقُوْلِ وَالْاٰدَابِ وَقَسَّمَهُمْ اِلٰى تَقِيٍّ اَوَّابٍ
وَفَاجِرٍ كَذَّابٍ وَكَشَفَ عَنْ اَبْصَارِ بَصَائِرِ اَوْلِيَائِهِ الْحِجَابَ
وَاَشْهَدَهُمْ مَا خَفِيَ عَنْ غَيْرِهِمْ وَغَابَ فَهُمْ فِي الدَّلَالَةِ
لِلْخَلْقِ عَلَى الْبَابِ هِمَمُهُمْ مَصْرُوْفَةٌ فِيْ طَلَبِ الْخَيْرَاتِ

وَالاِكْتِسَابِ وَمَطَالِبُهُمْ مَآبِهِ الزُّلْفٰى لَدٰى رَبِّهِمْ وَ
الاِقْتِرَابُ اُولٰئِكَ الَّذِيْنَ هَدٰهُمُ اللّٰهُ وَاُولٰئِكَ هُمْ
اُولُوا الْاَلْبَابِ وَشَغَلَ الْجَهَلَةَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَا
يَنْظُرُوْنَ اِلَى الْمُسَبِّبِ فَهُمْ اَبَدًا مَعَ الْاَسْبَابِ هِمَمُهُمْ
مَصْرُوْفَةٌ اِلٰى جَمْعِ الْحُطَامِ فَهُمْ فِيْهِ مَا بَيْنَ مَجِيْءٍ وَذَهَابٍ
لَا يُبَالُوْنَ مَا اَخَذُوْهُ مِنْ حَرَامٍ اَمْ مِنْ حَلَالٍ بِاَيِّ اكْتِسَابٍ
يَعْمُرُوْنَ بِالشَّهَوَاتِ اَجْسَامَهُمْ وَالْقُلُوْبُ فِيْ خَرَابٍ
فَاِذَا عَايَنُوْا تَفْرِيْطَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ بَانَ الْمُرْتَابُ وَرَاَوُا
الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبَابُ فَسُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ
عَطَاءَهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فَهٰذَا مَقْبُوْلٌ وَهٰذَا مَرْدُوْدٌ وَ
هٰذَا نَائِلٌ خَيْرًا وَهٰذَا رَاجِعٌ بِالتَّبَابِ اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ
حَمْدًا يَفُوْقُ الْعَدَّ وَالْحِسَابَ وَاَشْكُرُهُ عَلٰى نِعَمٍ يَكِلُّ الْعَادُّ
عَنْ حَصْرِهَا وَالْاِطْنَابِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

رحیل کوچ کن
پسر کن وڈکلنا
کمینوں میں حال
عاجز و کلیت
الذمۃ و کے کرو
اسباب السید
و وکلات قدرت
اہل البیت

لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُبَرَّأَةً مِّنَ الشِّرْكِ وَالشُّكُوْكِ وَالْاِرْتِيَابْ

اَرْجُوْبِهَا النَّجَاةَ ۔ مِنْ نَّارٍ شَدِيْدَةِ الْوُقُوْدِ وَالْاِلْتِهَابْ

وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ اَعَالِيَ الْقُصُوْرِ فِيْ فَسِيْحِ الرِّحَابْ ۔ وَ

اَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ لُبُّ اللُّبَابْ وَ

سَيِّدُ الْحُضَّارِ وَالْاَعْرَابِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ

وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْاَنْجَابْ

اَمَّا بَعْدُ فَيٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَتَاَهَّبُوْا لِيَوْمٍ

تُحْشَرُ فِيْهِ الْخَلَائِقُ سَعِيْدًا وَّشَقِيًّا ۔ وَعَاصِيًا وَّتَقِيًّا ۔ وَ

عَدُوًّا وَّوَلِيًّا ۔ وَيُنْشَرُ لِلْفَرِيْقَيْنِ كِتَابًا مَّطْوِيًّا ۔ وَيُفَرَّقُ

عَلَى الْجَمِيْعِ زِيًّا ۔ فَيُرٰى وَجْهُ التَّقِيِّ مُنْشَرِقًا نَقِيًّا ۔ وَوَجْهُ

الشَّقِيِّ مُظْلِمًا عَمِيًّا ۔ وَتَحْضُرُ الْخَلَائِقُ بَرِّيًّا وَّبَحْرِيًّا ۔ وَيُمَيِّزُ

الْمِيْزَانُ سَعِيْدًا وَّشَقِيًّا ۔ وَمُخَلِّطًا وَّنَقِيًّا ۔ فَلَا يَنْجُوْ اِلَّا

مَنْ كَانَ مُخْلِصًا تَقِيًّا ۔ فَيَا لَهٗ مِنْ يَّوْمٍ خَرِسَتْ فِيْهِ

الا ألسن خوفا لا عيّا. ونكس الظالم رأسه وجلًا لا حييا
وسكت عن الكلام من لم يزل متكلمًا جريّا. وانعجم
لسانه وان كان فصيحًا عربيّا. وعاد صوته بعد الجهر
خفيًّا. ورجع فقيرًا بعد ان كان غنيّا. وضعيفًا بعد
ان كان قويّا. وذليلًا بعد ان كان شجاعا جريّا. و
وضيعًا بعد ان كان ملكا عليّا. كم عصوا دليلا واضحًا
جليّا. لم قدموا اهواءهم وعتوا عتيّا. كم نبذوا امر الله
وراءهم ظهريّا. كم اعزوا فاسقا واذلوا تقيّا. كم تمتعوا
بمال مظلوم ظل جائعا خليّا. كم منع الحقوق منهم من
كان مليّا. حتى اذا احضروا جهنم منهما وبريّا. احضرت
لديهم اعمالهم وما كان ربك نسيّا. ثم ننجي الذين اتقوا
وابقى الظالمين فيها جثيّا. تالله لقد ادخلوا سجنا كان
بانواع البلاء مبنيّا. قد افردوا فيه بانواع العذاب لا

له ملی الغنی کما فی الحدیث من اتبع علی ملی فلیتبع ۱۲ ابو اللیث

يَجِدُوْنَ بُجِيًّا ۔ يُعَذَّبُوْنَ فِيْهَا عَذَابًا دَائِمًا سَرْمَدِيًّا ۔
يَأْكُلُوْنَ لُحُوْمَ أَيْدِيْهِمْ ثُمَّ يَعُوْدُ طَرِيًّا ۔ غَرَسُوْا أَشْجَارَ
الْمَعَاصِيْ فَتَنَاوَلُوا النَّدَمَ جَنِيًّا فَكَأَنَّكَ بِهٰذَا قَدْ كَانَ وَ
مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۔ فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَقُوْلَ يَا
لَيْتَنِيْ كُنْتُ نَسْيًا مَّنْسِيًّا ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِيْنَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
جِثِيًّا ۔ الْآيَاتِ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ
وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ إِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ
مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ

الْاُوْلٰى مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُشَرِّفِ الْأَيَّامِ بَعْضِهَا عَلٰى بَعْضٍ وَمُصَرِّفِ
الْأَحْكَامِ بِالْإِبْرَامِ وَالنَّقْضِ وَمُؤَلِّفِ الْأَجْسَادِ بِاعْتِدَالِ
الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ وَمُوْقِظِ الْقُلُوْبِ الْغَافِلَةِ بِالتَّذْكِيْرِ وَ

یعنی کانی الف / یعنی نسانی / لبجید جثیا / لھا جثیا
تحول اینما دن / من کل شیعۃ / ایھم اشد / علی الرحمن عتیا

الوعظ۔ العالم بالاشیاء فلم یتقدم علمہ جہالۃ۔ الرب المالک
الذی لیس لربوبیتہٖ تغیر ولا ازالۃ۔ الالٰہ الحق ولیست
الالٰہیۃ الحق الا لہ احمدہ سبحانہ علٰی ما اولاہ من احسانہ
وافضالہٖ واشکرہ علٰی جزیل برہٖ ونوالہٖ۔ واشہد ان لا
الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ فی ربوبیتہٖ والٰہیتہٖ و
صفات کمالہٖ شہادۃً مبرأۃً من ادناس الشرک و
ضلالہٖ ادخرہا لشدائد یوم القیٰمۃ واہوالہٖ۔ واشہد
ان سیدنا محمدًا عبدہ ورسولہ المفضل باشرف
الرسالۃ۔ واوضح الدلالۃ۔ اللّٰہم صل وسلم علٰی عبدک
ورسولک محمدٍ وعلٰی جمیع اصحابہٖ واٰلہٖ۔ ومن حسنت
فی الاسلام افعالہ۔ وصدقت فیہ اقوالہ۔ اما بعد
فیاایہا الناس اتقوا اللہ تعالٰی وشمروا لطلب الخیرات
فی اوقاتہا فان التشمیر بالادراک ضمین وایاکم والتفریط

فَاِنَّ التَّفْرِيطَ بِالْهَلَاكِ قَمِيْنٌ ۝ فَيَا ذَوِى الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ وَالنَّظَرِ
وَيَا طَالِبِى التِّجَارَةِ الْمُرْبِحَةِ لِمَنِ اتَّجَرَ اِغْتَنِمُوا الْاَعْمَالَ الصَّالِحَةَ
فِىْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ الْعَشْرِ فَاِنَّهُنَّ الْاَيَّامُ الْمَعْلُوْمَاتُ الْمَخْصُوْصَةُ
بِالتَّعْظِيْمِ فِىْ مُحْكَمِ الْاٰيَاتِ فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ
قَالَ مَا مِنْ اَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ فِيْهِنَّ مِنْ
هٰذِهِ الْاَيَّامِ الْعَشْرِ ۝ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَا الْجِهَادُ فِىْ
سَبِيْلِ اللّٰهِ ۝ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ
بِمَالِهٖ وَنَفْسِهٖ وَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ وَرَوَى الْبَزَّارُ
وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيْثِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهُ قَالَ اَفْضَلُ اَيَّامِ الدُّنْيَا اَيَّامُ الْعَشْرِ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
وَلَا مِثْلُهُنَّ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ قَالَ وَلَا مِثْلُهُنَّ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
اِلَّا مَنْ عَفَّرَ وَجْهَهٗ بِالتُّرَابِ عِبَادَ اللّٰهِ هٰذِهِ الْاَيَّامُ
الْمَعْلُوْمَاتُ اللَّاتِىْ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِهِنَّ فِىْ مُحْكَمِ الْاٰيَاتِ

هٰذِهٖ اَوْقَاتُ مُضَاعَفَةِ الْحَسَنَاتِ هٰذِهٖ اَوْقَاتُ اِجَابَةِ
الدَّعَوَاتِ هٰذِهٖ اَوْقَاتُ الْاِفَاضَاتِ وَالنَّفَحَاتِ هٰذِهٖ
اَوْقَاتُ عِتْقِ الرِّقَابِ الْمُوْبِقَاتِ هٰذِهٖ اَيَّامُ الثَّجِّ وَالْعَجِّ وَ
الْوُقُوْفِ بِالْمَشَاعِرِ الْمُفَضَّلَاتِ هٰذِهٖ اَوْقَاتُ الْاِسْتِقَالَةِ
مِنَ الْخَطَايَا وَالسَّيِّئَاتِ هٰذِهٖ اَيَّامُ الْاِعْتِذَارِ وَرَفْعِ الْحَوَائِجِ
وَالشِّكَايَاتِ هٰذِهٖ اَيَّامُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَضَجِيْجِ
الْاَصْوَاتِ بِالدَّعَوَاتِ هٰذِهٖ مَوَاسِمُ الْاَرْبَاحِ عِنْدَ
ذَوِي التِّجَارَاتِ هٰذِهٖ اَيَّامُ مَوَاسِمِ عِظَامٍ تَشْتَرِكُ
فِي خَيْرِهَا السَّائِرُ اِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْمُقِيْمُ عَلَى الطَّاعَاتِ
وَالْعَمَلُ الْمَفْضُوْلُ فِيْهَا اَفْضَلُ مِنَ الْفَاضِلِ
فِي سِوَاهَا مِنَ الْاَوْقَاتِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيْهَا اَفْضَلُ عِنْدَ
اللّٰهِ وَاَحَبُّ اِلَيْهِ مِنْ كَثِيْرٍ مِّنَ الْعِبَادَاتِ رَوَى الْاِمَامُ
اَحْمَدُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلَا أَحَبُّ
إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيْهِنَّ مِنْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَأَكْثِرُوْا فِيْهِنَّ
مِنَ التَّسْبِيْحِ وَالتَّكْبِيْرِ وَالتَّحْمِيْدِ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ وَ
ابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُّتَعَبَّدَ لَهُ فِيْهَا
مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِّنْهَا صِيَامَ
سَنَةٍ وَّقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَرَوَى الحسن
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ فِيْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كُلُّ يَوْمٍ
بِأَلْفِ يَوْمٍ وَيَوْمُ عَرَفَةَ بِعَشَرَةِ آلَافِ يَوْمٍ وَرَوَى
ابْنُ رَجَبٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرْفُوْعًا وَّمَوْقُوْفًا
إِذَا كَانَ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِيْ قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
مِّنْ إِيْمَانٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَلِلْمُعَرِّفَةِ خَاصَّةً
أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِيْ

صحيحه عن ابن عمر وابي هريرة انهما كانا يخرجان الى
السوق في ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما واذا
دخلت العشر فمن اراد ان يضحي او يضحى عنه فلا يأخذ
من شعره ولا من اظفاره ولا من بشرته شيئا حتى يضحي
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكروا الله في ايام
معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه الاية
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بالآيات
والذكر الحكيم انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم

لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون

الثانية من شهر ذي الحجة

الحمد لله الذي فضل يوم عرفة على سائر الايام و
جعله لعقد ايام العام واسطة النظام واكمل فيه الدين
واتم الانعام ورضي الاسلام لعباده المؤمنين دينا
موصلا الى دار السلام وجعله موسما لعتق الرقاب و

مَغْفِرَةِ الذُّنُوْبِ وَالْاٰثَامِ وَمَتْجَلٌ لِنَيْلِ الْاِفَاضَاتِ وَالْمَوَاهِبِ الْجِسَامِ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ لَّا يُمَاثَلُ وَلَا يُضَاهٰى وَلَا يُرَامُ وَتَقَدَّسَ مِنْ مُّحْسِنٍ كَرِيْمٍ لَّمْ يَزَلْ مُفِيْضًا لِلْاِكْرَامِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ عَنْ حِكَمٍ وَّاَسْرَارٍ عِظَامٍ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى اِحْسَانِهِ الْعَامِّ وَاَشْكُرُهٗ عَلَى التَّوْفِيْقِ لِلْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ذُو الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ وَالْكَمَالِ وَالدَّوَامِ شَهَادَةً مُّبَرَّأَةً مِّنَ الشِّرْكِ وَالشُّكُوْكِ وَالْاَوْهَامِ اَرْجُوْ بِهَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِدَارِ السَّلَامِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَخْصُوْصُ بِاَكْمَلِ قُرْبٍ وَّاَرْفَعِ مَقَامٍ اَفْضَلُ مَنْ صَلّٰى وَصَامَ وَاَتْقٰى مَنْ وَّقَفَ بِالْمَشَاعِرِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْاَئِمَّةِ الْاَعْلَامِ وَهُدَاةِ الْاَنَامِ وَمَصَابِيْحِ الظَّلَامِ صَلٰوةً وَّسَلَامًا

دَائِمَیْنِ مُتَعَاقِبَیْنِ بِتَعَاقُبِ الضِّیَاءِ وَالظَّلَامِ۔ اَمَّا بَعْدُ
فَیَآ اَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ تَعَالٰی وَشَمِّرُوا الطَّلَبَ لِلْخَیْرَاتِ
قَبْلَ فَوَاتِھَا۔ وَاغْتَنِمُوا الْاَعْمَالَ الصَّالِحَاتِ فِیْ اَوْقَاتِھَا۔
فَمِنْھَا الْاَیَّامُ الْمُفَضَّلَاتُ الْمَخْصُوْصَۃُ بِالتَّشْرِیْفِ فِیْ
مُحْکَمِ الْاٰیَاتِ وَھُنَّ الْاَیَّامُ الْمَعْلُوْمَاتُ وَفِیْھِنَّ الْیَوْمُ
التَّاسِعُ۔ الْمَخْصُوْصُ بِالْفَضْلِ الْعَظِیْمِ الْوَاسِعِ وَھُوَالْوَتْرُ
وَالشَّاھِدُ وَالشَّافِعُ۔ فَاغْتَنِمُوْا فَضْلَہٗ وَاحْذَرُوا الْمَوَانِعَ
وَالْقَوَاطِعَ۔ فَعَنْہُ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ قَالَ خَیْرُ
یَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَیْہِ الشَّمْسُ یَوْمُ عَرَفَۃَ۔ وَخَیْرُ مَا قُلْتُ
اَنَا وَالنَّبِیُّوْنَ قَبْلِیْ یَوْمَ عَرَفَۃَ لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَاشَرِیْکَ
لَہٗ لَہُ الْمُلْکُ وَلَہُ الْحَمْدُ وَھُوَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ۔ وَرُوِیَ
عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّہٗ قَالَ کَانَ یُقَالُ
یَوْمُ عَرَفَۃَ بِعَشَرَۃِ اٰلَافِ یَوْمٍ یَعْنِیْ فِی الْفَضْلِ وَعَنْہُ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ اَصْغَرَ
وَلَا اَدْحَرَ وَلَا اَغْيَظَ مِنْهُ يَوْمَ عَرَفَةَ لِمَا يَرٰى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ
وَتَجَاوُزِ الرَّبِّ عَنِ الذُّنُوْبِ الْعِظَامِ ۝ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ اَكْثَرَ مِنْ اَنْ يُّعْتِقَ اللّٰهُ
فِيْهِ عَبِيْدَهٗ مِنَ النَّارِ مِنْ يَّوْمِ عَرَفَةَ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَا يَبْقٰى اَحَدٌ يَّوْمَ عَرَفَةَ فِيْ قَلْبِهٖ وَزْنُ
ذَرَّةٍ مِّنْ اِيْمَانٍ اِلَّا غُفِرَ لَهٗ ۝ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ فِيْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ اَحْتَسِبُ عَلَى اللّٰهِ اَنْ يُّكَفِّرَ
السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالسَّنَةَ الْاٰتِيَةَ وَرُوِيَ اَنَّ اَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ
كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَلَيْلَةَ
عَرَفَةَ تِسْعَ مَرَّاتٍ وَعَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ يَنْزِلُ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى سَمَاءِ الدُّنْيَا
عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَيُبَاهِيْ بِاَهْلِ الْمَوْقِفِ الْمَلٰئِكَةَ فَيَقُوْلُ

لہ الدحر الطرد والابعاد و الاغیر کالدحور ابو اللیث عفی عنہ

هؤلاء عبادي أتوني شعثاً غبراً من كل فجٍّ عميقٍ يرجون
مغفرتي فلو كانت ذنوبهم عدد الرمل لغفرتها لهم
أفيضوا مغفوراً لكم ولمن شفعتم فيه وأنتم وإن
شطّ بكم عن مقامهم بعد المكان فقد شاركتموهم
في الإسلام والإيمان وشرع لكم اجتماع بصلوة العيد
يقارب اجتماعهم وذبح القربان ۔ وإنما هو عيد
لمن فاز من الله بالمغفرة والرضوان ۔ ووعيد لمن
رمي بالإبعاد والحرمان ۔ يا من تمرّ به أوقات الفضائل
وهو سكران ذاهل ۔ ستعلم إذا اجتمعت الأواخر و
الأوائل ۔ ونودي اليوم تجزى كل نفس بما كسبت و
الحاكم هو العادل ۔ اللهم أدخلنا برحمتك في عبادك
الصالحين ۔ ولا تجعلنا عن بابك مطرودين ۔ ولا من
فضلك محرومين ۔ ولا تجعل مصيبتنا في الدين ۔ أنت

له الشعث محركة انتشار الامر والشعث تفرق كما يقال لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر واشعث تغير منه ع شط يشط ويشط شطوطا بالضم وشطاطا بالكسر بعد عنه ع

وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ ۝ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَلِكُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيْهَا
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ الْاٰيَة بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ
تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ

اَيْنَ مَا تَكُوْنُوْا يَاْتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيْعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْوَاجِدِ الْعَظِيْمِ الدَّائِمِ الْعَالِمِ
الْقَدِيْمِ الْقَوِيِّ الْغَنِيِّ الْحَكِيْمِ قَضٰى فَاَسْقَمَ الصَّحِيْحَ
وَعَافَى السَّقِيْمَ وَقَدَّرَ فَاَعَانَ الضَّعِيْفَ وَاَوْهَى الْقَوِيْمَ
وَقَسَمَ عِبَادَهٗ اِلٰى طَائِعٍ وَّلَئِيْمٍ وَّجَعَلَ مَالَهُمْ اِلٰى دَارِ
نَعِيْمٍ اَوْ دَارِ جَحِيْمٍ وَيَسَّرَ كُلًّا لِّمَا خُلِقَ لَهٗ وَالْاَعْمَالُ
بِالْخَوَاتِيْمِ خَرَجَ مُوْسٰى رَاعِيًا فَعَادَ وَهُوَ الْكَلِيْمُ
وَذَهَبَ ذُو النُّوْنِ مُغَاضِبًا فَالْتَقَمَهُ الْحُوْتُ وَهُوَ

مُلِيْمٌ وَنَشَا مُحَمَّدٌ يَتِيْمًا فَصَارَ الْفَضْلُ لِذٰلِكَ الْيَتِيْمِ
وَعَصَا اٰدَمُ وَ اِبْلِيْسُ فَهٰذَا مَرْحُوْمٌ وَّهٰذَا رَجِيْمٌ
فَاِذَا سَمِعْتَ بِتَبَدُّلِ الْمَمَالِكِ اَوْ رَأَيْتَ وُقُوْعَ الْمَهَالِكِ
فَقُلْ ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى
مَا اَوْلَاهُ مِنَ الْاِحْسَانِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيْمِ وَاَشْكُرُهٗ
عَلٰى مَا اَسْدَاهُ مِنَ الْاِنْعَامِ وَالتَّكْرِيْمِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْاَعْلَى الْعَظِيْمُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الرَّؤُفُ
بِاُمَّتِهِ الرَّحِيْمُ الْمَخْصُوْصُ بِالتَّفْضِيْلِ وَالتَّشْرِيْفِ وَ
التَّقْدِيْمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ ذَوِى الْاِسْتِقَامَةِ وَالتَّقْوِيْمِ
اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى اِبْنَ اٰدَمَ
يَا مُعْرِضًا عَنْ مَّوْلَاهُ اِلٰى مَتٰى هٰذَا الْجَفَا وَالْاِعْرَاضُ

يَا مَنْ زَمَانُهُ يَنْقَضِي فِي طَلَبِ الْأَهْوَاءِ وَالْأَغْرَاضِ
يَا غَافِلًا عَنْ سِهَامِ الْمَوْتِ الْحِدَادِ الْعِرَاضِ يَا مُغْتَرًّا
بِطُوْلِ أَمَلِهِ وَأَيْدِ الْمَنَايَا فِي أَجَلِهِ تَقْرِضُهُ بِمِقْرَاضٍ يَا
مَغْرُوْرًا بِصِحَّةِ بَدَنِهِ وَعُمْرُهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي انْتِقَاضٍ. يَا
بَعِيْدَ الْأَمَلِ وَعُمْرُهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي انْقِرَاضٍ يَا مَنْ يَفْنَى
كُلَّ يَوْمٍ بَعْضُهُ سَتَفْنَى وَاللهِ مِنْكَ جَمِيْعُ الْأَبْعَاضِ
يَا غَافِلًا عَنْ إِعْدَادِ زَادِ رَحِيْلِهِ وَقَدْ أَنْذَرَهُ بَعْدَ
السَّوَادِ الْبَيَاضُ يَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى مَوَارِدِ التَّلَفِ وَقَدْ
أُتْرِعَتْ لَهُ الْحِيَاضُ يَا ضَاحِكًا وَعُيُوْنُ الْمَنَايَا عَنْهُ غَيْرُ
غَمَّاضٍ يَا مُتَحَيِّرًا فِي طَرِيْقِهِ وَهُوَ يَرَى الرَّاحِلِيْنَ مَاضِيًا
خَلْفَ مَاضٍ يَا مَنْ أَنْذَرَهُ الْقُرْآنُ وَرَاضَتْهُ السُّنَنُ
فَمَا انْتَذَرَ وَلَا ارْتَاضَ عَجَبًا لِمَنْ هٰذِهِ الشَّدَائِدُ بَيْنَ
يَدَيْهِ كَيْفَ يَقِرُّ جَفْنُهُ عَلَى الْإِغْمَاضِ عِبَادَ اللهِ مَا

له النقض في البناء والحبل والعهد وغيره ضد الإبرام ١٢
سه كالانتقاض ١٢
الترع بالفتحتين پر شدن آن حوض يقال حوض ترع وكوز ترع اي ممتلئ ١٢

هٰذَا الْاِنْكِبَابُ عَلَى الْغَفَلَاتِ وَالْاَمْرُ وَاضِحٌ وَمَاهٰذَا
الْاِكْبَابُ عَلَى الْمُخَالَفَاتِ وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا فِيْ عَوَاقِبِهَا مِنَ
الْفَضَائِحِ وَمَاهٰذَا التَّصَامُمُ وَقَدْ اَسْمَعَ النَّاصِحُ وَمَا
هٰذَا الرُّقَادُ وَقَدْ صَاحَ بِكُمُ الصَّائِحُ اِلٰى مَا تَرْفُضُوْنَ قَوْلَ
النَّاصِحِ ۔ وَقَدْ وَعَظَكُمْ بِاَمْرٍ جَلِيٍّ وَّاضِحٍ اَتَرْضَوْنَ بِالشَّيْنِ
وَالْقَبَائِحِ ۔ فَكَاَنَّكُمْ لَمْ تُمَيِّزُوْا بَيْنَ الذَّامِّ وَالْمَادِحِ اَوْ اَنَّ
الذُّنُوْبَ اَعْمَتِ الْقُلُوْبَ فَلَمْ تُبْصِرِ الْمَرْجُوْحَ مِنَ الرَّاجِحِ
سَتَعْلَمُوْنَ اِذَا نَزَلَ بِكُمُ الْخَطْبُ الْعَظِيْمُ الْفَادِحُ ۔ وَ
نُقِلْتُمْ اِلٰى بُطُوْنِ الضَّرَائِحِ وَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخُسْرَانُ مِنَ
الْمَرَابِحِ ۔ فَهُنَاكَ لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ وَلَا تُقْبَلُ الْفِدْيَةُ وَلَا
تَنْفَعُ النَّصَائِحُ ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ
فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ الْاٰيَةَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ وَ
اَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ اِذْ قُضِيَ الْاَمْرُ وَهُمْ فِيْ غَفْلَةٍ

وَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ الاية بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ
اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِيْمٌ

اَلرَّابِعَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ اٰدَمَ بِيَدِهٖ مِنْ صَلْصَالٍ ثُمَّ
تَابَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْاِغْوَاءِ وَالْاِضْلَالِ وَحَمَلَ نُوْحًا
عَلٰى ذَاتِ اَلْوَاحٍ وَّحِبَالٍ وَاَخْرَجَ يُوْنُسَ مِنْ لُجَجِ الظُّلَمِ
بِالْاِبْتِهَالِ وَاَلَانَ لِدَاوٗدَ الْحَدِيْدَ وَسَخَّرَ مَعَهُ الْجِبَالَ
وَرَدَّ الْمُلْكَ عَلٰى سُلَيْمَانَ بَعْدَ ذَهَابٍ وَّزَوَالٍ وَ
مَنَّ عَلٰى يَعْقُوْبَ بِوَلَدِهٖ بَعْدَ فِرَاقٍ وَّارْتِحَالٍ وَ
كَشَفَ الضُّرَّ عَنْ اَيُّوْبَ بِرَحْمَتِهٖ فَزَالَ وَاَفْرَغَ الصَّبْرَ
عَلٰى اِسْمٰعِيْلَ فَمَا تَضَعْضَعَ وَلَا مَالَ وَاَرْسَى الْاِيْمَانَ فِيْ
قَلْبِ الْخَلِيْلِ فَمَا ضَعُفَ وَلَا انْحَالَ وَكَلَّمَ مُوْسٰى عَلٰى

اَنَا لَكَ الْحَقُّ ... وَمِنْ عَلَيْهَا ... يُرْجَعُوْنَ

لہ تضعضع ای خضع وذل و افتقر ١٢

طُورِ سَيْنَاءَ وَشَرَّفَهُ بِكَلَامِهِ وَالْإِرْسَالِ وَجَعَلَ عِيْسٰى
يُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِ الْكَبِيْرِ الْمُتَعَالِ وَخَصَّ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ بِالْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ
وَالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ الدَّوَالِّ ۔ فَسُبْحَانَهُ مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ
مُتَفَرِّدٍ بِالْاِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ وَالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَالْهُدٰى وَالْاِضْلَالِ
اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلٰى مَوَاهِبِهِ الْجِزَالِ وَاَشْكُرُهُ عَلٰى نِعَمٍ
تَتَكَرَّرُ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ شَهَادَةً تَبْلُغُ
شَاهِدَهَا رُتَبَ الْمَعَالِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ اَفْضَلُ مَنْ نَطَقَ وَقَالَ نَبِيٌّ شَرَّفَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِجَمِيْلِ
الْخِصَالِ وَرَفَعَ بِهِ الْحَقَّ وَخَفَضَ بِهِ الضَّلَالَ وَاَعَزَّ
بِهِ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَاَغْنٰى بِهِ بَعْدَ الْعَيْلَةِ وَكَثَّرَ بِهِ بَعْدَ
الْاِقْلَالِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ

وَعَلٰی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہٖ خَیْرِ صَحْبٍ وَّاَفْضَلِ اٰلٍ اَمَّا بَعْدُ
فَیَا اَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ تَعَالٰی اِبْنَ اٰدَمَ یَا مُبْعَدًا عَنْ
صِفَاتِ الْمُحِبِّیْنَ یَا مُتَاَخِّرًا عَنْ رُّفْقَۃِ الْمُتَّقِیْنَ یَا نَائِیًا
عَنْ اَحْوَالِ اَھْلِ الْیَقِیْنِ۔ یَا شَاطًّا عَنْ مُّقَارَبَۃِ الْعَابِدِیْنَ
اِسْمَعْ صِفَاتِہِمْ ثُمَّ اعْرِفِ الصَّادِقَ مِمَّنْ یَّمِیْنُ قَوْمٌ
ھَجَرُوا الدُّنْیَا وَتَرَکُوْھَا وَطَلَبُوا الْاٰخِرَۃَ بِالْجِدِّ وَاٰثَرُوْھَا۔ وَ
اتَّضَحَتْ لَھُمْ مَحَجَّۃُ الْھُدٰی فَسَلَکُوْھَا۔ وَتَعَلَّقُوْا
بِالْعُرْوَۃِ الْوُثْقٰی فَاَمْسَکُوْھَا۔ وَرَاضُوْا اَنْفُسَھُمْ بِالْعِبَادَۃِ
وَمَلَکُوْھَا۔ وَمَنَعُوْھَا عَنِ الشَّھَوَاتِ وَاٰیَسُوْھَا۔ اِنْ جَاءَ
النَّھَارُ فَبِالصِّیَامِ مَنَعُوْھَا۔ وَاِنْ جَاءَ اللَّیْلُ فَبِالْقِیَامِ
اَسْھَرُوْھَا۔ وَاِنْ تَزَیَّنَتْ لَھُمُ الْفَانِیَۃُ لَمْ یُبَالُوْھَا۔ وَ
فَرُّوْا مِنْھَا وَمِنْ اَھْلِھَا وَرَفَضُوْھَا۔ اَبْصَرَتْ بَصَائِرُھُمْ
عُیُوْبَھَا وَمَیَّزُوْھَا۔ وَعَلِمُوْا سُرْعَۃَ خَرَابِھَا فَمَا عَمَرُوْھَا۔

وَلَاحَتْ لَهُمْ اَعْلَامُ الْهُدٰى فَاَمُّوْهَا. وَرَاَوْا اَشْرَفَ
الْاٰخِرَةِ بِبَصَآئِرِهِمْ فَسَابَقُوْهَا وَطَلَبُوْا مَرْضٰى مَوْلَاهُمْ
بِمَا وَجَدُوْا فَاَدْرَكُوْهَا وَفَرَغُوْا لَهُ الْاَكْيَاسَ وَهُمْ وَاللّٰهِ
الْاَلِبَّآءُ الْاَكْيَاسُ وَاَنْتُمْ بِالْبُخْلِ مُوْلَعُوْهَا. اِنْ جَآءَ النَّهَارُ
صَانُوْهُ بِصِيَامِ الْاَجْوَافِ وَالْجَوَارِحِ عَنِ الْحَرَامِ وَكَفُّوْهَا
وَاِنْ جَآءَ اللَّيْلُ نَصَبُوْا اَقْدَامَهُمْ فِي الْعِبَادَةِ وَانْصَبُوْهَا.
وَتَرَنَّمُوْا بِتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ وَحَبَّرُوْهَا وَاَسْبَلُوا الْعَبَرَاتِ
بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُمْ وَاَرْسَلُوْهَا. يَعْتَذِرُوْنَ اعْتِذَارَ
الْجَانِيْ وَقَدْ قَامُوْا بِاَعْبَآءِ الْعِبَادَةِ وَاَحْسَنُوْهَا فَحَازُوا
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ وَغَنِمُوْهَا. فَاسْمَعْ صِفَةَ السَّادَاتِ. يَا
اَسِيْرَ حُبِّ الدُّنْيَا وَالْهَوٰى وَالشَّهَوَاتِ. وَمَيِّزْ بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُمْ تَرَى الْفُرُوْقَ الْبَيِّنَاتِ اُولٰٓئِكَ يُنْزِلُ اللّٰهُ بِهِمُ
الْبَرَكَاتِ وَيَدْفَعُ بِهِمُ الْهَلَكَاتِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ تَاْتِيْهِمْ

الاملاكُ بالامانِي والبشاراتِ وتبكي عليهم الارضُ و
السمواتُ وتفتخرُ الارضُ بحفظِ تلكَ الذواتِ وتتلقاهم
الاملاكُ يومَ البعثِ بالتهانِي والتحيّاتِ وتنطفئُ النارُ
لنورِهم اذا جازوها الى الجنّاتِ وتستبشرُ بقدومهم
الحورُ في الغرفاتِ وفوقَ ذلكَ نظرُهم الى ربِّ الارضِ
والسمواتِ فانظرْ مافاتكَ ياماسُورَ الزخارفِ و
الشهواتِ وانتبهْ لنفسكَ قبلَ انْ تخسرَ كلَّ الخسراتِ
وتقولَ ارجعونِي لعلّي اعملُ صالحًا فيقالُ هيهاتَ هيهاتَ
اعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ اِنَّ الذينَ هُم من
خشيةِ ربهم مشفقونَ ۝ والايات بعدها بارك اللهُ
لي ولكم في القرآنِ العظيمِ ونفعني واياكم بالاياتِ و
الذكرِ الحكيمِ انّه تعالى جوادٌ كريمٌ ملكٌ برٌّ رؤفٌ رحيمٌ

والذين هم بايٰت ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما اٰتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولٰئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝

الخامسة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْشِئِ الْاَيَّامِ وَالشُّهُوْرِ وَمُفْنِي الْاَعْوَامِ وَ
الدُّهُوْرِ وَمُضَاعِفِ الثَّوَابِ لِمَنْ اَطَاعَهٗ وَالْاُجُوْرِ
وَغَافِرِ الذُّنُوْبِ لِمَنْ تَابَ اِلَيْهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْفُجُوْرِ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ وَيَسْمَعُ دَبِيْبَ
النَّمْلِ فِي دَيَاجِ الظُّلَمِ عَلَى الصُّخُوْرِ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ
اللُّغَاتُ وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الْمَسْئُوْلَاتُ فِي بَوَاطِنِ اَوْ
ظُهُوْرٍ لَا بِدَايَةَ لِاَزَلِيَّتِهٖ ٥ وَلَا نِهَايَةَ لِسَرْمَدِيَّتِهٖ وَ
لَا اٰخِرَ لِدَيْمُوْمِيَّتِهٖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ تُسَبِّحُهُ الْاَفْلَاكُ وَبِتَسْخِيْرِهٖ
تَدُوْرُ وَتُقَدِّسُهُ الْاَمْلَاكُ وَلِاَمْرِهٖ تَبْتَدِرُ الْمَاْمُوْرُ وَ
تَقَدَّسَ مِنْ وَلِيٍّ كَرِيْمٍ مُحْسِنٍ شَكُوْرٍ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ
عَلٰى نِعَمٍ تَتَجَدَّدُ بِالرَّوَاحِ وَالْبُكُوْرِ وَاُقَدِّسُهٗ وَاُعَظِّمُهٗ
وَاُمَجِّدُهٗ وَاُنَزِّهُهٗ عَمَّا افْتَرَاهُ كُلُّ كَفُوْرٍ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى سَابِغِ

فَضْلِهِ الْمَنْشُوْرِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ عَلٰى رَغْمِ اَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ كَفُوْرٍ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِهَوْلِ
يَوْمِ النُّشُوْرِ وَاَرْجُوْ بِهَا عَفْوَ الرَّبِّ وَرِضَاهُ فَاِنَّ رِضَاهُ
نِهَايَةُ الْمُنٰى وَغَايَةُ السُّرُوْرِ وَاُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ فِيْ
فَسِيْحِ الْجِنَانِ اَعَالِى الْقُصُوْرِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْبَوَادِىْ وَالْحُضُوْرِ اَتْقٰى اٰمِرٍ وَّ
اَبَرُّ مَاْمُوْرٍ الْمَوْصُوْفُ بِاَجْمَلِ الْاَوْصَافِ فِى التَّوْرٰىةِ وَ
الْاِنْجِيْلِ وَالْفُرْقَانِ وَالزَّبُوْرِ صَاحِبُ الْمَنْزِلَةِ الْعُلْيَا وَ
الشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَالْعَلَمِ الْمَنْشُوْرِ فِيْ يَوْمِ النُّشُوْرِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
وَضَاعِفِ اللّٰهُمَّ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَاَعْظِمْ لَهُمُ الْاُجُوْرَ اَمَّا
بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ تَصَرَّمَ الْعُمُرُ
سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ وَالْغَافِلُ عَمَّا يُرَادُ بِهٖ فِيْ سِنَةٍ بِمَا اُصْحَائِفُهٗ

بِالسَّيِّئَاتِ فَقَلَّ اَنْ يَّثْبُتَ فِيْهَا حَسَنَةٌ وَيُهْمِلُ مَحَاسِنَ
الْاَعْمَالِ وَيَجْعَلُ الْخَطَايَا وَالْاٰثَامَ دَيْدَنَهٗ ۔ وَيُفْنِيْ عُمُرَهٗ فِيْ
جَمْعِ الْحُطَامِ الْفَانِيْ كَيْفَ مَا اَمْكَنَهٗ ۔ وَاِنَّمَا كَانَ الْقَوْمُ يَسْتَمِعُوْنَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ ۔ وَيَطْلُبُوْنَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ الْخَالِصَ
سِرَّهٗ وَعَلَنَهٗ ۔ اَلَا وَاِنَّهٗ قَدْ تَصَرَّمَ مِنْ مُّدَّةِ الْحَيٰوةِ عَامٌ
قَدْ وَدَّعْتُمُوْهُ ۔ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ بِمَا اَوْدَعْتُمُوْهُ فَمَنْ اَوْدَعَهٗ
صَالِحَ الْعَمَلِ فَلْيَثِقْ بِالْبُشْرٰى جَزَاهُ ۔ وَمَنْ فَرَّطَ اَوْ عَمِلَ غَيْرَ
صَالِحٍ فَاَحْسَنَ اللّٰهُ فِيْ عُمُرِهٖ عَزَاهُ ۔ فَيَا لَيْتَ شِعْرِيْ عَلٰى
اَيِّ شَيْءٍ تُطْوٰى صَحَائِفُ هٰذَا الْعَامِ وَيَا غَفْلَةَ مَنْ
لَعَلَّهٗ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِهٖ اِلَّا سَاعَاتٌ وَّاَيَّامٌ وَيَا سَوْءَةَ مَنِ
انْقَضٰى عُمُرُهٗ وَهُوَ عَلٰى تَمَادِيْهِ وَغَفَلَاتِهٖ قَدْ اَقَامَ ۔ وَيَا
خَجْلَةَ مَنْ دَنٰى اَجَلُهٗ وَهُوَ مُكِبٌّ عَلَى الْمَعَاصِيْ وَالْاٰثَامِ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَاسْتَدْرِكُوْا بِقِيَّةَ عُمُرٍ اَضَعْتُمْ

لہ السوئة القبيح والفاحشة والخلة القبيحة ولى انصرام مسودة عنت ورسوائی و حتی انتشرت

اَوَّلَهٗ فَاِنَّ بَقِیَّۃَ عُمُرِ الْمُؤْمِنِ لَاقِیْمَۃَ لَہٗ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ یٰاَیُّھَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰہِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّکُمُ الْحَیٰوۃُ الدُّنْیَا الْاٰیۃ بَارَکَ اللّٰہُ لِیْ وَلَکُمْ فِی الْقُرْاٰنِ الْعَظِیْمِ وَنَفَعَنِیْ وَاِیَّاکُمْ بِالْاٰیَاتِ وَالذِّکْرِ الْحَکِیْمِ اِنَّہٗ تَعَالٰی جَوَادٌ کَرِیْمٌ مَلِکٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِیْمٌ

ع ولا یغرنکم بالله الغرور

خُطْبَۃٌ فِیْ ذَمِّ الْفِتَنِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الْعَظِیْمِ شَانُہٗ۔ اَلدَّآئِمِ سُلْطَانُہٗ۔ اَلْوَاضِحِ بُرْھَانُہٗ۔ اَلشَّدِیْدِ اِنْتِقَامُہٗ۔ مِمَّنْ بَارَزَہٗ بِعِصْیَانِہٖ اَلنَّاصِرِ لِلْحَقِّ وَاَعْوَانِہٖ۔ اَلْمُذِلِّ لِلْبَاطِلِ وَاَخْدَانِہٖ۔ جَلَّ عَنِ الشَّرِیْکِ وَالنَّظِیْرِ۔ وَالْمُخْبِرِ وَالْمُشِیْرِ۔ وَالظَّھِیْرِ وَالْوَزِیْرِ۔ فِیْ تَکْوِیْنِہٖ وَاَکْوَانِہٖ۔ یَعْلَمُ ظَاھِرَ الْعَبْدِ وَمَا انْطَوٰی عَلَیْہِ جَنَانُہٗ۔ وَیَسْمَعُ خَرِیْرَ الْمَآءِ فِیْ اَجْوَافِ اَغْصَانِہٖ۔ وَیَرٰی جَرَیَانَ الْاَغْذِیَۃِ فِیْ کُلِّ عِرْقٍ وَّمَکَانٍ

ع المجاھر بالکفر الفاضح والعیب ومنہ قولہ تعالی متخذات اخدان

ع الخریر صوت الماء ۱۲ العالیۃ

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلٰى جَزِيْلِ بِرِّهٖ وَاِحْسَانِهٖ۔ وَاَشْكُرُهُ عَلٰى
سَوَابِغِ كَرَمِهٖ وَامْتِنَانِهٖ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ رُبُوْبِيَّتِهٖ وَاِلٰهِيَّتِهٖ وَاَسْمَآئِهٖ وَصِفَاتِهٖ
وَسُلْطَانِهٖ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ
الْمَحْبُوْبُ مِنَ الرَّبِّ بِكَمَالِ قُرْبِهٖ وَرِضْوَانِهٖ۔ وَخِيَرَتُهٗ مِنْ
خَلْقِهٖ وَصَفْوَتُهٗ لِتَحْمِيْلِ اَمَانَتِهٖ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَعْوَانِهٖ
الَّذِيْنَ اَنْزَلُوا الْكِسْرٰى مِنْ اِيْوَانِهٖ۔ وَقَصَرُوْا قَيْصَرَ مِنْ سُلْطَانِهٖ
وَاَشَادُوْا مَنَارَ الْاِسْلَامِ وَاَحْكَمُوْا بُنْيَانَهٗ اَمَّا بَعْدُ فَيَا
اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاعْلَمُوْا اَنَّ الْفِتْنَةَ نَارٌ
شَدِيْدٌ ضِرَامُهَا۔ جَائِرَةٌ اَحْكَامُهَا مَسْمُوْمَةٌ سِهَامُهَا
مَمْقُوْتَةٌ اَيَّامُهَا۔ دَاعِيَةٌ اِلَى الشُّرُوْرِ اَعْلَامُهَا۔ تُغَيِّرُ
النِّعَمَ وَتُحِلُّ النِّقَمَ وَتَقْطَعُ عِلَقَ التَّوَاصُلِ وَتُصَيِّرُ اَهْلَهَا

إِلَى التَّبَاغُضِ وَالتَّقَاطُعِ وَالتَّدَابُرِ وَالتَّخَاذُلِ يَطْلُعُ الشَّيْطَانُ
فِيهَا رَأْسَهُ. وَيَبُثُّ بِهَا فِي الْقُلُوبِ وَسْوَاسَهُ. فَيَجْعَلُ
الْآرَاءَ جَائِرَةً وَّالْأَحْكَامَ جَائِرَةً. وَالْأَهْوَاءَ مُخْتَلِفَةً وَّ
الْأَحْقَادَ مُكْتَنِفَةً. وَجَمَرَاتِ الْأَكْبَادِ مُوْقَدَةً وَطُرُقَاتِ
الرَّشَادِ مُوْصَدَةً. حَتّٰى يَكُوْنَ الْقَرِيْبُ بَعِيْدًا. وَذُو
الْأَهْلِ وَالْعَشِيْرَةِ وَحِيْدًا. وَهَلْ هِيَ إِلَّا نَارٌ وَّقُوْدُهَا
الْغَضَبُ وَمُذْكِيْهَا الْهَوٰى وَطَاعَةُ الشَّيْطَانِ وَ
الصَّخَبُ وَقَادِحُهَا الْجَهْلُ وَاللَّعِبُ. وَمُؤَجِّجُهَا الْعِنَادُ
وَالْكِذْبُ وَمُوْقِدُهَا الْأَدْيَانُ وَالْأَنْفُسُ وَالْأَمْوَالُ
وَمَآلُ أَهْلِهَا أَشَرُّ مَآلٍ تُصَيِّرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ. وَتَجْنُ
خُرُوْقُهَا الرَّاقِعَ. مُوْقِظُهَا مَلْعُوْنٌ وَقَاتِلُهَا وَمَقْتُوْلُهَا
إِلَى النَّارِ وَالْهُوْنِ تُطْمِعُ الْعَدُوَّ فِيْ أَهْلِهَا. وَتُقَطِّعُ
الْمَوَدَّةَ مِنْ أَصْلِهَا. تُقَطِّعُ سُبُلَ الْوَلَدِ وَالْمَالِ. وَ

نُصَيِّرُ اَهْلَهَا اِلٰى سُوْءِ حَالٍ لَيْلُهُمْ سَهَرٌ وَّنَهَارُهُمْ كَدَرٌ ہ
فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اَنْ يُّوْرِيَ الشَّيْطَانُ بَيْنَكُمْ زِنَادَهَا
اَوْ يُوْرِدَ قُلُوْبَكُمْ اَقْبَحَ مِيْرَادِهَا ہ فَيَظْفَرَ مِنْكُمْ بِخَبِيْثِ
السَّرَائِرِ وَيَطْحَنَكُمْ بِدَوَاهِي اللَّدِّ وَاٰثِرِهِ ثُمَّ تَبَوَّؤُا فِي الدُّنْيَا
بِعَارِهَا وَشَنَارِهَا ہ وَفِي الْاٰخِرَةِ بِخَسَارَتِهَا وَنَارِهَا ہ وَ
لَا تَلْتَذُّوْا فِي الْعَاجِلَةِ بِشُرْبِ عُقَارِهَا فَتَنْدَمُوْا
فِي الْاٰخِرَةِ غِبَّ اِخْمَارِهَا ہ وَاحْذَرُوْا اَنْ تَسْلُكُوْا مِنَ
الْفِتَنِ سُبُلَهَا ہ وَالْزِمُوْا كَلِمَةَ التَّقْوٰى وَكُوْنُوْا اَحَقَّ
بِهَا وَاَهْلَهَا ہ وَذَرُوْا نَخْوَةَ الْحَمِيَّةِ ہ وَدَعْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَقَدْ جَعَلَكُمُ اللّٰهُ بِالْاِسْلَامِ اِخْوَانًا ہ وَاَمَرَكُمْ اَنْ تَكُوْنُوْا
عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى اَعْوَانًا ہ وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اَرْجَؤُا
الْعَمَلَ بِسَوْفَ وَحَتّٰى ہ بَاْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيْدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيْعًا وَّقُلُوْبُهُمْ شَتّٰى ہ فَقَدْ سَمِعْتُمْ مَا وَصَفَ اللّٰهُ بِهٖ

بِنَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ، وَاَصْحَابِهِ الْخِيَرَةِ الْاَبْرَارِ، حِيْنَ ضَرَبَ
لَهُمْ فِيْ كِتَابِهِ مَثَلًا، وَاَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِمْ قَوْلًا وَّعَمَلًا،
فَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ
اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ، الْاٰيَةَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ وَاِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوْا فَاَصْلِحُوْا
بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰىهُمَا الْاٰيَةَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

خُطْبَةٌ فِي التَّحْذِيْرِ مِنَ الظُّلْمِ وَالتَّحْذِيْرِ مِنْ عَوَاقِبِهِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ حَرَّمَ الظُّلْمَ عَلٰى نَفْسِهِ وَجَعَلَهُ بَيْنَ
الْعِبَادِ مُحَرَّمًا، وَجَعَلَ عَاقِبَتَهُ عَلٰى اَهْلِهِ دَمَارًا وَّمَاْثَمًا،
فَكَمْ قَصَمَ بِهِ اَعْمَارًا وَّشَتَّتَ بِهِ اَنْصَارًا وَّدَمَّرَ بِهِ دِيَارًا،
وَاَهْلَكَ بِهِ اُمَمًا، وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً

رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَّبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِيْ وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا

عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِيْ تَبْغِيْ حَتّٰى تَفِيْٓءَ اِلٰى اَمْرِ اللّٰهِ فَاِنْ فَآءَتْ فَاَصْلِحُوْا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَاَقْسِطُوْا اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِخْوَةٌ فَاَصْلِحُوْا بَيْنَ اَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

وَظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ اَحَادِيْثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ
فَتِلْكَ بُيُوْتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوْا لَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهٗ مِنَ
الظَّالِمِيْنَ مُنْتَقِمًا لٰكِنَّهٗ غَرَّهُمُ الْاِمْهَالُ فَظَنُّوْا اَنَّهٗ اِهْمَالٌ
فَلَجُّوْا فِي الْعُتُوِّ وَالْعَمٰى فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ حَكَمٍ عَدْلٍ لَا يَحِيْفُ
وَمُنْتَصِفٍ مِّنَ الْقَوِيِّ لِلضَّعِيْفِ لٰكِنَّهٗ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ
وَقْتًا وَّاَجَلًا مُّحَتَّمًا ۝ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدًا يَّمْلَاُ الْاَرْضَ وَ
السَّمَآءَ وَاَشْكُرُهٗ وَلَمْ يَزَلْ يُوْلِي الشَّاكِرِيْنَ نِعَمًا وَّاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً اَرْجُوْ بِهَا
السَّلَامَةَ يَوْمَ الْقُدُوْمِ عَلَيْهِ فَضْلًا مِّنْهُ وَكَرَمًا وَّاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ اِلٰى كَآفَّةِ
الْخَلْقِ عَرَبًا وَّعَجَمًا ۝ وَقَدَّمَهٗ عَلَى الْكُلِّ اَكْرِمْ بِهٖ مُقَدَّمًا
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَمَنِ اقْتَفٰى شَرْعَهُ الْمُطَهَّرَ وَالٰى دِيْنِهٖ

الحنيفي انتهى اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى
وخذوا لانفسكم باسباب النجاة والسلامة واحذروا
موجبات الهلاك والندامة واياكم والظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيمة الا وان من امن مكر
الله فقد خسر خسرانا مبينا ومن تمسك بكتاب
الله كان له سببا متينا ومن اعرض عنه قيض
الله له شيطانا يكون له قرينا ومن قدم هواه على
امر الله كان بالهلاك قمينا ومن الهاه امر دنياه
عن طاعة مولاه فقد ضل ضلالا مبينا فهذه
العبر عباد الله تغدو عليكم وتروح وباب التوبة
لمبتغيه مفتوح وتفصيل العمل الصالح لطالبيه
مشروح وعلم القبول لآمليه يلوح فاعملوا لانفسكم
عمل الروح للروح قبل ان لا تقبل الفدية ممن افتدى

الروح الراحة والرحمة والرزق كما في قوله تعالى فروح وريحان اي رحمة ورزقا ابو الليث عفي عنه

وَلَا تَنفَعُ النِّيَاحَةُ مِمَّن يَنُوحُ ۝ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيطَانِ
الرَّجِيمِ وَاَنِيبُوا اِلٰى رَبِّكُم وَاَسلِمُوا لَهُ مِن قَبلِ اَن يَّاتِيَكُمُ
العَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَاتَّبِعُوا اَحسَنَ مَا اُنزِلَ اِلَيكُم
مِن رَّبِّكُم مِّن قَبلِ اَن يَّاتِيَكُمُ العَذَابُ بَغتَةً وَّاَنتُم
لَا تَشعُرُونَ ۝ الاية بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُم فِي القُراٰنِ العَظِيمِ
وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُم بِالاٰيَاتِ وَالذِّكرِ الحَكِيمِ اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ
كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّؤُفٌ رَّحِيمٌ

خُطبَةٌ فِي التَّرغِيبِ بِالاَمرِ بِالمَعرُوفِ وَالنَّهيِ عَنِ المُنكَرِ وَالتَّحذِيرِ مِن تَركِهٖ

اَلحَمدُ لِلّٰهِ مُعِزِّ مَن اَطَاعَهُ وَاتَّقَاهُ ۝ وَمُذِلِّ مَن خَالَفَ
اَمرَهُ وَعَصَاهُ النَّاصِرِ لِمَن يَّنصُرُهُ مِن اَهلِ طَاعَتِهٖ وَاَولِيَائِهِ
الَّذِينَ يَغضَبُونَ لِغَضَبِهٖ وَيَرضَونَ لِرِضَاهُ ۝ وَلَا تَاخُذُهُم
فِي رَبِّهِم لَومَةُ لَائِمٍ وَلَا يَخشَونَ اَحَدًا سِوَاهُ فَيُحِبُّونَ

لِحُبِّهٖ وَيُبْغِضُوْنَ لِبُغْضِهٖ وَقِلَاهُ ۝ وَيُوَالُوْنَ اَوْلِيَاءَهٗ وَ
يُعَادُوْنَ اَعْدَاءَهٗ ۝ وَيُجَاهِدُوْنَ اَهْلَ مَعَاصِيْهِ بِاَنْفُسِهِمْ
وَاَمْوَالِهِمْ وَاَلْسِنَتِهِمْ طَاعَةً لِّلّٰهِ ۝ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ حَمْدًا
يَّمْلَاُ اَرْضَهٗ وَسَمَاهُ ۝ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى سَوَابِغِ نِعَمِهٖ وَاٰلَاهُ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا مَعْبُوْدَ
بِحَقٍّ سِوَاهُ ۝ شَهَادَةً تُبَلِّغُ شَاهِدَهَا الْحُسْنٰى وَالزِّيَادَةَ
يَوْمَ لِقَاهُ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
وَخِيَرَتُهٗ مِنْ اَنْبِيَائِهٖ وَاَصْفِيَاهُ ۝ الْمُوْحٰى اِلَيْهِ وَجَاهِدُوْا
فِى اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ هُوَ اجْتَبٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى
الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ فَالسَّعِيْدُ مَنِ اقْتَفٰى اَثَرَهٗ وَاتَّبَعَ هُدَاهُ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَمَنْ نَصَرَهٗ وَاٰوَاهُ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَاۤ
اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ
وَالنَّهْىَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَدْ وَهٰى جَانِبُهٗ ۝ وَكَثُرَ مُجَانِبُهٗ ۝ وَ

له قلاه كرهاه ورضيه قلى وقلاء ومقلية البغض وكرهه غاية الكراهة فتركه او قلاه في الهجر وقلية في البغض ٢ العوالي ... عنه

وَدَبَّتْ اِلَيْكُمْ مِّنَ الْوَهْنِ عَنْ عَقَارِبِهٖ حَتّٰى مَقَتَ عِنْدَكُمْ مُّقَارِبُهٗ وَثَقُلَ
عَلَيْكُمْ مَّنْ قَالَ بِهٖ اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّ ذٰلِكَ مُوْهِبٌ بِتَرْكِ الْوَاجِبَاتِ وَ
الْاِسْتِخْفَافِ بِحُقُوْقِ رَبِّ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ وَظُهُوْرِ الْمُنْكَرَاتِ وَعُلُوِّ
الْفَسَقَةِ الْعُتَاتِ وَتَلَقِّيْكُمْ بِالْفُسَّاقِ الْعُصَاةِ وَرِفْعَةِ اَهْلِ الْمَعَاصِيْ
وَ ذُلِّ اَهْلِ الطَّاعَاتِ وَمُوْجِبٌ لِلَعْنَةِ رَبِّ الْاَرْضِ وَ
السَّمٰوٰتِ۔ وَمَقْتِ جَمِيْعِ الْخَلْقِ لَكُمْ حَتّٰى الْحَيَوَانَاتِ وَ
سَبَبٌ لِنَزْعِ الْبَرَكَاتِ وَمُوْجِبٌ لِحُلُوْلِ اَنْوَاعِ الْاَمْرَاضِ
وَالْاَسْقَامِ وَالْهَلَكَاتِ وَتَسَلُّطِ الْاَعْدَاءِ وَجَوْرِ الْوُلَاةِ
فَمَاذَا يَرْتَقِبُ مُرْتَكِبُ الْمَحْظُوْرَاتِ وَالْمُعْرِضُ عَنِ الْاِنْكَارِ
تَهَاوُنًا وَعَدَمَ مُبَالَاةٍ اَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهٗ تَعَالٰى فِيْ مُحْكَمِ
الْاٰيَاتِ لُعِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ بَنِيْٓ اِسْرَآئِيْلَ عَلٰى لِسَانِ
دَاوٗدَ وَعِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَّكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ
كَانُوْا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُّنْكَرٍ فَعَلُوْهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ

اَمَا سَمِعْتُمْ بِمَا فُعِلَ بِالْقُرُوْنِ الْخَالِيَاتِ مِنْ اَنْوَاعِ التَّدْمِيْرِ
وَالْعُقُوْبَاتِ وَمَا حَلَّ بِهِمْ مِّنْ اَلِيْمِ الْعَذَابِ وَالْهَلَكَاتِ
الَّتِيْ نُقِلُوْا بِهَا اِلٰى نَارِ الْجَحِيْمِ وَالْحَسَرَاتِ وَحُرِمُوْا بِهَا
بَرَكَةَ الْاَعْمَارِ وَالْاَرْزَاقِ وَرِضَا رَبِّهِمْ وَالْجَنَّاتِ اَمَا سَمِعْتُمْ
بِاَلِيْمِ عَذَابِهٖ لِفَاعِلِ الْمُحَرَّمِ وَمَنْ لَّمْ يُنْكِرِ الْمُحَرَّمَاتِ رَوَى
الْاِمَامُ اَحْمَدُ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَاصِيْ فِيْ
اُمَّتِيْ عَمَّهُمُ اللّٰهُ بِعِقَابٍ مِّنْ عِنْدِهٖ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَمَا
فِيْهِمْ يَوْمَئِذٍ نَاسٌ صَالِحُوْنَ قَالَ بَلٰى قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ
بِهِمْ قَالَ يُصِيْبُهُمْ مَّا اَصَابَ النَّاسَ وَفِيْ مَرَاسِيْلِ الْحَسَنِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ هٰذِهِ الْاُمَّةُ
تَحْتَ يَدِ اللّٰهِ وَفِيْ كَنَفِهٖ مَا لَمْ يُمَالِ قُرَّاؤُهَا وَمَا لَمْ يُزَكِّ
صُلَحَاؤُهَا فُجَّارَهَا وَمَا لَمْ يُهِنْ خِيَارُهَا اَشْرَارَهَا فَاِذَا

فَعَلُوْا ذٰلِكَ رَفَعَ اللّٰهُ يَدَهٗ عَنْهُمْ ثُمَّ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَتَهُمْ
فَسَامُوْهُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ ثُمَّ ضَرَبَهُمْ بِالْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ ۔
وَفِيْ مَرَاسِيْلِ الْحَسَنِ اِذَا اَظْهَرَ النَّاسُ الْعِلْمَ وَضَيَّعُوا الْعَمَلَ
وَتَحَابُّوْا بِالْاَلْسُنِ وَتَبَاغَضُوْا بِالْقُلُوْبِ وَتَقَاطَعُوا الْاَرْحَامَ
لَعَنَهُمُ اللّٰهُ عِنْدَ ذٰلِكَ فَاَصَمَّهُمْ وَاَعْمٰى اَبْصَارَهُمْ وَخَرَّجَ
الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيْثِ اَبِيْ سَعِيْدٍ وَّلَا تَرَكَ قَوْمٌ الْاَمْرَ
بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ اِلَّا لَمْ تُرْفَعْ اَعْمَالُهُمْ وَلَمْ
يُسْمَعْ دُعَاؤُهُمْ وَخَرَّجَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ وَغَيْرُهٗ عَنْ عَائِشَةَ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا اَيُّهَا النَّاسُ
اِنَّ اللّٰهَ يَقُوْلُ لَكُمْ مُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
قَبْلَ اَنْ تَدْعُوْنِيْ فَلَا اُجِيْبَكُمْ وَتَسْتَنْصِرُوْنِيْ فَلَا اَنْصُرَكُمْ
وَتَسْئَلُوْنِيْ فَلَا اُعْطِيَكُمْ وَرَوَى الْاِمَامُ اَحْمَدُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُوْشِكُ اَنْ تَخْرَبَ الْقُرٰى وَ

هِیَ عَامِرَۃٌ قِیْلَ وَکَیْفَ تَخْرَبُ وَھِیَ عَامِرَۃٌ قَالَ اِذَا عَلَا
فُجَّارُھَا اَبْرَارَھَا وَسَادَ الْقَبِیْلَۃَ مُنَافِقُوْھَا ۔ وَرَوَی
الْاِمَامُ اَحْمَدُ عَنْ جَرِیْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ
عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ قَوْمٍ یُّعْمَلُ فِیْہِمْ بِالْمَعَاصِیْ ھُمْ اَعَزُّ
وَاَکْثَرُ مِمَّنْ یَّعْمَلُ فَلَمْ یُغَیِّرُوْا عَلَیْہِ اِلَّا عَمَّھُمُ اللّٰہُ بِعِقَابٍ
وَفِیْ سُنَنِ ابْنِ مَاجَہ مِنْ حَدِیْثِ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ کُنْتُ عَاشِرَ عَشَرَۃٍ مِّنَ الْمُھَاجِرِیْنَ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰہِ
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَقَالَ یَا مَعْشَرَ الْمُھَاجِرِیْنَ خَمْسُ
خِصَالٍ اِذَا ابْتُلِیْتُمْ بِھِنَّ وَاَعُوْذُ بِاللّٰہِ اَنْ تُدْرِکُوْھُنَّ
مَا ظَھَرَتِ الْفَاحِشَۃُ فِیْ قَوْمٍ قَطُّ حَتّٰی یُعْلِنُوْا بِھَا اِلَّا
فَشَا فِیْھِمُ الطَّاعُوْنُ وَالْاَوْجَاعُ الَّتِیْ لَمْ تَکُنْ فِیْ
اَسْلَافِھِمُ الَّذِیْنَ مَضَوْا وَلَا نَقَصُوا الْمِکْیَالَ وَالْمِیْزَانَ
اِلَّا اُخِذُوْا بِالسِّنِیْنَ وَشِدَّۃِ الْمُؤْنَۃِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ

ولا منعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء
ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله و
عهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم
فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب
الله الا جعل الله باسهم بينهم جعلنا الله واياكم ممن
امر وائتمر ونهى وانتهى اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر الاية بارك الله لي ولكم
في القران العظيم ونفعني واياكم بالايات والذكر
الحكيم انه تعالى جواد كريم ملك بر رؤف رحيم

۴ واولئك هم المفلحون

خطبة في فضل الربيع وبيان فضله على سائر الفصول

الحمد لله الملك الاعلى الكبير الخافض الرافع المانع
المعطي المعز المذل القدير احاط علما بالجليل و

الحقير، الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير، تعالى
عن نظير، وتقدّس عن وزير، وتنزّه عن مخبر ومشير
قبل من خلقه اليسير، واعطى من فضله الكثير، وعفى
عن الخطاء والتقصير، ارسل السحاب يحمل الماء النمير
ليعمّ عباده بالخير ويمير، فكلما قصر القطر في الوقع
صاح الرعد بصوت الامير، وكلما اظلمت مسالك
الغيث اضاء البرق يوضح وينير، فقامت الورق على
الورق تصدح وتمدح على جنبات الغدير، فالجماد
ينطق بلسان حاله والنبات بحركاته واشكاله ۰ و
الكل الى التوحيد يشير، ليس كمثله شئ وهو السميع
البصير، احمده وهو بالحمد جدير، واشكره على ما
اولاه من الانعام والاحسان والتبصير، واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضدّ ولا

عه النمير الزاكي من الماء والحسب عم الكثير ومن الماء الناجع عذبا كان او غير عذب ... غزير ... نمير اي ساده حسب وغمير اي ظاهر ونحا الصلاح عه الميرة بالكسر جلب الطعام مار عياله يمير ميرا وامارهم وامتار لهم ... الوقع بالتسكين المكان المرتفع من الجبل والسحاب ... والورق ... والطائر صدح الرجل والطائر ... رفع صوته ... والبيت

ندَّ ولا مثل ولا ظهير، شهادةً أرجو بها النجاة من
نار السعير، وأؤمّل بها من كرمه جنّاتٍ فضلُه بها
كبير، وأشهد أنّ سيّدنا محمّدًا عبده ورسوله
البشير النذير، والسراج المنير، اللّهمّ صلّ وسلّم على
عبدك ورسولك محمّدٍ وعلى آله وأصحابه أولي
الجدّ والتشمير، ومن على نهجهم إلى الله يسير، أمّا
بعدُ فيا أيّها الناس اتّقوا الله تعالى وانتبهوا من
غفلاتٍ تفضي بأهلها إلى التباب وتفكّروا في
خلق السموات والأرض فإنّ فيها آياتٍ لأولي
الألباب وانظروا في عجائب آثار قدرة الملك الغلّاب
فبينما الأرض هامدةٌ ميّتةٌ ما بين أحجارٍ وتراب
إذ بعث إليه الرّبّ موفر السّحاب فسقاها سُقيًا
رحمةٍ لا سقيا عذاب وأظهر فيها آثار قدرته لكلّ

مُتَبَصِّرٍ اَوَّابٍ وَاَوْلَدَهَا مِنْ اَنْوَاعِ النَّبَاتَاتِ مَا يَفُوْقُ
الْعَدَّ وَالْحِسَابَ وَكَسَاهَا بَعْدَ الْعُرْىِ اَجْمَلَ الثِّيَابِ
مِنْ اَنْوَاعِ النَّبَاتَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْاَوْرَاقِ وَالطُّعُوْمِ وَالزُّهُوْرِ
وَالطَّبَائِعِ وَالرَّوَائِحِ وَالْاَضْرَابِ اِنَّ الَّذِىْ اَحْيَا الْاَرْضَ
بَعْدَ الْيُبْسِ وَالذُّبُوْلِ قَادِرٌ عَلٰى اِحْيَاءِ الْمَوْتٰى مِنَ
الْقُبُوْرِ وَفَصْلُ الرَّبِيْعِ وَهُوَ اَفْضَلُ فُصُوْلِ الْعَامِ
فِيْهِ مُذَكِّرٌ بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيْهَا مِنَ الْاِنْعَامِ ۝ وَبَاعِثٌ
لِذَوِى الْهِمَمِ عَلَى التَّزَوُّدِ وَالْاِغْتِنَامِ وَالْاِدِّخَارِ مِنْ
دَارِ الْفَنَاءِ لِدَارِ الْمُقَامِ هٰذَا وَحَقُّ الْجَاهِلِيْنَ بِرَبِّهِمْ مِنْهُ
مُشَارَكَةُ الْاَنْعَامِ فَيَا ذَوِى الْبَصَائِرِ وَالْاَفْهَامِ الْغَنِيْمَةَ
الْغَنِيْمَةَ فَاِنَّمَا هِىَ سَاعَاتٌ وَّاَيَّامٌ وَيُوْشِكُ اَنْ قَدْ حَانَ
انْقِضَاءُ الْعُمُرِ وَالْاِنْصِرَامُ وَخَتْمُ الْكِتَابِ عَلٰى مَا فِيْهِ
مِنْ اَوْزَارٍ وَّاٰثَامٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

لـه الفناء بالمد والقصر بمعنى التعدد والدروس كالاندراس ١٢ رب المانيث

قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ يُرْجٰى وَشَرٌّ يُتَّقٰى وَبَاطِلٌ عُرِفَ
فَاجْتُنِبَ وَحَقٌّ تُيُقِّنَ فَطُلِبَ وَاٰخِرَةٌ اَظَلَّ اِقْبَالُهَا
فَسُعِيَ لَهَا وَدُنْيَا اَزِفَ نَفَادُهَا فَاُعْرِضَ عَنْهَا وَكَيْفَ
يَعْمَلُ لِلْاٰخِرَةِ مَنْ لَّا تَنْقَطِعُ عَنِ الدُّنْيَا رَغْبَتُهٗ وَلَا تَنْتَهِيْ
فِيْهَا شَهْوَتُهٗ اِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ مِمَّنْ يُّصَدِّقُ بِدَارِ
الْبَقَآءِ وَهُوَ يَسْعٰى لِدَارِ الْفَنَآءِ وَعَلِمَ اَنَّ رِضَى اللهِ فِيْ طَاعَتِهٖ
وَهُوَ يَسْعٰى فِيْ مُخَالَفَتِهٖ اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا يَا مُوْسٰى قَالَ رَبُّنَا الَّذِيْٓ اَعْطٰى كُلَّ
شَيْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْاُوْلٰى
قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيْ فِيْ كِتٰبٍ اِلٰى قَوْلِهٖ اُخْرٰى بَارَكَ
اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

ثم القاء بالله والقصر

لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى

خطبة ایضاً فی فصل الربیع

الحمد للہ العظیم شانہٗ الدائم سلطانہٗ۔ العمیم
احسانہٗ۔ الجزیل امتنانہٗ العالم بما یبدیہ العبد
وما انطوی علیہ جنانہٗ۔ جل عن الشریک والنظیر
والمعین والمخبر والمشیر فی تکوینہ والوانہ بیدہ
الاعطاء والمنع والخفض والرفع۔ والوصل والقطع
فلا منازع لہ فی ملکہ وسلطانہ۔ الملک ملکہٗ۔ و
الخلق خلقہٗ۔ والامر امرہٗ۔ والحکم حکمہٗ من اعرض عنہ
فقد ضیع نفسہٗ وزمانہٗ۔ اللہ الذی خلقکم ثم رزقکم ثم یمیتکم
ثم یحییکم۔ ہل من شرکائکم من یفعل من ذٰلکم من شیء سبحانہٗ
سبحانہٗ۔ فسبحان من اطلع شمس معرفتہٖ فی قلوب اہل محبتہٖ واکمل
علیہم فضلہٗ واحسانہٗ۔ وارسل غیث اعانتہٖ الی قلوب اہل
ولایتہٖ وحفظ علیہم فضلہٗ وصانہٗ۔ وضمن المزید

لِلْمُحْسِنِیْنَ وَھُوَ الَّذِیْ لَا یُخْلِفُ ضَمَانَہٗ عَمَّ بِاٰلَآئِہٖ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ
وَسُکَّانَہٗ وَاَرْسَلَ السَّحَابَ یَحْمِلُ الْمَآءَ لِسَقْیِ الْخَلْقِ وَاِصْلَاحِ شَأْنِہٖ
وَاَجْرٰی بِحِکْمَتِہِ الْمَآءَ فِیْ خِلَالِ الشَّجَرِ فَلَانَہٗ وَکَسَا عَاطِلَ
الرَّوْضِ مِنْ حُلَلِ النَّبَاتِ مَا کَلَّلَہٗ وَاَزَانَہٗ۔ وَبَعَثَ نَسِیْمَ السَّحَرِ
اِلٰی اَفْنَانِ الشَّجَرِ فَحَرَّکَ مِنْ کُلِّ فَنَنٍ اَغْصَانَہٗ۔ فَتَبَلْبَلَ
تَبَلْبُلَ الْحَزِیْنِ۔ وَتَمَایَلَ تَمَایُلَ الْمِسْکِیْنِ لِمَا دَبَّ بِلَابِلَ الشَّوْقِ
وَقَدْ طَیَّبَ اَلْحَانَہٗ۔ کُلٌّ یَشْہَدُ بِکَمَالِ صَانِعِہٖ وَاِنْ اَخْرَسَ
الْعَجْزُ لِسَانَہٗ۔ اَحْمَدُہٗ سُبْحَانَہٗ عَلٰی مَآ اَوْلَاہُ مِنْ عَمِیْمِ کَرَمِہٖ
وَوَاسِعِ اِحْسَانِہٖ۔ وَاَشْکُرُہٗ وَشُکْرِیْ مِنْ مِنَّتِہٖ فَکَیْفَ اَبْلُغُ
شُکْرَانَہٗ وَاَشْہَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ شَہَادَۃً
شَاھِدَۃً بِصِدْقِ شَاھِدِھَا وَاِیْقَانِہٖ۔ اَرْجُوْ بِھَا النَّجَاۃَ فِیْ
یَوْمٍ لَّا یَنْفَعُ فِیْہِ ذَا مَالٍ مَّالُہٗ۔ وَلَا ذَا اَعْوَانٍ اَعْوَانُہٗ
وَاَشْہَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہُ الْمُطَہَّرُ سِرُّہٗ

عطلت المرأۃ کفرح عطلا بالتحریک اذا لم یکن علیہا حلی فھی عاطل وعطل بضمتین
تفعلت
والفنن محرکۃ الغصن
الافنان بالفتح جمع افنان وجمع الجمع افانین

وَاعلانَهٗ. نَبِيٌّ اَظْهَرَ اللّٰهُ بِهِ الْحَقَّ وَاَبَانَهٗ. وَاَعْلٰى بِهٖ مَنَارَ
الْاِسْلَامِ وَاَشَادَ بُنْيَانَهٗ. وَاَخْمَدَ بِهٖ نَارَ الشِّرْكِ وَاَبْطَلَ
بُهْتَانَهٗ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ بُدُوْرِ الدُّجٰى وَنُجُوْمِ الْاِهْتِدٰى
وَلُيُوْثِ الْعِدٰى. وَسَحَائِبِ النَّدٰى الْهَتَّانَةِ. اَمَّا بَعْدُ
فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ الَّذِيْ
اَرْسَلَ الرِّيَاحَ تُثِيْرُ السَّحَابَ الْمَامُوْرَ. ثُمَّ بَسَطَهٗ فِى السَّمَآءِ
وَاَوْقَرَهٗ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْبَرَدِ الْمَخْدُوْرِ. ثُمَّ سَاقَهٗ اِلٰى مَاشَآءَ
مِنْ سُهُوْلٍ اَوْ وُعُوْرٍ. وَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ يُبْسِهَا
وَالدُّثُوْرِ. وَاَخْرَجَ بِهٖ اَنْوَاعَ النَّبَاتَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْاَلْوَانِ
وَالطُّعُوْمِ وَالرَّوَائِحِ وَالزُّهُوْرِ. وَكَسَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ
عُرْيِهَا اَجْمَلَ ثَوْبٍ مَّنْشُوْرٍ. وَقَالَ كُلُوْا وَارْعَوْا اَنْعَامَكُمْ
فَالْخَلَائِقُ فِيْ رِيَاضِهٖ تَسِيْرُ وَتَدُوْرُ. فَقَدْ جَعَلَهٗ مِنْ اَبْرَهِيْنِهٖ

ك العدى بالكسر الاعداء
ل وهو جمع الاولطيلة
ك الندى العطاء
يقال فلان سن الندى اى
الناس للعطاء
ك السهل ضد الحزن جمعه سهول
ك الوعر ضد السهل جمعه وعر ووعور
ك الوابل
ك هتنت السماء هتنا وهتونا وهتانا
وتهتانا اى انصبت والهتانة
مبالغة منه

الدَّالَّةِ عَلٰی اِحْیَاءِ الْمَوْتٰی مِنَ الْقُبُوْرِ وَضَرَبَهٗ مَثَلًا لِلدُّنْیَا
وَزِیْنَتِهَا ثُمَّ عَوْدِهٖ اِلٰی هَشِیْمٍ تَسْفُوْهُ الصَّبَا وَالدَّبُوْرُ وَ
ضَرَبَهٗ نَبِیُّهٗ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَثَلًا لِلدُّنْیَا بِاٰکِلَةِ
الْخَضِرِ فِی الْمَثَلِ الْمَشْهُوْرِ فَمِنْهَا مَا یَقْتُلُ اَوْ یُؤْلِمُ وَیَعُوْدُ
بِالشُّرُوْرِ وَمِنْهَا مَا یَقْنَعُ بِالْکِفَایَةِ فَیَرْجِعُ بِالسَّلَامَةِ وَ
السُّرُوْرِ وَکُلُّ ذٰلِکَ نِعَمٌ وَذِکْرٰی لَا لِکُلِّ اَحَدٍ بَلْ لِکُلِّ
مُؤْمِنٍ شَکُوْرٍ فَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتِ الْمَخْلُوْقَاتُ بِحَمْدِهٖ
فَمَلَأَ الْکَوْنَ تَحْمِیْدُهٗ وَاَفْصَحَتِ الْکَائِنَاتُ بِوَحْدَانِیَّتِهٖ
فَوَضَحَ تَوْحِیْدُهٗ وَسَبَّحَهُ النَّبَاتُ جَمِیْعُهٗ وَفَرِیْدُهٗ وَالشَّجَرُ
عَتِیْقُهٗ وَجَدِیْدُهٗ وَمَجَّدَتْهُ رُهْبَانُ الْاَطْیَارِ فِیْ صَوَامِعِ
الْاَشْجَارِ فَاَطْرَبَ السَّامِعَ تَمْجِیْدُهٗ کُلَّمَا دَرَسَ شُکْرُ
الْمَزَارِ فَالْبُلْبُلُ بِالْحَمْدِ مُعِیْدُهٗ وَکُلَّمَا قَامَ خَطِیْبُ الْحَمَامِ
عَلٰی مَنَابِرِ الدَّوْحِ هَیَّجَ الْمُسْتَهَامَ نَوْمُهٗ وَتَغْرِیْدُهٗ اَوَلَمْ یَرَوْا

كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ۔ لقد افصحت جميع
الكائنات بتوحيد الخالق وتفريده ۔ ولكن الاعمى
الشارد في عماه وتشريده ۔ فواعجبا للمتقلب بين آثار صنع
الخالق وهو في مهامة غفلاته وبيده ۔ لا يفيق ولا
يرعوي ولا يحس بوعد الرب ووعيده ۔ وسبحان من
ايقظ قلوبا امدها بتوفيقه وتأييده ۔ وازال عنها
العمى فابصرت قريب الوعد والوعيد وبعيده ۔ و
رأت اهل الدنيا في بحر هلاك العجب من ناجيه
لا من هالكه وفقيده ۔ فاخذت بالحذر تطلب الخلاص
وتريده ۔ وتركت الدنيا لاهلها لانها رأتها فانية
زهيدة ۔ فتلقاها بالقبول وهذه عادته فمن يصدق
في قصده ويريده ۔ اللهم ايقظنا برحمتك من غفلات
الغافلين واسلك بنا سبيل الذين انعمت عليهم من

افصح اى تكلم بالفصاحة ۱۲ صح
شرد شرودا وشرادا وشرادا بالكسر نفر
التشريد الطرد والتفريق ۱۲ صح
البيداء المفازة جمع بيد ۱۲ صح
العود والعودة و ... والرعوى والارعواء بضم والرعيا بالضم النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه ۱۲
الزهيد القليل ۱۲ ص ابو الليث

النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَثَبِّتْنَا
عَلٰى ذٰلِكَ حَتّٰى يَأْتِيَنَا الْيَقِيْنُ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۔ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنَاهُ مِنَ
السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ الرِّيَاحُ
الاية بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ
بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ

(وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۔)

خُطْبَةٌ تُقَالُ عِنْدَ حُصُوْلِ الثِّمَارِ وَبَيَانِ الْفَضْلِ فِي الْاِخْرَاجِ مِنْهَا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَرِّدِ بِاخْتِرَاعِ الْكَوْنِ وَاِيْجَادِهٖ الْمُتَصَرِّفِ
فِيْهِ بِمَحْضِ مَشِيْئَتِهٖ وَوَفْقِ مُرَادِهٖ وَفَّقَ مَنْ شَاءَ لِطَاعَتِهٖ
وَاَلْهَمَهٗ رَشَادَهٗ ۔ وَنَبَّهَهٗ مِنْ سِنَةِ غَفْلَتِهٖ وَاَيْقَظَهٗ
مِنْ رُقَادِهٖ فَاَيْقَنَ اَنَّهٗ مُسَافِرٌ اِلَى اللّٰهِ فَكَانَ هَمُّهٗ

اِعدادِ زادِہٖ وحکم علی من شاءَ بطردِہٖ وابعادِہٖ فصرف
ھمّتہ للعاجلۃِ واشتغل بھا عن یومِ حشرِہٖ ومعادِہٖ
من یھدِی اللّٰہُ فھو المھتدِی ومن یضلِل فلن
تجد لہ ولیًا مرشدًا ۝ وانّٰی لہ بعد اضلالِ اللّٰہِ
رشدُہٗ وسدادُہٗ ۝ فسبحان من قسم فضلہ بین عبادِہٖ
وضمن الارزاق وقسم الزّیادۃ ۝ وربّ الزّرع تربیۃ
الطّفل فی مھادِہٖ ۝ وسقاہ من سحائبِ کرمِہٖ ولم یکلہ
الٰی ضعفِ الزّارعِ واجتھادِہٖ وحماہ عن جوائحِہٖ و
حفظہ من فسادِہٖ الٰی قوّۃِ بلوغِہٖ ونھایۃِ اشتدادِہٖ
کلوا من ثمرِہٖ اذا اثمر واٰتوا حقّہ یوم حصادِہٖ احمدہٗ
سبحانہ حمدًا یحبس اللّسان عن تعدادِہٖ واشکرہٗ
شکر من افردہ بتوکّلِہٖ واعتمادِہٖ واشھد ان لا الٰہ الا
اللّٰہ وحدہ لا شریک لہ فی الاسماءِ والصّفاتِ والعبادۃِ

الحجر والمنیصان
کالاجامۃ والقیام
ومنہا الجائحۃ الشدق
الجماعۃ المستأصل و
جمعہا جوائح

شَهَادَةً مُّبَرَّاَةً مِّنْ اَدْنَاسِ الشِّرْكِ وَاعْتِقَادِهٖ اَرْجُوْبِهَا
النَّجَاةَ مِنْ نَّارٍ لَمْ تَزَلْ فِيْ اَجْسَادِ الْكَافِرِيْنَ وَقَّادَةً وَّ
اَرْجُوْبِهَا مِنْ كَرَمِهِ الْحُسْنٰى وَالزِّيَادَةَ ۔ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْهَادِيْ اِلٰى
سَبِيْلِ السَّعَادَةِ اَلْمَخْصُوْصُ بِعُمُوْمِ الرِّسَالَةِ وَالسِّيَادَةِ
الَّذِيْ قَرَّرَ قَوَاعِدَ الْاِسْلَامِ وَاَقَامَ عِمَادَهٗ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
اَنْصَارِ الدِّيْنِ وَاَمْدَادِهِ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِي اللّٰهِ حَقَّ
جِهَادِهٖ فَمَا وَهَا عَزْمُ اَحَدِهِمْ وَلَا تَضَعْضَعَ مَشَادُهٗ
حَتّٰى مَلَأَ الْاِسْلَامُ رُبَى الْعَالَمِ وَوِهَادَهٗ وَانْطَفَأَتْ
نَارُ الْكُفْرِ وَقَدْ كَانَتْ بِالْكُفْرِ وَقَّادَةً ۔ اَمَّا بَعْدُ فَيَا
اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى حَقَّ التَّقْوٰى ۔ وَاسْتَمْسِكُوْا
مِنَ الْاِسْلَامِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا

الوهاد الارض المنخفضة كالوهد وهاد جمع وهد كما في القاموس الرابية والربا ما ارتفع من الارض

لعله رباء

فَاِنَّهَا مَتَاعٌ قَلِيْلٌ يَفْنٰى ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمُ الْمُنْقَلَبُ وَالرُّجْعٰى
ابْنَ اٰدَمَ اِلٰى كَمْ تَتْعَبُ فِيْ جَمْعِ الْحُطَامِ وَتَشْقٰى وَتُؤْثِرُ مَا
يَفْنٰى عَلٰى مَا يَبْقٰى رَحْمَةُ الْفَقِيْرِ لَا تَخْطُرُ بِبَالِكَ وَاِذَا جَآءَ
سَآئِلٌ اَغْلَظْتَ فِيْ مَقَالِكَ وَعَبَسْتَ بِوَجْهِكَ عِنْدَ
ذٰلِكَ وَاِنْ تَصَدَّقْتَ فَبِيَسِيْرٍ مِّنْ رَّدِيِّ مَالِكَ ۝ اَمَا
سَمِعْتَ يَا مَانِعَ الْمَاعُوْنِ ۝ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا
مِمَّا تُحِبُّوْنَ ۝ اَمَا الْمِسْكِيْنُ اَخُوْكَ لِوَالِدَيْكَ وَمَا فُضِّلْتَ
عَلَيْهِ بِعِلْمٍ وَّلَا قُوَّةٍ لَّدَيْكَ وَاِنَّمَا هُوَ ابْتِلَآءٌ مِّنَ اللّٰهِ
وَارِدٌ عَلَيْكَ فَكَيْفَ كَفَفْتَ عَنِ الْاِحْسَانِ اِلَيْهِ يَدَيْكَ
وَاِنَّمَا يَرْجِعُ اِحْسَانُكَ اِلَيْكَ فَاِنْ اَحْسَنْتَ فَبِالرَّدِيِّ وَ
الدُّوْنِ الْاٰيَةَ يَا بَخِيْلًا بِالْقَلِيْلِ شَحِيْحًا بِالنَّقِيْرِ يَا صَرِيْعَ
الْهَوٰى وَالذُّنُوْبِ اِلٰى مَتٰى اَنْتَ بِهِمَا عَفِيْرٌ اَتَخْتَارُ
لِنَفْسِكَ الْاَجْوَدَ وَلِرَبِّكَ الْحَقِيْرَ ۝ مَا لَا يَصْلُحُ لَكَ مِنَ الشَّيْءِ

مما ان فی الرمہ

تُعْطِيهِ الفَقِيْرَ اَتَرَى المُؤْمِنَ حَقًّا هٰكَذَا يَكُوْنُ الآيَةُ يَا بَخِيلًا
اِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهٖ يَا وَحِيْدًا عَنْ قَلِيْلٍ فِيْ رَمْسِهٖ ٥ يَا
مُسْتَوْحِشًا فِيْ قَبْرِهٖ بَعْدَ طُوْلِ اُنْسِهٖ ٥ يَلْعَبُ نَاسِيًا اَوَّلَ
شَمْسِهٖ ٥ لَوْ قَدَّمَ خَيْرًا نَفَعَهُ فِيْ حَبْسِهٖ ٥ وَمَنْ يُّوْقَ شُحَّ
نَفْسِهٖ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ المُفْلِحُوْنَ تَجْمَعُ الدِّيْنَارَ عَلَى الدِّيْنَارِ
لِغَيْرِكَ ٥ وَسَيَنْسَاكَ آكِلُ خَيْرِكَ ٥ وَلَمْ تَتَزَوَّدْ مِنْهُ شَيْئًا
لِسَيْرِكَ ٥ هٰذَا هُوَ الجُنُوْنُ عِبَادَ اللهِ السَّبْرَ حَتَّى ثَبَتُّ ٥ وَ
لَا مُلْتَحَدَ وَلَا مُغِيْثَ فَبَادِرُوْا بِالصَّدَقَةِ المَوَارِيْثَ ٥
قَبْلَ اَنْ تَكُوْنُوْا الخَيْرِكُمْ اَحَادِيْثَ ٥ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيْثَ
مِنْهُ تُنْفِقُوْنَ لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ٥
لَمَّا سَمِعَهَا اَبُوْ طَلْحَةَ اهْتَزَّ فَرِحًا ٥ وَجَادَ بِحَائِطِهٖ بَيْرَحَاء
وَلَمْ يَلْتَفِتْ اِلٰى مَنْ لَامَ اَوْلَحَا ٥ كَذٰلِكَ عُمَرُ وَابْنُهٗ تَصَدَّقَا
فَاَفْلَحَا ٥ اُولٰٓئِكَ هُمُ المُفْلِحُوْنَ ٥ سُبْحَانَ مَنْ مَّنَّ عَلٰى

هٰكذا في الاصل

اَنْتَ اَقُوْلُ وَغَيَّتْ

الأحباب وسهّل لهم الأسباب وأشهدهم ما خفي
عن غيرهم وغاب أولئك الذين هداهم الله و
أولئك هم أولوا الألباب السابقون السابقون أولئك
المقربون فاتقوا الله عباد الله ومهّدوا لأنفسكم في
زمن الإمكان وأحسنوا قبل أن تعجزوا عن الإحسان
فإنما الأعمار والأموال عوارٍ لدى الإنسان ثم منها
تسلبون وعنها تسئلون جعلني الله وإياكم ممن أفاق
لنفسه وفاق بالتحفظ أبناء جنسه واستدرك في
يومه ما فاته في أمسه وأعدّ عدّة تصلح لرمسه قبل
ظهور العجائب وقدوم الغائب وزمّ الركائب أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين آمنوا منكم الآية بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر

الوصل الدفن والقبر

وانفقوا لهم اجر كبير ع

الْحَكِيْمُ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ

خُطْبَةٌ اَيْضًا فِيْ حُصُوْلِ الثِّمَارِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا وَاضِعَ لِمَنْ رَفَعَهٗ وَلَا رَافِعَ لِمَنْ وَضَعَ
وَلَا مَانِعَ لِمَا اَعْطٰى وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَهٗ وَلَا جَامِعَ لِمَا فَرَّقَ
وَلَا مُفَرِّقَ لِمَا جَمَعَهٗ اَوْجَدَ الْكَائِنَاتِ بِقُدْرَتِهٖ وَاَبْدَعَ
وَفَطَرَ الْمَصْنُوْعَاتِ عَلٰى مَا شَاءَ فَاَتْقَنَ مَا صَنَعَهٗ فَسُبْحَانَهٗ
مِنْ اِلٰهٍ عَظِيْمٍ ذَلَّ لَهٗ كُلُّ شَيْءٍ وَّخَضَعَهٗ وَتَقَدَّسَ مِنْ
مُّحْسِنٍ كَرِيْمٍ مِّنْهُ الْفَضْلُ يُرْتَجٰى وَفِيْ عَفْوِهِ الطَّمَعُ اَحْمَدُهٗ
سُبْحَانَهٗ حَمْدَ مَنْ اَنَابَ اِلَيْهِ وَرَجَعَهٗ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى مَا صَرَفَ
مِنَ الْمَكْرُوْهِ وَدَفَعَهٗ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهٌ عَظِيْمٌ ذَلَّ لَهٗ كُلُّ شَيْءٍ وَّخَضَعَهٗ وَمِنْ
خَشْيَتِهٖ تَتَشَقَّقُ حَجَرُ الْجِبَالِ وَانْصَدَعَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَهْدٰى مُهْتَدٍ وَّاَكْمَلُ مُتَّبِعٍ اَلَّذِيْ

اَشَادَ مَنَارَ الْاِسْلَامِ وَرَفَعَہٗ وَهَدَّ قَوَاعِدَ الشِّرْكِ وَ
وَضَعَہٗ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَهْلِ التُّقٰى وَالْوَرَعِ۔ اَمَّا بَعْدُ
فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى عِبَادَ اللّٰهِ اِلٰى مَا مَعَ
التَّفْرِيْطِ وَالْغَفَلَاتِ اَنْتُمْ لَاهُوْنَ وَعَنْ مَّا خُلِقْتُمْ لَهٗ
بِمَا خُلِقَ لَكُمْ مُتَشَاغِلُوْنَ تَجْمَعُوْنَ مَا لَا تَاْكُلُوْنَ وَتَبْنُوْنَ
مَا لَا تَسْكُنُوْنَ وَتَنَافَسُوْنَ فِیْ شَیْءٍ اَنْتُمْ عَنْهُ رَاحِلُوْنَ
تَاْمُرُوْنَ بِالْخَيْرَاتِ وَلَا تَاْتَمِرُوْنَ۔ وَتُحَذِّرُوْنَ مِنَ
الشُّرُوْرِ وَلَا تَحْذَرُوْنَ۔ وَتَحُضُّوْنَ عَلَى الْاِحْسَانِ وَلَا
تُحْسِنُوْنَ۔ وَتَحُثُّوْنَ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَا تَتَصَدَّقُوْنَ
فَاِنْ تَصَدَّقْتُمْ فَبِالرَّدِیِّ وَالدُّوْنِ الْجَيِّدَ فِیْ بُيُوْتِكُمْ
تَدَّخِرُوْنَ۔ وَالرَّدِیَّ بِهٖ اِلٰى رَبِّكُمْ تَتَقَرَّبُوْنَ۔ يَسْهُلُ
عَلَيْكُمُ الْعَظِيْمُ فِيْمَا تَهْوَاهُ النُّفُوْسُ وَيَهُوْنُ وَيَعْظُمُ

لم
ای یسھل
ویخف علیکم

عليكم اليسير فيما به رضى ربكم والجنة تطلبون اما انتم
تتلون وتسمعون ۔ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ۔ سبحان من ربّ
الزرع تربية الطفل المحضون ۔ ورقاه فى اطوار خلق
ليعتبر المعتبرون ۔ وحماه من جوائحه وفساده لعلكم
تشكرون ۔ ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۔ كلوا من
ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده وما تفعلوا من
خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۔ يا بخيلا انما يبخل
عن نفسه يا مطيعا شيطانا يدعوه الى حرمانه ونكسه
يا مغترا بامله ناسيا افول شمسه يا جائلا فى ميدان هواه
ناسيا ضيق رمسه لو قدم خيرا نفعه فى حبسه ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۔ عباد الله ان
مال احدكم ما اسلف ومال وارثه ما خلف ۔ فقدموا

حضن الصبى حضنا وحضانة ضمه الى صدره رباه ۔ الجوائح جمع جائحة آفة تهلك الثمر ۔ غاب ۔ الرمس كتمان الخبر والدفن والقبر والبالية على عنه

انفسكم خيرا به تغتبطون عباد الله ان قوما نظروا الى
الدنيا بنظر ثاقب عال فعلموا انها دار رحيل وزوال
وموطن تحول وانتقال فبذلوا لربهم الانفس والاموال
وصار مغنمهم من دار المحال والارتحال مآبه الى الله
يتقربون ۝ فاتقوا الله عباد الله ومهدوا لانفسكم
في زمن الامكان واحسنوا قبل ان تعجزوا عن الاحسان
وتاهبوا لوثبات المنون عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدقة
لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وان الله عز
وجل ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء و
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا
فان الصدقة فكاك احدكم من النار والصدقة
تمنع سبعين نوعا من البلاء اهونها الجذام والبرص

ع غبطہ کردہ بود سعید تمنی نعمت علی ان لا تتحول عن ماجہا ١٢ م
المحال الکتاب الکید ودوم الامر بالحیل و التدبیر والمکر و القدرۃ والجدال والعذاب العقاب والبحث والعداوۃ ١٢ القب عفعسہ

وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ
مَا زَادَ اللّٰهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَلَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّٰهِ
إِلَّا رَفَعَهُ وَلَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ بَلْ تَزِيْدُهُ بَلْ تَزِيْدُهُ
بَلْ تَزِيْدُهُ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَأَنْفِقُوْا
مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِيْنَ فِيْهِ فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَ
أَنْفَقُوْا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيْرٌ الْاٰيَة بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ إِنَّهُ
تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ

خُطْبَةُ عِيْدِ الْفِطْرِ يُكَبِّرُ تِسْعًا نَسَقًا ثُمَّ يَقُوْلُ

اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا هَلَّ هِلَالٌ وَأَبْدَرَ اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا صَامَ
صَائِمٌ وَأَفْطَرَ اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا تَرَاكَمَ سَحَابٌ وَأَمْطَرَ
وَكُلَّمَا نَبَتَ نَبَاتٌ وَأَزْهَرَ وَكُلَّمَا أَوْرَقَ عُوْدٌ وَأَثْمَرَ
وَكُلَّمَا أَطْعَمَ الْقَانِعُ وَالْمُعْتَرُّ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا

ل ملا الطرز اشتمال الفقرات [illegible] ل والفواصل على [illegible] الكلام [illegible] على [illegible] الكلام [illegible] على طريقة [illegible] الوالديت

م وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد [illegible] أحلت [illegible] كنتم مؤمنين

م التجنيس [illegible]

اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ۔ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ
الَّذِیْ سَهَّلَ لِلْعِبَادِ طَرِیْقَ الْعِبَادَةِ وَیَسَّرَ وَوَفَّاهُمْ
اُجُوْرَ اَعْمَالِهِمْ مِّنْ خَزَائِنِ جُوْدِهِ الَّتِیْ لَا تَخْصُرُ وَ
جَعَلَ لَهُمْ یَوْمَ عِیْدٍ یَّعُوْدُ عَلَیْهِمْ فِیْ کُلِّ سَنَةٍ وَّ
یَتَکَرَّرُ وَزَکّٰی اَبْدَانَهُمْ مِّنْ دَرَنِ السَّیِّئَاتِ وَطَهَّرَ وَ
تَابَعَ بَیْنَ الْاَوْقَاتِ لِکَیْ تَشْتَیِّدَ بِاَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ وَتُعْمَرَ فَمَا
مَضٰی شَهْرُ الصِّیَامِ اِلَّا وَاَعْقَبَهٗ بِاَشْهُرِ الْحَجِّ اِلٰی بَیْتِهِ
الْعَتِیْقِ الْمُطَهَّرِ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِاَنْ یُّحْمَدَ
وَیُشْکَرَ وَاَشْکُرُهٗ عَلٰی نِعَمٍ لَّا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَرُ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْکَ لَهُ الْمَلِکُ الْعَظِیْمُ
الْاَکْبَرُ الَّذِیْ جَعَلَ لِکُلِّ شَیْءٍ وَّقْتًا وَّاَجَلًا وَّقَدَّرَ وَ
اَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الشَّافِعُ
الْمُشَفَّعُ فِی الْمَحْشَرِ نَبِیٌّ مَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلٰی اَجْمَلَ مِنْهُ

وَجِهَا وَّلَا اَنْوَرَ نَبِیٌّ اُسْرِیَ بِهٖ مِنَ الْبَیْتِ الْحَرَامِ اِلَی
الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰی وَعُرِجَ بِهٖ اِلَی السَّمَآءِ حَتّٰی کَانَ لَهٗ فَوْقَ
السَّمٰوٰتِ مَصْعَدٌ وَّمَطْهَرٌ نَبِیٌّ غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ وَاَعْطَاهُ سِیَادَةَ بَنِیْ اٰدَمَ الْاَسْوَدِ
وَالْاَحْمَرِ نَبِیٌّ رَجَفَتْ هَیْبَتُهٗ قُلُوْبَ الْجَبَابِرَةِ حَتّٰی اَمَرَ
اَمْرُهٗ اَنَّهٗ لَیَخَافُهٗ مَلِكُ بَنِی الْاَصْفَرِ نَبِیٌّ غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ مَعَ ذٰلِكَ قَامَ عَلٰی قَدَمِهِ الشَّرِیْفِ حَتّٰی
تَفَطَّرَ وَجَاهَدَ فِی اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ فَمَا تَوَانٰی وَلَا تَاَخَّرَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِكَ وَخَلِیْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِیْنَ اَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَ
اَللّٰهُ اَکْبَرُ اَللّٰهُ اَکْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَکْبَرُ اَللّٰهُ اَکْبَرُ وَ
لِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ اَمَّا بَعْدُ فَیَآ اَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰی
وَاعْلَمُوْآ اَنَّ یَوْمَکُمْ هٰذَا اُسَمِّیْ یَوْمَ الْجَوَائِزِ فَیَرْجِعُ فِیْهِ

ع
امرکفرحر
ای کلہو
تمر ۱۱

مِنَ الْمُصَلّٰی کُلٌّ بِمَا قُسِمَ لَهٗ جَائِزَةٌ فَالْمُحْسِنُوْنَ یَجِدُوْنَ
فِیْ صَحَائِفِهِمُ الْعِزَّ وَالْكَرَامَةَ۔ وَالْمُذْنِبُوْنَ یَجِدُوْنَ فِیْهَا
الْخَیْبَةَ وَالنَّدَامَةَ۔ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَّضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا یَرْفَعُهٗ
اِذَا كَانَ یَوْمُ عِیْدِ الْفِطْرِ هَبَطَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ اِلَى الْاَرْضِ فِیْ
كُلِّ بَلَدٍ فَیَقِفُوْنَ عَلٰٓی اَفْوَاهِ السِّكَكِ یُنَادُوْنَ بِصَوْتٍ
یَّسْمَعُهٗ جَمِیْعُ مَنْ خَلَقَ اللّٰهُ اِلَّا الْجِنَّ وَالْاِنْسَ یَا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ
اُخْرُجُوْا اِلٰی رَبٍّ كَرِیْمٍ یُّعْطِی الْجَزِیْلَ وَیَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِیْمَ
فَاِذَا بَرَزُوْا اِلٰی مُصَلَّاهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ یَا مَلٰٓئِكَتِیْ مَا
جَزَاءُ الْاَجِیْرِ اِذَا عَمِلَ عَمَلَهٗ فَیَقُوْلُوْنَ اِلٰهَنَا وَسَیِّدَنَا اَنْ
تُوَفِّیَهٗ اَجْرَهٗ فَیَقُوْلُ اُشْهِدُكُمْ اَنِّیْ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ
مِنْ صِیَامِهِمْ وَقِیَامِهِمْ رِضَائِیْ وَمَغْفِرَتِیْ۔ وَیَقُوْلُ سَلُوْنِیْ
فَوَعِزَّتِیْ وَجَلَالِیْ لَا تَسْاَلُوْنِی الْیَوْمَ شَیْئًا فِیْ جَمْعِكُمْ هٰذَا
لِاٰخِرَتِكُمْ اِلَّآ اَعْطَیْتُكُمُوْهُ وَلَا لِدُنْیَاكُمْ اِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ

انْصَرِفُوْا مَغْفُوْرًا لَّكُمْ قَدْ اَرْضَيْتُمُوْنِيْ وَرَضِيْتُ عَنْكُمْ
قَالَ مُوَرِّقُ الْبَجَلِيُّ فَيَرْجِعُ مِنَ الْمُصَلّٰى اَقْوَامٌ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُمْ
اُمَّهَاتُهُمْ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكٰوةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِّنْ طَعَامٍ
اَوْصَاعًا مِّنْ تَمْرٍ اَوْصَاعًا مِّنْ شَعِيْرٍ اَوْصَاعًا مِّنْ زَبِيْبٍ اَوْ
صَاعًا مِّنْ اَقِطٍ عَلَى الذَّكَرِ وَالْاُنْثٰى وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَ
الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَتَجِبُ عَلٰى مَنْ مَّلَكَ
صَاعًا فَاضِلًا عَنْ قُوْتِهٖ وَقُوْتِ مَنْ يَّمُوْنُهٗ يَوْمَ الْعِيْدِ
وَلَيْلَتَهٗ وَيَجُوْزُ تَقْدِيْمُهَا قَبْلَ الْعِيْدِ بِيَوْمَيْنِ وَاَفْضَلُ
اَوْقَاتِ اِخْرَاجِهَا يَوْمُ الْعِيْدِ قَبْلَ الصَّلٰوةِ وَبَقِيَّةُ
الْيَوْمِ وَقْتُ اِخْرَاجٍ وَّبَعْدَهٗ يَاْثَمُ بِالتَّاخِيْرِ بِلَا عُذْرٍ
وَّيَجِبُ الْقَضَاءُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ
اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عِبَادَ اللّٰهِ الصَّلٰوةَ الصَّلٰوةَ

لله تعالیٰ

فَإِنَّهَا عَمُوْدُ الْإِسْلَامِ وَنَاهِيَةٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْآثَامِ مَنْ
حَفِظَهَا وَحَافَظَ عَلَيْهَا حَفِظَ دِيْنَهُ وَمَنْ ضَيَّعَهَا
فَهُوَ لِمَا سِوَاهَا أَضْيَعُ وَأَدُّوا الزَّكٰوةَ الَّتِي افْتَرَضَ اللّٰهُ
عَلَيْكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا نُفُوْسُكُمْ فَقَدْ أَعْطَاكُمُ الْكَثِيْرَ
وَارْضٰى وَطَلَبَ مِنْكُمُ الْيَسِيْرَ قَرْضًا وَصُوْمُوْا شَهْرَ رَمَضَانَ
وَحُجُّوا بَيْتَ اللّٰهِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُمَا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَ
عَلَيْكُمْ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى
الْفُقَرَاءِ وَالْأَيْتَامِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ فَجَائِعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَمُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنَّهُمَا مِنْ وَاجِبَاتِ
الْإِسْلَامِ وَمَا قَامَ دِيْنٌ إِلَّا بِذٰلِكَ وَلَا اسْتَقَامَ وَأَوْفُوا
الْمَكَايِيْلَ وَالْمَوَازِيْنَ فَإِنَّ بَخْسَهَا يُوْجِبُ شِدَّةَ الْمُؤْنَةِ
وَجَوْرَ السُّلْطَانِ وَاحْذَرُوا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أَكْبَرُ الْآثَامِ وَ
إِنَّ الْجَنَّةَ عَلٰى صَاحِبِهِ حَرَامٌ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ يُّشْرِكْ

ع الفجيعة المصيبة جمعها فجائع

بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۔ وَإِيَّاكُمْ
وَقَتْلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ ۔ فَإِنَّهُ مِنْ عَظَائِمِ الْاَجْرَامِ ۔ قَالَ اللّٰهُ
تَعَالٰى وَمَنْ يَّقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهٗ جَهَنَّمُ خَالِدًا
فِيْهَا وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهٗ وَاَعَدَّ لَهٗ عَذَابًا
عَظِيْمًا ۔ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَزَوَالُ
الدُّنْيَا بِاَسْرِهَا اَهْوَنُ عَلَى اللّٰهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُّسْلِمٍ
وَلَوِ اجْتَمَعَ اَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَاَهْلُ الْاَرَضِيْنَ عَلٰى قَتْلِ
رَجُلٍ مُّسْلِمٍ لَاَكَبَّهُمُ اللّٰهُ فِي النَّارِ اَجْمَعِيْنَ ۔ وَإِيَّاكُمْ وَ
الرِّبٰى فَإِنَّ رِبْحَهٗ خَسَارٌ وَعَاقِبَتَهٗ مَحْقٌ وَنَارٌ ۔ قَالَ
اللّٰهُ تَعَالٰى يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۔ وَعَنْهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ الرِّبٰوا نَيِّفٌ وَّسَبْعُوْنَ
حُوْبًا اَيْسَرُهَا مِثْلُ اَنْ يَّنْكِحَ الرَّجُلُ اُمَّهٗ ۔ وَإِيَّاكُمْ وَقَذْفَ
الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ وَإِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَهٗ

ع ه دون الصراح الحتف
الابطال ۱۲ ـ منه
نيف كسيد وقد
ـ الزيادة اصله
ـ بو من الواو ويقال
ـ شرة ونيف وكلما
ـ د على العقد فهو
ـ يبلغ العقد حتى ـ
الثاني ۱۲ ابو البقاء

فِی مُحکَمِ الْاٰیَاتِ فَاِنَّہٗ مِنَ السَّبْعِ الْمُوْبِقَاتِ قَالَ اللّٰہُ
تَعَالٰی اِنَّ الَّذِیْنَ یَرْمُوْنَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
لُعِنُوْا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ وَلَہُمْ عَذَابٌ عَظِیْمٌ وَاِیَّاکُمْ
وَالزِّنٰی فَاِنَّہٗ مِنَ الْفَوَاحِشِ الْمُنْکَرَاتِ قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی وَلَا
تَقْرَبُوا الزِّنٰی اِنَّہٗ کَانَ فَاحِشَۃً وَّسَآءَ سَبِیْلًا وَعَنْہُ صَلَّی
اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ قَالَ مَا مِنْ ذَنْبٍ اَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰہِ
بَعْدَ الشِّرْکِ بِہٖ مِنْ اَنْ یَّضَعَ الرَّجُلُ نُطْفَتَہٗ فِیْ فَرْجٍ
حَرَامٍ وَاِیَّاکُمْ وَالْغِیْبَۃَ وَالنَّمِیْمَۃَ وَالْاِفْکَ وَقَوْلَ الزُّوْرِ
فَاِنَّ اللّٰہَ حَرَّمَ جَمِیْعَ ذٰلِکَ فِیْ کِتَابِہِ الْمَسْطُوْرِ وَاِیَّاکُمْ
وَالْکِذْبَ فَاِنَّہٗ مِنْ شُعَبِ النِّفَاقِ وَالْخِیَانَۃَ فِیْمَا اُخِذَ
عَلَیْکُمْ مِنَ الْمِیْثَاقِ وَاِیَّاکُمْ وَاَکْلَ اَمْوَالِ الْیَتَامٰی الْمُسْتَضْعَفِیْنَ
وَالتَّعَرُّضَ لِاَوْقَافِ الْمُسْلِمِیْنَ فَاِنَّہٗ مَا اخْتَلَطَ وَاحِدٌ
مِنْہُمَا بِمَالِ غَنِیٍّ اِلَّا اَفْقَرَہٗ ۰ وَلَا دَخَلَ بَیْتًا عَامِرًا اِلَّا دَمَّرَہٗ

وَاِيَّاكُمْ وَالْخُيَلَاءَ وَالْاِسْبَالَ فِي الثِّيَابِ فَاِنَّ ذٰلِكَ
مُحَرَّمٌ بِنَصِّ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا تَمْشِ
فِي الْاَرْضِ مَرَحًا الْاٰيَةَ وَفِي الْحَدِيْثِ مَا اَسْفَلَ مِنَ
الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ وَاِيَّاكُمْ وَشُرْبَ الْمُسْكِرَاتِ فَاِنَّ
حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اِنْ مَّاتَ يَشْرَبُهَا اَنْ يَّسْقِيَهُ مِنْ طِيْنَةِ
الْخَبَالِ عُصَارَةِ اَهْلِ النَّارِ وَوَقِّرُوا الْيَمِيْنَ بِاللّٰهِ فِي
خُصُوْمَاتِكُمْ فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنِ
اقْتَطَعَ مَالَ امْرِءٍ مُّسْلِمٍ بِيَمِيْنِهٖ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَاِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا قَالَ وَاِنْ كَانَ
قَضِيْبًا مِّنْ اَرَاكٍ وَاِذَا تَدَايَنْتُمْ فَلْيُحْسِنِ الْمَطْلُوْبُ الْقَضَاءَ
وَالطَّالِبُ الْاِقْتِضَاءَ فَفِي الْحَدِيْثِ رَحِمَ اللّٰهُ امْرَءًا سَمْحًا اِذَا بَاعَ سَمْحًا
اِذَا اشْتَرٰى سَمْحًا اِذَا قَضٰى سَمْحًا اِذَا اقْتَضٰى اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

ای صاحبها
مالا یحتاج
انک لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً

وَاعْلَمُوْا اَنَّ عَدُوَّكُمْ اِبْلِيْسَ لَمَّا كَانَ فِىْ رَمَضَانَ خَائِبًا
الْاٰمَالِ مَاسُوْرًا ۝ يُرِيْدُ اَنْ يَّاْخُذَ مِنْكُمْ ثَارَهٗ بِجَعْلِ
الْاَعْمَالِ هَبَآءً مَّنْثُوْرًا ۝ فَادْحِضُوْهُ بِكَرَمِ الْمَوْلٰى خَائِبًا
مَّكْسُوْرًا ۝ اَمَا عَلِمَ اللَّعِيْنُ اَنَّ فَضْلَ اللّٰهِ لَمْ يَزَلْ مَدَى
الْاَزْمَانِ مَنْشُوْرًا ۝ وَحِزْبَهٗ عَلٰى كُلِّ الْحَالَاتِ مَنْصُوْرًا ۝
وَتَذَكَّرُوْا بِهٰذَا الْاِجْتِمَاعِ مَا اَمَامَكُمْ مِّنَ الْاَهْوَالِ وَالْاَفْزَاعِ
وَاحْذَرُوا الْفَضَائِحَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْقَبَائِحَ الْمُحَرَّمَةَ بِنَصِّ
السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ وَتَفَكَّرُوْا فِيْمَنْ صَلّٰى مَعَكُمْ فِىْ هٰذَا
الْمَكَانِ فِى الزَّمَانِ الْفَانِ مِنَ الْاٰبَآءِ وَالْاَبْنَآءِ وَالْاَحِبَّةِ وَ
الْاِخْوَانِ كَيْفَ اخْتَرَمَهُمْ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ وَفَرَّقَهُمْ مُفَرِّقُ
الْجَمَاعَاتِ فَاَصْبَحُوْا مُرْتَهَنِيْنَ بِاَعْمَالِهِمْ فِىْ تِلْكَ الْحُفَرِ
الْمُظْلِمَاتِ لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ نَقْصًا مِّنَ السَّيِّئَاتِ وَلَا زِيَادَةً
فِى الْحَسَنَاتِ فَحَذَارِ حَذَارِ فَاِنَّكُمْ اِلٰى مَا صَارُوْا اِلَيْهِ

ے الثار الدم والطلب به والمراد ههنا الانتقام ۱۲ البالیت
سے خرم الخرزۃ یخرمها وخرّمها فتخرّمت قصمها وفلانا شق وترۃ الفۃ ۱۲
سے فحذار حذار مثل قطام بمعنی احذر ۱۲

صَائِرُوْنَ۔ وَعَلٰی مَا قَدَّمْتُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ قَادِمُوْنَ وَعَلٰی
مَا فَرَّطْتُمْ فِیْ زَمَنِ الْاِمْهَالِ نَادِمُوْنَ۔ فَاِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَیْهِ
رَاجِعُوْنَ۔ اَعَادَ اللّٰهُ عَلَیَّ وَعَلَیْكُمْ مِّنْ بَرَكَاتِ هٰذَا الْعِیْدِ
وَاٰمَنَنِیْ وَاِیَّاكُمْ مِّنْ سَطْوَةِ یَوْمِ الْوَعِیْدِ وَاللّٰهُ تَعَالٰی یَقُوْلُ
وَبِقَوْلِهٖ یَهْتَدِی الْمُهْتَدُوْنَ۔ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا
لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطٰنِ
الرَّجِیْمِ یٰۤاَیُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَیٰوةُ الدُّنْیَا وَلَا یَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ الاٰیۃ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

خُطْبَةُ عِیْدِ النَّحْرِ یُكَبِّرُ تِسْعًا نَسَقًا ثُمَّ یَقُوْلُ

اَللّٰهُ اَكْبَرُ كُلَّمَا اَحْرَمُوْا مِنَ الْمِیْقَاتِ۔ وَكُلَّمَا لَبَّ الْمُلَبُّوْنَ وَ
زِیْدَ فِی الْحَسَنَاتِ وَكُلَّمَا دَخَلُوْا فِجَاجَ مَكَّةَ وَتِلْكَ الرَّحَبَاتِ
وَكُلَّمَا طَافُوْا بِالْبَیْتِ الْعَتِیْقِ وَضَجَّتِ الْاَصْوَاتُ بِالدَّعَوَاتِ

وَكُلَّمَا سَعَوْا بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا وَتِلْكَ الْمَشَاعِرُ الْمُفَضَّلَاتُ
وَكُلَّمَا وَقَفُوْا خَاضِعِيْنَ بِعَرَفَاتٍ ۝ وَكُلَّمَا أُرِيْقَ هُنَاكَ
مِنَ الْعَبَرَاتِ وَكُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِمُ الْجَبَّارُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ
وَكُلَّمَا خَلَعَ عَلَى الْمَقْبُوْلِيْنَ مِنْهُمْ خِلَعَ الْكَرَامَاتِ وَكُلَّمَا
بَاتُوْا بِمُزْدَلِفَةَ وَأَفَاضُوْا إِلٰى مِنًى وَرَمَوْا تِلْكَ الْجَمَرَاتِ اَللّٰهُ
أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ
الْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ اٰدَمَ بِيَدِهٖ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالْفَخَّارِ وَأَحْظَاهُ بِجِوَارِهٖ وَأَسْجَدَ لَهٗ مَلٰٓئِكَتَهُ الْمُقَرَّبِيْنَ
الْأَطْهَارَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبٰى فَبَآءَ بِاللَّعْنَةِ وَالصَّغَارِ
وَإِمَامَةِ الْخَنَا وَالضَّعَةِ وَدَارِ الْبَوَارِ مَسَحَ ظَهْرَ اٰدَمَ فَاسْتَخْرَجَ
ذُرِّيَّتَهٗ كَالذَّرِّ فَنَفَذَ فِيْهِمُ الْأَقْدَارُ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ
هٰٓؤُلَآءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِيْ وَقَبَضَ أُخْرٰى وَقَالَ هٰٓؤُلَآءِ
وَلَا أُبَالِيْ إِلَى النَّارِ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ بَلْ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَ

ل الخلعة اعطاء الخلعة وصلته
٢ل بعلی ١٢ الذر صغار النمل ومائة منها زنة حبة شعير الواحدة ذرة ١٢
٣ل الخنا سخن بیهوده گفتن ١٢ ابو اللیث عفی عنه

وَيَخْتَارُهُ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَاتُ الْمُطِيعِيْنَ وَلَا تَضُرُّهُ مَعَاصِي
الْعَاصِيْنَ بَلْ هُوَ النَّافِعُ الضَّارُّهُ اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى نِعَمِهِ
الْغِزَارِ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى مُتَرَادِفِ فَضْلِهِ الْمِدْرَارِ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ تَوْحِيْدًا اَمْتَنِقْنَا ه اَقْتَنِيْهِ
لِيَوْمِ الْفَاقَةِ وَاِنَّهٗ لَنِعْمَ الْمُقْتَنٰى مُتَظَاهِرًا عَلَيْهِ الْجَنَانُ وَ
اللِّسَانُ سِرًّا وَّعَلَنًا ه مَشْهُوْدًا بِهٖ لِرَبِّنَا كَمَا شَهِدَ بِهٖ لِنَفْسِهٖ
مُعْلِمًا مُبِيْنًا ه فَقَالَ اِنَّنِيْ اَنَا اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنَا وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ صَلّٰى وَنَحَرَ
وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ وَالْمَشْعَرِ نَبِيٌّ مَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ
عَلٰى اَجْمَلَ مِنْهُ وَجْهًا وَّلَآ اَنْوَرَ وَلَآ اَرْفَعَ قَدْرًا مِّنْهُ وَلَا
اَكْبَرَ نَبِيٌّ خُصَّ بِبِعْثَتِهٖ اِلَى الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ نَبِيٌّ رَجَفَتْ
هَيْبَتُهٗ قُلُوْبَ الْجَبَابِرَةِ حَتّٰى اِمْرَاَمْرُاَنَّهٗ لَيَخَافُهٗ مَلِكُ بَنِي
الْاَصْفَرِ نَبِيٌّ غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ

ومع ذلك قام على قدميه الشريف حتى تفطر وجاهد
في الله حق جهاده فما توانى ولا تأخر اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد وعلى آله واصحابه الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهر الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد اما بعد
فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان يومكم هذا يوم
فضيل وعيد شريف جليل رفع الله تعالى قدره واظهر
وسماه يوم الحج الاكبر يجتمع فيه الحاج بمنى يستكملون
مناسك الحج ويتقربون الى الله بالثج والعج يحيون سنة
ابيهم ابراهيم بما يذبحونه في هذا اليوم العظيم من
القرابين فان الله تعالى امره بذبح ولده وفلذة كبده
فامتثل امر ربه طائعا وخرج بابنه مسارعا وقال يا بني
اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى فقال يا

اَبَتِی افعَلْ مَا تُؤْمَرُ لَا مُتَوَقِّفًا وَّلَا مُتَفَكِّرًا ۝ فَاسْتَسْلَمَا جَمِيعًا
لِلْقَضَاءِ الْمَحْتُوْمِ ۝ وَسَلَّمَا اَمْرَهُمَا اِلَى الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ ۝ فَلَمَّا اَسْلَمَا
وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ وَاَهْوٰى اِلٰى حَلْقِهٖ بِالسِّكِّيْنِ اِطَّلَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى
مِنْهُمَا عَلٰى صِدْقِ النِّيَّةِ وَالْيَقِيْنِ وَنَظَرَ اِلَيْهِمَا بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ
وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ ۝ فَنُوْدِيَ اَنْ يَّا اِبْرٰهِيْمُ ۝ قَدْ صَدَّقْتَ
الرُّؤْيَا اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰٓؤُا
الْمُبِيْنُ ۝ فَاُتِيَ بِكَبْشٍ مِّنَ الْجَنَّةِ فَذَبَحَهٗ فِدَاءَ وَلَدِهٖ فَاعْتَبِرُوْا
يٰٓاُولِي الْاَبْصَارِ ۝ اَيْنَ مَنْ اُمِرَ بِذَبْحِ ابْنِهٖ فَابْتَدَرَ الْاِئْتِمَارَ ۝ مِمَّنْ
اُمِرَ بِذَبْحِ شَاةٍ فَاٰثَرَ حُبَّ الدِّرْهَمِ وَالدِّيْنَارِ ۝ تَاللّٰهِ اِنَّ بَيْنَهُمَا
لَاَعْظَمُ مِمَّا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۝ فَكَانَتْ سُنَّةً مُّؤَكَّدَةً فِيْ
ذُرِّيَّتِهٖ عَلَى الْقَوْلِ الْمُخْتَارِ ۝ وَقَالَ قَوْمٌ مِّنْ اَهْلِ الْعِلْمِ تَجِبُ
عَلٰى ذَوِي الْيَسَارِ ۝ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَّضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ اٰدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ

ع
الاعتبار
وما تعبد لذکر
عمودن ۱۲

عَمَلًا اَحَبَّ اِلَى اللّٰهِ مِنْ اِرَاقَةِ دَمٍ وَاِنَّهٗ لَيَاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِقُرُوْنِهَا
وَاَظْفَارِهَا وَاَشْعَارِهَا ۰ وَاِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ
اَنْ يَّقَعَ فِي الْاَرْضِ فَطِيْبُوْا بِهَا نَفْسًا ۰ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَّضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اُحْضُرُوْهَا
اِذَا ذَبَحْتُمْ فَاِنَّهٗ يُغْفَرُ لَكُمْ عِنْدَ اَوَّلِ قَطْرَةٍ مِّنْ دَمِهَا ۰ وَعَنْ
زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُمْ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا
هٰذِهِ الْاَضَاحِيْ قَالَ سُنَّةُ اِبْرَاهِيْمَ قَالُوْا فَمَا لَنَا فِيْهَا قَالَ
بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ ۰ وَتُجْزِي الشَّاةُ الْوَاحِدَةُ عَنِ الرَّجُلِ
وَعَنْ اَهْلِ بَيْتِهٖ لِحَدِيْثِ اَبِيْ اَيُّوْبَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ الرَّجُلُ فِيْ عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّيْ
بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْهُ وَعَنْ اَهْلِ بَيْتِهٖ فَيَاْكُلُوْنَ وَيُطْعِمُوْنَ
وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ لَا يَصِحُّ فِي الْاَضَاحِي الْمَرِيْضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ۰ وَ
لَا الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ۰ وَلَا الْعَرْجَاءُ الَّتِيْ لَا تُطِيْقُ الْمَشْيَ مَعَ

الصِّحَاحِ ۔ وَلَا الْعَضْبَاءِ الَّتِي ذَهَبَ اَكْثَرُ مِنَ النِّصْفِ مِنْ
اُذُنِهَا اَوْ قَرْنِهَا ۔ وَلَا الْهَزِيْلَةِ الَّتِي لَا مُخَّ فِيْهَا ۔ وَلَا الْهَتْمَاءِ
الَّتِي ذَهَبَتْ ثَنَايَاهَا مِنْ اَصْلِهَا ۔ وَلَا الْجَدَّاءِ الَّتِي نَشَفَ
ضَرْعُهَا وَيَبِسَ مِنَ الْكِبَرِ ۔ وَلَا الْجَرْبَاءِ ۔ وَلَا يُجْزِي مِنَ الْاِبِلِ
اِلَّا مَا تَمَّ لَهٗ خَمْسُ سِنِيْنَ ۔ وَلَا مِنَ الْبَقَرِ اِلَّا مَا تَمَّ لَهٗ سَنَتَانِ
وَلَا مِنْ مَّعْزٍ اِلَّا مَا تَمَّ لَهٗ سَنَةٌ ۔ وَلَا مِنَ الضَّاْنِ اِلَّا مَا تَمَّ
لَهٗ سِتَّةُ اَشْهُرٍ ۔ وَتُجْزِئُ الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ۔ وَالْبَقَرَةُ
عَنْ سَبْعَةٍ ۔ وَالسُّنَّةُ نَحْرُ الْاِبِلِ قَائِمَةً مَّعْقُوْلَةً يَّدُهَا
الْيُسْرٰى ۔ وَذَبْحُ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ عَلٰى جَنْبِهَا الْاَيْسَرِ مُوَجَّهَةً
اِلَى الْقِبْلَةِ ۔ وَيَقُوْلُ عِنْدَ الذَّبْحِ بِسْمِ اللّٰهِ وُجُوْبًا وَّ
اللّٰهُ اَكْبَرُ اسْتِحْبَابًا ۔ وَالسُّنَّةُ اَنْ يَّاْكُلَ مِنْهَا ثُلُثًا ۔ وَيَتَصَدَّقَ
بِثُلُثٍ ۔ وَيُهْدِيَ ثُلُثًا ۔ وَلَا يَبِيْعُ جِلْدَهَا وَلَا شَيْئًا
مِّنْهَا ۔ وَلَا يُعْطِي الْجَزَّارَ اُجْرَتَهٗ مِنْهَا ۔ وَوَقْتُ الذَّبْحِ مِنَ

له البدنة تعم من الابل والبقر

كالاضحية من الغنم ... الحكمة الذي ... والانثى

فراغ صلوٰۃِ العیدِ الی اٰخرِ البو مین بعدہٗ اللّٰہُ اکبرُ اللّٰہُ
اکبرُ لآ الٰہ الّا اللّٰہُ واللّٰہُ اکبرُ اللّٰہُ اکبرُ وللّٰہِ الحمدُ
عِبادَ اللّٰہِ الصّلوٰۃَ الصّلوٰۃَ فاِنّہا عمودُ الاِسلامِ و
ناھِیۃٌ عن الفحشآءِ والاٰثام من حفظہا وحافظ علیہا
حفظ دِینہٗ۔ ومن ضیّعہا فھو لِما سِواھا اضیعُ۔ و
ادّوا الزّکوٰۃ الّتی افترض اللّٰہُ علیکم فی اموالِکم
طیّبۃً بہا نفوسُکم۔ فقد اعطاکم الکثیر وارضٰی
وطلب مِنکم الیسیر قرضًا۔ وصوموا شھر رمضان
وحُجّوا البیت الحرام۔ فاِنّھما من ارکانِ الاسلامِ و
علیکم بِبِرِّ الوالدین وصِلۃ الارحامِ۔ والاِحسانِ الی
الفُقراءِ والایتام والصّبرِ عند فجایعِ اللّیالی والایّام
واوفوا المکاییل والموازین فاِنّ بخسہا یوجِبُ شِدّۃ
المؤنۃ وجور السّلطانِ ومُروا بالمعروفِ وانھوا

عَنِ الْمُنْكَرِ فَاِنَّهُمَا مِنْ وَاجِبَاتِ الْاِسْلَامِ وَمَا قَامَ دِيْنُ
اِلَّا بِذٰلِكَ وَلَا اسْتَقَامَ وَوَقِّرُوا الْيَمِيْنَ بِاللّٰهِ فِيْ خُصُوْمَاتِكُمْ
فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ
امْرِءٍ مُّسْلِمٍ بِيَمِيْنِهٖ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالُوْا
وَاِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ وَاِنْ كَانَ قَضِيْبًا
مِّنْ اَرَاكٍ فَاِذَا انْتَهَيْتُمْ فَلْيُحْسِنِ الْمَطْلُوْبُ الْقَضَاءَ وَ
الطَّالِبُ الْاِقْتِضَاءَ. فَفِي الْحَدِيْثِ رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً سَمْحًا اِذَا
بَاعَ سَمْحًا اِذَا اشْتَرٰى سَمْحًا اِذَا قَضٰى سَمْحًا اِذَا اقْتَضٰى
وَتَذَكَّرُوْا بِهٰذَا الْاِجْتِمَاعِ مَا اَمَامَكُمْ مِّنَ الْاَهْوَالِ وَ
الْاَفْزَاعِ. وَاحْذَرُوا الْفَضَائِحَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْقَبَائِحَ
الْمُحَرَّمَةَ بِنَصِّ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ وَتَفَكَّرُوْا فِيْمَنْ صَلّٰى
مَعَكُمْ فِيْ هٰذَا الْمَكَانِ فِي الزَّمَانِ الْفَانِ مِنَ الْاٰبَاءِ وَ
الْاَبْنَاءِ وَالْاَحِبَّةِ وَالْاِخْوَانِ كَيْفَ اخْتَرَمَهُمْ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ

وفرقهم مفرق الجماعات فاصبحوا مرتهنين
باعمالهم في تلك الحفر المظلمات. لايستطيعون
نقصا من السيئات ولا زيادة في الحسنات فحذار
حذار فانكم الى ما صاروا اليه صائرون وعلى ما
قدمتم من الاعمال قادمون وعلى ما فرطتم زمن
الامهال نادمون فانا لله وانا اليه راجعون اعاد
الله على وعليكم من بركة هذا العيد. وامنني
واياكم من سطوة يوم الوعيد والله تعالى يقول
وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها الاية والتي بعدها يا ايها الناس

فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين

إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ الاية اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ خُطْبَتَيِ الْعِيْدِ يُكَبِّرُ سَبْعًا نَسَقًا ثُمَّ يَقُوْلُ فِيْ خُطْبَةِ عِيْدِ الْفِطْرِ ۲

اَللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا هَطَلَ الْغَمَامُ وَنَاحَ الْحَمَامُ وَارْتَفَعَتِ
الْأَعْلَامُ ۝ وَأَفْطَرَ الصُّوَّامُ اللّٰهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا ارْتَقٰى فَوْقَ
مِنْبَرٍ إِمَامٌ ۝ وَكُلَّمَا خَتَمَ بِالْأَمْسِ شَهْرَ الصِّيَامِ ۝ اللّٰهُ أَكْبَرُ
اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

وَإِنْ كَانَ عِيْدَ نَحْرٍ كَبَّرَ سَبْعًا نَسَقًا ثُمَّ يَقُوْلُ

اَللّٰهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَنْ أَمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ إِنْسَانٍ اللّٰهُ
أَكْبَرُ عَدَدَ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ وَخَضَعَ لِرَبِّهٖ
وَاسْتَكَانَ ۝ اللّٰهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَ

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوْ حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ أَصْحٰبِ السَّعِيْرِ ۱۲م

الهطل: المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر المتفرق

العظيم

العتيق

مَدَّ يَدَيِ الْاِفْتِقَارِ طَالِبًا لِّلْعَفْوِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْغُفْرَانْ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَدَدَ مَا يُتَقَرَّبُ بِهٖ اِلَى اللّٰهِ مِنْ قُرْبَانٍ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ عَدَدَ مَا اَفَاضَ الْمَوْلٰى فِيْ اَوْقَاتِ الْفَضَائِلِ وَ
مَوَاقِفِ الْفَضْلِ عَلَى الْعِبَادِ مِنَ الْكَرَمِ وَالْاِحْسَانْ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ عَدَدَ اِفَاضَةِ الرَّبِّ عَلٰى خَلْقِهٖ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّاَوَانٍ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُعِيْدِ الْجُمَعِ
وَالْاَعْيَادِ ۰ وَمُبِيْدِ الْجُمُوْعِ وَالْاَجْنَادِ رَافِعِ السَّبْعِ
الشِّدَادِ عَالِيَةً بِغَيْرِ عِمَادٍ وَمَادِّ الْاَرْضِ وَمُرْسِيْهَا
بِالْاَطْوَادِ ۰ وَجَامِعِ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيْهِ اِنَّ اللّٰهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ۰ اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمٍ لَّا اُحْصِيْ لَهَا تَعْدَادْ
وَاَشْكُرُهٗ وَكُلَّمَا شُكِرَ زَادَ ۰ وَاَسْئَلُهٗ اَنْ يَّصْرِفَ عَنَّا
الْمُعْضِلَاتِ الشِّدَادَ ۰ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

الجمعۃ بضمتین وبضمۃ وسکون وجمعہا جُمَع کصرد وجمعات بالضم وبالضمتین وبالفتح
الجند جماعۃ الناس جمعہ جنود
عضل علیہ ای ضیق وبہ الامر اشتد یقال انہ لعضلۃ من العضل
ابو اللیث عفی عنہ

وَحْدَہٗ لَاشَرِیْکَ وَلَانِفَادَ ہٗ شَہَادَۃً صَادِرَۃً مِّنْ
صَمِیْمِ الْفُؤَادِ اَرْجُوْ بِھَا النَّجَاۃَ فِیْ یَوْمِ التَّنَادِ ۝ وَ
اَشْہَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہُ الَّذِیْ
شَرَعَ الشَّرَائِعَ وَسَنَّ الْاَعْیَادَ ۝ وَقَرَّرَ قَوَاعِدَ الْمِلَّۃِ
وَرَفَعَ الْعِمَادَ ۝ اَللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِکَ وَ
رَسُوْلِکَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہِ الْبَرَرَۃِ الْاَنْجَادِ
الذَّائِدِیْنَ عَنْ شَرْعَتِہٖ بِالْمُرْھِفَاتِ الْحِدَادِ ۝ اَللّٰہُ
اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ
وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ اَمَّا بَعْدُ فَیَآ اَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ تَعَالٰی
وَاعْلَمُوْا اَنَّہٗ لَیْسَ السَّعِیْدُ مَنْ اَدْرَکَ الْعِیْدَ ۝ وَلَا
مَنْ لَبِسَ الْجَدِیْدَ وَلَامَنْ قَادَ الْخَیْلَ الْمُسَوَّمَۃَ وَخَدَمَتْہُ
الْعَبِیْدُ وَلَامَنْ اَتَتْہُ الدُّنْیَا عَلٰی مَا یُرِیْدُ ۝ لٰکِنْ وَاللّٰہِ
السَّعِیْدُ مَنْ خَافَ یَوْمَ الْوَعِیْدِ وَرَاقَبَ اللّٰہَ فِیْمَا یُبْدِیْ

ع العماد ستون ... الانجاد ۱۲

وَيُعِيْدُ وَنَجِّيْ مِنْ نَّارٍ حَرُّهَا شَدِيْدٌ۔ وَقَعْرُهَا بَعِيْدٌ۔
وَطَعَامُ اَهْلِهَا الزَّقُّوْمُ وَشَرَابُهُمُ الْمُهْلُ وَالصَّدِيْدُ
وَلِبَاسُهُمُ الْقَطِرَانُ وَالْحَدِيْدُ وَعَذَابُهُمْ اَبَدًا فِيْ مَزِيْدٍ
وَفَازَ بِجَنَّةٍ لَّا يَفْنٰى نَعِيْمُهَا وَلَا يَبِيْدُ فَاتَّقُوا اللّٰهَ بِامْتِثَالِ
اَمْرِهِ الْاَكِيْدِ وَوَحِّدُوْا رَبَّكُمْ۔ وَصَلُّوْا خَمْسَكُمْ وَاَدُّوْا
زَكٰوةَ اَمْوَالِكُمْ وَصُوْمُوْا شَهْرَكُمْ وَحُجُّوْا بَيْتَ رَبِّكُمْ
وَاَطِيْعُوْا ذَا اَمْرِكُمْ هٰذَا شَاْنُ الْعَبِيْدِ وَاعْلَمُوْا اَنَّ
الَّذِيْ عَلِمَ مِنَ الْغَيْبِ مَنْكُوْنَهٗ۔ وَاَنْجَزَ مِنَ الْوَعْدِ — لعله مكنونه
مَضْمُوْنَهٗ وَحَتَمَ بِالْفَنٰى عَلٰى مَنْ دُوْنَهٗ وَاخْتَارَ مُحَمَّدًا
اَمِيْنَهٗ وَجَعَلَ الْحَنِيْفِيَّةَ شِرْعَتَهٗ وَدِيْنَهٗ اَمَرَكُمْ بِاَمْرٍ بَدَاَ
فِيْهِ بِنَفْسِهٖ وَثَنّٰى فِيْهِ بِمَلٰٓئِكَتِهِ الْمُسَبِّحَةِ بِقُدْسِهٖ وَ
ثَلَّثَ بِكُمْ اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ مِنْ جِنِّهٖ وَاِنْسِهٖ فَقَالَ جَلَّ
مِنْ قَآئِلٍ عَلِيْمًا اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ۔ وَقَدْ
قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ صَلٰوةً وَّاحِدَةً
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
الْأَوْفٰى وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْحُنَفٰى ۔
وَخُصَّ مِنْهُمُ الْأَرْبَعَةَ الْخُلَفَا ۔ ذَوِي الْفَضْلِ الْجَلِيِّ وَ
الْقَدْرِ الْعَلِيِّ ۔ أَبَا بَكْرٍ وَّعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيَّ ۔ وَعَنِ السِّتَّةِ
الْبَاقِيْنَ مِنَ الْعَشَرَةِ ۔ وَعَنْ جَمِيْعِ الَّذِيْنَ بَايَعُوْا نَبِيَّكَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَ
عَنْ أُمِّهِمَا الْبَتُوْلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُوْلِ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ
عَنِ الطَّاهِرَاتِ الْمُطَهَّرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۔
زَوْجَاتِ نَبِيِّنَا الصَّادِقِ الْأَمِيْنِ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنِ
الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ ۔ وَعَنِ التَّابِعِيْنَ وَتَابِعِ التَّابِعِيْنَ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَّاتَّقٰى وَعَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ وَ

ے نثلہ قطعہ والتبتل المنقطعۃ عن الرجال ویرید العذراء وھی المنقطعۃ عن نساء زمانھا وعن نساء الامۃ فضلا و نساء وحسبا والمنقطعۃ عن الدنیا الی اللہ اقال عنہ الی الیت یعنی عم

وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَكْرَمَ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا ۔ اَللّٰهُمَّ
اَعِزَّ الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ ۔ وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّيْنِ وَاَذِلَّ
الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَاجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِنًا رَخَاءً سَخَاءً
وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اٰمِنَّا فِیْ دُوْرِنَا ۔ وَاَصْلِحْ وُلَاةَ
اُمُوْرِنَا ۔ وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ وِلَايَتَنَا فِيْمَنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ ۔
وَاتَّبَعَ رِضَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ اَقِمْ عَلَمَ
الْجِهَادِ ۔ وَاقْمَعْ اَهْلَ الشِّرْكِ وَالْفَسَادِ وَالْعِنَادِ ۔ وَ
اَنْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى الْعِبَادِ ۔ يَا مَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةُ
وَاِلَيْهِ الْمَعَادُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۔ اَللّٰهُمَّ
نَوِّرْ عَلٰى اَهْلِ الْقُبُوْرِ قُبُوْرَهُمْ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْاَحْيَاءِ
وَيَسِّرْ لَهُمْ اُمُوْرَهُمْ ۔ اَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَى التَّائِبِيْنَ ۔ وَ
اغْفِرْ ذُنُوْبَ الْمُذْنِبِيْنَ ۔ وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِيْنِيْنَ

الحوزة بیضة الملک ۱۲ الرخاء بالضم الریح اللینة و بالفتح سعة العیش ۱۲ عفی عنہ

وَاشْفِ مَرْضَى الْمُسْلِمِيْنَ۔ وَاكْتُبِ الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ
وَالسَّلَامَةَ وَالتَّوْفِيْقَ وَالْهِدَايَةَ لَنَا وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ
فِيْ بَرِّكَ وَبَحْرِكَ اَجْمَعِيْنَ۔ اَللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا الْغَلَاءَ وَ
الْوَبَاءَ وَالرِّبٰى وَالزِّنٰى وَالزَّلَازِلَ وَالْمِحَنَ وَسُوْءَ الْفِتَنِ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ عَنْ بَلَدِنَا هٰذَا خَاصَّةً وَّعَنْ سَائِرِ
بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ عَامَّةً يَّارَبَّ الْعٰلَمِيْنَ۔ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ
عِبَادَ اللهِ اِنَّ اللهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ
ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ۔ وَاَوْفُوْا بِعَهْدِ اللهِ اِذَا عَاهَدْتُّمْ وَ
لَا تَنْقُضُوا الْاَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيْدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيْلًا اِنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ۔ وَاذْكُرُوا اللهَ
الْعَظِيْمَ الْجَلِيْلَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى نِعَمِهٖ يَزِدْكُمْ

وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاٰخِرَةُ مِنْ خُطَبِ الْجُمُعَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَجِبُ عَلَيْنَا مِنْ حَمْدِهٖ وَتَعْظِيْمِهٖ ۝ وَنَشْكُرُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى اِحْسَانِهٖ وَاِنْعَامِهٖ وَتَكْرِيْمِهٖ ۝ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَتَوْهِيْمِهٖ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ رُبُوْبِيَّتِهٖ وَاِلٰهِيَّتِهٖ وَاَسْمَآئِهٖ وَصِفَاتِهٖ شَهَادَةً مُّبَرَّاَةً مِّنَ الشِّرْكِ وَالشُّكُوْكِ سَلِيْمَةً ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَخْصُوْصُ مِنَ الرَّبِّ بِكَمَالِ قُرْبِهٖ وَتَقْدِيْمِهٖ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَمَنِ اقْتَفٰى شَرْعَهُ الْمُطَهَّرَ وَاتَّبَعَ مِلَّتَهُ الْقَوِيْمَةَ ۝ اَمَّا بَعْدُ يٰاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَاَطِيْعُوْهُ ۝ فَاِنَّ طَاعَتَهٗ

أقوم وأقوى۔ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى۔ و
واحذروا أسباب سخط الجبار فإن أجسامكم على
النار لا تقوى۔ واعلموا أن أصدق الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة۔ و
عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ومن شذ
شذ في النار۔ واعلموا أنكم غدا بين يدي الله موقوفون
وبأعمالكم مجزيون۔ وعن أفعالكم محاسبون۔ و
على تفريطكم نادمون۔ وسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون۔ ثم اعلموا أن الله سبحانه و
تعالى أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه وثنى فيه بملائكته
المسبحة بقدسه۔ وثلث بكم أيها المؤمنون من
جنه وإنسه۔ فقال جل من قائل عليما إن الله و

مَلٰئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا۔ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى
عَلَيَّ صَلٰوةً وَّاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ
الْاَنْوَرِ وَالْجَبِيْنِ الْاَزْهَرِ وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَنْ اَصْحَابِهٖ
اِلٰى بَكْرٍ وَّعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَّعَنْ سَائِرِ اَصْحَابِ نَبِيِّكَ
اَجْمَعِيْنَ۔ وَعَنِ التَّابِعِيْنَ وَتَابِعِ التَّابِعِيْنَ۔ وَمَنْ
تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ وَ
كَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ۔ اَللّٰهُمَّ اَعِزَّ
الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ۔ وَاَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَ
دَمِّرْ اَعْدَاءَ الدِّيْنِ۔ وَاجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِنًا رَخَاءً
سَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ۔ اَللّٰهُمَّ اٰمِنَّا فِيْ دُوْرِنَا
وَاَصْلِحْ وُلَاةَ اُمُوْرِنَا۔ وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ وِلَايَتَنَا فِيْمَنْ

خَافَكَ وَاتَّقَاكَ وَاتَّبَعَ رِضَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ اَفْحِمْ عَلَمَ الْجِهَادِ ، وَاقْمَعْ اَهْلَ
الشِّرْكِ وَالْفَسَادِ وَالْعِنَادِ ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى الْعِبَادِ
يَا مَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةُ وَاِلَيْهِ الْمَعَادُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اَلْاَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ عَلٰى اَهْلِ الْقُبُوْرِ قُبُوْرَهُمْ
اَللّٰهُمَّ وَاغْفِرْ لِلْاَحْيَاءِ وَيَسِّرْ لَهُمْ اُمُوْرَهُمْ ۔ اَللّٰهُمَّ
تُبْ عَلَى التَّائِبِيْنَ ۔ وَاغْفِرْ ذُنُوْبَ الْمُذْنِبِيْنَ ۔ وَاقْضِ
الدَّيْنَ عَنِ الْمَدْيُوْنِيْنَ ، وَاشْفِ مَرْضَى الْمُسْلِمِيْنَ ۔ وَ
اكْتُبِ الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالتَّوْفِيْقَ وَالْهِدَايَةَ
لَنَا وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ فِيْ بَرِّكَ وَبَحْرِكَ اَجْمَعِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ
ادْفَعْ عَنَّا الْغَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالرِّبٰى وَالزِّنٰى وَالزَّلَازِلَ وَالْمِحَنَ
وَسُوْءَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، عَنْ بَلَدِنَا هٰذَا

خَاصَّةً وَّعَنْ سَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ عَامَّةً يَارَبَّ
الْعٰلَمِيْنَ۔ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ
حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ۔ عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَ
الْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ۔ وَاَوْفُوْا بِعَهْدِ
اللّٰهِ اِذَا عَاهَدْتُّمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْاَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيْدِهَا
وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللّٰهَ عَلَيْكُمْ كَفِيْلًا اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ
وَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ الْجَلِيْلَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى
نِعَمِهٖ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ

اَلْاُخْرٰى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى اِحْسَانِهٖ وَالشُّكْرُ لَهٗ عَلٰى تَوْفِيْقِهٖ وَامْتِنَانِهٖ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ تَعْظِيْمًا
لِّشَانِهٖ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْهَادِيْ

اِلٰی رِضْوَانِہٖ اَللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِکَ وَرَسُوْلِکَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہٖ وَاَعْوَانِہٖ اَمَّا بَعْدُ
فَیَاۤ اَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ تَعَالٰی وَاَطِیْعُوْہُ اِلٰی اٰخِرِ الْاُوْلٰی

الاُخْریٰ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ حَمْدًا کَثِیْرًا کَمَآ اَمَرَ وَاَشْکُرُہٗ وَقَدْ
تَاَذَّنَ بِالزِّیَادَۃِ لِمَنْ شَکَرَ وَاَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ
وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ عَلٰی رَغْمِ اَنْفِ مَنْ جَحَدَ بِہٖ وَ
کَفَرَ وَاَشْھَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ سَیِّدُ الْبَشَرِ
اَللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی عَبْدِکَ وَرَسُوْلِکَ مُحَمَّدٍ وَّ
عَلٰی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہِ السَّادَۃِ الْغُرَرِ اَمَّا بَعْدُ فَیَاۤ اَیُّھَا
النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ تَعَالٰی وَاَطِیْعُوْہُ اِلٰی اٰخِرِ الْاُوْلٰی

الاُخْریٰ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ اَکْرَمَنَا بِمُحَمَّدٍ صَفْوَتِہٖ ۰ وَجَعَلَنَا

من اتباع ملته ۔ ونسئله المزيد من فضله ورحمته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في
ربوبيته والهيته واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المؤيد بعصمته اللهم صل وسلم على
عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه و
من ايدته بنصرته اما بعد فيا ايها الناس
اتقوا الله تعالى واطيعوه الى اخر الاولى

خطبة في فضل الجمعة

الحمد لله الذي اختص يوم الجمعة على سائر ايام
الاسبوع بانواع من التفضيل وجعله موسما لاغتنام
الفضائل والتحصيل وعيدا لاهل الايمان في هذه
الدار وفي دار الكرامة والتبجيل فهو فيها يسمى يوم
المزيد المعد لزيارة الرب العظيم الجليل ومحاضرة

لِأَوْلِيَائِهٖ فِيْ أَشْرَفِ مَقَامٍ وَّأَحْسَنِ مَقِيْلٍ فَسُبْحَانَ
اللّٰهِ مَنَّ عَلٰى مَنْ شَاءَ بِالتَّوْفِيْقِ وَسَلَكَ بِهٖ إِلٰى
رِضْوَانِهٖ أَقْوَمَ سَبِيْلٍ وَكَشَفَ لَهٗ عَنِ الْغُيُوْبِ فَكَأَنَّهٗ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا نَظَرَ مُشَاهِدٍ قَبِيْلٍ وَقَضٰى عَلٰى مَنْ شَاءَ
بِالْخِذْلَانِ فَهَامَ فِيْ أَوْدِيَةِ الْغَفَلَاتِ كَالسَّكْرَانِ لَا
مُرْعَوٍ لِنَاصِحٍ وَّلَا سَامِعٌ لِقِيْلٍ أَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ عَلٰى مَا
أَوْلَاهُ مِنْ إِحْسَانٍ وَّجَمِيْلٍ وَأَشْكُرُهٗ عَلٰى مَا أَسْدَاهُ مِنْ
إِكْرَامٍ وَّفَضْلٍ جَزِيْلٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مَثِيْلَ شَهَادَةً مُّبَرَّأَةً
مِّنَ الشِّرْكِ كَثِيْرِهٖ وَالْقَلِيْلِ أَرْجُوْبِهَا النَّجَاةَ مِنَ الْعَذَابِ
الْوَبِيْلِ وَأُؤَمِّلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهٖ مَقْعَدَ صِدْقٍ فِيْ ظِلٍّ
ظَلِيْلٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
أَشْرَفُ مُرْسَلٍ وَّأَقْرَبُ خَلِيْلٍ الْمَوْصُوْفُ بِأَكْمَلِ

الاوصاف فی القرآن والتورٰیۃ والانجیل۔ المرسل
باوضح برہان واقطع دلیل فما ترک خیرا الا ھدی الیہ
ولا شرا الا حذر منہ باتم تبیان واوضح قیل حتی ترک
امتہ علی اوضح منہج واقوم سبیل اللّٰھم صل و
سلم علی عبدک ورسولک محمد وعلی الہ واصحابہ
وانلھم اللّٰھم منک اکمل رضی واعظم جزاء وانت
اوسع متفضل واکرم منیل اما بعد فیا ایھا الناس
اتقوا اللہ تعالیٰ۔ واعلموا ان اللہ تعالیٰ جعل لکل
اھل ملۃ یوما یتفرغون فیہ لعبادتہ والاغتنام
ویتخلون فیہ عن الاشتغال بالدنیا الزائلۃ وفانی
الحطام ویدخرون فیہ لیوم الفاقات والدواھی
العظام وخصکم بیوم الجمعۃ الذی ھو فی ایام
الاسبوع کشہر رمضان فی شہور العام وقد ثبت

عَنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اَضَلَّ اللّٰهُ
عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُوْدِ يَوْمُ
السَّبْتِ وَلِلنَّصَارٰى يَوْمُ الْاَحَدِ فَجَآءَ اللّٰهُ بِنَا فَهَدَانَا
لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَالنَّاسُ لَنَا فِيْهِ تَبَعٌ فَنَحْنُ الْاٰخِرُوْنَ
السَّابِقُوْنَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۰ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهُ قَالَ مِنْ اَفْضَلِ اَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيْهِ خُلِقَ
اٰدَمُ ۰ وَفِيْهِ قُبِضَ ۰ وَفِيْهِ النَّفْخَةُ ۰ وَفِيْهِ الصَّعْقَةُ
وَفِيْهِ تُعْرَضُ اَعْمَالُ الْاُمَّةِ عَلٰى نَبِيِّهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ
طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيْهِ خُلِقَ اٰدَمُ وَفِيْهِ
اُدْخِلَ الْجَنَّةَ ۰ وَفِيْهِ اُهْبِطَ مِنْهَا وَفِيْهِ تِيْبَ عَلَيْهِ ۰ وَ
فِيْهِ تَقُوْمُ السَّاعَةُ ۰ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ اِلَّا وَهِيَ مُصِيْخَةٌ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ مِنْ حِيْنَ تُصْبِحُ اِلٰى اَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا

مِنَ السَّاعَۃِ اِلَّا الْجِنَّ وَالْاِنْسَ وَفِیْہَا سَاعَۃٌ لَّا یُوَافِقُہَا
عَبْدٌ مُّسْلِمٌ وَّہُوَ یُصَلِّیْ یَسْئَلُ اللّٰہَ شَیْئًا اِلَّا اَعْطَاہُ اِیَّاہُ
وَفِیْ سُنَنِ ابْنِ مَاجَہْ عَنْہُ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ قَالَ
اِنَّ یَوْمَ الْجُمُعَۃِ سَیِّدُ الْاَیَّامِ وَاَعْظَمُہَا عِنْدَ اللّٰہِ وَ
اَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰہِ مِنْ یَّوْمِ الْاَضْحٰی وَیَوْمِ الْفِطْرِ فِیْہِ تَقُوْمُ
السَّاعَۃُ مَا مِنْ مَّلَکٍ مُّقَرَّبٍ وَّلَا سَمَآءٍ وَّلَا اَرْضٍ وَّلَا
رِیَاحٍ وَّلَا جِبَالٍ وَّلَا شَجَرٍ اِلَّا وَہُنَّ یُشْفِقْنَ مِنْ یَّوْمِ
الْجُمُعَۃِ وَہُوَ یَوْمُ الْجَمْعِ وَاللِّقَا فَیَلْتَقِیْ فِیْہِ الْاَوَّلُوْنَ
وَالْاٰخِرُوْنَ وَاَہْلُ الْاَرْضِ وَاَہْلُ السَّمَآءِ وَالرَّبُّ وَ
الْعَبْدُ وَالْعَامِلُ وَعَمَلُہٗ وَالْمَظْلُوْمُ وَظَالِمُہٗ وَالشَّمْسُ وَ
الْقَمَرُ وَرَوٰی عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ اَوْسِ بْنِ اَوْسٍ عَنِ
النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ قَالَ مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ
یَوْمَ الْجُمُعَۃِ وَبَکَّرَ وَابْتَکَرَ وَدَنٰی مِنَ الْاِمَامِ وَاَنْصَتَ کَانَ

ع
اللقاء بالکسر
والمد واللقی
بالضم والقصر
الملاقات

لَهٗ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوْهَا إِلَى الْمَسْجِدِ صِيَامُ سَنَةٍ وَّقِيَامُهَا
وَذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةُ
لِثَلَاثَةٍ رَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَّسُكُوْنٍ وَّلَمْ يَتَخَطَّ أَحَدًا
فَهِيَ لَهٗ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِيْ تَلِيْهَا وَزِيَادَةُ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ وَّ
ذٰلِكَ أَنَّ اللّٰهَ يَقُوْلُ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
وَفِي السُّنَنِ مِنْ حَدِيْثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهٗ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ
الشَّيَاطِيْنُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ يَرْمُوْنَ النَّاسَ بِالتَّلْبِيْثِ
وَيُثَبِّطُوْنَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ وَتَغْدُو الْمَلٰئِكَةُ فَيَجْلِسُوْنَ عَلٰى
أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُوْنَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ وَّالرَّجُلَ مِنْ
سَاعَتَيْنِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهٗ قَالَ مَنْ رَاحَ
إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُوْلٰى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَّمَنْ

رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَّمَنْ رَّاحَ فِي
السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا وَّمَنْ رَّاحَ فِي السَّاعَةِ
الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَّمَنْ رَّاحَ فِي السَّاعَةِ
الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ۞ فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ
الْمَلٰئِكَةُ يَسْتَمِعُوْنَ الذِّكْرَ ۞ وَفِي السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ عَنْهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا
طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى قَلْبِهٖ ۞ وَرَوٰى مُسْلِمٌ وَّأَحْمَدُ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ
يَّتَخَلَّفُوْنَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ اٰمُرَ رَجُلًا يُّصَلِّيْ
بِالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلٰى رِجَالٍ يَّتَخَلَّفُوْنَ عَنِ الْجُمُعَةِ
بُيُوْتَهُمْ ۞ وَرَوٰى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا
سَمِعَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ عَلٰى أَعْوَادِ
مِنْبَرِهٖ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَّدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ۞ أَوْ

لیختمن اللہ علی قلوبھم ثم لیکونن من الغافلین
اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم یا ایھا الذین امنوا
اذا نودی للصلوۃ من یوم الجمعۃ الی اخر السورۃ بارک
اللہ لی ولکم فی القران العظیم ونفعنی وایاکم بالایات
والذکر الحکیم انہ تعالی جواد کریم ملک بر رءوف رحیم

خطبۃ الاستسقاء یکبر تسعا نسقا ثم یقول

الحمد للہ رب العلمین الرحمن الرحیم مالک یوم
الدین لا الہ الا اللہ یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید۔
لا الہ الا اللہ الولی الحمید۔ لا الہ الا اللہ الواسع
المجید۔ لا الہ الا اللہ المؤمل لکشف کل کرب شدید
لا الہ الا اللہ المرجو للاحسان والافضال والمزید
لا الہ الا اللہ لا راحم ولا واسع سواہ للعبید۔ لا الہ
الا اللہ الذی استوی فی علمہ القریب والبعید لا الہ

فاسعوا الی ذکر اللہ وذروا البیع ذلکم خیر لکم ان کنتم تعلمون فاذا قضیت الصلوۃ فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل اللہ واذکروا اللہ کثیرا لعلکم تفلحون واذا راوا تجارۃ او لھوا انفضوا الیھا وترکوک قائما قل ما عند اللہ خیر من اللھو ومن التجارۃ واللہ خیر الرازقین

إِلَّا اللّٰهُ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَلَا مَفَرَّ وَلَا مَحِيدَ ه
سُبْحَانَ فَارِجِ الْكُرُبَاتِ سُبْحَانَ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ
سُبْحَانَ مُغِيثِ اللَّهَفَاتِ سُبْحَانَ مُحِيلِ الشَّدَائِدِ
وَالْمَكْرُوهَاتِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِالظَّوَاهِرِ وَالْخَفِيَّاتِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ
كَثْرَةُ الْمَسَائِلِ مَعَ اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَتَفَنُّنِ الْمَسْؤُلَاتِ
سُبْحَانَ الْقَائِمِ بِأَرْزَاقِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْبَرَارِيِّ وَ
الْبِحَارِ وَالْجِبَالِ وَالْمَسَالِكِ وَالْفَلَوَاتِ سُبْحَانَ مَنْ لَا
تَغِيضُ خَزَائِنُهُ مَعَ كَثْرَةِ الْإِنْفَاقِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ
سُبْحَانَ مَنْ عَمَّ بِسِتْرِهِ وَرِزْقِهِ حَتَّى الْعُصَاتِ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ه اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

لہ الفلاۃ القفر او المفازۃ لا ماء فیہا او الصحراء الواسعۃ جمعہا فلا و فلوات و فلو و فلی و فلی جمع الجمع افلاء ۱۲ ابو اللیث عفی عنہ

الکریم الوھّاب الرحیم التوّاب الھادی الی الصواب
مزیل الشدائد واللوی وجابر المصاب وفارج الھمّ و
کاشف الغمّ ومجیب دعوۃ المضطر فما سالہ سائل
فخاب علم عدد الرمل والتراب وابصر فلم یستر
بصرہ حجاب۔ وسمع جھر القول وخفی الخطاب و
اخذ بنواصی جمیع الدوآبّ یبتلی لیدعی فاذا دعی
اجاب ابتعث بحکمتہ فی الھوی متراکم السحاب و
انزل بہ الماء فروی بہ الاودیۃ والشعاب وانبت بہ
الجنات وحبّ الحصید والنخل والاعناب۔ واخرج
بہ انواع النباتات المختلفۃ الزھور والطعوم والالوان
والروائح والطبائع والاضراب وجعلھا من البراھین
علی عادتہ الموتی من القبور بعد التفرّق والذھاب
فسبحانہ من الہ عظیم لایماثل ولا یضاھی ولا یرام لہ

لہ
اللوی بالقصر
فالعصر وصم
فی العلیہ
نقال لیعی
نطبہ بالکسر
والصراح
بیجیش تکلم
الی الیت

جنابٌ هو ربی لا الٰہ الا ھو علیہ توکلت والیہ متابٌ
احمدہ سبحانہ حمد من تاب الیہ واناب ۔ واشکرہ علی
نعمٍ تفوق العدّ والحساب واشھد ان لا الٰہ الا اللہ
وحدہ لاشریک لہ الملک العظیم القاھر الغلّابُ
العالم بما شوھد وغاب شھادۃً مبرّأۃً مّن الشرک و
الشکوک والارتیاب ارجو بھا النجاۃ من نارٍ شدیدۃ
الوقود والالتھاب واؤمل بھا من کرمہ جناتٍ کمُل
نعیمھا وطاب واشھد ان سیدنا محمدا عبدہ ورسولہ
لبّ اللباب وسیّد الحضار والاعراب اشرف نبیّ
انزل علیہ اشرف کتاب اللّٰھمّ صلّ وسلّم علی
عبدک ورسولک وخلیلک محمدٍ وّعلی اٰلہ واصحابہ
البررۃ الانجاب خیر اٰلٍ وّافضل اصحاب اما بعد
فیا ایھا الناس اتقوا اللہ تعالیٰ وتوبوا الیہ واستغفروہ

لہ جناب بالفتح درگاہ ۱۲
عہ مثلثۃ العین ۳

وَاَخْلِصُوْا لَهُ الْعِبَادَةَ وَوَحِّدُوْهُ لِتَفُوْزُوْا مِنْهُ بِخَيْرَيِ
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَتَحُوْزُوْهُ. ثُمَّ اِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ
دِيَارِكُمْ وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ اِبَانِهِ لَكُمْ وَتَلَفَ اَشْجَارِكُمْ
وَاِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَمَرَكُمْ اَنْ تَدْعُوْهُ وَوَعَدَكُمْ
اَنْ يَّسْتَجِيْبَ لَكُمْ فَقَالَ تَقَدَّسَ وَعَلَا وَقَالَ رَبُّكُمُ
ادْعُوْنِيْٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ
سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ. وَقَالَ تَعَالٰى اُدْعُوْا
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ ۰ وَلَا
تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا وَادْعُوْهُ خَوْفًا
وَّطَمَعًا اِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ وَقَالَ تَعَالٰى
وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ اُجِيْبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيْبُوْا لِيْ وَلْيُؤْمِنُوْا بِيْ لَعَلَّهُمْ
يَرْشُدُوْنَ ۰ وَقَالَ تَعَالٰى اَمَّنْ يُّجِيْبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ

لم
ابان الغنى بالكرم حين او اولوا ابو الليث

وَيَكْشِفُ السُّوْءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْاَرْضِ ءَاِلٰهٌ مَّعَ اللّٰهِ
قَلِيْلًا مَّا تَذَكَّرُوْنَ۔ وَقَالَ تَعَالٰى هُوَ الْحَيُّ لَآ اِلٰهَ اِلَّا
هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
فَاَخْلِصُوْا لَهُ الْعِبَادَةَ وَاسْئَلُوْهُ وَاَنِيْبُوْآ اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوْهُ
فَقَدْ قَالَ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْا
اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوْا لِذُنُوْبِهِمْ وَمَنْ يَّغْفِرُ الذُّنُوْبَ
اِلَّا اللّٰهُ۔ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلٰى مَا فَعَلُوْا وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ
اُولٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَجَنّٰتٌ تَجْرِيْ
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَنِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ
وَقَالَ تَعَالٰى وَمَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا اَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ
يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يَجِدِ اللّٰهَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا۔ وَقَالَ تَعَالٰى
وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا
اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ

تَوَّابًا رَّحِيْمًا ۝ وَقَالَ تَعَالٰى وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ
وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ ۝ وَاسْتَغْفِرُوْا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَّتَاعًا حَسَنًا اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى
وَّيُؤْتِ كُلَّ ذِيْ فَضْلٍ فَضْلَهٗ وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنِّيْ اَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيْرٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا
اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا وَّيَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلٰى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِيْنَ ۝ وَاسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا
اِلَيْهِ اِنَّ رَبِّيْ رَحِيْمٌ وَّدُوْدٌ ۝ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ
اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُّرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا ۝ وَ
يُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ جَنّٰتٍ وَّيَجْعَلْ
لَّكُمْ اَنْهٰرًا ۝ وَقُوْلُوْا كَمَا قَالَ الْاَبَوَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
رَبَّنَا ظَلَمْنَآ اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ
مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ۝ وَقُوْلُوْا كَمَا قَالَ الْخَلِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَالَّذِیْ اَطْمَعُ اَنْ یَّغْفِرَلِیْ خَطِیْٓئَتِیْ یَوْمَ الدِّیْنِ ۔ وَ
قُوْلُوْا کَمَا قَالَ ذُوالنُّوْنِ عَلَیْہِ السَّلَامُ لَآ اِلٰہَ اِلَّآ
اَنْتَ سُبْحَانَکَ اِنِّیْ کُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِیْنَ ۔ وَقُوْلُوْا
کَمَا قَالَ مُوْسٰی عَلَیْہِ السَّلَامُ ۔ رَبِّ اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ
فَاغْفِرْلِیْ فَغَفَرَلَہٗ اِنَّہٗ ھُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ ۔ ثُمَّ
یَرْفَعُ یَدَیْہِ فَیَقُوْلُ اَللّٰھُمَّ اَنْتَ اللّٰہُ لَآ اِلٰہَ اِلَّآ اَنْتَ
اَنْتَ الْغَنِیُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَآءُ اَنْزِلْ عَلَیْنَا الْغَیْثَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِیْنَ ۔ اَللّٰھُمَّ اسْقِنَا وَاَغِثْنَا
اَللّٰھُمَّ اسْقِنَا غَیْثًا مُّغِیْثًا وَّحَیًا رَّبِیْعًا وَّجَدًا طَبَقًا
غَدَقًا مُّغْدِقًا مُّوْنِقًا ھَنِیْٓئًا مَّرِیْٓئًا مَّرِیْعًا مَّرْبَعًا خِصْبًا
رَاتِعًا مُّمْرِعَ النَّبَاتِ سَآئِلًا مُّسِیْلًا مُّجَلِّلًا سَحًّا عَامًّا
دَآئِمًا دَرًّا نَّافِعًا غَیْرَ ضَآرٍّ عَاجِلًا غَیْرَ رَآئِثٍ اَللّٰھُمَّ
تُحْیِیْ بِہِ الْبِلَادَ وَتُغِیْثُ بِہِ الْعِبَادَ وَتَجْعَلُہٗ بَلَاغًا

الْحَاضِرِ وَالْبَادِ۔ اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ فِيْ اَرْضِنَا زِيْنَتَهَا وَ
اَنْزِلْ فِيْ اَرْضِنَا سَكَنَهَا۔ اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً طَهُوْرًا فَاَحْيِ بِهٖ بَلْدَةً مَّيْتًا وَاسْقِهٖ مِمَّا
خَلَقْتَ اَنْعَامًا وَّ اَنَاسِيَّ كَثِيْرًا۔ اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ۔ اَللّٰهُمَّ سُقْيَا رَحْمَةٍ لَّا
سُقْيَا عَذَابٍ وَّلَا هَدْمٍ وَّلَا بَلَاءٍ وَّلَا غَرَقٍ۔ اَللّٰهُمَّ
اسْقِ عِبَادَكَ وَبِلَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ
وَاَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ۔ اَللّٰهُمَّ اِنَّ بِالْعِبَادِ وَالْبِلَادِ
مِنَ اللَّأْوٰى وَالشِّدَّةِ وَالْجُهْدِ وَالضِّيْقِ وَالضَّنْكِ
مَا لَا نَشْكُوْهُ اِلَّا اِلَيْكَ۔ اَللّٰهُمَّ اَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ۔
وَاَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ۔ وَاَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ
وَاَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ۔ وَاجْعَلْ مَا اَنْزَلْتَهُ عَلَيْنَا
قُوَّةً لَّنَا عَلٰى طَاعَتِكَ وَبَلَاغًا اِلٰى حِيْنٍ۔ اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ

عَنَّا الْجُوْعَ وَالْجُهْدَ وَالْعُرٰى وَاكْشِفْ عَنَّا مِنَ
الْبَلَاۤءِ مَا لَا يَكْشِفُهٗ غَيْرُكَ. اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ
اِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا. فَاَرْسِلِ السَّمَاۤءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا.
اَللّٰهُمَّ اِنَّا خَلْقٌ مِّنْ خَلْقِكَ فَلَا تَمْنَعْ عَنَّا بِذُنُوْبِنَا
فَضْلَكَ. رَبَّنَا ظَلَمْنَاۤ اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ
تَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ. لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا
وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ. عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ. رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاۤءُ مِنَّا اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ
تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاۤءُ وَتَهْدِيْ مَنْ تَشَاۤءُ اَنْتَ وَلِيُّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ. رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِيْنَاۤ اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَاۤ اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا.

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ ۚ وَاعْفُ عَنَّا وَ
اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ اَنْتَ مَوْلٰنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكٰفِرِيْنَ ۚ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى جَمِيْعِ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۚ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُؤْمِنِيْنَ ۚ مِنْ اَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِيْنَ ۚ ثُمَّ
يُحَوِّلُ رِدَآئَهٗ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَدْعُوْ سِرًّا
فَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَنَا بِالدُّعَآءِ وَوَعَدْتَنَا
الْاِجَابَةَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا اَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا
كَمَا وَعَدْتَنَا يَا سَمِيْعَ الدُّعَآءِ وَيَا وَاسِعَ الْفَضْلِ وَالْعَطَا

من يد عبد الواحد وعبد الرحيم ابنی عبد الله الغزنوی رحمه الله تعالیٰ

تمت

کتبه فقیر محمد الدین بتهالی ساکن کیلیانواله ضلع گوجرانواله

تَرْجِيْحُ ذَوْقِ الْقِرَاءَةِ وَالصَّلٰوةِ عَلٰى ذَوْقِ السَّمَاعِ وَاَصْوَاتِ الْغِنَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله واصحابه اجمعين قال الامام الشيخ محمد بن ابی بكر بن قيم الجوزية رحمه الله **فصل** فی الموازنة بين ذوق السماع وذوق الصلوة

والقران وبيان ان احد الذوقين مباين للاخر من كل وجه وان كل ما قوى ذوق احدهما وسلطانه ضعف
الاخر وسلطانه فاعلم انه لاريب ان الصلوة و القران قرة عيون المحبين ولذة ارواح الموحدين وبستان
العابدين ولذة نفوس الخاشعين ومحل احوال الصادقين وميزان احوال السالكين وهي رحمة الله
المهداة الى عباده المؤمنين هداهم اليها وعرفهم بها واهداها اليهم على يد رسوله الصادق الامين
رحمة لهم واكراما لينالوا بها شرف كرامته والفوز بقربه لاالحاجة منه اليهم بل منة منه وتفضلا
عليهم وتعبد بها قلوبهم وجوارحهم جميعا وجعل حظ القلب منها اكمل الحظين واعظمها وهو اقباله
على ربه سبحانه وتعالى وفرحه وتلذذه بقربه وتنعمه بحبه وابتهاجه والقيام بين يديه وانصرافه
حال القيام له في العبودية عن الالتفات الى غير معبوده وتكميله حقوق عبوديته ظاهرا وباطنا
لتقع على الوجه الذي يرضاه ولما امتحن سبحانه عبده بالشهوات واسبابها منه داخلا فيه وخارجا عنه اقتضت
تمام رحمته واحسانه اليه ان هيأ له مادبة قد جمعت له من الالوان والتحف والخلع والعطايا ودعاه اليها
كل يوم خمس مرات وجعل في لون كل من الوان تلك المادبة لذة ومنفعة ومصلحة لهذا العبد الذي قد
دعاه الى المادبة ليست في اللون الاخر ليكمل لذة عبده بكل لون من الوان العبودية ويكرمه بكل صنف
من اصناف الكرامة ويكون كل فعل من افعال تلك العبودية مكفر المذموم كان يكرهه بازائه ويثيبه
عليها نورا خاصا فان الصلوة نور وقوة في قلبه وجوارحه وسعة في رزقه ومحبة في العباد له وان
الملائكة تفرح وكذا بقاع الارض وجبالها وانهارها وتكون له
وثوابا خاصا يوم
لقائه فصدر المدعو من هذه المادبة وقد اشبعه وارواه وخلع عليه القبول واغناه وذلك انه قبل
قبل ان ياتي في هذه المادبة قد ناله من الجوع والقحط والجدب والظما والضر والسقم ما ناله فصدر
من عنده وقد اغناه واعطاه من الطعام والشراب واللباس والتحف ما يغنيه ولما كانت الجدب
متتابعة على القلوب وقحط النفوس متوال عليها جدد له الدعوة الى هذه المادبة وقتا بعد وقت رحمة منه
فلا يزال مستقيا طالبا الى من بيده غيث القلوب وسقيها مستمطرا سحائب رحمته لئلا ييبس ما انبتته تلك
الرحمة من نبات الايمان وكلأ الاحسان وعشبه وثماره ولئلا تنقطع مادة النبات من الروح والقلب
فلا يزال القلب في استسقاء واستمطار وهكذا دائما يشكو الى ربه وجدبه وقحطه وضرورته الى سقيا رحمته
وغيث بره فهذا داب العبد ايام حياته فالقحط الذي ينزل بالقلب هو الغفلة فالغفلة هي قحط القلوب
وجدبها ومادام العبد في ذكر الله والاستغفار به فغيث الرحمة نازل عليه كالمطر المتواتر فاذا غفل ناله
محل وجدب بسبب غفلته قلت او كثرت فاذا تمكنت الغفلة خراب ميتا وسنة جردا يابسة وحريق الشهوات
يعمل فيها من كل جانب كالسمائم فتصير ارضه بورا بعد ان كانت اهتزت ارض ايمانه واعماله وربت و

نزهة

٩٧
بياض
في الاصل

انبتت من كل زوج بهيج فاذا ناله القحط والجدب كان بمنزلة شجرة رطوبتها وخضرتها ولينها وثمارها من الماء فاذا منعت من المادية تبعالترك قيام القلب بها وترك تعاهدها **والناس ثلاثة رجل** عرف نعم الله فيما خلق له من الجوارح والنعم عليه من الآلاء والنعم فقام بعبودية ظاهرا وباطنا واستعمل جوارحه فى طاعة ربه وحفظ نفسه وجوارحه مما يغضب به ويشينه عنده **والثانى** استعمل جوارحه فيما لم يخلق لها وحبسها على المخالفات والمعاصى ولم يطلقها فهذا هو الذى خاب سعيه وخسرت تجارته وفاته رضا ربه عزوجل عنه وجزيل ثوابه وحصل على سخطه واليم عقابه **والثالث** عطل جوارحه وأماتها بالبطالة والجهالة فهذا ايضا خاسر اعظم خسارة من الذى قبله فان العبد انما خلق للعبادة والطاعة لا للبطالة وابغض الخلق الى الله العبد البطال الذى لا عمل لدنياه ولا لآخرته بل هو كل على الدنيا والدين بل لو سعى فى الطاعة سعى ولا كيف اذا عطل الامرين فان من عطل دنياه وأخراه لاشك انه خاسر فالرجل الاول كرجل اقطع ارضا واسعة واعين على عمارتها بآلات الحرث والبذر واعطى ما يكفيها لسقيها وحرثها فحرثها وهيأها للزراعة وبذر فيها من انواع الغلات وغرس فيها من انواع الاشجار والفواكه المختلفة الالوان ثم احاطها بحائط ولم يهملها بل اقام عليها الحرث وحصنها من فساد المفسدين وجعل يتعاهدها كل يوم فيصلح ما فسد منها ويغرس فيها عوض مايبس وينقى دغلها ويقطع شوكها ويستعين بغلها على عمارتها **والثانى** بمنزلة رجل اخذ تلك الارض فجعلها مأوى للسباع والهوام وموضعا للجيف والانتان وجعلها معقلا يأوى اليه فيها كل مفسد ومؤذ ولص واخذ ما اعين به من حراثتها وبذرها واصلاحها فصرفه فى جعله معونة ومعيشة لمن فيها من اهل الشر والفساد **والثالث** بمنزلة رجل عطلها واهملها وارسل الماء ضائعا فى القفار والصحارى فيقعد مذموما محسورا فهذه امثال لاهل اليقظة واهل الخيانة واهل الغفلة فالاول مثال اهل اليقظة والاستعداد لما خلقوا له والثانى مثال اهل الخيانة والثالث مثال لاهل الغفلة **فالاول** اذا تحرك او سكن او قام او قعد او اكل او شرب او نام او لبس او نطق او سكت كان ذلك كله له لا لغيره عليه وكان فى ذكر وطاعة وقربة وزينة **والثانى** اذا فعل ذلك كان عليه لا له وكان فى طرد وابعاد وخسران **والثالث** اذا فعل ذلك كان فى غفلة وبطالة وتفريط **فالاول** يتقلب فيما يتقلب فيه بحكم الطاعة والقربة **والثانى** بحكم الخيانة والتعدى فان الله تعالى لم يملكه ما ملكه ليستعين به على مخالفته فهو خائن متعد قد خان الله تعالى فى نعمه عليه معاقب على التنعم بها فى غير طاعته **و الثالث** يتقلب فى ذلك ويتناوله بحكم الغفلة والهوى وهمة النفس وطبعها لم يتمتع بذلك ابتغاء رضوان الله تعالى والتقرب اليه فهذا خسرانه بين واضح اذ عطل اوقات عمره التى لا قيمة لها عن افضل الارباح والتجارات فدعى سبحانه عباده المؤمنين الموحدين الى هذه الصلوات الخمس رحمة منه بهم

وهيأ لهم فيها انواع العبادة لينال العبد من كل قول وفعل وحركة وسكون حظه من عطاياه وكان سر الصلوة ولبها اقبال القلب على الله تعالى فيها وحضوره بكليته بين يديه فاذا لم يقبل عليه واشتغل بغيره ولها بحديث نفسه كان بمنزلة وافد وفد الى باب ملك يعتذر اليه من خطاياه و زلله مستمطرا سحائب جوده وكرمه ورحمته مستطعما لما يقيت قلبه ليتقوى به على القيام في خدمته فلما وصل الى باب الملك ولم يبق الا مناجاته له التفت عن الملك يمينا وشمالا او ولاه ظهره اشتغل عنه بامقت شئ الى الملك واقله عنده قد راقاثره عليه وصيره قبلة قلبه ومحل توجهه وموضع سره وبعث غلمانه وخدمه ليقفوا في خدمة الملك عوضا عنه ويعتذروا عنه وينوبوا عنه في الخدمة والملك يشاهد ذلك ويرى حاله ومع هذا فكرم الملك وجوده وسعة بره واحسانه يابى ان يصرف عنه تلك الخدمة ضائعة فيصيبه من رحمته واحسانه لكن فرق بين قسمة الغنائم على اهل السهمان من الغانمين وبين الرضخ لمن لا سهم له ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون والله سبحانه خلق هذا النوع لنفسه واختصه له وخلق كل شئ له ومن اجله كما في الاثر الالهي ابن ادم خلقتك لنفسي وخلقت كل شئ لك فبحقي عليك ان لا تشتغل بما خلقته لك عما خلقتك له وفي اثر اخر ابن ادم خلقتك لنفسي فلا تلعب وتكفلت برزقك فلا تتعب ابن ادم اطلبني تجدني فان وجدتني وجدت كل شئ وان فتك فاتك كل شئ وجعل الصلوة سببا موصلا الى قربه ومناجاته ومحبته والانس به وما بين الصلوتين تحدث للعبد الغفلة والجفوة والقسوة والاعراض والزلات والخطايا وذلك سبب البعد عن ربه وتنحيه عن قربه فيصير بذلك كانه اجنبي من عبوديته ليس من جملة العبيد وربما القى بيده الى سر لعدوله فاسره وغله وقيده وحبسه في سجن نفسه وهواه فحظه ضيق الصدر ومعالجة الهموم والغموم والاحزان والحسرات ولا يدرى ما السبب في ذلك فاقتضت رحمة ربه الرحيم الودود ان جعل له من عبوديته عبودية جامعة مختلفة الاجزاء والحالات بحسب اختلاف الاحداث التي كانت من العبد وبحسب حاجته الى نصيبه من كل جزء من اجزاء تلك العبودية فبالوضوء يتطهر من الاوساخ ويقدم على ربه متطهرا والوضوء له ظاهر وباطن فظاهره طهارة البدن واعضاء العبادة وباطنه وسره طهارة القلب من اوساخ الذنوب والمعاصي وادرانه بالتوبة ولهذا يقرن تعالى بين التوبة والطهارة في قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وشرع النبي صلى الله عليه وسلم للمتطهر ان يقول بعد فراغه من الوضوء ان يتشهد ثم يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فكمل له مراتب العبودية والطهارة ظاهرا وباطنا فانه بالشهادة يتطهر من الشرك وبالتوبة يتطهر

الذنوب وبالماء يتطهر من الاوساخ الظاهرة فشرع له اكمل مراتب الطهارة قبل الدخول على الله عز و
جل والوقوف بين يديه وبذلك يخلص من الاباق ويجيئه الى داره ومحل عبوديته يصير من اهل
خدمه ولهذا كان المجيء الى المسجد من تمام عبودية الصلوة الواجبة عند قوم والمستحبة عند اخرين
والعبد في حال غفلته كالابق عن ربه وقد عطل جوارحه وقلبه من خدمته التي خلقه لها فاذا
جاء اليه فقد رجع من اباقه فاذا وقف بين يديه موقف العبودية والتذلل والانكسار فقد
استدعى عطف سيده عليه واقباله عليه بعد الاعراض عنه وامره ان يستقبل بيته الحرام
بوجهه ويستقبل الله عز وجل بقلبه لينسلخ مما كان فيه من التولي والاعراض ثم قام بين يديه
مقام المتذلل الخاضع المستكين المستعطف لسيده عليه والقى بيديه مسلما مستسلما ناكس الرأس
خاشع القلب مطرق الطرف ولا يلتفت قلبه عنه ولا طرفه عين يمنة ولا يسرة بل قد توجه
بقلبه كله اليه واقبل بكليته عليه ثم كبر بالتعظيم والاجلال وواطأ قلبه ولسانه في التكبير بان
لا يكون في قلبه شيء اكبر من الله تعالى يشغله عنه فاذا كان في قلبه شيء يشتغل به عن الله دل
على ان ذلك الشيء عنده اكبر من الله تعالى فانه اذا اشتغل بغيره كان ما اشتغل به اهم من الله
تعالى وكان قوله الله اكبر بلسانه دون قلبه لان قلبه مقبل على غير الله تعالى معظما له مجلا
فاذا واطأ اللسان القلب في التكبير اخرجه من لبس رداء التكبر المنافي للعبودية ومنعه من التفات
قلبه الى غير الله اذا كان الله عنده في قلبه اكبر من كل شيء فمنعه حق قوله الله اكبر والقيام بعبودية
التكبير من هاتين الافتين اللتين هما من اعظم الحجب بينه وبين الله تعالى فاذا قال سبحانك
اللهم واثنى على الله تعالى بما هو اهله فقد خرج بذلك عن الغفلة واهلها فان الغفلة حجاب
بينه وبين الله تعالى واتى بالتحية والثناء الذي يخاطب به الملك عند الدخول عليه تعظيما له
وتمجيدا وكان ذلك مقدمة بين يدي حاجته فكان في الثناء من اداب العبودية وتعظيم المعبود
ما يستجلب اقباله عليه ورضاه عنه واسعافه بقضاء حوائجه فاذا شرع في القراءة قدم امامها
الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فانه احرص ما يكون على خذلان العبد في مثل هذا
المقام الذي هو اشرف مقامات العبد وانفعها له في دنياه واخرته فهو احرص شيء على صرفه
عنه واقتطاعه دونه بالبدن والقلب فان عجز عن اقتطاعه وتعطيله عنه بالبدن اقتطع قلبه
وعطله والقى فيه الوساوس ليشغله بذلك عن القيام بحق العبودية بين يدي الرب فامر العبد
بالاستعاذة بالله منه ليسلم له مقامه ويحيى قلبه ويستنير بما يتدبره ويتفهمه من كلام الله الذي
هو سبب حياة قلبه ونعيمه وفلاحه فالشيطان احرص شيء على اقتطاع قلبه عن مقصود التلاوة

ولما علم سبحانه وتعالى صد العدو للعبد ولفرغه له وعلم عجز العبد عنه امره ان يستعيذ منه ويلتجئ الى الله فى صرفه عنه فيكتفى بالاستعاذة من مؤنة محاربته ومقاومته فكانه قيل لا طاقة لهذا العدو فاستعذ لى اعذك عنه واستجر بى اجرك منه واكفكه وامنعك منه وقال لى شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يوما اذا هاش عليك كلب الغنم فلا تشتغل بمحاربته ومدافعته وعليك بالراعى فاستغث به فهو يصرفه عنك ويكفيكه فاذا استعاذ الانسان بالله من الشيطان ابعده عنه فافضى القلب الى معانى القران ورتع فى رياضه المونقة وشاهد عجائبه التى تبهر العقول واستخرج من كنوزه وذخائره ما لا عين رأت ولا اذن سمعت وكان الحائل بينه وبين ذلك النفس والشيطان فان النفس منفعلة للشيطان سامعة منه فاذا ابعد عنها وطرد المها الملك وثبتها وذكرها بما فيه سعادتها ونجاتها فاذا اخذ العبد فى قراءة القران فقد قام فى مقام مخاطبة ربه ومناجاته فليحذر كل الحذر من التعرض لمقته وسخطه بان يناجيه ويخاطبه وقلبه معرض عنه ملتفت الى غيره فانه يستدعى بذلك مقته ويكون بمنزلة رجل قربه ملك من ملوك الدنيا وقربه بين يديه فجعل يخاطب الملك وقد ولاه قفاه والتفت عنه بوجهه يمنة ويسرة فهو لا يفهم ما يقول الملك فما الظن بمقت الملك لهذا فما الظن بمقت الملك الحق المبين رب العالمين وقيوم السموات والارضين فينبغى للمصلى ان يقف عند كل اية من الفاتحة وقفة يسيرة ينتظر جواب ربه وكانه يسمعه وهو يقول حمدنى عبدى اذا قال الحمد لله رب العالمين فاذا قال الرحمن الرحيم وقف لحظة ينتظر قوله اثنى على عبدى فاذا قال مالك يوم الدين انتظر قوله مجدنى عبدى فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين انتظر قوله هذا بينى وبين عبدى فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها انتظر قوله هذا لعبدى ولعبدى ما سأل ومن ذاق طعم الصلوة علم انه لا يقوم مقام التكبير والفاتحة غيرهما مقامهما كما لا يقوم غير القيام والركوع والسجود مقامها فلكل عبودية من عبودية الصلوة سر وتاثير وعبودية لا يوجد فى غيرها ثم لكل اية من ايات الفاتحة عبودية وذوق ووجد يخصها لا يوجد فى غيرها فعند قوله الحمد لله رب العالمين تجد تحت هذه الكلمة اثبات كل كمال للرب فعلا ووصفا واسما وتنزيهه عن كل سوء وعيب فعلا ووصفا واسما فهو محمود فى افعاله واوصافه واسمائه فافعاله كلها اوصاف كمال ونعوت جلال واسماؤه كلها حسنى وحمده قد ملأ الدنيا والاخرة والسموات والارض وما بينهما وما فيهما فالكون كله ناطق بحمده والخلق والامر كله صادر عن حمده وقائم بحمده ووجوده بحمده وعدمه بحمده فحمده هو سبب وجود كل شئ موجود وهو غاية كل موجود وكل موجود شاهد بحمده فارساله رسله بحمده وانزاله

الكتب بحمده والجنة عمرت باهلها بحمده والنار عمرت باهلها بحمده كما انهما انما وجدتا بحمده وما اطيع الا بحمده وما عصى الا بحمده ولا سقط ورقة الا بحمده ولا يتحرك في الكون ذرة الا بحمده فهو المحمود لذاته وان لم يحمده العباد كما انه الواحد الاحد وان لم يوحده العباد وهو الاله الحق وان لم يألهه العباد وهو سبحانه هو الذي حمد نفسه على لسان الحامد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده فهو الحامد لنفسه في الحقيقة على لسان عبده فانه هو الذي اجرى الحمد على لسانه وقلبه واجراه بحمده فله الحمد كله وله الملك كله وبيده الخير كله واليه يرجع الامر كله علانيته وسره فهذه نبذة يسيرة من معرفة الحمد وهي نقطة من بحر لجي ومن عبوديته ايضا ان يعلم ان حمده لربه نعمة منه عليه يستحق عليها الحمد فاذا حمده عليها استحق على حمده حمدا اخر وهلم جرا فالعبد ولو استنفد انفاسه في حمد ربه على نعمة من نعمه كان ما يجب عليه من الحمد عليها فوق ذلك واضعاف اضعافه ولا يحصي احد البتة ثناء عليه ولو حمده بجميع المحامد ومن عبودية الحمد شهود العبد بعجزه عن الحمد وان ما قام به منه فالرب سبحانه هو الذي الهمه ذلك فهو محمود عليه اذ هو الذي اجراه على لسانه وقلبه ولولا الله تعالى ما اهتدى احد ومن عبودية الحمد تسليطه على تفاصيل احوال العبد كلها ظاهرها وباطنها على ما يحب العبد منها وما يكره بل على تفاصيل احوال الخلق كلهم برهم وفاجرهم علويهم وسفليهم فهو سبحانه المحمود على ذلك كله في الحقيقة وان غاب عن شهود العبد حكمة ذلك وما يستحق الرب سبحانه من الحمد على ذلك والحمد لله هو الهام من الله للعباد فمستقل ومستكثر على قدر معرفة العبد بربه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة فاخر ساجدا فيلهمني الله محامد احمده بها لم تخطر على بالي قط ثم لقول العبد الحمد لله رب العالمين من العبودية شهود تفرده سبحانه بالربوبية وحده وانه كما انه رب العالمين وخالقهم ورازقهم ومدبر امورهم وموجدهم ومغنيهم فهو ايضا وحده الههم ومعبودهم وملجأهم ومفزعهم عند النوائب فلا رب غيره ولا اله سواه ولقوله الرحمن الرحيم عبودية محضة وهي شهود العبد عموم رحمته وشمولها لكل شيء وسعتها لكل مخلوق واخذ كل موجود بنصيبه منها ولا سيما الخاصة بالعبد وهي التي اقامته بين يدي ربه اقام فلانا وانام فلانا فاي رحمة لعبده اقامه في خدمته يناجيه بكلامه ويتملقه ويترحمه ويدعوه ويستعطفه ويسأله هدايته ورحمته وتمام نعمته عليه دنيا واخرة فهذا من رحمته بعبده فرحمته وسعت كل شيء كما ان حمده وسع كل شيء وعلمه وسع كل شيء ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وغيره مطرود محروم قد فاتته هذه الرحمة الخاصة فهو منفي عنها وتحت قوله مالك يوم الدين عبوديته من الذل والانقياد وقصد العدل والقيام بالقسط وكف نفسه عن الظلم

والعاصى وليتامل تضمنه لاثبات المعاد وتفرد الرب فى ذلك اليوم بالحكم بين خلقه وانه يوم
يدين الله الخلق فيه باعمالهم من الخير والشر وذلك من تفاصيل حمده وموجبه كما قال تعالى و
قضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين اى ان جميع الخلائق يحمدونه يومئذ اهل الجنة
واهل النار عدلا وفضلا ولما كان قوله الحمد لله رب العلمين اخبارا عن حمد عبده قال حمدنى
عبدى ولما كان قوله الرحمن الرحيم اعادة وتكريرا لاوصاف كماله قال اثنى على عبدى فان الثناء
انما يكون بتكرار المحامد وتعداد اوصاف المحمود فالحمد ثناء عليه والرحمن الرحيم وصفه بالرحمة و
لما وصف العبد ربه بتفرده بملك يوم الدين وهو الملك الحق مالك الدنيا والاخرة وذلك
متضمن لظهور عدله وكبريائه وعظمته ووحدانيته وصدق رسله سمى هذا الثناء مجدا فقال
مجدنى عبدى فان التمجيد هو الثناء بصفات العظمة والجلال والعدل والاحسان واذا قال
اياك نعبد واياك نستعين انتظر جواب ربه له هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال و
تامل عبودية هاتين الكلمتين وحقوقهما وميز الكلمة التى لله والكلمة التى للعبد وفقه سر
كون احدهما لله والاخرى للعبد وميز بين التوحيد الذى تقتضيه كلمة اياك نعبد والتوحيد
الذى تقتضيه كلمة اياك نستعين وفقه سر كون هاتين الكلمتين فى وسط السورة بين نوعى
الثناء قبلهما والدعاء بعدهما وفقه تقديم اياك نعبد على اياك نستعين وتقديم المعمول على العامل
على القول مع الاتيان به مخلصا موجزا مختصرا وسر اعادة الضمير مرة بعد مرة قلت
م/ اذ تقدم العبادة وهى العمل على الاستعانة فالعبادة لله والاستعانة للعبد فالله هو
المعبود وهو المستعان على عبادته فاياك نعبد اى اياك اريد بعبادتى وهو يتضمن العمل الصالح
الخالص والعلم النافع الدال على الله معرفة ومحبة وصدقا واخلاصا فالعبادة حق الرب على خلقه
والاستعانة تتضمن استعانة العبد بربه على جميع اموره وهى القول المتضمن قسم العبد فكل عبادة
لا تكون لله وبالله فهى باطلة مضمحلة وكل استعانة لا تكون بالله فهى خذلان وذل وتامل علم ما
ينفع العباد وما يدفع عنهم كل واحد من هاتين الكلمتين من الافة المنافية للعبودية نفعا ودفعا
وكيف تدخل العبد هاتان الكلمتان فى صريح العبودية وتامل كيف يدور القران كله من اوله
الى اخره عليهما وكذلك الخلق والامر والثواب والعقاب والدنيا والاخرة وكيف تضمنت اجل الغايات
واكمل الوسائل وكيف اتى فيهما بضمير المخاطب الحاضر دون ضمير الغائب وهذا موضع يستدعى
كتابا كبيرا ولولا الخروج عما نحن بصدده لاوضحناه وبسطنا فمن اراد الوقوف عليه فقد ذكرناه
فى كتاب مراحل السائرين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين وفى كتاب الرسالة المصرية

م/ هكذا وجدت فى الاصل

لعـ
منا

ثم ليتامل العبد ضرورته وفاقته الى قوله اهدنا الصراط المستقيم الذى مضمونه معرفة الحق وقصده وارادته والعمل به والثبات عليه والدعوة اليه والصبر على اذى المدعو اليه فباستكمال هذه المراتب الخمس يستكمل العبد الهداية وما نقص منها انقص من هدايته ولما كان العبد مفتقرا الى هذه الهداية فى ظاهره وباطنه بل فى جميع ما ياتيه ويذره من امور فعلها على غير الهداية علما وعملا وارادة فهو محتاج الى التوبة منها وتوبته منها هى من الهداية وامور قد هدى اليها من وجه دون وجه فهو محتاج الى تمام الهداية فيها لما على الهدى المستقيم وان يزداد هدى الا هداه وامور هو محتاج فيها الى ان يحصل له من الهداية فى مستقبلها مثل ما حصل له فى ماضيها وامور هو خال عن اعتقاد فيها فهو محتاج الى الهداية اعتقادا صحيحا وامور يعتقد فيها بخلاف ما هى عليه فهو محتاج الى هداية تنسخ من قلبه ذلك الاعتقاد الباطل وتثبت فيه عنده امور من الهداية هو قادر عليها ولكن لم يخلق له ارادة فعلها فهو محتاج فى ارادته الى هداية الى قدرة عليها وامور منها هو غير قادر عليها ولا مريد لها فهو محتاج الى خلق القدرة عليها والارادة لها لتتم له الهداية وامور هو قائم بها على وجه الهداية اعتقادا وارادة وعلما وعملا فهو محتاج الى الثبات عليها واستدامتها كانت حاجته الى سوال الهداية اعظم الحاجات وفاقته اليها اشد الفاقات و لهذا افرض الرب الرحيم هذا السوال على العبد كل يوم وليلة فى افضل احواله وهى الصلوات ثم بين ان سبيل اهل هذه الهداية مغاير لسبيل اهل الغضب واهل الضلال وهم اليهود و النصارى وغيرهم فانقسم الخلق ثلاثة اقسام بالنسبة الى هذه الهداية منعم عليه بحصولها له ودوامها وحظه من النعم عليهم بحسب حظه من تفاصيلها واقسامها وضال لم يعطه هذه الهداية ولم يوفقه لها ومغضوب عليه عرفها ولم يوفق للعمل بموجبها فالضال حائر عنها حائر لا يهتدى اليها سبيلا والمغضوب عليه متحير منحرف عنها لانحرافه عن الحق بعد معرفته به مع علمه بها فالاول المنعم عليه قائم بالهدى ودين الحق علما وعملا واعتقادا والضال عكسه والمغضوب عليه لا يرفع بها راسا والله الموفق للصواب ولولا ان المقصود التنبيه على المضادة والمنافرة التى بين ذوق الصلوة وذوق السماع لبسطنا هذا الموضع بسطا شافيا ولكن لكل مقام مقال ولنرجع الى المقصود وشرع له التامين فى اخر هذا الدعاء تفاؤلا باجابته وحصوله وطابعا عليه وتحقيقا له ولهذا اشتد حسد اليهود للمسلمين عليه حين سمعوهم يجهرون به فى صلاتهم ثم شرع له رفع اليدين عند الركوع تعظيما لامر الله وزينة للصلوة وعبودية خاصة لليدين كعبودية باقى الجوارح واتباعا للسنة فهو حلية الصلوة وزينتها وتعظيم لشعائرها ثم شرع له التكبير الذى فى انتقالات الصلوة

من ركن الى ركن كالتلبية فى انتقالات الحاج من مشعر الى مشعر فهو شعار الصلوة كما ان التلبية شعار الحج
ليعلم العبد ان سر الصلوة هو تعظيم الرب تعالى وتكبيره بعبادته وحده ثم شرع له بان يخضع له المعبود
سبحانه بالركوع خضوعا لعظمة ربه واستكانة لهيبته وتذللا لعزته فثناء العبد على ربه فى
هذا الركن هو ان يحنى له صلبه ويضع له قامته ويكبره معظما له ناطقا بتسبيحه المقرون بتعظيمه
فاجتمع له خضوع القلب وخضوع الجوارح وخضوع القول على اتم الاحوال ويجتمع له فى هذا الركن من الخضوع
والتواضع والتعظيم والذكر ما يفرق به بين الخضوع لربه والخضوع للعبيد بعضهم لبعض فان الخضوع
وصف العبد والعظمة وصف الرب وتمام عبودية الركوع ان يتصاغر الراكع ويتضاءل لربه وحده
لا شريك له وكلما استولى على قلبه تعظيم الرب وقوى خرج منه تعظيم الخلق وازداد تصاغره عند
نفسه فالركوع للقلب بالذات والقصد وللجوارح بالتبع والتكملة ثم شرع ان يحمد ربه ويثنى عليه
بالائه عند اعتداله وانتصابه ورجوعه الى احسن هيأته منتصب القامة معتدلها فيحمد ربه
ويثنى عليه بالائه عند اعتداله وانتصابه ورجوعه الى احسن تقويم وبان وفقه وهداه لهذا
الخضوع الذى قد حرمه غيره ثم نقله منه الى مقام الاعتدال والاستواء واقفا فى خدمته بين
يديه كما كان فى حال القراءة ولهذا شرع له من الحمد والمجد نظير ما شرع له من حال القراءة فى ذلك
ولهذا الاعتدال ذوق خاص وحال يحصل للقلب ويخصه سوى ذوق الركوع وحاله وهو ركن مقصود
لذاته كركن الركوع والسجود سواء ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيله كما يطيل الركوع
والسجود ويكثر فيه من الثناء والتحميد والتمجيد كما ذكرناه فى هديه فى صلوته وكان فى قيام الليل يكثر
فيه من قول لربى الحمد يكررها وشرع له ان يدنو ويخر ساجدا ويعطى فى سجوده كل عضو من اعضائه حظه
من العبودية فيضع ناصيته بالارض بين يدى ربه ويضع اشرف ما فيه وهو وجهه بالارض ولا سيما
اذا كان وجه قلبه مع وجهه الظاهر ساجدا على الارض معفرا له وجهه واشرف ما فيه بين يدى سيده
راغما له انفه خاضعا له قلبه وجوارحه متذللا لعظمة ربه منيبا اليه مستكينا بين يديه اذل شئ
واكسره لربه مسبحا له بعلوه فى اعظم سفوله ذلا وخضوعا وانكسارا قد صارت اعاليه اسافله وقد
طابق قلبه فى ذلك حال جسده فسجد القلب للرب كما سجد الجسد بين يدى الله وقد سجد معه انفه و
وجهه ويداه وركبتاه ورجلاه **فهذا** العبد هو القريب المقرب فهو اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد
وشرع له ان يقل فخذيه عن ساقيه وبطنه عن فخذيه وعضديه عن جنبيه ليأخذ كل جزء منه
حظه من الخضوع ولا يحمل بعضه بعضا فاحرى به فى هذه الحال ان يكون اقرب الى ربه منه فى غيرها
من الاحوال كلها كما قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ولما كان سجود

م
وذكر المصنف هديه صلى الله عليه وسلم فى كتابه الذى صنفه لبيان هدى النبى صلى الله عليه وسلم واسمه زاد المعاد وهو المراد ههنا والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

القلب خضوعه التام لربه امكنه استدامة هذا السجود الى يوم القيمة كما قيل لبعض السلف هل يسجد القلب
قال اى والله سجدة لا يرفع راسه منها حتى يلقى الله تعالى اشار الى اخبات القلب فى ذله وخضوعه ولو اصغيه انابته
وحضوره مع الله ايما كان ومراقبته له فى الخلاء والملاء ولما بنيت الصلوة على خمس القراءة والقيام والركوع والسجود
والذكر سميت باسم كل واحد من هذه الخمس فسميت قياما لقوله قم الليل الا قليلا وقوله وقوموا لله قانتين
وقراءة لقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فاقرؤا ما تيسر منه وسميت ركوعا لقوله واركعوا
مع الراكعين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون وسجودا لقوله فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين وقوله
واسجد واقترب وذكرا لقوله فاسعوا الى ذكر الله لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله واشرف افعالها السجود
واشرف اذكارها القراءة واول سورة انزلت على النبى صلى الله عليه وسلم اقرا باسم ربك افتتحت بالقراءة وختمت
بالسجود فوضعت الركعة على ذلك اولها قراءة واخرها سجود ثم شرع له ان يرفع راسه يعتدل جالسا ولما
كان هذا الاعتدال محفوفا بسجودين سجود قبله وسجود بعده فينتقل عن السجود اليه ثم منه الى السجود
الاخر كان له شان فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الجلوس بين السجدتين بقدر السجود يتضرع
الى ربه فيه ويدعوه ويستغفره ويساله رحمته وهدايته ورزقه وعافيته وله ذوق خاص وحال للقلب غير
حال السجود وحاله فالعبد فى هذا القعود يتمثل جاثيا بين يدى ربه ملقيا نفسه بين يديه معتذرا اليه
ملتجئا راغبا اليه ان يغفر له ويرحمه مستعديا له على نفسه الامارة بالسوء وقد كان النبى صلى الله عليه
وسلم يكرر الاستغفار فى هذه الجلسة فيقول رب اغفر لى رب اغفر لى رب اغفر لى ويكثر من الرغبة فيها الى
ربه فمثل ايها المصلى نفسك فيها بمنزلة غريم عليه حق وانت كفيل به والغريم مماطل مخادع وانت مطلوب بالكفالة
والغريم مطلوب بالحق فانت تستعدى عليه لتستخرج منه ما عليه لتتخلص من المطالبة والقلب شريك النفس
فى الخير والشر والثواب والعقاب والحمد والذم والنفس من شانها الاباق والخروج من رق العبودية وتضييع
حقوق الله عز وجل وحقوق العباد التى قبلها والقلب شريكها ان قوى سلطانها واسيرها وهى شريكته و
اسيرته ان قوى سلطانه فشرع للعبد رفع راسه فاذا رفع راسه من السجود شرع له ان يجثى بين يدى ربه جاثيا
مستعديا على نفسه معتذرا من ذنبه ومما كان منها راغبا اليه ان يرحمه ويغفر له ويهديه ويرزقه ويعافيه
وهذه الخمس كلمات قد جمعت خير الدنيا والاخرة فان العبد محتاج بل مضطر الى تحصيل مصالحه فى الدنيا
والاخرة ودفع المضار عنه فى الدنيا والاخرة وقد تضمن هذا الدعاء ذلك كله فان الرزق يجلب مصالح دنياه
واخراه ويجمع له رزق بدنه ورزق قلبه وروحه وهو افضل الرزقين والمغفرة تدفع عنه مضار الدنيا و
الاخرة والرحمة تجمع له ذلك كله والهداية تعم تفاصيل اموره كلها وشرع له ان يعود ساجدا كما كان ولا
يكتفى منه بسجدة واحدة فى الركعة كما اكتفى بركوع واحد وذلك لفضل السجود وشرفه وقرب العبد من

ربه وموقع من الله عز وجل حتى انه اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد وهو اشهر في العبودية من غيره من اركان الصلوة ولهذا جعل خاتمة الركعة وما قبلها كالمقدمة بين يديه فمحله من الصلوة محل طواف الزيارة وما قبله كالمقدمة بين يديه من التعريف وتوابعه مقدمات ما بين يدى طواف الزيارة وكما انه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فكذلك اقرب ما يكون منه في المناسك كما قال ابن عمر لمن خطب اليه منه ابنته وهما في الطواف فلم يرد عليه فلما فرغا من الطواف قال له اتذكر امرا من امور الدنيا ونحن نتراءى الله في طوافنا ولهذا والله اعلم جعل الركوع قبل السجود تدريجا وانتقالا من الشئ الى ما هو اعلى منه وشرع له تكرير هذه الافعال والاقوال اذ هي غذاء القلب والروح التي لا قوام لها الا بها فكان تكريرها بمنزلة تكرير الاكل لقمة بعد لقمة حتى يشبع والشرب نفسا بعد نفس حتى يروى فاذا تناول الجائع لقمة واحدة ثم رفع الطعام من بين يديه فماذا تغنى عنه تلك اللقمة وربما فتحت عليه باب الجوع اكثر مما به ولهذا قال بعض السلف مثل الذى يصلى ولا يطمأن في صلاته كمثل الجائع الذى قدم اليه الطعام فتناول منه لقمة او لقمتين فماذا تغنى عنه ذلك وفي اعادة كل قول او فعل من العبودية والقرب وتنزيل الثانية منزلة الشكر لما قبلها وحصول مزيد خير وايمان من فعلها ومعرفة واقبال وقوة في القلب وانشراح صدر وزوال درن ووسخ عن القلب بمنزلة غسل الثوب مرة بعد مرة فهذه حكمة الذى بهر العقول حكمته في خلقه وامره ودلت على كمال لطفه ورحمته وما لم نحط به علما منها اعلى واعظم واكبر وانما هذا يسير من كثير منها فاذا قضى صلاته واكملها ولم يبق الا الانصراف منها شرع له الجلوس في اخرها بين يدى ربه مثنيا عليه بما هو اهله فافضل ما يقول في جلوسه هذا التحيات التي لا تصلح الا لله ولا تليق بغيره ولما كانت عادة الملوك ان يحيوا بانواع التحيات من الافعال والاقوال المتضمنة للخضوع لهم والذل والثناء عليهم وطلب البقاء والدوام لهم وان يدوم ملكهم فمنهم من يحيى بالسجود ومنهم من يحيى بالثناء عليه ومنهم من يحيى بطلب البقاء والدوام ومنهم من يجمع له ذلك كله فيسجد له ثم يثنى عليه ثم يدعى له بالبقاء والدوام فكان الله الملك الحق المبين الذى كل شئ هالك الا وجهه سبحانه اولى بالتحيات كلها من جميع خلقه وهي له بالحقيقة وهو لها ولهذا فسرت التحيات بالملك وفسرت بالبقاء والدوام وحقيقتها ما ذكرته وهي تحيات الملك والملك فالله سبحانه هو المتصف بجميع ذلك فهو اولى به فهو سبحانه الملك وله الملك والملك فكل تحية يحيى بها ملك من سجود او ثناء او بقاء او دوام فهي لله على الحقيقة ولهذا اتى بها مجموعة معرفة بالالف واللام الارادة للعموم وهي جمع تحية يحيى بها الملوك وهي تفعلة من الحيات واصلها تحيية

على وزن مكرمة ثم ادغم احدى اليائين فى الاخرى فصارت تحية واذا كان اصلها من الحيوة و
المطلوب منها لمن يحى بها دوام الحيوة كما كانوا يقولون لملوكهم لك الحيوة الباقية الدائمة وبعضهم
يقول عش عشرة الاف سنة ومنها ادام الله ايامك او اياسه واطال الله بقاءك ونحو ذلك مما
يراد به دوام الحيوة والملك فذلك جميعه لا ينبغى الا لله الحى القيوم الذى لا يموت الذى كل مالك
سواه يموت وكل ملك سوى ملكه زائل ثم عطف عليها الصلوة بلفظ الجمع والتعريف يشمل ذلك
كلما يطلق عليه لفظ الصلوة خصوصا وعموما فكلها لله ولا تنبغى الا له فالتحيات له ملكا والصلوات
له عبودية واستحقاقا له فالتحيات لا تكون الا له والصلوات لا تنبغى الا له ثم عطف عليها الطيبات
وهذا يتناول امرين الوصف والملك فلما الوصف فانه سبحانه طيب وكلامه طيب وفعله طيب ولا
يضاف اليه الا الطيب ولا يصعد اليه الا الطيب فالطيبات له وصفا وفعلا وقولا ونسبة و
كل طيب مضاف اليه فله الكلمات الطيبات والافعال الطيبات وكل مضاف اليه طيب كبيته
وكتابه وعبده وروحه وناقته وجنته دار الطيبين فهى طيبات كلها وايضا فالكلمات الطيبات
لله وحده فانها تتضمن تسبيحه وتحميده وتكبيره وتمجيده والثناء عليه بالائه واوصافه فهذه الكلمات
التى يثنى عليه بها ومعانيها له وحده لا شريك له كسبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك وكسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ونحو ذلك فكل طيب له وعنده ومنه واليه وهو طيب لا يقبل الا طيبا وهو اله الطيبين
وربهم وهم جيرانه فى دار الطيبين واطيب الكلمات بعد القران لا ينبغى الا لله فان سبحان الله تتضمن
تنزيهه عن كل نقص وعيب وسوء وعن خصائص المخلوقين وشبههم والحمد لله تتضمن اثبات كل
كمال قولا وفعلا ووصفا على اتم الوجوه واكملها ازلا وابدا ولا اله الا الله تتضمن انفراده بالالهية
وان كل ما سواه باطل وانه وحده الاله الحق وان من تاله غيره فهو بمنزلة من اتخذ بيتا من بيوت
العنكبوت ياوى اليه ويسكنه من الحر والبرد فهل يغنى عنه ذلك شيئا والله اكبر تتضمن انه اكبر من
كل شئ واجل واعظم واعز واقوى وامنع واقدر واعلم واحكم فهذه الكلمات الطيبات لا تصلح هى
ومعانيها الا لله وحده ثم شرع له ان يسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ويقدمه على غيره لانه اولى الخلق
بها لانه هو الذى نالت امته به وعلى يديه كل خير ثم شرع ان يسلم على عباد الله الصالحين وهم عباده
الذين اصطفى بعد الثناء وتقدم الحمد لله فطابق ذلك قوله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى فيسلم المصلى على نفسه اولا ثم على سائر عباد الله الصالحين واخصهم بهذه التحية الانبياء
والملئكة ثم اصحاب محمد واتباع الانبياء مع عمومها لكل صالح فى السماء والارض ثم شرع له بعد ١٠

هذه التحية السلام على من يستحق السلام عليه خصوصا وعموما ثم شرع له ان يشهد شهادة الحق التي بنيت عليها الصلوة والصلوة حق من حقوقها ولا تنفعه الا بقرينتها وهي الشهادة للرسول بالرسالة وختمت بها الصلوة كما في حديث ابن مسعود فاذا قلت ذلك فقد قضيت صلوتك فان شئت فقم وان شئت فاجلس وهذا يحمل على انقضائها اذا فرغ منه حقيقة كما يقوله الكوفيون او على مقاربة انقضائها كما يقوله اهل الحجاز وغيرهم وعلى التقديرين فجعلت شهادة الحق خاتمة الصلوة كما شرع ان تكون هي خاتمة الحيوة فمن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وكذلك شرع للمتوضي ان يختم وضوءه بالشهادتين ثم لما قضى صلوته اذن له ان يسال حاجته وشرع له ان يتوسل قبلها بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها من اعظم الوسائل بين يدي الدعاء كما في السنن عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه وليصل على رسوله ثم ليدع جعل الدعاء اخر الصلوة كالختم عليها واذن النبي صلى الله عليه وسلم للمصلي بعد الصلوة ان يتخير من المسئلة ما شاء ونظير هذا ما شرع لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن ثم يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وان يسال الله لرسوله الوسيلة والفضيلة وان يبعثه المقام المحمود ثم ليصل عليه ثم يسال حاجته فهذه خمس سنن في اجابة المؤذن لا ينبغي الغفلة عنها **فصل** وسر الصلوة وروحها ولبها هو اقبال القلب على الله بكليته فيها فكما انه لا ينبغي ان يصرف وجهه عن القبلة الى غيرها فيها فكذلك لا ينبغي ان يصرف قلبه عن ربه الى غيره فيها بل يجعل الكعبة التي هي بيت الله تعالى قبلة وجهه وبدنه ورب البيت تعالى قبلة قلبه وروحه وعلى حسب اقبال العبد على الله في صلوته يكون اقبال الله عليه واذا اعرض اعرض الله عنه وكما تدين تدان والاقبال في الصلوة على ثلاثة منازل اقبال العبد على قلبه فيحفظه ويصلحه من امراض الشهوات والوساوس والخطرات المبطلة لثواب صلوته او المنقصة لها والثاني اقباله على الله بمراقبته فيها حتى يعبده كانه يراه والثالث اقباله على معاني كلام الله وتفاصيله وعبودية الصلوة ليعطيها حقها من الخشوع والطمأنينة وغير ذلك فباستكمال هذه المراتب الثلاثة يكون قد اقام الصلوة حقا ويكون اقبال الله على المصلي بحسب ذلك فاذا انتصب قائما فاقباله على قيومية الله عليه وعظمته فلا يلتفت يمنة ولا يسرة واذا كبر الله كان اقباله على كبريائه واجلاله وعظمته وكان اقباله في استفتاحه على تسبيحه والثناء عليه وعلى سبحات وجهه وتنزيهه عما لا يليق به ويثني عليه باوصافه وكماله فاذا استعاذ بالله من الشيطان الرجيم كان اقباله على ركنه الشديد وسلطانه وانتصاره لعبده ومنعه له وحفظه من عدوه واذا تلا كلامه كان

اقباله على معرفته فى كلامه حتى كانه يراه ويشاهده فى كلامه كما قال بعض السلف ان الله تجلى لعباده فى كلامه والناس فى ذلك على اقسام ولهم فى ذلك مشارب واذواق فمنهم البصير والاعمى والاصم والاعمش وغير ذلك فى حال التلاوة والصلوة فهو فى هذه الحال ينبغى له ان يكون مقبلا على ذاته وصفاته وافعاله وامره ونهيه واحكامه واسمائه واذا ركع كان اقباله على عظمة ربه واجلاله وعزه وكبريائه ولهذا شرع له فى ركوعه ان يقول سبحان ربى العظيم فاذا رفع راسه كان اقباله على حمد ربه والثناء عليه وتمجيده وعبوديته له وتفرده بالعطاء والمنع فاذا سجد كان اقباله على قربه والدنو منه والخضوع له والتذلل له والافتقار اليه والانكسار بين يديه والتملق له فاذا رفع راسه من السجود جثى على ركبتيه وكان اقباله على غناه وجوده وكرمه وشدة حاجته اليه وتضرعه بين يديه ان يغفر له ويرحمه ويعافيه ويهديه ويرزقه فاذا جلس فى التشهد فله حال اخر واقبال اخر يشبه حال الحاج فى طواف الوداع واستشعر قلبه الانصراف من بين يدى ربه الى اشتغال الدنيا والعلائق والشواغل التى قطعها عنها الوقوف بين يدى ربه وقد ذاق قلبه التالم والعذاب بها قبل دخوله فى الصلوة فباشر قلبه بفراقها روح القرب ونعيم الاقبال على الله وعافيته منها وانقطاعها عنه مدة الصلوة ثم استشعر قلبه عوده اليها بخروجه من حمى الصلوة فهو يحمل هم انقضاء الصلوة وفراغه منها ويقول ليتها اتصلت بيوم اللقاء ويعلم انه ينصرف من مناجات من كل السعادة فى مناجاته الى مناجات من كل الاذى والهم والغم والنكد فى مناجاته ولا يشعر بهذا او هذا الا من قلبه حى معمور بذكر الله ومحبته والانس به ومن هو عالم بما فى مناجات الخلق ورؤيتهم ومخالطتهم من الاذى والنكد وضيق الصدر وظلمة القلب فى فوات الحسنات واكتساب السيات وتشتيت الذهن عن مناجات الله تعالى ولما كان العبد بين امرين من ربه عزوجل احدهما حكم الرب عليه فى احواله كلها ظاهرا وباطنا واقتضائه منه القيام بعبودية حكمه فان لكل حكم عبودية تخصه اعنى الحكم الكونى القدرى والثانى فعل يفعله العبد عبودية لربه وهو موجب حكمه الدينى الامرى وكلا الامرين يوجبان تسليم النفس الى الله سبحانه ولهذا اشتق اسم الاسلام من التسليم فانه لما اسلم لحكم ربه الدينى الامرى ولحكمه الكونى القدرى لقيامه بعبودية ربه فيه لا بسترساله معه استحق اسم الاسلام فقيل له مسلم ولما اطمئن قلبه بذكر الله وكلامه ومحبته وعبوديته سكن الى ربه وقرب منه وقرت به عينه فنال الامان بايمانه ونال السعادة باحسانه وكان قيامه بهذين الامرين امرا ضروريا له لاحياة له ولا فلاح ولا سعادة الا به ولما كان مابلى به من النفس الامارة والهوى المقتضى المراد ها والطباع الطالبة والشيطان المغوى يقتضون منه اضاعة حظه من ذلك او نقصانه

اقتضت رحمة ربه العزيز الرحيم ان شرع له الصلوة مخلفة عليه ما ضاع عليه من ذلك رادة عليه ما ذهب منه مجددة
له ما ذهب من حرمه وما فقده وما اخلق من ايمانه وجعل بين كل صلوتين برزخا من الزمان حكمة ورحمة ليحيى
نفسه ويمحو بها ما يكتسبه من الدرن وجعل صورتها على صورة افعاله خشوعا وخضوعا وانقيادا و
تسليما واعطى كل جارحة من جوارحه حظها من العبودية وجعل ثمرتها وروحها اقباله على ربه فيها بكليته
وجعل ثوابها وجزاءها القرب منه ونيل كرامته في الدنيا والاخرة وجعل منزلها ومحلها الدخول عليه
تبارك وتعالى والتزين للعرض عليه بذكره للعرض الاكبر عليه يوم القيمة وكما ان الصوم ثمرته تطهير
النفس وثمرة الزكوة تطهير المال وثمرة الحج وجوب المغفرة وثمرة الجهاد تسليم النفس اليه التي اشتراها
سبحانه من العباد وجعل الجنة ثمنها فالصلوة ثمرتها الاقبال على الله تعالى واقبال الله على العبد وفي
الاقبال على الله في الصلوة جميع ما ذكر من ثمرات الاعمال وجميع ثمرات الاعمال في الاقبال على الله فيها
ولهذا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصوم ولا في الحج ولا في شيء من الاعمال وانما
قال جعلت قرة عيني في الصلوة وتامل قوله وجعلت قرة عيني في الصلوة ولم يقل بالصلوة اعلاما منه
بان عينه لا تقر الا بدخوله في محل انسه وامنه فقرة العين بالدخول في الشيء اتم واكمل من قرة العين به
قبل الدخول فيه ولما جاء الى راحة القلب من تعبه ونصبه قال يا بلال ارحنا بالصلوة اي اقمها نستريح
بها من مقاساة الشواغل كما يستريح التعبان اذا وصل الى مامنه ومنزله وقر فيه وسكن وفارق
ما كان فيه من التعب والنصب فتامل كيف قال ارحنا بالصلوة ولم يقل ارحنا منها كما يقوله المتكلف
الكاره لها الذي لا يصليها الا على اغماض وتكلف فهو في عذاب ما دام فيها فاذا خرج منها وجد راحة
قلبه ونفسه وذلك ان قلبه ممتلي بغيرها والصلوة قاطعة له عن اشغاله ومحبوباته الدنيوية فهو معذب
بها حتى يخرج منها وذلك ظاهر في احواله فيها من نقرها والتفات قلبه الى غير ربه وترك الطمانينة و
الخشوع فيها ولكن قد علم انه لا بد له من ادائها فهو يؤديها على انقص الوجوه فهو قائل بلسانه ما ليس في
قلبه ويقول بلسانه وقلبه حتى نصلي فنستريح من الصلوة لا بها فهذا لون وذاك لون اخر **ففرق**
بين من كانت الصلوة لجوارحه قيدا ثقيلا ولقلبه سجنا ضيقا حرجا ولنفسه عائقا وبين من كانت
الصلوة لقلبه نعيما ولعينه قرة ولجوارحه راحة ولنفسه بستانا ولذة **فالاول** الصلوة سجن لنفسه وتقييد
لجوارحه عن التورط في مساقط الهلكات وقد ينال بها التكفير والثواب او ينال من الرحمة بحسب عبوديته
لله تعالى فيها وقد يعاقب على ما نقص منها **والقسم الاخر** الصلوة بستان له يجد فيها راحة قلبه وقرة
عينه ولذة نفسه وراحة جوارحه ورياض روحه فهو فيها في نعيم يتفكه وفي نعيم يتقلب يوجب له القرب
الخاص والدنو الخاص والمنزلة العالية من الله عز وجل ويشارك الاولين في ثوابهم بل يختص باعلاه

ويتفردون بعلو المنزلة والقربة التي هي قدر زائد على مجرد الثواب ولهذا اتقد للملوك من ارضاهم
بالاجر والتقريب كما قال السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين فجمع لهم
بالاجر والقرب وهو علو المنزلة عنده **فالاول** مثله مثل عبد دخل دار الملك ولكن حيل بينه وبين
رب الدار والنظر اليه بستر وحجاب فهو محجوب من وراء الستر فلذلك لم تقر عينه بالنظر الى صاحب الدار
لانه محجوب بالشهوات وغيوم الهوى ودخان النفس وبخار الاماني فالقلب منه بذلك وبغيره
عليل والنفس مكبة على ما تهواه طالبة لحظها العاجل فلهذا لا يريد احدهم من هؤلاء الصلوة الا على
الاغماض وليس له فيها راحة ولا رغبة ولا رهبة فهو في عذاب حتى يخرج منها الى ما فيه قرة عينه من
هواه ودنياه **والقسم** الاخر مثله كمثل رجل دخل دار الملك ورفع الستر بينه وبينه فقرت عينه
بالنظر الى الملك بقيامه في خدمته وطاعته وقد اتحفه الملك بانواع التحف وادناه وقربه فهو لا يحب
الانصراف من بين يديه لما يجده من لذة القرب وقرة العين واقبال الملك عليه ولذة مناجاة الملك
وطيب كلامه وكذلك بين يديه فهو في مزيد مناجاة والتحف وافدة عليه من كل جهة ومكان قد اطمانت
نفسه وخشع قلبه لربه وجوارحه فهو في سرور وراحة يعبد الله كانه يراه ويتجلى له في كلامه فاشد شيء
عليه انصرافه من بين يديه واسأل الموفق المرشد الحميد لهذه اشارة ونبذة يسيرة في ذوق الصلوة وفي
سر من اسرارها وتجل من تجلياتها **فصل** فنحن نناشد اهل السماع بالله الذي لا اله الا هو هل يجدون
في سماعهم مثل هذا الذوق او شيء منه بل نناشدهم هل يدعهم السماع يجدون بعض هذا الذوق في
صلاتهم او جزء يسيرا منه بل هل نشقوا من هذا الذوق رائحة او شموا منه شمة قط ونحن نحلف
عنهم ان ذوقهم في صلاتهم وسماعهم ضد هذا الذوق ومشربهم ضد هذا المشرب ولولا خشية الاطالة
لذكرنا نبذة من ذوقهم في سماعهم تدل على ما وراءها ولا يخفى على من له ادنى عقل وحياة قلب الفرق
بين ذوق الايات وذوق الابيات وبين ذوق القيام بين يدي رب العالمين والقيام بين يدي
المغنين وبين ذوق اللذة والنعيم بمعاني ذكر الله تعالى والتلذذ بكلامه وذوق معاني الغناء و
المطرب الذي هو رقية الزنا وقران الشيطان والتلذذ بمضمونها فما اجتمع والله الامران في قلب
الا وطرد احدهما الاخر ولا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا والله سبحانه
اعلم **فصل** فمتى تجيء الاذواق الصحيحة المستقيمة الى قلوب قد انحرفت اشد الانحراف عن هدي
نبيها صلى الله عليه وسلم وما كان عليه هو واصحابه والسلف الصالح فانهم كانوا يجدون الاذواق
الصحيحة المتصلة بالله تعالى في الاعمال الصالحة المشروعة وفي القران وتدبره واستماعه وبواعثه الله
فصار ذوق المتاخرين الا من عصمه الله في اليراع والدف والمواصيل والاغاني المطربة من الصور

الحسان والرقص الفجير وارتفاع الاصوات وتعطيل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من عباداته المخالفة لهواء النفوس
فشتان بين ذوق الالحان وذوق القران الفارق القاسم بين الاذواق والمواجيد المميز بين ذوق
المطرودين وذوق العابدين الخاشعين فسبحان الممد لهؤلاء وهؤلاء من عطائه المفاوت بينهم
في اكرامه يوم القيمة فوالله لا يجتمع حب سماع الشيطان وحب سماع كلام الرحمن في قلب رجل ابدا
فاين من يطرب على سماع الغنا من حال من يجد لذة السماع وروح الايمان اذا سمع القران فهل
يستوي عند الله وملائكته ورسله والصادقين من عباده سماع هذا وسماع هذا و
ذوق هذا وذوق هذا فاهل سماع الغنا عبيد نفوسهم الشهوانية يحاولون السماع طلبا للذة النفس
ونيلا لحظها الباطل فمن لم يميز بين هذين السماعين والذوقين فليسال ربه بصدق رغبة اليه
ان يحيي له قلبه الميت وان يجعل له نورا يستضيء به في ظلمات جهله وان يجعل له فرقانا يفرق
بين الحق والباطل **فصل** وفي السماع نكتة حقيقية يعرفها اهلها ويجدونها بعد انقضائه وهي
انه قد يعلم الذائقون له انه ما وجد صادق في السماع الشعري وجدا وتحرك به الا وجد بعد
انقضائه ومفارقة المجلس قبضا على قلبه ونوع استيحاش واحس بعده انقطاعا وظلمة ولا يتفطن
لهذا الامر الا من في قلبه ادنى حياة وما يخرج بيت ايلام ولو سئل عن سبب هذا لم يعرفه لان
قلبه مغمور في السماع وذوقه الباطل فهو غافل عن استخراج الافة التي طرقته فيه وعن اسباب
فساد القلب منه ولو وزنه بميزان العدل لعلم من اين اتي **فاسمع** الان السبب الذي لاجله
نشأ منه هذا القبض وهذه الوحشة والبعد لما كان السماع الشعري اعلى احواله ان يكون ممتزجا
بحق وباطل ومركبا من شهوة وشبهة واحسن احوال صاحبه ان تاخذ الروح حظها المحمود منه ممتزجا
بحظ النفس والشيطان والهوى فهو في غير صاف ولا خالص فامتزج نصيب الصادق فيه من الرحمن
بنصيب الشيطان واختلط حظ القلب بحظ النفس هذا احسن احواله فانه مؤسس على حظ النفس
والشيطان وهو فيه بذاته وهو نصيبه من الرحمن فهو فيه بالعرض ولم يوضع عليه ولا اسس
عليه فاختلط في وادي القلب الماء اليسير الصافي بالماء الكثير الكدر وغلب الخبيث فيه
الطيب فتجاورا والتقت الواردات الرحمانية والواردات الشيطانية والمستمع الصادق لغلبة صدقه
وظهور احكام القلب فيه يخفى عليه ذلك الوقت اثر الكدر فلا يشعر به حينئذ الا سماع سكر
روحه به وغيبتها عن سوى مطلوبه فلما افاق من سكره وفارق لذة السماع وطيبه وجد اللوث
الكدر الذي هو حظ النفس والشيطان واثر هجوم الشيطان على قلبه فاثر فيه ذلك الاثر قبضا
ووحشة احس بذلك بعده وكلما كان اصدق كان وجوده لهذا اتم واظهر فان استعداده وحياة

قلبه توجب الاحساس بهذا الالم كمن ابن الى وهذا له في الشاهد نظائر واشباه منها ان الرجل اذا اشتغل
قلبه اشتغالا تاما بمشاهدة محبوب او رؤية مخوف او لذة ملكت عليه حسه وقلبه اذا اصابه في تلك الحال
ضرب او سبب مولم فانه لا يكاد يشعر به فاذا فارقته تلك الحالة وجد الم ذلك حتى كانه انما اصابه تلك الساعة
فان كان في مانع يمنعه من الاحساس بالالم للمادة المانع احس بالالم ولهذا كان بعض الصادقين اذا فارق السماع
بادر الى التوبة والاستغفار واخذ في اسباب التداوي التي تدفع موجبات اسباب القبض والوحشة وهذا القدر
انما يعرفه اولوا الفقه في الطريق واصحاب الفطن المعتنين بتكميل نفوسهم ومعرفة ادوائها وادويتها ولا ريب ان
الصادق في سماع الابيات قد يجد ذوقا صحيحا ايمانيا ولكن ذلك بمنزلة من شرب عسلا في اناء نجس والنفوس
الصادقة ذوات الهمم العالية رفعت انفسها عن الشرب في ذلك الاناء تقذرا له فنفرت منه لاستقامتها و
طهارتها وعلو همتها فهي لا تشرب ذلك الشراب الا في الاناء يناسبه فان لم تجد اناء يناسبه صانت الشراب
عن وضعه في ذلك الاناء وانتظرت به اناء يليق به وغيرها من النفوس تضع ذلك الشراب في اي اناء اتفق
من عظام ميتة او جلد كلب وخنزير او اناء خمر طال ما شرب فيه الخمر ولا يستحي الغراب ان يشرب اطيب
شراب والذه في هذه الآنية ولو وجد الصادق ذلك في حال سماعه لوجد ذوقه من ذلك ولكن
حلاوة العسل تغيب عنه نتنه وقذره واثر قبضه على قلبه في تلك الحال فيجد مفارقته يوجب له
ذلك وحشة وقبضا هذا اذا كان صادقا في حاله مع الله وكان سماعه لله وبالله واما ان كان كاذبا
كان سماعه للذة نفسه وحظها فهو يشرب النجاسات في الآنية القذرات ولا يحس بشيء من ما ذكرناه
لاستيلاء الهوى والنفس والشيطان عليه واما صاحب السماع القرآني الذي ذوقه وشربه منه فهو يشرب
الشراب الطيب النظيف في انظف اناء واطيبه واطهره فالآنية ثلاثة نظيف ونجس ومختلط والشرابات
ثلاثة طاهر ونجس وممازج والقلوب ثلاثة صحيح فشرابه الشراب الطهور في الاناء النظيف وسقيم مريض
فشرابه الشراب النجس القذر وقلب فيه مادتان ايمان ونفاق فشرابه في اناء بحسب المادتين وقد جعل الله
لكن بقي قدر العارف من نظر في الاسباب الى غاياتها ونتائجها وتأمل مقاصدها وما تؤول اليه من
مقاصد الشرع في سد الذرائع المفضية الى الحرام قطع بتحريم هذا السماع فان المرأة الاجنبية وسماع
صوتها حرام وكذلك الخلوة بها ومحرمات الشريعة قسمان قسم حرم لما فيه من المفسدة وقسم حرم
لانه ذريعة الى ما اشتمل عليه من المفسدة فمن نظر الى صورة هذا المحرم ولم ينظر الى ما هو وسيلة اليه
استشكل وجه تحريمه والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله

وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما كثيرا

من يد عبد الواحد وعبد الرحيم ابني عبد الله الغزنوي رحمه الله تعالى

قد طبع في مطبع القرآن والسنة الواقع في بلدة امرتسر